الدليل المرجعي:

المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجندر





الدليل المرجعي

المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجندر

• • •

قائمة المحتويات

مفهوم النسوية

السياسة والتغيير المنهجي

السياق العالمي



شكر وتقدير





يتقدم برنامج USAID تكامل الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والمنفذ من قبل مجلس البحوث والتبادل الدولي (IREX) بشكر الموظفين القائمين على تصميم وتطوير هذا الدليل، وخاصة الفريق الذي أمضى ساعات طويلة لتطوير هذا الدليل، ويشكر البرنامج بشكل خاص أيمن هلسة و ريم عبد الهادي ونادين مطر وشيلا سكوت.

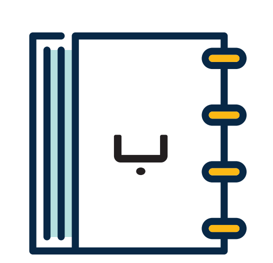
سارة العتيبي

مديرة برنامج USAID تكامل

تم تطوير هذا الدليل بدعم من الشعب الأمريكي من خلال منحة من برنامج USAID تكامل المنفذ من IREX والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). ويعتبر هذا المحتوى من مسؤولية IREX ولا يعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو آراء الحكومة الأمريكية.

تم نشره في عام ٢٠٢٠ في عمان، الأردن.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على CommsDesk@irex.org



الملخص التنفيذي

برنامج «USAID تكامل» هو برنامج مدته سبع سنوات ينفذه مجلس الأبحاث والتبادل الدولي (IREX) وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). يهدف البرنامج إلى تعزيز المساواة الجندرية وتمكين المرأة في الأردن من خلال توسيع روابط الحوار المجتمعي حول المساواة الجندرية وتعزيز وسائل الإنفاذ وكسب التأييد والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للنساء والفتيات.

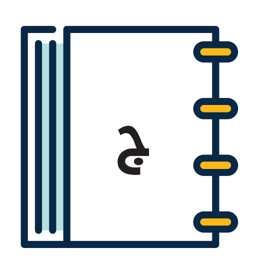
من خلال عمل USAID برنامج تكامل مع العديد من فئات المجتمع مثل الشباب والنساء والعاملين في قطاع التنمية وصناع القرار والمعلمين، وجد البرنامج أن هناك حاجة الى دليل مرجعي حول المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في طرح موضوع المساواة الجندرية في الأردن. ولذلك قام البرنامج بإعداد هذا الدليل «الدليل المرجعي: المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجندر» من خلال توظيف أسئلة نقاشية وتمارين تساعد المشاركين والمشاركات على الخوض في الأدوار والتوقعات الجندرية وأثرها في الحياة اليومية - سواء في المنزل أو المدرسة أو مكان العمل أو المجتمعات المحلية. إن فهم ماهية الجندر وكيفية تقاطعه مع الجوانب الحياتية الأخرى هو الخطوة الأولى في تسليط الضوء على جوانب عدم المساواة ذات الصلة بالجندر ومن ثم العمل على الحد منها في المجتمعات والمؤسسات والعلاقات بين الأشخاص والمواقف والسلوكيات الفردية. تترسخ الأدوار والتوقعات الجندرية في المعتقدات والممارسات والسياسات التي تنظم الفرص المتاحة للرجال والنساء والفتيان والفتيات، وهي حاضرة في القوانين المقيدة والأعراف الثقافية التي تقف عائقًا أمام فئتي النساء والشباب. وفي ضوء ذلك، تسهم المزيد من المجتمعات التي تتصف بإنصافها لمبادئ الجندرية في إتاحة المجال أمام جميع أفرادها لتوظيف إمكاناتهم الكاملة.

تتمثل أهداف هذا الدليل في تقديم أداة تعلّم ذاتي ومرجع للبرامج التدريبية حول المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالجندر، كما توفر أدوات تتوافق مع السياق الاجتماعي والثقافي والتاريخي للعالم العربي، كمساهمات الحركات النسوية في الوطن العربي. إضافة على ذلك، يسعى هذا الدليل إلى استيفاء احتياجات مختلف القرّاء من خلال استخدام مجموعة واسعة من تقنيات التعلّم والتمارين المتخصصة والتي تم تجميعها حسب الموضوع، ويسعى إلى تعميق فهم الاستراتيجيات والأدوات التي يمكن استخدامها لتغيير الأدوار الجندرية والتوقعات غير العادلة أو غير الآمنة أو التمييزية أو التي تحد من تكافؤ الفرص.

تغطي فصول الدليل العديد من الموضوعات، حيث تقدم الفصول من ١ إلى ٥ أسس فهم المصطلحات والمفاهيم الجندرية، حيث نسعى من خلال هذه الفصول إلى بناء قاعدة أساسية لعملية التعلّم الجندرية المستمرة، وتسلط هذه الفصول الضوء على «ماهية الجندر»، بينما تركز الفصول من ٦ إلى ٨ على تطوير الأيدولوجيات التي بزغت عن الأحداث التاريخية والتي كان لها أثرًا بارزًا على مفهوم الجندر في يومنا هذا. كما تُصوّر هذه الفصول الأدوار الجندرية المختلفة في المجتمع من خلال البحث في معوّقات عملية التمكين والعوامل التي ساهمت في تطوّرها من منظورٍ

جندري. إلى جانب ذلك، تطرح هذه الفصول سؤالاً بارزًا وهو: «كيف يؤثر الجندر على المجتمع ومن أين يأتي التغيير؟». تركز الفصول من ٩ إلى ١١ على المراحل والأشكال المختلفة التي طرأت على النسوية على مر السنين وكيف تختلف النسوية بين الثقافات والأديان المختلفة. وتتناول هذه الفصول مسألة «كيفية صنع تغيير من خلال الفهم المعمق للماضي». وعلى الصعيد ذاته، يركز الفصلان ١٢ و١٣ على السياسة الوطنية وكسب التأييد، ويقدمان كذلك معلومات مفصّلة عن القوانين والسياسات الأردنية وتأثيرها على الأفراد في مجتمعاتهم. وتتمحور الفكرة الأساسية من هذان الفصلان حول «تقديم فهم سياسي لكيفية صنع التغيير». وأخيرًا، تعرض الفصول من ١٤ إلى ١٦ نظرة حول الجندر ضمن سياق السياسات والاقتصاديات والعلاقات الدولية، مع تسليط الضوء على دور العولمة وفقًا للدراسات الجندرية. أما المحور الأساسي لهذه الفصول فهو «الصعود بهذا التغيير إلى مستوى عالمي».

صمّم هذا الدليل بحيث يكون قابلاً للتكيّف مع أي جمهور وهو متوفر باللغة العربية والإنجليزية. ويمكن للقرّاء استخدامه كدليل إرشادي، فصلًا تلو الآخر، للاستفادة من المعرفة الأساسية أو السابقة المتعلقة بالجندر والبناء عليها. كما أن المواضيع المدرجة ليست مصمّمة لقراء معينين؛ بل تمثل أدوات مرنة يمكن لأي شخص توظيفها. ومع ذلك، إذا أراد أي شخص تصفح محتويات هذا الكتيب وفقًا لموضوع معين أو حسب الوظيفة أو مستوى الخبرة، يمكن الاضطلاع على المخطط الإرشادي لمزيد من التوجيه.



مقدمة حول هذا الدليل



مشروع «تكامل» التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هو برنامج مدته سبع سنوات ينفذه مجلس البحوث والتبادل الدولي (أيركس) بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ويعمل «تكامل» على تعزيز المساواة في الجندر وتمكين المرأة في الأردن من خلال توسيع نطاق الحوار الاجتماعي حول المساواة والعدالة الجندرية، وكسب التأييد وتحسين الخدمات للنساء والفتيات.



يهدف هذا الدليل المرجعي لمشروع «تكامل» التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى توضيح المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالجندر من خلال أسئلة نقاشية وتمارين تساعد المشاركين على اكتشاف كيف تلعب الأدوار الجندرية وتوقعاتها دوراً في حياتنا اليومية - سواء في المنزل، أو المدرسة، أو العمل أو في مجتمعاتنا المحلية.

بشكل موجز، فإن السياسات، والممارسات، والمعتقدات المتعلقة بالجندر تقوم بتشكيل **الفرص** المتاحة للنساء والرجال، والفتيات والفتيان في جميع مجالات الحياة. ويمكن التعبير عن الأدوار والتوقعات الجندرية في القوانين المقيّدة والأعراف الثقافية التي تمثل **القيود** التي تواجهها النساء كما يواجهها الشباب. إن فهم ماهية الجندر، وكيف يتقاطع مع الجوانب الأخرى للحياة، هو الخطوة الأولى في تسليط الضوء على الفروقات الجندرية المرتبطة بالمجتمعات المحلية، والمؤسسات، والعلاقات الشخصية، والمواقف الفردية والسلوكيات، ثم العمل على الحد منها، ولا شك في أن المجتمعات التي تتسم بالعدالة الجندرية تمتاز بتمكين جميع أفرادها من الاسهام بكل ما يملكونه من قدرات.

أهداف هذا الدليل هي:

- أن يستخدم كأداة للتعلم الذاتي أو توجيه التدريبات على المصطلحات المتعلقة بالجندر ومفاهيمه الأساسية.
- أن يوفر الموارد المتماشية مع سياق السمات الاجتماعية، والثقافية، والتاريخية الخاصة بالعالم العربي، بما في ذلك مساهمات الحركات النسوية المحلية.
- تلبية احتياجات فئات مستهدفة متنوعة باستخدام مجموعة واسعة من تقنيات التعلم والتمارين التي تم تجميعها حسب الموضوع.
- تعميق الفهم للاستراتيجيات والأدوات المستخدمة لتغيير الأدوار والتوقعات الجندرية غير العادلة، أو غير الآمنة، أو التمييزية أو المقيدة بشكل أو آخر لتكافؤ الفرص.

يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هيكل ومحتوى الدليل في الأقسام التالية.



الفئات المستهدفة

على الرغم من أنه يمكن تكييف هذا الدليل كي يستخدم مع مجموعة واسعة من الأعمار والفئات المستهدفة، إلا أنه تم تطويره وتجريبه بشكل أساسي مع فئات **الشباب، والنساء، والعاملين في مجال التنمية، والجهات المانحة، وصانعي السياسات والأفراد في القطاع التعليمي.** تم توفير المزيد من المعلومات حول هذه الفئات المستهدفة في أدنى الصفحة ٩.

تم وضع هيكل هذا الدليل بحيث يمكن للقراء المتنوعين استخدام هذا الدليل بالترتيب المقدم، أو اختيار فصول معينة فقط بناءً على اهتماماتهم وخبراتهم السابقة. إذا كنت ترغب في تصفح هذا الدليل وفقًا للموضوع الذي يهمك، أو لمسارك الوظيفي، أو مستوى الخبرة، فيمكنك استكشاف المخطط في في أسفل الصفحة للحصول على مزيد من الإرشادات.



كيفية استخدام هذا الدليل

الغرض من هذا الرسم التخطيطي هو تقديم النصح حول كيفية تصفح هذا الدليل حسب الاهتمام أو مدى المعرفة السابقة. لذلك، تم تنظيم خمس فئات للموضوعات من خلال الأهداف التعليمية لفصول هذا الدليل. يرجى ملاحظة أننا نشجع كل فرد على مراجعة جندر ١٠١ للحصول على فهم شامل للمواضيع الأساسية الخاصة بالجندر.

من؟	الجندر ١٠١ (الفصل ١-٥)	الجندر والتمكين (الفصل ٦-٨)	مفهوم النسوية (الفصل ٩-١١)	السياسة والتغيير المنهجي (الفصل ١٢-١٣)	السياق العالمي (الفصل ١٤-١٦)
الشباب	●●	●●	●	●	●
العاملون في مجال التنمية	●	●	●	●●	●●
الجهات المانحة	●			●	●●
صناع القرار	●	●●	●	●●	●
المعلمون	●●	●●	●	●	

● الفئة المقترحة وفقًا للاهتمام

●● يُنصح بشدة هذه الفئات التركيز على الفصول المذكورة

الأقسام بحسب الموضوعات

الجندر ١٠١ مفاهيم الجندر والمصطلحات التأسيسية

توفر الفصول (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) أساسًا لفهم وتطبيق المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالجندر. ستقوم هذه الفصول ببناء الأساس لعملية التعلم المستمرة المتعلقة بالجندر. تركز هذا الفصول على «ما هو الجندر ولماذا يجب أن يكون أحد اهتماماتي؟»

الجندر والتمكين

تركز الفصول (٦ و ٧ و ٨) على تطوير الإيديولوجيات التي نشأت نتيجة للأحداث التاريخية التي أثرت على الجندر، وتصور هذه الفصول الأدوار الجندرية المختلفة في المجتمع من خلال تقصي ما يعيق التمكين أو ما يطوره من منظور جندري. تركز هذه الفصول على «كيف يؤثر بنا الجندر ومن أين يأتي التغيير»

تفسيرات النسوية

تركز الفصول (٩ و ١٠ و ١١) على المراحل والأشكال المختلفة للحركة النسوية على مر السنين وكيف تختلف النسوية باختلاف الثقافات والأديان. تركز هذه الفصول على «كيفية خلق التغيير مع فهم أوسع لكيف قام أسلافنا بذلك»

السياسة والتغيير المنهجي

تركز الفصول (١٢ و١٣) بشكل رئيسي على السياسة المحلية وكسب التأييد، وتقدم هذه الفصول معلومات مفصلة عن القوانين والسياسات الأردنية وكيفية تأثيرها على الأفراد في مجتمعاتهم المحلية. تركز هذه الفصول على «الفهم السياسي لكيفية إحداث التغيير»

السياق العالمي

تنظر الفصول (١٤ و١٥ و١٦) إلى الجندر في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية، مع عرض دور العولمة وفقًا لدراسات الجندر. تركز هذه الفصول على «نقل هذا التغيير إلى مستوى عالمي»

فئات الجمهور المستهدف

يرجى مراعاة أن هذا الدليل قابلاً للتكييف مع أي جمهور مستهدف. هذه مجرد إرشادات توجيهية حول فئات الجمهور المستهدفة المحتملة.

الشباب: يجب أن يبدأ الشباب بتعلم المصطلحات والمفاهيم الأساسية للجندر. بدءاً من المراجع التاريخية، إلى المجتمعية والسياسية، والمراجع الإقليمية، سيتعرف الشباب على نطاق الجندر والقطاعات المختلفة التي تؤثر على المساواة الجندرية. يهدف هذا الدليل إلى تهيئة بيئة صديقة للشباب تشجع التطور الإيجابي وتستخدم أدوات وتقنيات تعليمية فعالة لضمان توفير تجربة تعلم سهلة وسلسة. يسهم توفير الأدوات والقدرات للتعلم، والانخراط، وتطبيق المهارات المتعلقة بالجندر بشكل هادف، إلى الإسهام في المواطنة والإنسانية المنتجة.

العاملون في مجال التنمية: يشمل الأشخاص العاملين في مجتمعات معينة لدعم التغيير الاجتماعي الإيجابي وتحسين نوعية الحياة المحلية، وذلك من خلال استخدام آليات المساواة الجندرية للعمل وكسب التأييد لتغيير الصورة النمطية الجندرية السائدة والأدوار الجندرية في قطاعات متعددة. التركيز الرئيسي للعاملين في مجال التنمية هو بناء القدرات وكسب التأييد.

الجهات المانحة: تشمل الجهات المانحة المهتمين بتنفيذ حلول عادلة من منظور جندري. للقيام بذلك، ينظر المانحون إلى نتائج العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والدولية التي تشجع أو تعطل المساواة الجندرية، مع التركيز بشكل رئيسي على السياق العالمي لقضايا الجندر.

صناع القرار: يقوم صانعو السياسات بتحليل ديناميكيات الجندر في السياسات والتشريعات العامة من خلال التحقق من إدخال الجندر في القوانين والسياسات العامة، والأسرة، والدين، والأسواق الدولية، وذلك بهدف تقييم التشريعات والسياسات والبرامج من منظور المساواة الجندرية.

المعلمون: يشمل المعلمون الأشخاص الذين يسعون لفهم التعاريف، والمفاهيم، والتفسيرات للدراسات المتعلقة بالنسوية، والدراسات المتعلقة بالجندر محليًا ودوليًا من خلال مجموعة متنوعة من القطاعات (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) حتى يتمكنوا من تدريس الجندر، وكسب التأييد له، وكذلك تطوير منهاج دراسي يستجيب لأهمية مراعاة قضايا الجندر.



يوجد لكل فصل مجموعة من الأهداف التي تم تنظيمها وفقًا لمجالات اهتمام محددة وقائمة بما نأمل أن يتعلمه القارئ من كل الفصل. يستخدم هذا الدليل مجموعة من الأدوات والتقنيات الفريدة لضمان عملية تعلم سلسة لكل قارئ بما في ذلك:

١. **مربعات «هل تعلم»:** الرجوع إلى الأحداث العالمية والحقائق الممتعة لجذب وتوسيع معارف القراء الحالية حول موضوعات الجندر. توجد مربعات المعلومات في بداية الفصل لإعطاء القارئ حقائق جديدة مثيرة للاهتمام تتعلق بموضوعات الفصل.

٢. **حوار وأسئلة «لنتوقف قليلاً ونفكر»:** يستخدم رسوم كرتونية مبتكرة ومحفزة للتفكير بهدف بناء حوار اجتماعي مرتبط بالسياق المحلي للعديد من المجتمعات مع التركيز على السياق الأردني. الهدف من هذا النشاط هو التفكير في السيناريو الموجود في الرسوم الكرتونية، والإجابة على الأسئلة، ثم ربطها بالمفاهيم العامة للفصل.

٣. **صحح مثلك:** سلسلة من مقاطع الفيديو أنشأها مشروع «تكامل» لحملة ١٦ يومًا لمناهضة العنف القائم على الجندر، تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة وكيف تعبر اللغة عن الأدوار الجندرية وتؤثر عليها. (ملاحظة: تتوفر مقاطع الفيديو على: https://jordankmportal.com/organizations/usaid-takamol-gender-program

٤. **وجوه تكامل:** يبرز الحقائق المعيشية في المجتمع الأردني لتقريب القراء من مجتمعاتهم المحلية المحيطة.

٥. **تأمل وناقش:** في نهاية كل فصل، يساعد القراء في مراجعة ما تم تعلمه بشكل فردي أو من خلال المناقشات الجماعية.

شكراً لكم!
نتمنى لكم التوفيق في بناء معرفة جندرية!
حظاً سعيداً وشكراً لكونكم جزءاً من تكامل!



الفصل الأول:

الجنس مقابل الجندر



أهداف التعليم

- تعريف الجندر
- تحديد الفروقات بين الجنس والجندر
- مناقشة المفاهيم المختلفة الخاصة بالجنس وبالجندر
- فهم القوالب النمطية المرتبطة بالجندر

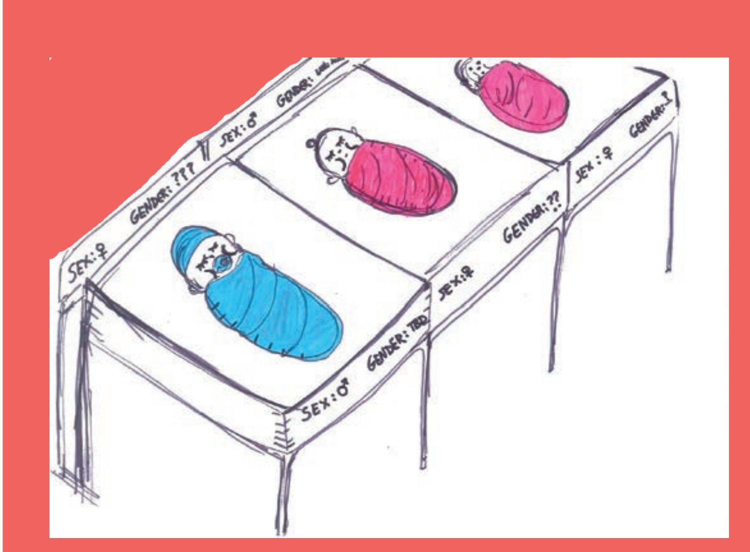


المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الجنس
- الجندر
- الطبيعة مقابل التنشئة والتربية
- القولبة المرتبطة بالجندر

معلومة:

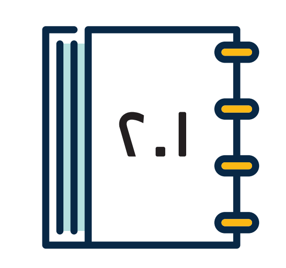
ورد في مقال نشر في مجلة ليديز هوم جورنال في حزيران/يونيو ١٩١٨ إنّ «القاعدة المتعارف عليها تقول إن اللون الزهري هو اللون المناسب للأولاد واللون الأزرق هو اللون المناسب للبنات. ويرجع ذلك إلى أن الزهري، باعتباره لونا أكثر حسما وقوة، أنسب للأولاد، بينما الأزرق، وهو الأكثر رقة ولطفا، هو اللون الأفضل للبنات».





ما الفرق بين الجنس والجندر؟

	الجنس	الجندر
التعريف	مرجع **بيولوجي**، يشير إلى التكوين **الجسدي/ البدني** للإنسان فيما يتعلق **بالجهاز التناسلي** ووظائفه، ولا سيما فيما يتعلق بوجود كروموسوم «واي» (Y).	يشير إلى مجموعة من الأدوار والعلاقات ذات التكوين **الاجتماعي والصفات والمواقف والسلوكيات والقيم وموازين القوى والقدرة على التأثير التي ينسبها المجتمع الى الجنسين على أسس تفاضلية. الجندر هو هوية مكتسبة يتم تعلمها وتتغير مع مرور الوقت وتختلف على نطاق واسع داخل وعبر الثقافات.** **الجندر لا** يشير ببساطة الى الذكر والأنثى بل الى العلاقة بينهما.
الأدوار	الأدوار الإنجابية للذكر والأنثى من **الناحية البيولوجية**.	**الأدوار الاجتماعية التكوين الذي يجسد التوقعات من السلوكيات والنشاطات والصفات** الذكورية والأنثوية والنظرة إلى الذات (كيف يكون «رجلا» مقابل كيف تكون «امرأة»)
الأصول التاريخية	تعود «كلمة «جنس «sex في اللاتينية إلى كلمة «sexus» التي تحددها الغدد التناسلية.	أصل مصطلح «الجندر «Gender مأخوذ من كلمة «genus» اللاتينية التي تعني «النوع» أو «الصنف» أو «الفئة»



الجدول الزمني لنقاش الجنس مقابل الجندر

أثارت ثنائية «الجنس مقابل الجندر» العديد من النقاشات بين العلماء والباحثين عبر العقود، وخصوصاً فيما إذا كانت خصال الإنسان ثابتة ومتأصلة فيه أم خاضعة للسلوك والتجربة والثقافة أو ناشئة عنها.

عام ١٦٩٠

يحصل الإنسان على كافة أو معظم خصاله السلوكية من خلال «التربية والتنشئة» مقارنة بـ «الطبيعة» - جون لوك في مقاله حول فهم الإنسان.

سنوات الـ ١٨٠٠

الذات لم «تولد» بل «خُلِقت» - جورج هيغل عن نظرية استقلالية الذات.

عام ١٩٤٩

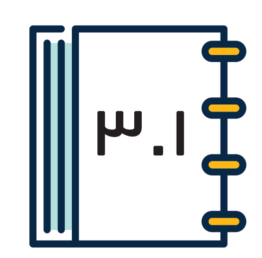
إنها لا تولد امرأة، بل تصبح امرأة. هوية الشخص هي ناتج للتدجين المفروض والبيئة الثقافية والاجتماعية الإجمالية - سيمون دي بوفوار. (٢٠٠٥) – كتاب الجنس الثاني ص ٢٧-٣٦

سنوات الـ ١٩٧٠

قدم جون موني الفرق بين الجنس والجندر من حيث الأدوار التي يتم لعبها. واحتضنت النظرية النسوية مفهوم الفرق بين الجنس البيولوجي والبناء الاجتماعي للجندر واستخدمه الحركة النسوية في أبحاثهم ومعرفتهم.

الوقت الحالي

تظهر الأجسام، وتعاني، وتعيش، فقط ضمن قيود إنتاج خطط محددة ومنظمة بشكل عال جندريا. لم يعد ينظر إلى مفهوم الجنس على أنه شأن جسماني يتم فرض قالب الجندر عليه بشكل مصطنع، بل صار يعتبر معياراً ثقافياً يحكم تجسد الأجسام - جوديث باتلر.



تعريب مصطلح الجندر

لغايات التدريب وتسهيل المصطلحات تم تعريب مصطلح الجندر ضمن هذا الدليل.

يعد مصطلح (الجندر) الأكثر شيوعاً الآن في الأدبيات النسوية، يترجمه البعض إلى «النوع الاجتماعي» أو «الجنسوية»، وقد تم تعريب هذا المصطلح في كثير من الكتابات المهمة في هذا المجال، وهو يشير إلى الخصائص النوعية وإلى الإقرار والقبول المتبادل لأدوار الرجل والمرأة داخل المجتمع.

أحد تبريرات مقاومة تعريب المصطلح هو كونه قادما من ثقافة غربية ويقابل هذا الموقف موقفا مقابلا يقول ان تعريب المصطلح قد يساهم، كما حصل مع الديمقراطية، في جعله أقرب للفهم ونزع المقاومة اللغوية، التي يعتقد البعض انها هي أول أشكال الرفض لتحقيق العدالة الجندرية في المجتمعات. تتعامل أغلب الدراسات باللغة العربية مع مصطلح الجندر نفسه مما زاد من معرفة الأغلبية للمصطلح مع سهولة تطويعه لغويا. قام البعض باقتراح أشكال من تعريب المصطلح، ومن هذه الاقتراحات: الجنسانية والنوع الاجتماعي.

يحيل المصطلح الأول إلى الجنس وهو ما يخفف من تعقيد مصطلح الجندر ولكنه يقصره على أحد الأفكار المتضمنة فيه وبالتالي يضيق مفهومه، وربما إذا تم شرحه باعتباره جمعا لكلمتي الجنس والإنسان فقد يستطيع حمل أغلب مدلولات كلمة الجندر.

يربط المصطلح الثاني، النوع الاجتماعي، قضية الجندر بواحد فقط من مظاهرها وهو الاجتماع وبذلك يضعف محتوياتها الثقافية والسياسية وحتى الجنسية.



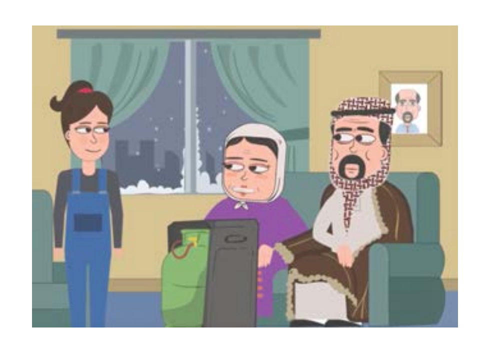
تمرين ١-٤: نقاش مفتوح (١٥ دقيقة)

أي من هذه المصطلحات الجندر، النوع الاجتماعي، الجنسانية تعتبره أكثر دقة ولماذا؟

هل تعتقد/ين ان كون مصطلح الجندر معرب من اللغة الإنجليزية يفقده أهميته للمجتمعات العربية والمسلمة ام انه مصطلح عابر للثقافات كونه يعبر عن حالة وتوصيف لحالات معاشة موجودة في كل المجتمعات؟ اشرح/ي رأيك؟



تمرين ١-٥: نقاش مفتوح (٢٠ دقيقة)



الإرشـادات: شاهد/ي الحلقة ١٢ من حملة تغيير الأمثـال الخاصة في «تكامل» والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدنـاه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الـواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=9dZfqEZV6UE&t=18s



لمحة عامة

أظهرت دراسة قام بها برنامج تكامل عام ٢٠١٧ لتوصيف القوالب النمطية في المنهاج الأردني أن الكتب تصور المرأة بادوار نمطية محددة وتجعل دورها محصورا في المنزل باعتبارها ربة منزل لا تخرج منه إلا قليلا لتعمل إما كمعلمة أو ممرضة. وترى الدراسة أن الكتب المدرسية التي تمت مراجعتها لا تحتوي إلا على ١٠ مهن للنساء بينما تعطي للرجال ما يزيد على ١٢٠ مهنة يتعلق معظمها ببناء البلد وحمايته. وتشير الدراسة إلى وجود نمط سائد في الكتب يربط بين أشكال السلوك والممارسات الخاطئة وبين اللون الأحمر أو الوردي، وهما اللونان اللذان يرمزان إلى الخطأ (الأحمر) أوالأنوثة (الوردي)، بينما يربط السلوك الإيجابي باللون الأزرق.

تأمل / ي:

- هل تعتقد/ين بأن بعض فرص العمل والمجالات تعليمية يجب أن تكون مقتصرة على الذكور وأخرى على الإناث؟
- هل تعتقد/ين أن هنالك مشكلة في اختيار التخصصات للبنات والأولاد في الأسرة؟
- من المسؤول برأيك عن ضعف المشاركة النسائية في مجال الهندسة؟ أهو الجنس أم الجندر؟ أم هي القدرات البيولوجية أم الثقافة أم المجتمع؟
- هل تواجه/ين (أو أي من معارفك) أية مشكلات في اختيار التخصص الجامعي أو المهنة؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.

لويس الرابع عشر، ملك فرنسا

كان الملك لويس الرابع عشر يرغب بأن يبدو أكثر طولا امام الناس، فاتخذ إجـراءات لجعل قامته تبدو أطـول، حيث ارتـدى كعباً عالياً يبلغ أربع إنشات، وغالباً ما كانت تزينه رسومات مزخرفة لمشاهد من المعركة. وفي نهاية المطاف، قرر ارتداء الكعوب الحمراء مع كل أحذيته وأصدر مرسوماً يمنح الطبقة العليا فقط في المجتمع حق ارتداء الكعب الأحمر مثله. وهكذا، ما كـان عليك سـوى النظر إلـى لـون كعب الحذاء الذي يرتديه الرجل لتعرف مركزه في المجتمع وما إذا كان من معارف الملك.



معلومة:

يُعتقد أن الفرسان المحاربين الذكور في بلاد فارس كانوا أول من ارتدى الكعب العالي في القرن التاسع تقريباً. وكانت الأحذية عبارة عن رمز للمكانة، وكان يتم إعلاء الكعب ليبدو الرجال أطول قامة.

تمرين ١-٦ : حدد/ي ما إذا كانت العبارات التالية تتعلق بالجندر أم بالجنس؟ (٥ دقائق)

العبارة	الجنس أم الجندر؟
لا يجب على الرجل الطبخ والمساعدة في الأعمال المنزلية	
تجني المرأة مالاً أقل من الرجل	
تصبح المرأة حاملاً	
الرجل هو رب الأسرة	
الرجل لا يبكي	
ترتدي البنات ملابس وردية اللون ويرتدي الأولاد ملابس زرقاء	
المرأة تحيض والرجل لا يحيض	
عدد القادة الذكور أكبر من عدد القائدات الإناث	
المرأة هي التي توفر الرعاية للطفل طبيعياً	
لا يمكن للرجل الإرضاع	



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل الاردن» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

تهاني الشطي سباكة وزوجة وربة بيت

كسرت تهاني حاجز الصمت ودخلت معترك الأعمال المهنية اليدوية التي كانت على مدار الزمن حكراً على الرجال بحجة أنها تحتاج قوة بدنية. تشرح تهاني الأمر قائلة: «التحقت بدورة تدريب لمدة شهرين مع مجموعة من نساء لنتعلم السباكة. من بعدها انطلقت في تنفيذ مبادرة محلية لتعليم مبادئ هذه المهنة لسيدات أخريات في منطقتي، وبعدها تلقيت تدريبا مخصصا للمدربين مكنني من ممارسة المهنة بشكل مهني منظم. ثم انتسبت لـ «جمعية السباكات الرائدات النسائية التعاونية» التي أسست في عام ٢٠١٤ وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط». تضم الجمعية ١٣ عضوة وبذلك أصبحت تهاني تعمل مع هذه المجموعة على صيانة شبكات المياه والصرف الصحي. فشكلت هذه المهنة مصدراً إضافياً للرزق تقوم من خلاله بمساعدة زوجها على مصاريف الحياة. وحتى تضمن هؤلاء النساء عدم تعرض إحداهن للتحرش في بيئة العمل اتفقن على أن يتم إبلاغ الجمعية عن كل مهمة يراد تنفيذها بالإضافة إلى ذهاب أكثر من فنية إلى موقع العمل.



بالرغم من توفر الدعم الأسري لتهاني إلَّا أنها لا زالت تواجه رفضاً من بعض أفراد المجتمع؛ ففي أحد المواقف عندما شاهدت هي وزميلاتها جزءاً تالفاً من شبكة المياه في أحد شوارح الحي في منطقة الشونة الجنوبية، وقمن بإصلاحه قوبلن بالاستهجان من المتواجدين في المكان إلى الحد الذي عبرت به بعض النسوة بالقول «يا عيب الشوم، هي صارت السباكة للنسوان؟». لكن، من جهة أخرى، تؤكد تهاني أنها أصبحت تأخذ دوراً أكثر أهمية في بيتها وأصبح رأيها مسموعاً أكثر في ظل تأمينها مصدراً للدخل.

السيدة تهاني وجهت رسالة في نهاية حديثها قالت فيها «المرأة الأردنية مثقفة وكثير توّت، لازم تخوض التجربة الأول وبعدين بتقرر شو بدها في النهاية».



لنتوقف قليلا ونفكر: الطبيعة مقابل التنشئة والتربية – القوالب النمطية المرتبطة بالجندر

الإرشادات: أنظر/ي إلى الحوار التالي وتذكر ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، ثم أجب عن الأسئلة الواردة في فقرة «لنفكر قليلا» وذلك بالعمل ضمن فرق من شخصين.



لنفكر قليلاً...

- في مجتمعك، أي من المفهومين يستخدم أكثر؟ الطبيعة أم التربية؟
- ما موقفك في النقاش حول الطبيعة مقابل التربية؟
- هل أعطيت يوماً ما «دوراً معكوسا؟» كيف كان شعورك؟
- لو كانت «بنية المرأة الجسدية» مماثلة لبنية الرجل، فما الأدوار المرتبطة بالجندر التي ستختلف أو تلغى؟ أعط أمثلة عليها واشرحها.



مراجعة نهاية الفصل – خذ/ي ٥ دقائق.
ماذا تعلمت/ي في هذا الفصل؟

اطرح الأسئلة التالية وناقشها:

١. كيف تعرّف الجندر؟

....

٢. كيف تعرّف الجنس؟

....

٣. ما الفرق بين الجنس والجندر؟

....

٤. أعط/ي سيناريو/ مثالاً على الفرق بين الجنس والجندر.

....

٥. أذكر/ي بعض القوالب النمطية المرتبطة بالجندر في الأردن، وفي جزء آخر من الشرق الأوسط. هل سبق لك أن واجهت أيا منها؟ وكيف تعاملت/ي مع الأمر؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الثاني:
الهوية والأدوار الجندرية



عند الانتهاء من هذا الفصل، سيكون بمقدورك القيام بما يلي:

- تعريف الهوية الجندرية
- فهم العلاقة بين الهوية الجندرية والأدوار الجندرية
- فهم كيف تطورت «الهوية» و «الهوية الجندرية» عبر التاريخ



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الهوية الجندرية
- الأدوار الجندرية
- الطيف الجندري
- التقاطع (الأبعاد المتعددة للهوية الجندرية)

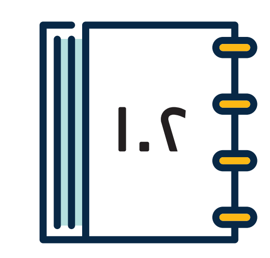
معلومة:

حسيبة بولمرقة هي أول امرأة عربية تفوز ببطولة عالمية للجري، وأول مواطنة جزائرية تفوز بميدالية أولمبية.

كشأن العديد من الثقافات الأخرى، عادة ما ينظر إلى المرأة باعتبارها غير قادرة على المشاركة في المسابقات الرياضية أو لا ترغب في ذلك، وتعتبر الرياضة نشاطا «خاصا بالذكور». إلا أن نساء عدة تحدين الصعاب. وحين فازت حسيبة بولمرقة بأول بطولة عالمية لها في طوكيو سنة ١٩٩١، قالت: «لقد صرخت من شدة الفرح والصدمة ولكن أكثر من ذلك، لقد صرخت افتخارا بالجزائر وتاريخها وصرخت في النهاية من أجل كل امرأة جزائرية وكل امرأة عربية». وتدافع حسيبة اليوم عن قضايا النساء الرياضيات، ولا سيما في البلدان التي تميز ضدهن.



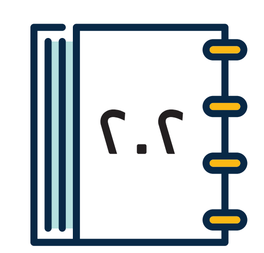
(أجاروال، ١٩٨٩)



الهوية الجندرية والأدوار الجندرية

تعرّف الهوية الجندرية بأنها النظرة إلى الذات كذكر أو أنثى، ويميل الأفراد الى التعريف بأنفسهم كذكور أو إناث على الرغم من أن الصورة بدأت بالتغير في العديد من المجتمعات وبدأ الاعتقاد بأن الهوية الجندرية ثنائية (أي تتكون من اختيارين فقط) بالتغير تدريجياً وعوضاً عنه يظهر قبول أكبر لمفهوم «الطيف الجندري» باعتباره وصفاً أكثر دقة لسياق الهويات المتعلقة بالجندر حول العالم، وحسب ما قالت أستاذة علم الاجتماع والسياسة الاجتماعية سوريا مونرو إن «الطيف الجندري ضروري لتجاوز التقسيم الثنائي للرجال والنساء».

وترتبط الهوية الجندرية بشكل وثيق بمفهوم الدور الجندري، الذي يعرّف (بالمسؤوليات والواجبات التي تُعتبر من الناحية الاجتماعية ملائمة للذكور والإناث).



ما الدور الذي تلعبه الثقافة في تحديد الأدوار الجندرية؟

تقليدياً، لم تحدّد الثقافات الأدوار الاجتماعية والسلوك والتوجه والصفات المبنية على الجندر فحسب، بل أوجدتها. كما قامت الثقافات بالتمييز بشكل خاص بين الهوية الجندرية الخاصة بالذكر وتلك الخاصة بالأنثى، حيث يتم بناؤها من سنوات الطفولة ومن ثم إدامتها في المجتمعات الإنسانية من خلال الروايات والقصص الرسمية وغير الرسمية.

تمرين ٢-٣: كيف تتشكل الهويات الجندرية؟ (٢٠ دقيقة)

الإرشادات: اقرأوا المراحل التالية لكيفية تشكل الهويات الجندرية، واختاروا ضمن مجموعات من اثنين أو ثلاثة من المربعات / المراحل، وقدموا مثالاً واقعياً على كل منها.

يظل بناء الهويات الجندرية مستمرًا طيلة الحياة؛ وبينما يقوم الأطفال بتشكيل هوية جندرية بعمر الـ ٣ سنوات، فإن عملية تدعيم وإدامة الهوية الجندرية تعبر مراحل مختلفة، بما فيها:

١. فهم الاختلافات والفوارق الجندرية من خلال إدراك الطفل ومشاهدته للأدوار الجندرية داخل الأسرة

٢. تعلم الأدوار الجندرية وصورها النمطية من خلال تقليد الأدوار التي يتم إدراكها ومشاهدتها داخل الأسرة والمجتمع ككل

٣. التقمص والتماهي مع دور من الأدوار الجندرية المختلفة الخاصة بالوالدين والارتباط بذلك الدور بشكل طبيعي

٤. تصور الهوية الجندرية عن طريق تشكيل المفاهيم الجندرية والسلوكيات والتفضيلات التي يتم إيجادها من خلال التنشئة الاجتماعية القائمة على الجندر والأوساط الاجتماعية

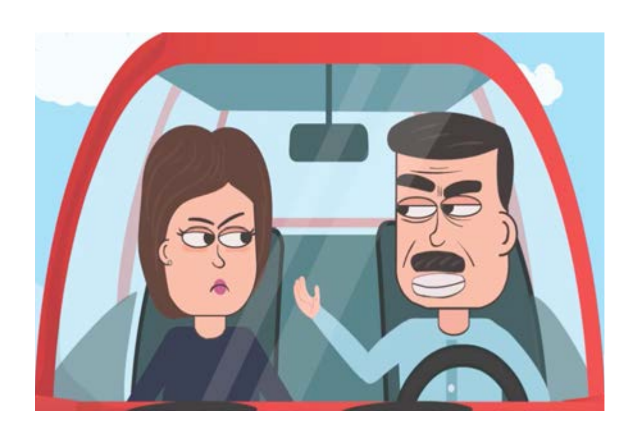
٥. مراقبة الهوية الجندرية كي تؤدي المتطلبات المكيّفة ثقافياً

٦. تبني أداء الهوية الجندرية من خلال العضويات الاجتماعية والتقاليد الاجتماعية

٧. تشكل الهوية الجندرية من خلال وضع الذكور والإناث في أدوار اجتماعية تدفعها التقاليد والعادات والطقوس والأعراف والديانات والدساتير إلخ.



تمرين ٢-٤: كيف تتشكل الهويات الجندرية؟ (٢٠ دقيقة)



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ١٠ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بـ «تكامل» والموجودة على القرص المدمج أو من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=jHAI-RO6JdY

”

دلل ابنك بغنيك، ودلل بنتك بتخزيك

هل تعلم/ين أن ٥٥٪ من الآباء والأمهات في الأردن يعتقدون أن الفتاة يجب أن يرافقها أحد أشقائها الذكور عند الخروج من المنزل، و٦٦٪ منهم يعارضون منح الفتاة فرصة الخروج من المنزل كتلك التي يمنحونها لشقيقها ذي العمر القريب من عمرها، و ٤٩٪ منهم يعارضون السماح للفتاة باللعب خارج المنزل في وقت فراغها. وقد استمدت هذه الأرقام من دراسة أجراها مشروع «التمييز الثقافي والقانوني ضد الأطفال الإناث في الأردن» في عام ٢٠١١، والتي أجريت في المحافظات التالية: عمان والزرقاء وإربد والمفرق والعقبة والكرك.

تأمل/ي:

- هل تعتقد/ين أن طريقة التنشئة والفرص والمباحات والمحظورات يجب أن تختلف بين الأبناء والبنات؟
- يقول الأب: «الولد غير البنت». فما الذي يجعله يقول ذلك؟ وهل تعتقد/ين أن الأمر متعلق بالجنس أم الجندر؟ وما هي مبررات إجابتك؟
- هل تعتقد/ين أنه يجب السماح للبنت بالذهاب؟ وهل مررت بتجربة مماثلة أو علمت بتجربة مماثلة مع غيرك؟ إعرض قصتك؟
- ماذا تعني لك «ثقافة العيب»؟ عرّف هذا المفهوم وناقشه وبين علاقته بالموقف الذي شاهدته في الفيديو.

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



تمرين ٢-٥: الأدوار والقوالب النمطية المتعلقة بالجندر

الإرشادات: املأ/ي النموذج التالي بشكل فردي من خلال ربط المسميات الوظيفية التالية بالجندر الذي تراه/ترينه مناسبا: رجل/امرأة، ثم قارن/ي بين إجاباتك وإجابات الأخرين. هل الإجابات متشابهة؟ هل نربط المهن بجندر معين بناء على تجارب شخصية ام توقعات مجتمعية؟ متى تصبح التوقعات المجتمعية قوالب نمطية تسبب الأذى؟ ناقش ذلك ضمن المجموعة.

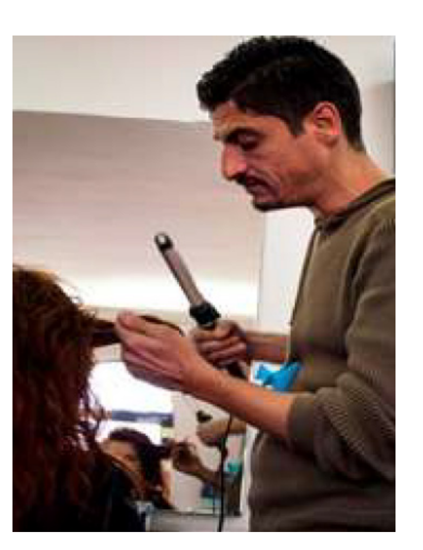


المسمى الوظيفي / المهنة	الجندر
طبيب	
ممرضة	
محام	
مهندس	
أستاذ جامعي	
معلم	
طاهي	
شرطي	
رئيس تنفيذي	



نظرة عن قرب إلى الأردن

إبراهيم ضميري، مصفف شعر



لما بلشت بالمهنة ما كان عندي خبرة وكنت أستحي أتعامل مع الستات وخاصة إني من بيئة مختلفة، ولكن مع الوقت صرت أفهم تفاصيل مهنتي وكيف أطور مهاراتي كمصفف شعر»

«طيب ليش اخترت هاي المهنه؟»

«بصراحة لأني بحبها، صارلي ١٩ سنة فيها، والواحد بتعامل مع الجمال كل يوم»

«اذا صحلك اي مهنه تانية شو بتختار؟»

«الشغلة التانية اللي بحبها هي تصليح السيارات. بتخيل إني ببدع في هاي المهنه كمان»

أسئلة للنقاش:

١. ما هي أشكال التنميط في الجندر الذي تراه في هذه القصة؟
٢. هل تعتقد/ين أن نظرة المجتمع وسلوكياته نحو مصفف الشعر تختلف عن الميكانيكي؟
٣. هل تعتبر/ين مهنة «تصفيف الشعر» مهنة ذات غالبية ذكورية أم أنثوية؟ لماذا؟
٤. هل تثق النساء بمصففي الشعر الرجال أكثر؟ لماذا؟



توقف/ي قليلاً وفكّر/ي – الأدوار الجندرية

الإرشادات: اقرأ/ي الحوار التالي وتذكر/ي ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، ثم أجب/ي عن الأسئلة التالية وذلك بالعمل ضمن فرق من شخصين.

في البيت
صارلي ساعة جاي من الشغل. وين غداي يا مرة؟

في العمل
ست وطاهية، كيف بتدبري أمورك؟

في البيت
ها ها، شو صار؟ مرتك زعلانة ولا شو؟

في العمل
الشغل مش عيب

لنفكّر قليلا...

- ما الذي يحدث في كل موقف من هذه المواقف؟ (القوالب النمطية المتعلقة بالجندر، والأعراف الثقافية، وتقسيم العمل في المنزل إلخ)
- ما المقصود «بازدواجية المعايير»؟
- هل يمكنك أن تعطي مثالاً على ازدواجية المعايير في مجتمعك؟
- برأيك، لماذا يُنظر إلى المرأة في هذا الرسم بشكل مختلف في المنزل وفي العمل بالرغم من أنها تقوم بالنشاط نفسه؟
- ارجع/ي إلى جوابك في التمرين ٢-٢ تحت مهنة «الطاهي». ماذا كان جوابك؟ من هو «الطاهي» في حياتك؟ هل تنتمي إجاباتك إلى الجندر نفسه؟ هل تنتمي إلى الجندر أو لا تنتمي إليه؟

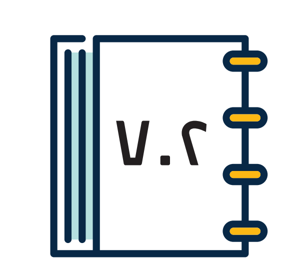


تمرين ٢-٦: التوقعات المحتملة من الأدوار الجندرية

الإرشادات: قم/قومي بتشكيل مجموعة لكن ابدأ بشكل فردي بملء الجدول التالي بناء على جنسك ومعتقداتك حول أدوار الجندر وهوية الجندر المرتبطة بذلك، ثم قارن الإجابات في كلا الجدولين بإجابات أعضاء مجموعتك. ما العقبات المتعلقة بالجندر التي تواجهها؟ هل هناك عقبات تواجهها متعلقة بجوانب أخرى من الهوية الاجتماعية التي تتقاطع مع الجندر (مثل العمر، العرق، الإعاقات، الخ)؟ ناقش ذلك.

كرجل أردني	
المتوقع مني ...	إلا إنني أفضّل ...

كامرأة أردنية	
المتوقع مني ...	إلا إنني أفضّل ...



مراجعة نهاية الفصل: ماذا تعلمت/ي في هذا الفصل؟

تأمل/ي وناقش الأسئلة التالية:

١. عرّف الهوية الجندرية.

....

٢. أعط/ي مثالاً لدور نمطي خاص بالجندر للرجل والمرأة.

....

٣. بكلماتك الخاصة، صف/ي المراحل المختلفة التي يمرّ بها الفرد عند تشكيل الهوية الجندرية منذ الطفولة.

....

٤. هل تعلمت/ي شيئا جديدا في هذا الفصل؟ إذا أجبت/ي بنعم، فكيف ستستخدم هذه المعلومات الجديدة؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الثالث:
الذكورة مقابل الأنوثة



عند الانتهاء من هذا الفصل، سيكون بمقدورك القيام بما يلي:

- تعريف الذكورة والأنوثة
- فهم تاريخ الذكورة و الأنوثة
- استيعاب كيفية تطور الذكورة والأنوثة بمرور الزمن



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الذكورة
- الأنوثة
- السمات المرتبطة بالجندر

معلومة:

كانت كليوباترا تتقن تسع لغات، بما فيها اللغتان المصرية والإغريقية، كما كانت تتقن لغة الإثيوبيين والعبريين وساكني الكهوف والعرب والسوريين والميديين والبارثيين، وتعلمت الرياضيات والفلسفة والخطابة وعلوم الفلك، وقد وصفتها المصادر المصرية لاحقاً بالقائدة التي «عملت على رفع مكانة العلماء واستمتعت بصحبتهم.». مع كل مؤهلاتها القوية كقائدة، فإن العملة المعدنية التي تحمل صورتها تظهرها بسمات ذكورية، والتي يرى بعض المؤرخين بأنها كانت تُستخدم عمداً لإظهار القوة.



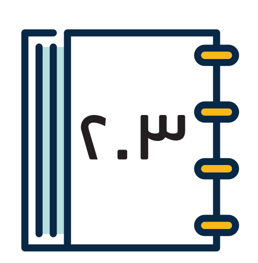


تمرين ٣-١: السمات المرتبطة بالجندر (١٠ دقائق)

دعنا نتكلم عن السمات المرتبطة بالجندر. والسمة كما تعلم صفة أو خصيصة مميزة يتصف بها شخص ما في العادة. ولنتذكر ما تعلمناه في الفصل الثاني من أن الهوية المتصلة بالجندر تتحدد بتصور الذات لكونها ذكرا أو أنثى، وتشكل الصفات التي ترتبط بالذكر في ثقافة معينة المصطلح المجتمعي الذي يسمى «الذكورة» والصفات المرتبطة بالأنثى في تلك الثقافة «بالأنوثة»

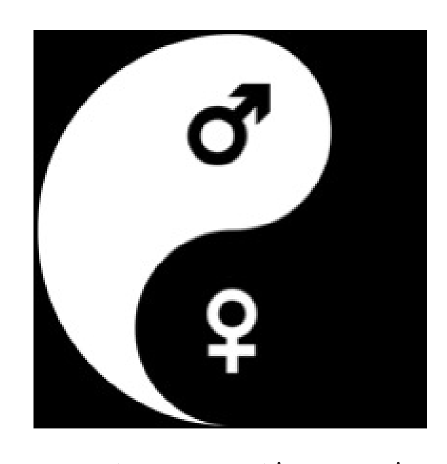
الإرشادات: أذكر/ي بعض السمات الشائعة المرتبطة بالذكورة والأنوثة في الأردن. يوجد بعض الأمثلة في الجدول في الأسفل، أكمل/ي الجدول بشكل فردي وسجل اجاباتك ثم شكّل مجموعة وناقش هذه الاجابات ضمن مجموعات العمل. اسأل/ي نفسك، هل هذه الصفات مرتبطة بالأردن فقط أم هي صفات عالمية؟ هل هناك فروقات بناء على العمر أو المنطقة الجغرافية؟ هل كان هناك سمات مشتركة او سمات لا يمكن وضعها بشكل محدد في أي من خانتي الذكورة والأنوثة ناقش ذلك

الذكورة امتلاك الصفات المرتبطة تقليديا بالرجل	**مشتركة** صفات محايدة لا تأخذ الطابع الجندري	**الأنوثة** امتلاك الصفات المرتبطة تقليديا بالمرأة
القوة	المرح	الرقة



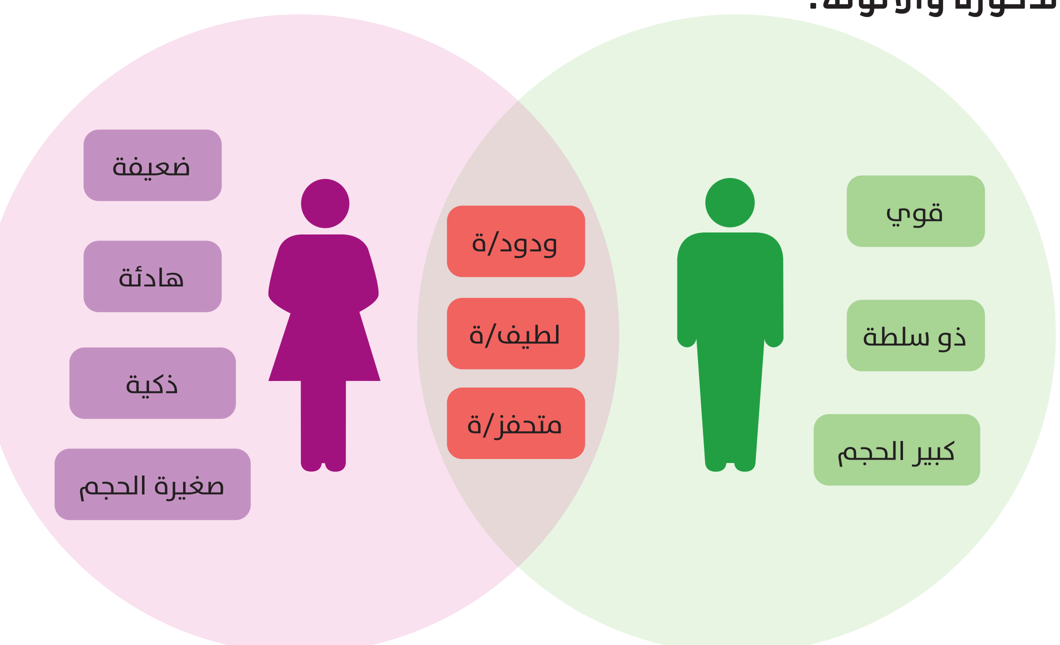
تعريف الذكورة والأنوثة

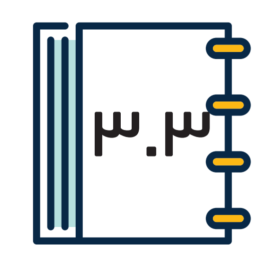
الذكورة والأنوثة جزءان أساسيان من الهوية الجندرية، ويستخدمان لتحديد مجموعة من السمات أو الخصائص والقيم والمعاني المنسوبة للذكور والإناث. كما يتضمن المفهومان قيماً ومعاني ثقافية، وبسبب الفروقات الكبيرة بين صفات الأفراد وسلوكياتهم، أصبح من الشائع استخدام المصطلح بصيغة الجمع في اللغة الانجليزية «Masculinities and Femininities» (الصفات الذكورية والصفات الأنثوية) عند وصف الأشخاص والمصطلح بصيغة مفردة عند الاشارة الى المصطلح بشكل تجريدي.



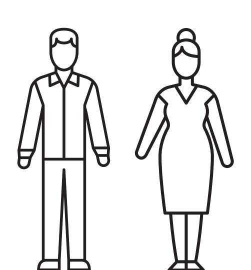
يمثل هذه الشكل «تصور التكاملية»

سمات الذكورة والانوثة:





تاريخ الذكورة والأنوثة



تطور مفهوم الذكورة والأنوثة عبر الزمن. وفيما يلي مقارنة بين المعتقدات التي تحظى تقليديا بالقبول فيما يتعلق بالذكورة والأنوثة من جهة، والمعتقدات المعاصرة بشأن هذين المفهومين وفقا للمهتمين بالحركة النسوية وخبراء الجندر ومفكري عصر ما بعد الحداثة المعاصرين من الجهة الأخرى.

المعتقدات التقليدية المتعلقة بالذكورة والأنوثة:

- الذكورة مرتبطة بالذكور والأنوثة مرتبطة بالإناث.
- لا يُنظر إلى المرأة الذكورية والرجل الأنوثي كأمر طبيعي أو مقبول.
- اعتبر المفهومان ولفترة طويلة من التاريخ البشري على أنهما متقابلان أو متعارضان تماما.
- اعتبرت بنية المفهومين هرمية، أي أنه لم يُنظر إليهما كمتساويين أبداً.
- أحدهما كان دائماً «أعلى» والآخر دائماً «أدنى»؛ إذ اعتبرت القيم والخصال المرتبطة بالذكورة «أسمى» قيمة من الناحية الثقافية من تلك المرتبطة بالأنوثة.

المعتقدات المتعلقة بالذكورة والأنوثة اليوم:

- قام المفكرون المعاصرون بتفكيك جميع هذه المعتقدات التقليدية؛ مسترشدين بفرضية مفادها أن مثل هذه التصنيفات هي بنى اجتماعية أوجدتها وعززتها العادات والأعراف وقواعد السلوك والتفكير الأبوي والمصلحة. كما أن أفكار المرء عن نفسه يعززها التوجه المجتمعي وعملية التصوير النمطي (الخاضعة للحسابات السياسية).
- القوة والعقلانية والحكمة والقيادة والعديد من السمات الذكورية تقليدياً يمكن أن تملكها المرأة شأنها شأن الرجل، وهو أمر حاصل بالفعل، والعكس صحيح فيما يتعلق بالسمات الأنثوية.
- لدى الرجال والنساء الكثير من التشابهات والأمور المشتركة في السلوك الإنساني والقدرات أكثر من الاختلافات بينهم وتلك الاختلافات يجب ان لا تؤثر، بأي حال من الأحوال، على المساواة بينهما بل يجب الاحتفاء بها.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

أم رامز- بائعة كعك بسمسم



اشتغلت معلمة تريكو بمصنع نسيج حوالي ٢٥ سنة، وقتها كنا عايشين كويس. بس المصنع سكّر لأنه مواد الخام غالية وما في دعم للصناعة، لجأت لراتب التقاعد، طلع كتير بسيط ما بكفي ولادي نهائي نهائي.

بعدها بلشت أبيع بكفتيريا نسكافيه وكبتشينو بمنطقة العبدلي، بس لما انتقل سوق العبدلي سكّر المحل لأني صرت أخسر، بعدها صرت أبيع فاين، بنفس هظاك الوقت، شفت الناس بتبيع كعك، فحكيت فكرة جميلة ما أنا بالكفتيريا كان عندي سندويشات، فعملت العرباي من حدايد ولحمتهم على ايديّ وعملتلها عريشة وجبت أغراض الكعك من تحويشتي. لما أبيع الكعك، بتلقّى شمس وبرد، كنت بالشوب الكتير أضل زي ما انا هيك، وطول ما كان معي كعك ما بروحش إلا للمسا.

لحد الآن ولا بني آدم حسسني إنّه هاظ الإشي غلط، كتير بشجعوني وحتى باخدوا كعكي أغلى من كعك الشباب، وبقلولي انتي شرف للبلد وواحد مرة قلي «مرة تسوى ألف رجل قاعدين بالبيت»، حتى الناس وهم ماشيين بسياراتهم بحيوا فيي، أهل أم أذينة عن جد ناس فخمين بالتعامل. أمّا بالنسبة للأمانة بطنشوني، هم بتعاملوا معي كمرأة عندها أطفال بتصرف عليهم، أولها ما كان في مراعاة بعدين صار في مراعاة.

إذا البِسّة (القطة) حد قرب عولادها بتخرمشوا ولما بتحس بخطر بتحمل ولادها بتمها وبتهج، المرأة نفس الاشي، إذا حست ولادها إنهم بحاجة، عندها استعداد يطلع منها كل اشي وتشتغل صح، عندك زلام كتير قاعدة بالبيوت وولادها ميتة من الجوع، والمرة بتدور هون وهون وبتشحد لأطعميهم.

أنا بطلب من الحكومة: يبعدوا شغلة البيع نهائي عن شغلة التسول، لأن الإنسان ما بضطر يسوق عرباي ولا يرمح زي هيك إلا إذا بحاجة إنه يطعم ولاده كان رجل أو مرأة.

شو ما كان دخلي، صح في يوم هيك ويوم هيك والأوضاع مش زي ما بدك، بس مستورة وببيع وأنا بحافظ على كرامتي وولادي مبسوطين الحمد لله. وبالعكس ولادي فخورين فيي.»

وتمثل هذه القصة إحدى وجهات النظر العديدة بشأن «الدور الاقتصادي للمرأة» و«الدور الاقتصادي للرجل».



تمرين ٣-٤: صوّت/ي باستخدام قدميك: الذكورة مقابل الأنوثة



١. يجب أن تقف المجموعة في وسط الغرفة

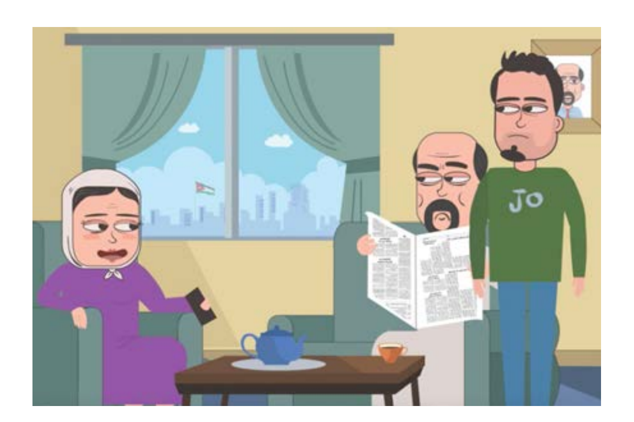
٢. اقرأ/ي العبارات التالية على المشاركين واسألهم ان اتفقوا معها أن يقفوا الى جهة اليمين وإذا اختلفوا معها أن يقفوا الى اليسار وكلما زاد اتجاههم نحو اليمين أو الشمال، دل ذلك على موافقتهم التامة على العبارة أو معارضتهم التامة لها، وكلما اقتربوا من الوسط، دل ذلك على موقفهم الحيادي مع الميل إلى المعارضة أو الموافقة.

٣. اطلب/ي من بعض المشاركين شرح مواقفهم

- ينظر إلى الرجال باعتبارهم ذكوريين بشكل طبيعي والنساء باعتبارهم أنثويات بشكل طبيعي. أما النساء الذكوريات والرجال الأنثويون فلا ينظر إليهم باعتبارهم طبيعيين ولا مقبولين.
- تعد الخصال المرتبطة بالذكورة «أسمى» قيمة من الناحية الثقافية من تلك المرتبطة بالأنوثة.
- القوة والعقلانية والحكمة والقيادة سمات تملكها المرأة شأنها شأن الرجل.
- إن الحساسية وامتلاك غريزة الرعاية والطبيعة الحانية سمات يمتلكها الرجال كذلك.
- اعتبرت الأنوثة عبر التاريخ البشري على نقيض تام مع الذكورة.
- ينبغي الاحتفاء بالاختلافات بين الرجل والمرأة، ولا ينبغي أن تؤثر، بأي حال من الأحوال، على المساواة بينهما.



تمرين ٣-٥: نقاش مفتوح (٢٠ دقيقة)



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ٦ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج أو من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=gV0IvpTTAZE



خذها صغيرة وربيها على إيديك

لمحة عامة:

هل تؤيد زواج القاصرات (دون سن ١٨ سنة)؟

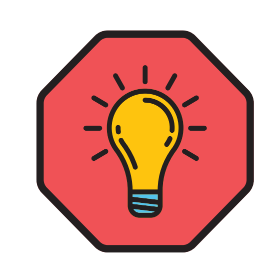
رغم الانتقادات الموجهة من مؤسسات دولية مختلفة إلى قانون الأحوال الشخصية الأردني فيما يتعلق بزواج الأطفال، لم تبذل جهود كافية لتعديله؛ فزواج الأطفال ممكن عن طريق اتفاق خاص مع القاضي إذا كان سن الشخص المقبل على الزواج فوق ١٥ ودون ١٨ سنة. ولا يسمح القانون بتزويج الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة إلا في حالات نادرة جدا مثل الحمل. ووفقا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، فإن ما نسبته ١٢٪ من الزيجات في الأردن يكون سن أحد طرفيها على الأقل بين ١٥ و١٨ سنة.

تأمل/ي:

- ما القوالب النمطية الذكورية المفروضة على مؤيد في العائلة التي شاهدتها في الفيديو؟
- ما دور الحالة المادية في هذا المشهد؟ وهل تعتقد/ين أن ذلك يبرر قيام العائلة بتزويج ابنتها في هذه السن الصغيرة؟
- ما الضرر الذي يمكن أن ينجم عن التوقعات التقليدية المرتبطة بالذكور والإناث؟ وما الأعباء المترتبة على تلك التوقعات وما هي نتائجها؟
- ما هي عواقب الزواج في سن صغيرة؟ من يتحمل هذه العواقب

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلاً ونفكّر: الذكورة مقابل الأنوثة (١٥ دقيقة)

الإرشادات: أنظر/ي إلى الحوار التالي وتذكر/ي ما تعلمته في هذا الفصل، ثم أجب عن الأسئلة الواردة في فقرة «لنفكر قليلا» وذلك بالعمل ضمن فرق من شخصين.

حبيبتي، اشتريت لك هذا الفستان لخطبة بنت عمك! راح تكوني أميرة تيتا الصغيرة!

بس تيتا. أنا ما بدّي ألبس فستان أو أبيّن زي الأميرات

يي... من وين هذا الحكي؟ إنت دايماً شكلك زي الصبي. شعرك منكوش وملابسك الواسعة. مش مزبوط. لا تخلي أي حدا يسمعك.

هذا شيء محبط جداً. فقط لأني لا أريد أن أرتدي فستان لا يعني إنني لست أنثى. من قال إن الفتيات لا يمكن أن يكون شعرهن غير مرتب وملابسهن واسعة؟ آه ...

يا زلمة، شفت المباراة ليلة امبارح؟ كانت راح تروح علي لأني كنت بالجيم. على فكرة، إنت بتشجع مدريد ولا برشا؟

آه، أي مباراة؟ كنت بالبيت بقرأ كتاب. بعدين أنا ما بحب الرياضة كتير...

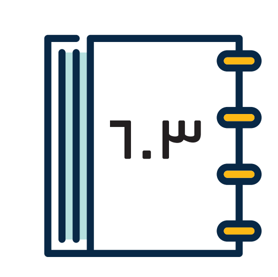
شو؟!! ما بتحب الرياضة؟ شو مالك؟ كيف حتى بتعتبر حالك رجّال؟ خدها مني، ما تقول هذا الحكي قدام الناس...

هذا شيء محبط جداً. فقط لأني لا أحب الرياضة لا يعني إنني لست ذكرا. من قال إن الشباب لا يمكن أن يستمتعوا بقراءة كتاب بدل لعب الرياضة؟ آه ...

X-BOX

لنفكّر قليلا...

- لماذا ترتبط الفساتين بالأنوثة والرياضة بالذكورة برأيك؟ وكيف تشكلت هذه الارتباطات؟
- لماذا كانت ردة فعل الجدة وصديق الولد سلبية برأيك؟ وكيف يمكن للمجتمع أن يكون أكثر انفتاحا وتقبلا للاختلافات؟
- ما الذي يجعل هواية / نشاطا / لباسا ما مذكرا أو مؤنثا؟ وما الأساس الذي نستند إليه في تحديد ما هو مذكر وما هو مؤنث؟
- أعط مثالا من حياتك شعرت فيه أنك لا تتفق مع المفاهيم التقليدية للذكورة أو الأنوثة. هل وجدت الدعم ام اللوم لخروجك عن المتعارف عليه؟



مراجعة نهاية الفصل: ماذا تعلمت في هذا الفصل؟ (٥ دقائق)

تأمل/ي وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرف الذكورة والأنوثة.

....

٢. أعط/ي بعض الأمثلة على السمات المرتبطة بالذكورة والأنوثة في الأردن.

....

٣. يلعب الزواج دورا كبيرا في الثقافة الأردنية. فما هي التوقعات «الذكورية» المطلوبة من الرجال والتوقعات «الأنثوية» المطلوبة من النساء في الزواج التقليدي؟ هل هذه التوقعات مرنة؟ إذا كانت اجابتك نعم فما حدود هذه المرونة؟

....

٤. هل تعتقد/ين أن هنالك تطورا قد طرأ على مفهومي الذكورة والأنوثة في مجتمعك؟ ما سبب حدوث هذا التطور أو عدم حدوثه.

....

ملاحظات:

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الرابع:
الهيمنة الذكورية



أهداف التعليم:

- تعريف الهيمنة الذكورية
- تحديد آثار الهيمنة الذكورية على المساواة في الجندر
- التعرف على الجدول الزمني للهيمنة الذكورية
- تحديد كيف يتم إعادة إنتاج الهيمنة الذكورية
- تعريف الفصل على أساس الجندر
- تحديد القضايا الخاصة بالفصل على أساس الجندر في العالم العربي وبالأخص في الأردن



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الهيمنة الذكورية
- الفصل على أساس الجندر (الأبارتايد)
- المساواة مقابل العدالة

معلومة:

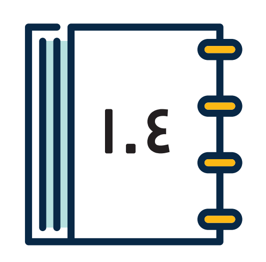
أن بعض المجتمعات ليس فيها هيمنة ذكورية ولا تؤمن بالمساواة، بل هيمنة أمومية؟

الموسوو هم، على الأغلب، المجموعة البشرية الأكثر شهرة كمجتمع ذات هيمنة أمومية يرتكز على القرابة الأسرية مع الأم.

يعيش أفراد مجموعة الموسوو، التي تتواجد في الصين على حدود التبت، في أسر ممتدة كبيرة العدد، على رأسها امرأة. ويتم تتبع النسب من خلال الجانب الأنثوي في الأسرة، ويتم توريث الممتلكات عبر الفرع الأنثوي نفسه. وتتعامل نساء الموسوو عادة مع قرارات الأعمال، بينما يتعامل الرجال في الأمور السياسية.



لا توجد عند الموسوو مؤسسة زواج، بل تختار المرأة شريكها عن طريق السير إلى منزل الرجل، ولا يعيش الزوجان معاً في بيت واحد. ويشار إلى هذا الزواج «بزواج المشي». وتتم تنشئة الأطفال في أسرة الأم ويأخذ هؤلاء الأطفال اسمها.



١.٤ فهم الهيمنة الذكورية

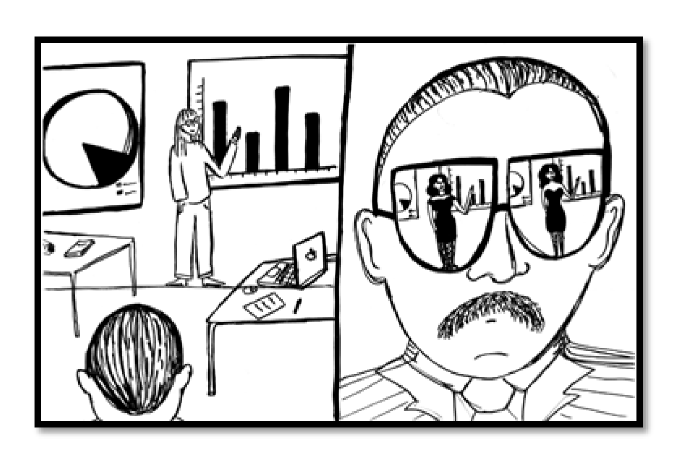
في الفصل السابق، تعلمنا ان نظام المعتقدات التقليدي يرى هوية الجندر بشكل هرمي، حيث أن الرجل وحده من ترتبط به الصفات والفضائل الذكورية والتي تعتبر في مكانة أعلى من النساء والصفات الأنثوية. الهيمنة الذكورية هي تجسيد لهذه القيم في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية وهي السياسات والممارسات التي تعطي المزيد من القوة والميزات والموارد للرجال على النساء، وكلما زاد ارتباط الذكورة بطرق ممارسة السلطة القائمة على القوة البدنية والعدائية والسيطرة والاستحقاق الجنسي، تزداد الأشكال القمعية للهياكل الاجتماعية من خلال الهيمنة الذكورية والعلاقات الشخصية. لأنظمة الهيمنة الذكورية عواقب سلبية خطيرة على الرجال والنساء من حيث الفرص التعليمية والاقتصادية وكذلك على صحة الفرد.

تعريف الهيمنة الذكورية:

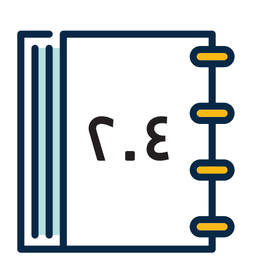
تعرف الهيمنة الذكورية حسب سيافيا والبي (١٩٩٠) بأنها «نظام من الهياكل والممارسات الاجتماعية يهيمن فيه الرجال على النساء ويظلمونهن ويستغلونهن»

وعرفتها سعاد جوزيف (١٩٩٦) بأنها «تفضيل الذكور والأكبر سنًا واستغلال بنى القرابة وأخلاقياتها وصلاحيتها لتشريع السيطرة القائمة على أسس الجندر والعمر ومأسستها».

> أما بيل هوك (٢٠٠٠) فيفسر المنطق خلف الهيمنة الذكورية بأنها تعلم الرجال بأن شعورهم بالذات وبهويتهم وسبب وجودهم يمكن في قدرتهم على السيطرة والتحكم بالآخرين.



النظرة (العدسة) الذكورية



فهم الهيمنة الذكورية

الهيمنة الذكورية هي نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي وقانوني يتمتع فيه الرجال الأكبر سناً بالسلطة والسيطرة على الموارد؛ فبالتالي هي تخالف كل من المساواة (التوازن) والعدالة (الإنصاف).

الهيمنة الذكورية هي أيضا مواقف وممارسات تبرر هيمنة الرجال على الموارد والقرارات وتمنحهم امتيازات على النساء أو على الرجال الأصغر منهم سنا، وهي أيضا عدسة تعمل وبشكل ممنهج على تأطير وتخيّل المفاهيم والصور الثقافية لـ «النساء» ولأجسادهن وتقوم ببناؤها وتفكيكها ومن ثم إعادة بنائها لتخدم أيديولوجيات وروايات سلطوية ذكورية متنوعة، فكانت صورة المرأة عبر التاريخ وما زالت يتم إيجادها وإعادة اختراعها وتعريفها من خلال الهيمنة الذكورية، وهي تؤثر على جميع جوانب الحياة الخاصة والعامة.

تحتمل الهيمنة الذكوريةعدداً من التعاريف، بناء على وجهة النظر

النسوية

تعرّف الحركة النسوية الهيمنة الذكورية على أنها "نظام من الهياكل والممارسات الاجتماعية يهيمن فيه الرجال على النساء ويظلمونهن ويستغلونهن" (والبي، ١٩٩٠)

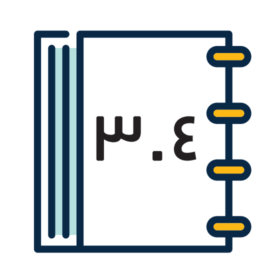
أصل الكلمة

مصطلح الهيمنة الذكورية هو ترجمة لمصطلح (Patriarchy) بالانجليزية، وهي كلمة مشتقة من كلمة باتريركس اليونانية والتي تعني "الأب" أو "الرئيس".

لغوياً - تتفق جميع المعاجم على تعريفين مترابطين:

الهيمنة الذكورية هي "نظام مجتمع أو حكومة حيث يتحكم الرجال بالسلطة ويتم استثناء النساء منه إلى درجة كبيرة" - معجم أكسفورد

الهيمنة الذكورية هي "نظام في المجتمع أو الحكم يُعتبر فيه الأب أو الذكر الأكبر سناً راعياً للأسرة، وأن النسب يأتي من خلال نسل الذكر" - معجم أكسفورد



آثار الهيمنة الذكورية

واحدة من المؤشرات الرئيسية لعواقب الهيمنة الذكورية في جميع أنحاء العالم، قلة تمثيل المرأة في القطاعات العامة وفي مختلف مجالات الحياة.



الشكل ٤-١: يمثل هذا الرسم الكاريكاتوري قلة تمثيل المرأة في المجال السياسي.

كيف يعكس هذا الرسم الهيمنة الذكورية؟



تمرين ٤-٤: نقاش مفتوح (٢٠ دقيقة)

الإرشادات: انظر/ي إلى السيناريوهات التالية وحدد الجوانب المتعلقة بالهيمنة الذكورية في كل منها. ناقش/ي لماذا تمثل هذه السيناريوهات الهيمنة الذكورية والأسباب التي قد تكمن وراءها في الحياة العملية.

١. يتم حبس بعض السيدات لعدم قدرتهن على تسديد القروض التي تم اجبارهن عليها من قبل ازواجهن

٢. لم تتمكن بعض الاناث من إكمال دراستهن العليا بعد الزواج لتلبية احتياجات البيت

٣. لا تبرز كثير من النساء كأديبات و باحثات و مخترعات

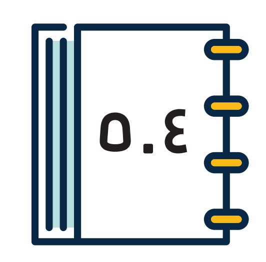
٤. بعض الوظائف هي حكر للنساء كرياض الاطفال

٥. تحرم العديد من النساء من ميراث الأراضي الذي يحق لها شرعا

٦. يحصل بعض الموظفين الذكور على رواتب أعلى من الموظفات الإناث في نفس الوظيفة وفي نفس الشركة

٧. تبني بعض النساء التحالفات مع الذكور في الحياة العامة لانها تسرع في الوصول للمناصب القيادية اذا ما قورنت مع التحالفات مع النساء

٨. قرر الاخ ان مصلحة اخته تقتضي ان تتزوج مبكراً



هل كانت المجتمعات الإنسانية تحكمها الهيمنة الذكورية دائماً ؟

يشير العديد من علماء ومفكري علم السكان، بالإضافة إلى أتباع النسوية وخبراء الجندر، إلى أن المجتمعات الإنسانية لم تكن دائماً ذات هيمنة ذكورية

مجتمعات ما قبل التاريخ البشري كانت متساوية إلى حد بعيد، بحيث يعتبر النساء والرجال متساوين بشكل أساسي.

تفاقم الوضع عندما عمل العديد من المفكرين والفلاسفة الرجال، الذين احتكروا الخطاب البشري خلال غالبية التاريخ البشري، على تشجيع ودعم التحيز للرجل والاجحاف ضد المرأة، ويضم هؤلاء شخصيات بارزة مثل أفلاطون وآرسطو.

نشر المؤلفون الدينيون ومفسرو النصوص الدينية، وخصوصاً العهدين القديم والجديد من الإنجيل، أفكاراً حول تميز الآباء وكون حواء ونسلها من النساء شريرات.

ذهبت الهيمنة الذكورية إلى ما وراء المواقف والتوجهات، حيث بدأت المجتمعات بتمييز وتقسيم الأدوار الجندرية، فحصرت المرأة في الأعمال المنزلية وإنجاب الأطفال ورعايتهم وبعض الوظائف الوضيعة و"الأقل شأنا" خارج المنزل.

تم تخصيص مهمات الحكم والقيادة والعمل والمهنة والأدوار "الهامة" للرجل، بينما تم حرمان المرأة من التعليم والأدوار العامة وحتى من إعطاء آرائها في القضايا المختلفة

الهيمنة الذكورية مفهوم تم استخدامه من قبل النسوية وكان قد قدمته كيت ميليت عام ١٩٧٠.

وفقاً لأنظمة معتقدات الهيمنة الذكورية، المرأة الجيدة هي المرأة التي "تطيع" ليس فقط زوجها، بل أيضاً جميع الذكور الأكبر سناً، بل وحتى الأصغر سناً، وهي التي تتقبل دورها في الحياة دون اعتراض.

تم تفكيك كم كبير من تفكير الهيمنة الذكورية وكشف مغالطاته نتيجة الجهود الشجاعة التي بذلتها العديد من النساء الناشطات والنسويات والمؤسسات التي حملت على عاتقها قضية حقوق المرأة.

لقد انخفض تفكير الهيمنة الذكورية إلى حد بعيد، وخصوصاً مع ظهور دراسات الجندر، ولكنه ما يزال موجوداً في كل المجتمعات بشكل ما، فلا تزال العديد من مظاهره مسيطرة وتؤثر بشكل قوي على المرأة وتقض مضجعها في المنزل ومكان العمل وفي القوانين والحياة العامة.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

أبو عدوان



أبو عدوان، صاحب «دكانة» خضروات

لم يستطع أبو عدوان، صاحب «دكانة» الخضروات اللطيف والمحترم، في سوق مرج الحمام الشعبي، اكمال تعليمه بسبب ظروف الحياة. لكنه أصر على إعطاء بناته الفرصة، التي لم يحظ بها، في التعليم بالرغم من جميع التحديات.

«في ظروف عائلية أجبرت واحدة من بناتي بأنها تترك المدرسة لمدة سنتين، كانت زعلانه كتير. لكن يوم ما اتغيرت ظروفنا، ما كنت مصدق واعطيها بشرة رجعتها للمدرسة. بنتي بكيت، وكنت اول مرة بشوف انسان ببكي من قلبه من شدة الفرح، الحمد لله هي اليوم في المدرسة و مبسوطة انها تكون هناك.»

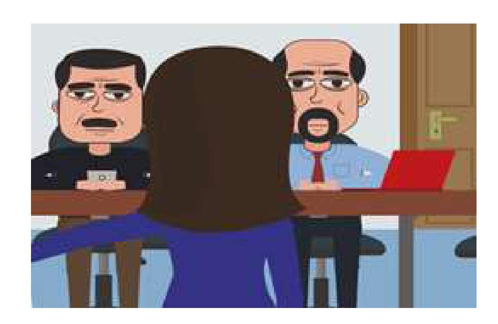
«كيف علاقتك معها هلأ؟»

« الحمدلله علاقتي طيبة جدا مع كل بناتي. كل يوم، بغض النظر عن الجو والظروف، أنا وزوجتي بنخذهن لفة. بنروح بنشرب قهوة، بنشوف الدنيا، والبنات بيشترن اللي بدهن اياه. المهم انني اقضي وقت معهن كل يوم.»

أسئلة النقاش:

- بينما تؤثر السلطة الهيمنة الذكورية على الهياكل الاجتماعية والمؤسسات والعادات، هناك مجال بالطبع للافراد لاتخاذ الخيارات، كيف يمكن أن يلعب الأباء دورا ايجابيا في حياة بناتهم؟

تمرين ٤-٩: الحوار المفتوح (٢٠ دقيقة)



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ٣ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=1EXLO9h1JUU

مقدمة: لا شك أن استبعاد النساء هو أحد تحديات التنمية، فهناك مساحة محدودة للتعبير عن وجهات نظر واحتياجات المرأة سواء في البيت او العمل، على المستوى المحلي أو الوطني

«وفي كلمة لجلالة الملكة رانيا تقول بها» وهنا علينا أن نكسر القوالب التي تشكل عليها النساء والفتيات منذ ولادتهن. القوالب التي نتوارثها من جيل لآخر، لأنها تلغي دور القدرة والموهبة والطموح. علينا أن نختار من الموروث ما يعطي كل فتاة مساحة لأن تفرد جناحيها وترينا تميز ألوانها، وأؤكد هنا بأن القوالب هي موروث فكري وليس دينيا... فالإسلام حين أنار العالم، أعطى المرأة حقوقا ومنزلة وخيارات قفزت بمكانتها من ظلم الجاهلية؛ كانت المرأة تاجرة ومزارعة ورائدة أعمال، محاربة وممرضة في الغزوات! ومع مرور الوقت بدأنا بتحجيم المرأة في عقولنا؛ فتحجم دورها في المجتمع.»

تأمل/ي:

- «الحق مش عليها، الحق على ديك الحبش اللي بيسمعك» هذا السطر من مقطع الفيديو الذي شاهدتوه يلغي مساهمة المرأة ورأيها ويرى أنه الأفضل التوجه مباشرة إلى الرجل. هل سبق أن حدث مثل هذا الموقف لك او أمامك؟ شارك بقصتك.
- حتى لو كان ما كانت تقوله صحيحًا، فلن أستمع إليها، لماذا تعتقد/ين أن هذه الشخصية تفكر بهذه العقلية؟ هل تعتقد/ين أن هذه العقلية لا زالت موجودة؟ لماذا؟ اذكر الاسباب
- الاستماع إلى النساء أمر ضروري للتخطيط الحساس للنوع الاجتماعي، لكن الإطار الأبوي الذي توضع به النساء يحد من وصولها للموارد والخدمات. ما الذي يمكن فعله لإصلاح ذلك وإشراك النساء بدلاً من دفعهن بعيداً؟

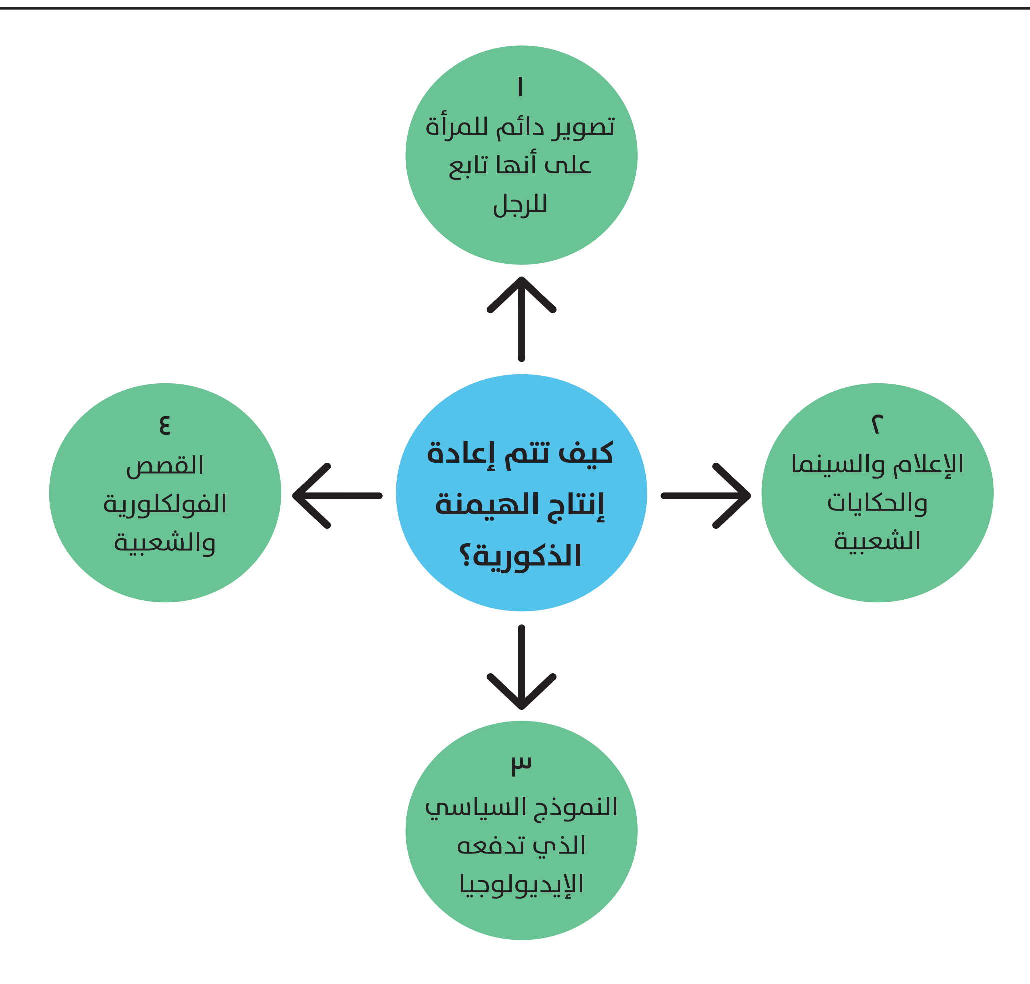
- الشيء الذي يحدث في هذا الموقف كما هو موضح في الفيديو له مصطلح بالانجليزية يسمى «manterruption» وهو عندما يقاطع الرجل على وجه التحديد امرأة تتحدث، هل تحدث هذه المقاطعة» في الأردن؟ إذا كانت الإجابة نعم، في أي سياق - في مكان العمل، في الأماكن العامة، في العمل السياسي؟
  - للمشاركات الإناث، هل حدث هذا لك؟ كيف كانت ردة فعلك؟
  - للمشاركين الذكور، هل قمت بذلك؟ هل كان ذلك عن قصد؟
  - ناقشوا كيف يمكن الحد من ذلك؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



كيف يتم إعادة إنتاج الهيمنة الذكورية ونقلها من جيل الى آخر؟

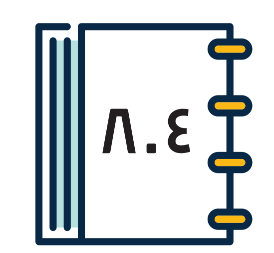


١. يؤكد العرف الاجتماعي الذي يصور النساء على أنهن تابعات واقل شأنا من الرجال على أن علاقات القوة التي تحدد أدوار الجندر والمواقع والتوجهات في المساحة الخاصة هي مرآة للأدوار في المساحة العامة.

٢. يلعب الإعلام دوراً رئيسياً في جعل الصورة النمطية والتمييز والانحياز شيئا طبيعيا، حيث يتم استخدام المرأة كأداة ترويج أو سلعة أو معبود سواء في السينما او الدعايات التلفزيونية، وقد عززت القصص الفولكلورية أو الشعبية تلك الصورة النمطية للمرأة، فقامت ببناء نمط من تأنيث الرعب والخوف والشيخوخة.

٣. عملت النماذج السياسية التي تحركها الايديولوجيات بشكل استراتيجي على تسييس جسد المرأة وإظهارها كتابع للرجل وتحويلها إلى رموز وأحجار شطرنج لعرض ألعاب القوة الذكورية وخطابها السياسي وولاءاتها المتعصبة ومنظومة معتقداتها.

٤. لا تشجع المناهج الدراسية في المدارس والجامعات والروايات الشعبية ولا تركز على النساء العالمات والإصلاحيات والمؤسسات اللاتي ساهمن إسهاما رئيسيا في بناء الأمة والتقدم العلمي، وتركز بدلا من ذلك على هشاشة المرأة، وضعفها وعدم كفاءتها وسلبيتها، وتبث فكرة أن النساء عاطفيات وغير كفؤات للقيادة.



ما هو الفصل على أساس الجندر (الابارتايد الجندري)

تجعل الهيمنة الذكورية تفوق الرجل نظاما ممنهجا من خلال المعايير الاجتماعية والمؤسسات والقوانين والسياسات والممارسات التي تهدف إلى وضع النساء والفتيات في مناصب تابعة ودونية، مما يؤدي إلى عدم تمكينهن اجتماعياً واقتصادياً وقمعهن وتهميشهن سياسياً.

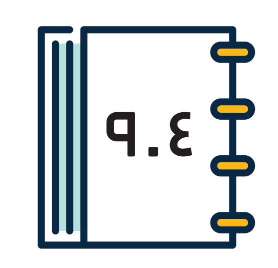
عندما تشتمل الهيمنة الذكورية القائمة على التبعية والدونية للإناث والانوثة على التمييز المادي المفروض قانوناً ويضع ضوابط على الحركة والمواطنة وممارسة الحقوق الأساسية مثل الاقتراع، يتم وصفه بالفصل على أساس الجندر (الابارتايد).

صاغت النسويات، في أواخر القرن العشرين، مصطلح الفصل على أساس الجندر إشارة إلى الاضطهاد والفصل القسري الذي ساد في جنوب افريقيا، ويرمز إلى المنهج والممارسات الهيمنة الذكورية التي تعمل على إدخال وتأطير الممارسات التمييزية للفصل القمعي القسري ضد الأفراد بناء على الهوية الجندرية الخاصة بهم. يتطلب تطبيق الفصل على أساس الجندر التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية والثقافية والدولة.

معلومة:

اكتسبت منال الشريف سمعة سيئة عندما نشرت فيديو لها على اليوتيوب عام ٢٠١١ وهي تتحدى منع النساء من القيادة في السعودية، وكما حصل للكثيرات من السعوديات اللواتي احتججن ضد هذا المنع، فقد تم اعتقالها والإساءة إليها من قبل بلدها، الا أن كفاحها لم يذهب سدى، حيث تم أخيراً رفع الحظر على قيادة السيدات السيارات في قي أيلول (سبتمير) ٢٠١٧ بموجب مرسوم ملكي، وتم السماح للنساء رسميًا بممارسة هذا الحق في حزيران (يونيو) ٢٠١٨





الفصل على اساس الجندر في العالم العربي



ما تزال الدول العربية للأسف تشغل أعلى المواقع من ناحية انعدام التوازن في الجندر بما في ذلك القيود القانونية والاجتماعية على التنقل والمواطنة والحقوق الأساسية مثل الاقتراع الذي يجسد الفصل على أساس الجندر. الأردن هو أحد هذه الدول التي تعاني من انعدام التوازن في الجندر، وكما قالت الملكة رانيا العبد الله في إحدى المقابلات (حول تقرير التنمية البشرية العربية) «العديد من التحديات تواجه المرأة العربية اليوم: من الأمية والبطالة لدى النساء إلى التمييز بين الجنسين والقيود الثقافية والقيود المفروضة على الحريات الشخصية»

على سبيل المثال، تواجه النساء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين أشكالًا متعددة من الاستبعاد والتمييز القانوني الذي يحرمهن من الحق في نقل جنسيتهن إلى أزواجهن غير الأردنيين أو أطفالهن؛ فالجنسية يتم توريثها من خلال الأب فقط كما يمكن للزوج الأردني منح الجنسية لزوجته غير الاردنية. يتم التعبير عن مبرر هذا التمييز من خلال نموذج سياسي - وهو أن إعطاء المرأة الحق في نقل جنسيتها إلى زوجها وأطفالها سوف يسهم في اختلال التوازن الديموغرافي الذي سيكون له تداعيات سياسية.

لنفكّر قليلا...

- ماذا يعني لك الرسم السابق؟ اشرح ماهية الفصل على اساس الجندر بطريقتك الخاصة.
- ما هي نتائج أو تبعات الفصل القائم على الجندر؟
- يمثل الحائط في هذا الرسم صورة تعبيرية. هل يمكنك تسمية بعض الحواجز الحقيقية والمادية التي تواجهها المرأة اليوم؟
- كما نرى في الصورة أعلاه، تسقط امرأتان الجدران والحواجز، هل هذا الهدف قابل للتحقيق في الحياة الواقعية؟ هل يمكنك إعطاء أمثلة عن الطرق التي تستخدمها النساء للتخلص من الحواجز؟
- أعط مثالاً عن وضع في مجتمعك يتواجد فيه مثل هذا الحاجز التعبيري.



لنتوقف قليلاً ونفكّر...

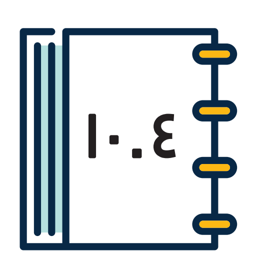
كسرتيها؟! انتظري
حتى يجي أبوك من
الشغل!!

جريدة اليوم
مطلوب: سكرتيرة
يجب أن تستوفي المتطلبات التالية:
• حسنة المظهر
• ابتسامة جميلة
• إرسال صورة مع السيرة الذاتية

شو يا بنت .... ليش ما تيجي لهون؟
ايش يا حلو
شو هل القد.... (تصفيرا)
شو هالخجل؟

لنفكّر...

- نظام ومعايير الهيمنة الذكورية واضحة في نواح كثيرة، صف على الأقل مثال واحد في كل سيناريو من السيناريوهات الأربعة.
- هل يمكنك إعطاء سيناريو آخر تعرضت فيه أنت أو شخص آخر لشكل من أشكال الهيمنة الذكورية؟
- لماذا تعتقد/ين أن الرجال في السيناريو الثالث يشعرون بحاجة إلى التحرش اللفظي بالمرأة؟
- حدد كيف يشكل كل سيناريو مثالاً على الهيمنة الذكورية



مراجعة نهاية الفصل

فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرف/ي الهيمنة الذكورية.

....

٢. ما هي آثار الهيمنة الذكورية؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....


الفصل الخامس:
العنف على أساس الجندر



الأهداف التعليمية:

- تعريف العنف على أساس الجندر
- تحديد أنواع العنف على أساس الجندر
- التفريق بين الأسباب الأساسية والعوامل المساعدة



المصطلحات والمفاهيم الأساسية

- العنف على أساس الجندر
- عنف الشريك/ الزوج

معلومة:

يؤثر العنف على أساس الجندر (GBV) بشكل هائل على النساء والفتيات، لكن من ٥ إلى ١٠٪ من الضحايا والناجين على مستوى العالم هم من الرجال والأولاد. عالمياً ١ من كل ٣ نساء تعرضن إلى عنف جسدي أو جنسي في حياتهن (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣).

١ من كل ١٠ نساء أوروبيات تعرّضت إلى العنف الإلكتروني مثل الملاحقة الإلكترونية (الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٤). في الأردن توصّل مسح السكان والصحة الأسرية في عام ٢٠١٢ أن ٣٢٪ من النساء ممن سبق لهنّ الزواج ناجيات من العنف على أساس الجندر (GBV) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٦.



«ليست الممارسة الأولى للعنف التي تطلبها الهيمنة الذكورية من الرجال هي العنف ضد النساء بل انها تطالبهم بالتورط في ممارسات تشويه ذاتي تقتل المناطق الشعورية في دواخلهم. فإن لم ينجح رجل في تعطيل عواطفه وشلّها فبإمكانه الاعتماد على الذكور في نظام الهيمنة الذكورية ليمارسوا طقوسهم ويستخدموا نفوذهم للاعتداء على تقديره الخاص لذاته»

بيل هوكس



التعريف

كما ذكرنا في الفصل الأول، فإن معايير الجندر تشكل العلاقات والأدوار بين الرجال والنساء والأولاد والبنات على حدّ سواء. يحدد الجندر موازين وديناميكيات القوى لهذه الأدوار وحاله كحال كل انتهاكات حقوق الانسان، فالعنف على أساس الجندر (GBV) ليس إلا إساءة لاستخدام السلطة سواء كانت جسدية أو عاطفية أو مالية. وكما أن معايير الجندر عالمية فإن العنف على أساس الجندر (GBV) أمر عالميّ أيضاً، فهو موجود في كل دول العالم وفي كل مجتمع وفي كل طبقة اجتماعية وكل عرق بشري، كما يظهر في كل الفئات العمرية.

العنف على أساس الجندر: «هو العنف الموجه ضد فرد بسبب الجنس البيولوجي أو هويته الجندرية، ويشمل الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو اللفظي أو العاطفي أو التهديد أو الإكراه أو الحرمان الاقتصادي أو التعليمي، سواء تم ذلك في الحياة العامة أو الخاصة»[١].

عادة ما تميل القوانين وحملات التوعية والتصور الذي تفرضه وسائل الإعلام بالإضافة إلى الصورة النمطية للجندر إلى التركيز على الإساءة الجسدية والإساءة التي تحصل في نطاق العائلة. لكن الأدلة من جميع أنحاء العالم أثبتت أن العنف على أساس الجندر (GBV) أوسع وأشمل من ذلك، حيث يتضمن الأشكال الشائعة التالية:

- عنف الشريك الحميم (كالعنف بين الزوجين أو البالغين المساكنين) (IPV).
- الحرمان من الموارد والفُرَص أو الخدمات من خلال الإكراه أو التهديد أو الإجبار
- الزواج المبكر، زواج الأطفال أو الزواج بالإكراه
- ختان الإناث
- جرائم الشرف
- التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي
- الملاحقة والترصّد والتنمّر (سواء شخصياً أو عبر الانترنت)

---

(١) أوت ، ميغان. سلسلة: ماذا يعني ذلك؟ العنف القائم على النوع ». منظمة النساء للنساء الدولية، (٢١ نوفمبر ٢٠١٧).
https://www.womenforwomen.org/blogs/series-what-does-mean-gender-based-violence



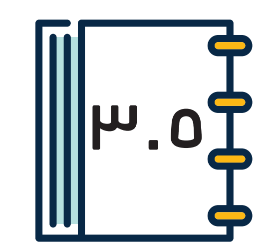
تمرين ٥-٢: الحوار المفتوح (٢٠ دقيقة)

عجلة السلطة والتحكم الظاهرة في الشكل ٥ قد وضعها ناشطون في عام ١٩٨٤ بناءً على تجربة استقصائية مستفيضة للناجين من عنف الشريك الحميم (وهو العنف الأكثر شيوعاً بين أنواع العنف القائم على الجندر). تستخدم العجلة بشكل مقصود الضمائر المؤنثة هي/لها لأن الغالبية العظمى للناجين من عنف الشريك الحميم حول العالم هن من النساء. يمثل الجزء الخارجي من العجلة مظاهر عنف الشريك الحميم المرئية والتي عادةً ما تمنعها القوانين والأعراف. أمّا الأجزاء الداخلية من العجلة فتمثّل الطرق الأكثر دهاءً التي يمارس بها المعتدون السلطة والنفوذ للتحكم بأفراد العائلة الآخرين. هذه الأشكال عادةً ما تتقاطع وقد يتزايد مستوى تعقيدها وحدّتها مع مرور الوقت. وعلى الأرجح لا تعترف بها القوانين والأعراف العامة كممارسات للعنف على أساس الجندر في الكثير من الدول، وتقل ممارستها في المناطق التي تمنعها بموجب القوانين الرسمية.

تمعّن في العجلة وما تحتويه ثم ناقش مع زميلك/زميلتك كيف قد تؤدي القوانين والأعراف المتعلقة بالجندر في بلدك من دون قصد لحدوث عنف الشريك الحميم. على سبيل المثال، كيف قد تساهم الأعراف المتعلّقة بحرية الحركة للنساء وتواجدها في الأماكن العامة في جعلها ضعيفة اقتصادياً وتعاني حالة من العزلة؟ كيف تساهم القوانين المتعلقة بتحكّم الرجل بالأصول المالية للعائلة والوصاية على الأطفال في جعل المرأة تعتمد عليه مالياً وعاطفياً؟ ثم ناقش فيما بعد كيف يمكن للقوانين والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجندر الموجودة في مجتمعك ان تكون سببا فعّالا في ردع ومنع حدوث عنف الشريك الحميم و/أو الأنواع الأخرى من العنف على أساس الجندر والتي تمّ ذكرها في القسم



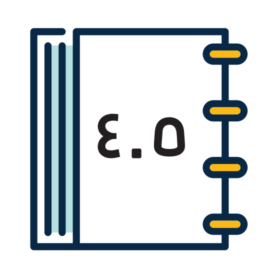
الشكل رقم ٥



القابلية للتأثر بالعنف على أساس الجندر (GBV)

بما أن العنف على أساس الجندر يظهر في جميع المجتمعات حول العالم هناك العديد من العوامل التي ترتبط بزيادة القابلية لأن يكون الشخص إما جانيا أو ضحية للعنف على أساس الجندر. وما يثير الدهشة والاستغراب أنّ العوامل عادةً ما تكون نفسها في الحالتين. فعلى سبيل المثال، التعرّض للعنف في الطفولة والإدمان على المخدرات يرتبطان بخطر أن يصبح الفرد إمّا جانيا أو مستهدفا (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠). بينما يرتبط بعضها بخصائص فردية (مثل إدمان الكحول) وبعض المحرّكات الاجتماعية (مثل الأزمات الاقتصادية أو النزاعات المسلّحة). يوضّح الجدول التالي بالتفصيل العوامل المساعدة الأكثر شيوعاً والتي جمعنا عنها معلومات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العنف على أساس الجندر نادراً ما يتمّ التبليغ عنه وذلك في جميع أنحاء العالم.

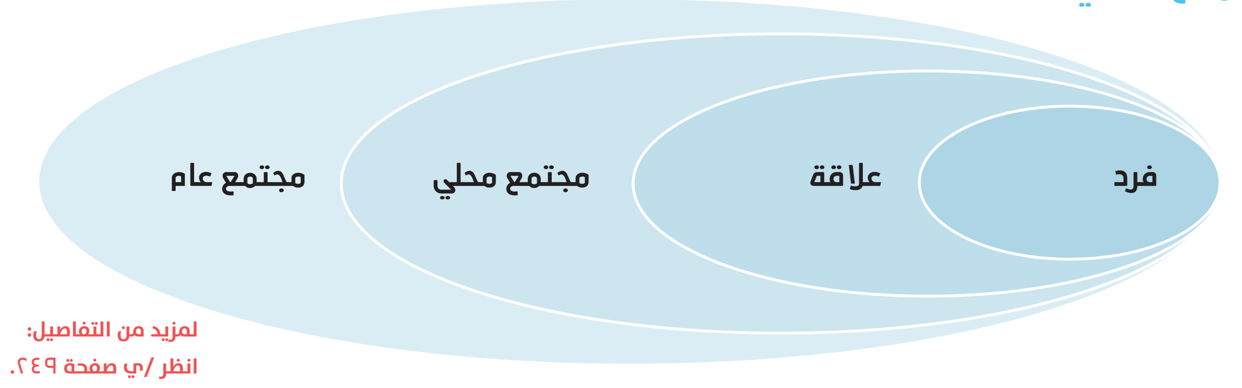
العوامل التي تزيد من قابلية الشخص للتعرّض لعنف الشريك الحميم	العوامل التي تزيد من قابلية المنظومة الاجتماعية لانتشار عنف الشريك الحميم فيها
• التعرض للعنف في مرحلة الطفولة • عدم مطابقة أدوار وعلاقات الجندر (الذكور والإناث) سواء في الواقع أو في إدراك الشخص. • الفقر وعدم وجود أمان غذائي. • عدم وجود استقلال مالي. • تعاطي الكحول والمخدرات • العمر (المراهقة وكبر السنّ) • انتهاء العلاقة (الطلاق أو الانفصال) • الأبعاد المتعددة للتمييز على أساس الهوية (الإعاقة، اللجوء، الدين، إلخ...) • العزلة الحقيقية (الجسدية) أو الاجتماعية • العيش في بيئة يسود فيها النزاع أو في بيئة ما بعد النزاع (الاضطرابات التالية للصدمات النفسية). • الاحتلال الذي يستخدم القوة (الشرطة، الجيش)	• تقبّل المجتمع للعنف بين الأفراد • وجود أعراف قاسية بما يتعلّق بالجندر (محدودية حرية المرأة في التنقل، تعزيز الاعتداءات الذكورية والتمتع بالأفضلية في الحقوق الجنسية). • الأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة • عدم المساواة في فرص الحصول على عمل ورأس المال والأصول الأخرى. • ضعف العقوبات القانونية الرادعة أو ضعف تطبيقها. • سهولة الوصول إلى الكحول والمخدرات. • وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في عزلة اجتماعية. • وجود بيئة يسودها النزاع أو بيئة ما بعد النزاع.



النموذج البيئي

على الرغم من أن العنف على أساس الجندر هو غالبا أمر فردي وموجّه نحو شخص واحد من المهم أن نفهم أنه يشكل جزءا من منظومة أكبر مصممة للحفاظ على قيم وامتيازات محددة. النموذج البيئي الموجود في الشكل السابق هو إطار عمل شائع الاستخدام ومبني على أدلة عالمية على حوادث العنف على أساس الجندر. ويُستخدم إطار العمل هذا من قبل صانعي السياسات والمعالجين لتحليل الأنماط والنماذج المحلّية وتصميم حلول فعالة لها. كل مستوى يمثّل مدى معيّنا في نظام الهيمنة الذكورية حيث يظهر فيه العنف، وقد يكون بالإمكان تحديد العوامل المؤثرة. توجد أمثلة على هذه العوامل مذكورة في الجدول السابق، لاحظ أن العوامل المؤثرة في العنف على أساس الجندر في كل مستوى قد تتقاطع مع عوامل أخرى وقد تعززها أيضاً.

النموذج البيئي

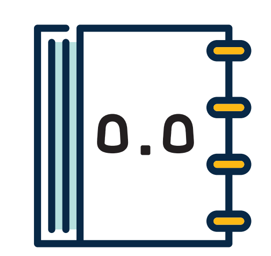


لمزيد من التفاصيل:
انظر /ي صفحة ٢٤٩.

يمكن تصور النموذج بشكل أفضل كأربع دوائر متحدة المركز، تمثل الدائرة الأعمق التاريخ البيولوجي والشخصي الذي يؤثر على سلوك الفرد في علاقاته، تمثل الدائرة الثانية السياق المباشر الذي يحدث فيه العنف القائم على الجندر (عادة الأسرة أو العلاقات الحميمة أو المعارف، تمثل الدائرة الثالثة المؤسسات والبنى الاجتماعية، الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، والتي يتم تفاعل العلاقات داخلها (الحي، ومكان العمل، والشبكات الاجتماعية، ومجموعات الزمالة) بينما الدائرة الرابعة الخارجية الأبعد هي البيئة الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك المعايير الثقافية

تقوم محاججة النموذج البيئي (الإيكولوجي) للعنف القائم على الجندر على أن العنف لا «يتسبب» به عامل واحد فقط بل أن هناك عددًا من العوامل المجتمعة التي تزيد من احتمالية أن يتصرف رجل معين في وضع معين بعنف تجاه المرأة.

> ما هي العوامل الفردية والمجتمعية والعلاقات الاجتماعية في بلادنا التي يمكن أن تعمل كعوامل مؤثرة على العنف القائم على الجندر؟



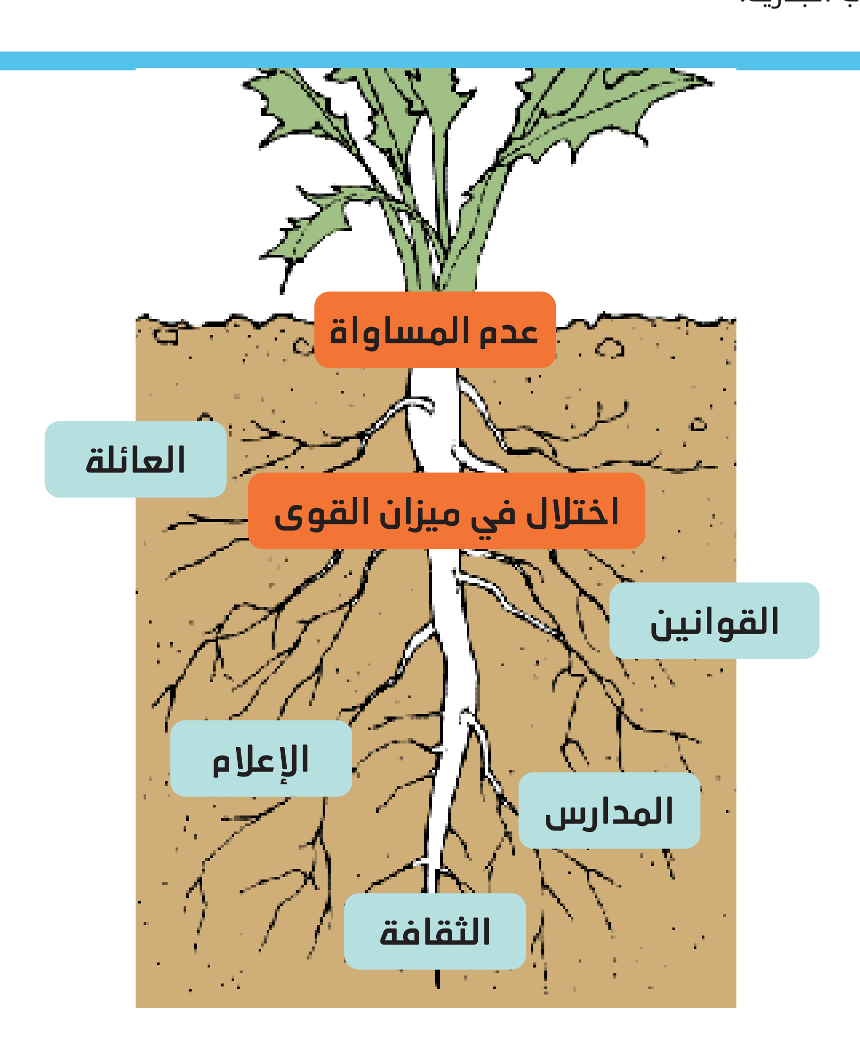
الأسباب الجذرية لحدوث العنف على أساس الجندر (GBV)

انظر إلى جميع الأسباب الجذرية والأساسية لحدوث العنف على أساس الجندر والموضحة في الصورة في الأسفل. السببان الأساسيان لحدوث ذلك هما وجود اختلال في ميزان القوى وعدم المساواة. كما ذكرنا في الفصول السابقة من ١ إلى ٤ أنّ المحركات الاجتماعية المتعلّقة بالجندر يتمّ تعلّمها والمحافظة عليها من خلال الأعراف المجتمعية والمؤسسات كالعائلة والمدرسة والقوانين والثقافة والإعلام والتي تعتبر جميعها مسببات جذرية ثانوية.

ومن المهم أن نكون على دراية ومعرفة بالعوامل المساهمة الأخرى والتي تغذي «الأسباب الجذرية». تتضمّن هذه العوامل أشياء مثل الأمراض العقلية والبطالة والأميّة وتعاطي الكحول والمخدّرات. تتطلب عملية فهم العنف على أساس الجندر التغلّب على العوامل المساعدة والأسباب الجذرية.

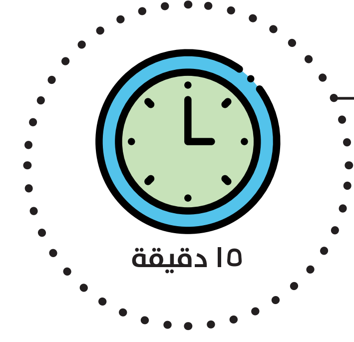
فكر بالمشكلة بالطريقة التالية: إن لم يكن هناك س (الفقر، الأمية، النزاع) فهل سيكون هناك عنف على أساس الجندر؟ هل يوجد عنف على أساس الجندر في مجتمعات وعائلات لا تعاني من الفقر أو الأمية؟

الأدلة العالمية تثبت وجود ذلك.





لنتوقف قليلا ولنفكر...



التعليمات: اقرأ/ي المقولة الموجودة في الأسفل. خذ قليلاً من الوقت وفكّر/ي بالأمور التي تعلّمتها حتى الآن في هذا الفصل. ثم انتقل إلى فقرة «موضوع للتفكّر» وأجب عليه مع زميلك.

فكر/ي قليلا...



«ليس الخروج من علاقة عنيفة مجرّد حدث، بل هو عملية. يتوجب على (الناجين) الثقة بالنظام القضائي للجاني، وأن يثقوا بالمحامي وأن يكونوا على ثقة بأن أطفالهم سيكونون بأمان».

شرطي وخبير التدريب في العنف الأسري مايك فيلن (المصدر: مقال بعنوان: «العنف الأسري من منظور شرطي» ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥)

يجب أن يُغيّر استيعابنا لواقع العنف على أساس الجندر من تركيزنا على التساؤل «لماذا تبقى الضحية في مكانها؟» إلى «لماذا الجاني مستمّر بالعنف وماذا يجب أن يحدث لجعل الجاني مسؤولاً عن إيقاف العنف؟» إذا ما قارنا الضحايا الرجال بالضحايا النساء نجد أن النساء يتعرضنّ إلى عنف أكثر أثناء فترة حياتهم، كما يتعرّضن إلى أنواع أكثر حدّة من العنف وإصاباتهنّ تكون أكثر خطورة. عادة ما يتركّز سلوك الناجي على النجاة أكثر من تركيزه على العقاب، والذي قد يربك ويحبط الأشخاص الذين يريدون تقديم المساعدة لهم.

(المصدر: http://www.lfcc.on.ca/Hand- book_for_Police.pdf)

١. بناءً على فهمك للأسباب الجذرية للعنف على أساس الجنس، ما هي بعض الأسباب التي قد تدفع بشخص لتحمل علاقة تحكمها الإساءة.

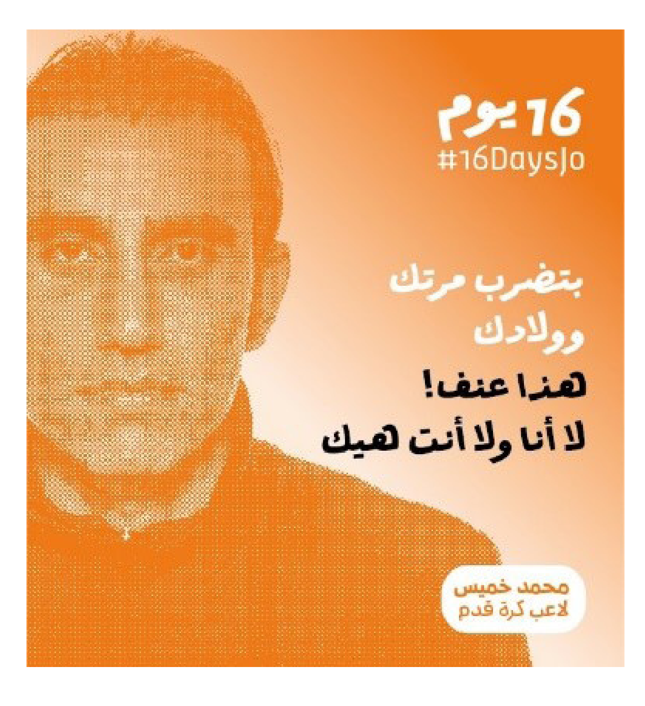
٢. ما الذي يمكن فعله على المستوى الفردي أو الجماعة للمساعدة في منع العنف على أساس الجندر متكرر الحدوث؟ وما الذي يمكن فعله على مستوى المجتمع المحلّي أو المجتمع العام للوقاية من العنف على أساس الجندر.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

محمد خميس، لاعب كرة قدم



«أنا بقدّس المرأة وبحترمها، وأي رجل بفهم وواعي لازم يقدّس المرأة ويحترمها، أما الي بعنفها وبضربها أو بهينها أكيد عنده مرض نفسي، وبيأثر هذا المرض على نفسية المرأة ونفسية أطفالها.

العنف عبارة عن شبكة، خصوصا لما نتفاجأ بوجود عنف جسدي بين أفراد المجتمع، إذا الأب ضرب أهل بيته، رح تكون كل العائلة متأثرة، ورح يصير العنف ورثة.

يعني مرة في زيارة للنادي الفيصلي إلى مركز يتعامل مع ضحايا العنف الأسري، شفت بنت عمرها ٨ سنوات كان عندها ١٢ ضلع مكسور بعد ما ضربها أبوها، وفي ولد كان عمره ما بتجاوز ٦ سنوات كانوا أسنانه مكسرين من ورا ضرب أهله إله، مستحيل أنسى هاي القصص طول عمري.

طبعا إذا ربيت أولادك صح واحترمت أمهم رح تلاقي نتيجة طيبة بالمقابل، ولازم نربي أولادنا على احترام الأم وتقديرها، حقوق المرأة كبيرة وكثيرة، بس من اهمها احترام المرأة وعدم تعنيفها، والمحافظة على حقوقها جزء مهم من الحفاظ على حقوق الإنسان بشكل عام، في الأردن وكل دول العالم».



الإرشـــادات: شـاهـد/ي الـحـلـقـة ٥ مـن حـمـلـة تـغـيير الأمـثـال الـخـاصـة بـتـكـامـل والـمـوجـودة عـلـى الـقـرص الـمدمج او من خـلال الـرابـط الـتـالـي مـع تـذكـر كـل مـا تعلمته/تعلمتيه فـي هـذا الـفـصـل، واقــرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=mSFzU7t2810&t=15s



المرة مثل السجادة ما بتنظف إلا بالخبيط

لمحة عامة:

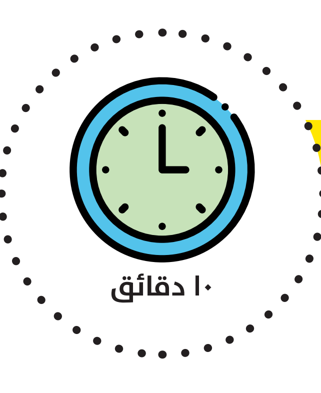
بالرغم من أن العنف ضد المرأة ظاهرة مقلقة لدى جميع دول العالم فهناك خصوصيات محلية دائما. في حالة الأردن، على سبيل المثال، يعاقب القانون على هذا العنف فقط في إطار الأسرة ولا يشمل الأشكال الأخرى من العنف المتعارف عليها عالمياً مثل العنف النفسي، الاقتصادي والاجتماعي. وفي هذا الصدد تؤكد إحدى المنظمات غير الحكومية المتخصصة في هذا المجال على حقيقة هامة، تفيد بأن المتزوجات الأردنيات لا يطلبن المساعدة سواء من الجهات الحكومية المختصة أو غير الحكومية أو حتى من الأقارب والأهل والأصدقاء إذا ما تعرضن لعنف من قبل أزواجهن، حيث أن أقل من واحدة من بين عشر متزوجات ممن تعرضن لعنف جنسي يطلبن المساعدة، وهناك عدة أسباب ثقافية واجتماعية تبرر مثل هذا السكوت.

تأمل / ي:

- «هل أنا رجل بلا جدوى؟»/ «هل أنا رجل على الفاضي؟» هو تبرير تستخدمه الشخصيات الذكورية. هل من الممكن في رأيك تبرير هذا العنف بأيّ شكل من الأشكال؟
- «هؤلاء النساء لو رأين رجلاً ضعيفاً متهاوناً معهنّ سوف يثرنّ!» لماذا يخشى هذا النوع من الشخصيات من «ثورة» المرأة؟ وكيف لهذا الخوف أن ينعكس على المستويات الأربع في النموذج البيئي (الفرد، علاقة، المجتمع المحلي، والمجتمع العام)؟
- هل تعتقد/ين أن هذا النوع من العقليات سائد داخل منظومة الزواج فقط أو يظهر ضمن منظومات أخرى؟
- كيف يمكن لمثل هذه الحالات أن تؤثر على قدرة المرأة على الفعل والاختيار؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



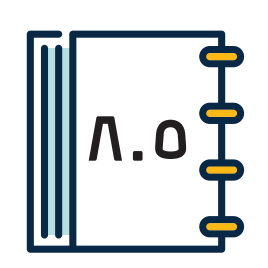


تمرين ٥ ـ ٧: العنف القائم على الجندر في الإعلام

من الشائع جداً أن نرى الإعلام حول العالم يعزز التمييز بنوعيه اللذين يشجعان على عدم المساواة وترويج العنف على أساس الجندر، سواء كان ذلك على سبيل التسلية والترفيه أو ضمن التقارير الإخبارية المثيرة، طريقة تعامل الإعلام مع العنف على أساس الجندر سواء كان ذلك على الانترنت أو التلفاز أو الراديو أو الإعلانات أو الأفلام عادة ما تقلل من جدية وخطورة العنف على أساس الجندر كانتهاك لحقوق الإنسان.

ضمن مجموعات، اختاروا أحد الأفلام التي صدرت حديثاً أو الإعلانات أو فيديوهات الأغاني أو إحدى القنوات الإخبارية أو مسلسل تلفزيوني يظهر به العنف على أساس الجندر جلياّ وواضحاً. وناقشوا الأسئلة التالية:

- اشرح/ي كيف تمثل المادة الإعلامية الذي اخترتها العنف على أساس الجندر. هل تمّ تصويره على أنّه شيء عادي؟ هل كان التركيز على الجاني أم الضحية؟
- كيف يتم تمثيل المرأة في الإعلام في الوقت الحالي؟ اذكر الصفات التي تعطى للمرأة بناءً على المظهر والتصرّفات والشخصية والقدرات.
- لو هبط كائن فضائي على الأرض اليوم وشاهد/ي التلفاز لمدة أسبوع، ما الخلاصة التي سيخرج بها عمّن يتمتّع بالسلطة والتحكّم في مجتمعك؟



جرائم الشرف

تتم مأسسة وترسيخ العنف على أساس الجندر في العديد من الدول حول العالم من خلال القوانين والممارسات الرسمية والعرفية. توجد فئة خاصة من هذا القوانين يطلق عليها «جرائم الشرف» والتي يقوم بها شخص بسفك دماء أحد الأقارب وذلك لغسل العار واسترداد شرفه، وفي معظم الحالات يكون الشخص المقتول امرأة وكما هو معتاد يكون القاتل هو أحد الأقرباء الذكور وعادة ما يكون العقاب الذي يتلقّاه الذكر مخففاً (IRCKHF, ٢٠١٠) تصب المواد ٣٠٨، ٣٤٠، ٩٧ والمادة ٩٨ من القانون الجنائي لعام ١٩٦٠ في الأردن في صالح الجناة فيما يسمّى بجرائم الشرف والجرائم التي تحدث بناءً على العاطفة وتخفف الأحكام بحقها. وبما أن ما يسمّى بجرائم الشرف تحدث في العالم العربي والإسلامي، فهناك سوء فهم بأن الإسلام فرض مثل هذه العقوبات، على الرغم من عدم وجود أي نص ديني يشرّع هذه الجرائم، بل إن المادّتين ٣٠٨ و٣٤٠ تستندان على المادة ٢٣٤ من قانون نابليون الجنائي الفرنسي في عام ١٨٨١، والذي ينص على أنّ المغتصب قد يعفى من العقاب في حال تزوج من ضحيّته وعاش معها ٥ سنوات. مناصرو المادّة ٣٠٨ بيّنوا أن هذه المادة تحمي الناجيات الإناث من جرائم الاغتصاب من القتل باسم الشرف. لكن العديد من الناشطين والخبراء القانونيين ومنظمات المجتمع المدني وعلماء الدين قاموا بالمطالبة بإلغاء هذه المادة وتبني إجراءات نفسية وقانونية مناسبة لحماية الناجيات من حوادث الاعتداء الجنسي.

وقد نتج عن هذه المطالبات نتائج ملموسة حيث تم تعديل قانون العقوبات في العام ٢٠١٧ من خلال تعديل المادة ٩٨ بحيث لا يستفيد من العذر المخفف إذا كانت الضحية انثى، وكذلك تم الغاء المادة ٣٠٨ التي كانت تسمح للمغتصب الإفلات من العقاب اذا ما تزوج الضحية.

النساء المهددات بما يسمّى بجرائم الشرف ومن دون مراعاة الإجراءات القانونية المناسبة ومن دون مراجعات أو أي إثباتات يتم احتجازهنّ وسجنهنّ. بناءً على قانون منع الجرائم لعام ١٩٥٤ فإن للحكّام الإداريين السلطة بسجن المرأة وذلك للمحافظة على سلامتها وذلك لأجل غير مسمّى ومن دون تمثيل قانوني. وتتمّ تسميتهن «بالمحتجزات الإداريات» ولا يُطلق سراحهنّ إلا في حالتين، الحالة الأولى: عندما يكون هناك أحد أعضاء العائلة الذكور والذي يمكن أن يضمن سلامة هذه المرأة. وفي الحالة التي يكون فيها هذا الفرد هو نفسه من يشكل تهديدا وخطرا على حياة المرأة فإنها ستواجه الاحتجاز الإداري لأجل غير مسمّى أو ستتعرض للتعنيف في حالة خروجها. الحالة الثانية هي موافقة المرأة على الزواج من رجل لا تعرفه وهو سيضمن حمايتها.

واستجابة لهذه التحديات، صدر نظام دور إيواء المعرضات للخطر لسنة ٢٠١٦، الذي يهدف إلى تأمين الحماية والإيواء المؤقت للمنتفعة الى حين حل مشكلتها أو زوال الخطورة عنها و تقديم الرعاية الاجتماعية والخدمات المعيشية والنفسية والصحية والإرشادية والثقافية والقانونية اللازمة لها.



مراجعة نهاية الفصل: ماذا تعلّمت/ي في هذا الفصل؟

٥ دقائق

فكّر/ي وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرف/ي العنف على أساس الجندر.

....

٢. اذكر/ي ٣ أنواع أخرى للعنف على أساس الجندر إضافة إلى عنف الشريك الحميم.

....

٣. ما هي الأسباب الجذرية للعنف على أساس الجندر؟

....

٤. اذكر/ي ٣ عوامل تزيد من عرضة الفرد للعنف على أساس الجندر.

....

٥. اذكر/ي ٣ عوامل تزيد من عرضة المجتمع للعنف على أساس الجندر.

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل السادس:
القدرة الذاتية للمرأة على الفعل



أهداف التعليم:

- فهم القدرة الذاتية للإنسان على الفعل
- تعريف القدرة الذاتية للمرأة على الفعل
- فهم عناصر القدرة الذاتية للمرأة على الفعل
- فهم تاريخ القدرة الذاتية للمرأة على الفعل في المجتمعات التي يسودها ويسيطر عليها الرجال
- التعرف على القدرة الذاتية للمرأة على الفعل في العالم العربي
- معرفة كيفية تطور القدرة الذاتية للمرأة على الفعل في الأردن



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- القدرة الذاتية للإنسان على الفعل
- القدرة الذاتية على الفعل الفردي للمرأة
- القدرة الذاتية على الفعل الجماعي للمرأة



معلومة:

في الكثير من البلدان, حق الانتخاب كان مرتبط بالكثير من العوامل منها الجندر و الطبقة الاجتماعية و العرق و التعليم. كان حق الانتخاب في الأردن مسموحا للنساء اللاتي أنهين التعليم الابتدائي على الأقل و كان بالتالي ممنوعا على الأميات بينما كان مسموحا للرجال الأميين. و كان حق الاقتراع ممنوعا حتى على المتعلمات حتى عام ١٩٥٥, و لم تحصل جميع النساء على هذا الحق حتى عام ١٩٧٤ و هو العام نفسه الذي سمح فيه للمرأة بالترشح للانتخابات البرلمانية. و في عام ١٩٩٣, تم انتخاب أول مرشحة في مجلس النواب و تعيين اول امرأة في مجلس الأعيان, و بذلك حصلت المرأة بشكل متزايد على مناصب قيادية, و بالتالي زيادة مشاركتهن في الحياة السياسية و الاجتماعية في المجالين السياسي و الاجتماعي. و في عام ٢٠١٦ شغلت المرأة في مجلس النواب الأردني ٢٠ مقعد و بالتالي تفوقت على عدد المقاعد المخصصة لها وعددها ١٥ من خلال الكوتا.



تمرين ٦ -ا: ما هي القدرة الذاتية للإنسان على الفعل؟

كما هو معرّف في تقرير التنمية العالمي ٢٠١٢: حول المساواة بين الجنسين والتنمية الخاص بالبنك الدولي، تعني القدرة الذاتية على الفعل:



يمكن فهم القدرة الذاتية على الفعل باعتبارها العملية التي يستخدم من خلالها الأفراد والجماعات مواردهم وثرواتهم ويستفيدون من الفرص الاقتصادية المتاحة لتحقيق النتائج المرجوة. تظهر فكرة القدرة الذاتية للإنسان على الفعل بأفضل شكل في مقولة رينيه ديكارت المشهورة في القرن السابع عشر:

«أنا أفكر إذن أنا موجود»

شكل/ي مجموعة وناقش/ي معهم معنى هذه المقولة بالنسبة لك. اشرح/ي بلغتك الخاصة ما معنى القدرة الذاتية للإنسان على الفعل بالنسبة لك..

بما ان هذا المفهوم مركب من عده عوامل ومدخلات اشرح/ي بلغتك الخاصة فهمك للمفاهيم التالية: القدرة، الإرادة، الذاتية او الذات، والنتائج المرادة او المرجوة واعكس/ي هذا المدخلات على الواقع الجندري في الأردن.

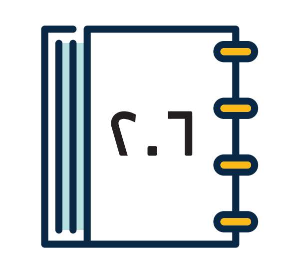
....

برأيك ما هي «النتائج المرجوة» التي تحقق «القدرة الذاتية على الفعل» من المنظور الجندري؟

....

كيف تؤثر عوامل مثل الجندر، والدين، والجغرافيا، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، الخ على قدرتك على اتخاذ اختيارات فاعلة من أجل الوصول إلى النتائج المرغوب بها (القدرة الذاتية على الفعل الفردي)؟ كيف تؤثر هذه العوامل على قدرة المجموعات على تحقيق نتائجها المرغوبة (القدرة الذاتية على الفعل الجمعي). شارك/ي إجابتك مع المجموعة

....

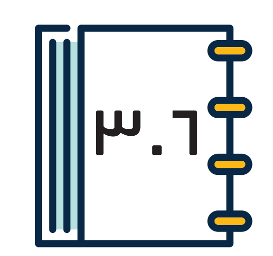


ما الفرق بين القدرة الذاتية للإنسان على الفعل والقدرة الذاتية للمرأة على الفعل؟

تشير القدرة الذاتية على الفعل إلى **قدرة الإنسان على التفاعل بشكل نشط مع العالم من حوله وعلى التصرّف والاختيار.** وتشير مقولة رينيه ديكارت «أنا أفكر، إذن أنا موجود» إلى التفاعل الذاتي النشط مع العالم المحيط. وقد أوجد الفيلسوف أمارتيا أفضل تعريف لهذا المفهوم وهو حالة من «التواجد والعمل». ومع انتشار هذه الفكرة، وجدت المرأة فرصة لخلق قدرة ذاتية على الفعل خاصة بها منذ بدايات القرن السابع عشر.

ظهرت فكرة القدرة الذاتية على الفعل للمرأة بهدف **التأكيد على قابلية المرأة على التفاعل النشط مع العالم من حولها وعلى التصرف والاختيار.** وتملك القدرة الذاتية على الفعل للمرأة قدرة التأسيس بشكل المتبادل فيما يتعلق بالعديد من الوقائع، مثل:





فهم تاريخ القدرة الذاتية على الفعل للمرأة

ظهرت القدرة الذاتية للمرأة على الفعل بعدة أشكال خلال الزمن.

القرن ١٧ - القرن ١٨

- البدء في تطبيق متطلبات حقوق المرأة والتي اصبحت فيما بعد الاساس لمطالبات الحركات النسوية اليوم.
- حاول حراك القدرة الذاتية للمرأة على الفعل ببساطة الابتعاد عن الصور النمطية لنموذج الأنثى العفيفة والصامتة والمطيعة
- نجح الأوائل ليس فقط في إعطاء صوت لأفكارهم، بل أيضاً بالتفاوض حول أدوار جديدة وتحدي المفاهيم الجنسوية المتأصلة مع السلطة الدينية.



- تتضمن الإصلاح القانوني والاجتماعي / بالاشتراك مع رجال ذوي نفوذ في المجالات السياسية والقانونية (القدرة الذاتية للمرأة على الفعل تلتقي بالقدرة الذاتية للرجل على الفعل)
- بدأت النساء بالتعاطي مع قضايا عدم المساواة الجنسية من وجهة نظر المواقع والمناصب والقانون
- أصبحت النساء فرديات وإصلاحيات بشكل ملحوظ، وحشدت حولها العديد من المؤيدين.
- مع أواخر عقد الخمسينيات - أصبحت القدرة الذاتية على الفعل أكثر جماعية وثورية بطبيعتها، بحيث تمكنت من الخروج عن نطاق الأدوار المحددة اجتماعياً والمصورة نمطياً
- تمكنت النساء من بناء مهارات في مجال الاستكشاف الذاتي، والتعريف الذاتي،والتأكيد الذاتي، والتوجيه الذاتي.
- ساد مفهوم التضامن النسوي والأخويات في السبعينات

أواخر القرن ٢٠ - القرن ٢١

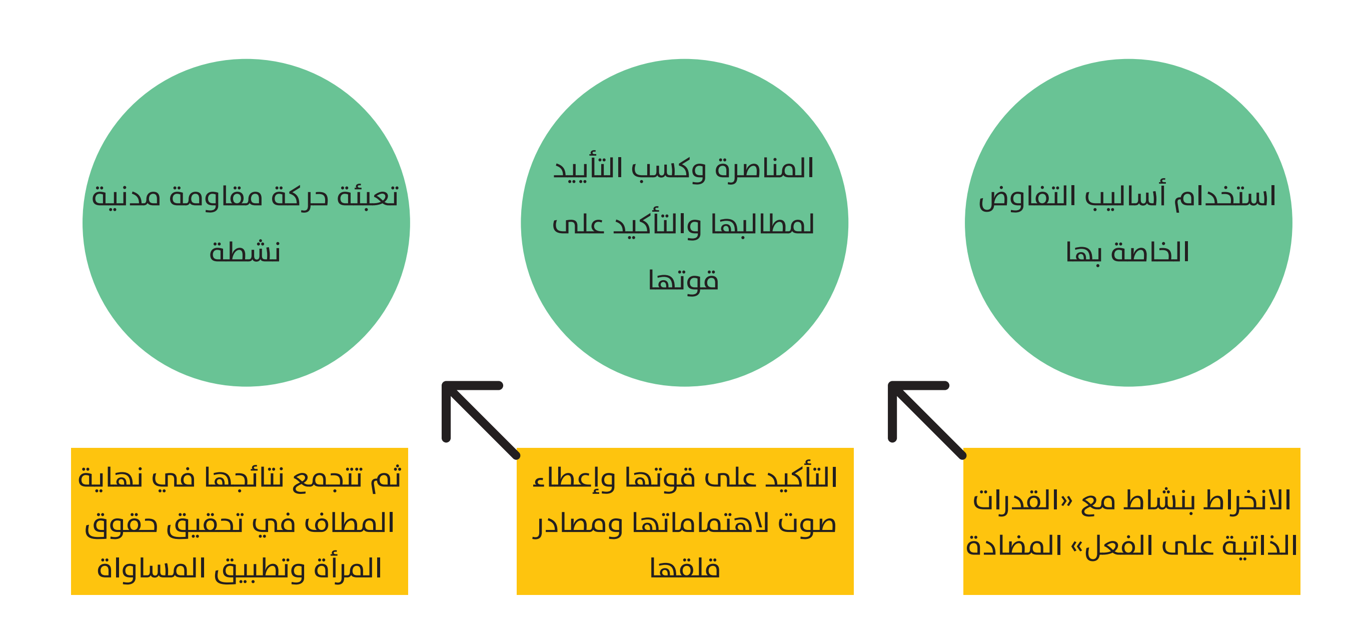
- استخدمت النساء قدراتهن الذاتية على الفعل في صياغة إدراكهن لأنفسهن عن طريق سرد قصصهن، ورواية حكاياتهن.
- خلق كل هذا مساحة جديدة بهدف التأكيد على تميزهن، واختلافهن، وطاقاتهن الابداعية، بالاضافة إلى مواجهة الممارسات التمييزية.



القدرة الذاتية للمرأة على الفعل في المجتمعات التي يسودها الرجال

جعلت الهيمنة الذكورية واستعباد المرأة الذي نتج عنها إيجاد شكل ديناميكي من «القوة الذاتية» أمرا ضروريا للنساء؛ شكل يقوم بابتداع وإعادة ابتداع نفسه عبر التاريخ من أجل جَسر الفجوة بين التهميش الجنسي وسلب النساء قوتهن وإرادتهن من جهة، وفرص النساء على التفاوض على دور فاعل في طيّات القوة والسلطة داخل المجتمع من جهة أخرى. إنه الشكل والتعبير عن القوة الفردية والجماعية.

بالتالي، تعمل القدرة الذاتية للمرأة على الفعل على تمكين النساء اللاتي يقطن في مجتمعات يسودها الرجل على فعل ما يلي:





نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

جميلة عبد اللطيف صالح



من مقاعد العلم والمراجع والبحوث إلى الرومان وآثارهم، لا نتحدث عن فتاة في العشرين، هي امرأة روحها أكثر شباباً وهي بعمر ٤٣ عاماً، السيدة جميلة عبد اللطيف صالح «أم صخر» أردنية على يدها حناء الأرض.

«رسبت في التوجيهي وتجوزت سنة ٩٧، جوزي ما كان عنده شغل ففكرت أفتح مشروع وأخذت ٢٠٠٠ دينار قرض من صندوق التنمية والتشغيل وفتحت مخيطة صغيرة واشتغلت فيها وبعد كم شهر تعينت على حساب المياومة طابعة في دائرة الآثار العامة، كنت باخذ في اليوم ليرتين ونص، ضليتني على هالحال موظفة لـ٢٠٠٥ بخلص شغل في الحكومة وبرجع عالمخيطة، ومع إنه الراتب زاد بس قررت أدرس؛ عدت التوجيهي وجبت الأولى في الدراسة الخاصة على محافظة الكرك، روحت جامعة مؤتة وعمر ابني الكبير ١٧ سنة وبعد ما خلصت بكالوريس كملت مباشرة ماجستير وفي هذا الأيام بستنى اتصال في أي لحظة لتحديد موعد لمناقشة رسالة الدكتوراة، اللي بضحكني موقف صار معي وأنا في دراسة الجامعة إنه الزلام «الرجال»في المنطقة أجوا يعاتبوني وزعلانين مني لأنه نسوانهم فكرن يعملن نفس اللي عملته ويدرسن وطبعاً أنا ما قصرت فيهم، المهم إني ببلش يومي بشغل البيت وبروح لشغلي إللي هو مديرة لمتحف أخفض موقع في العالم ومسؤولة عن ٨ موظفين، بخلص وبرجع عالبيت باخذ أكلي وبنزل على مزرعة متضمينتها عشان أزرعها أنا ومزارعين ومزارعات من الغور .».

برغم كل النجاح الذي حققته السيدة جميلة، إلا أن هناك واقعاً مريراً في غور الصافي وغيره من المناطق النائية والأقل حظاً في الأردن، طرحت السيدة جميلة اقتراحاً بتوفير «برامج تنموية حقيقية تصل للمرأة في المناطق النائية»، فماذا تقترحون يا سيدات ويا سادة بلغة بسيطة لترجمة هذا المقترح إلى واقع؟



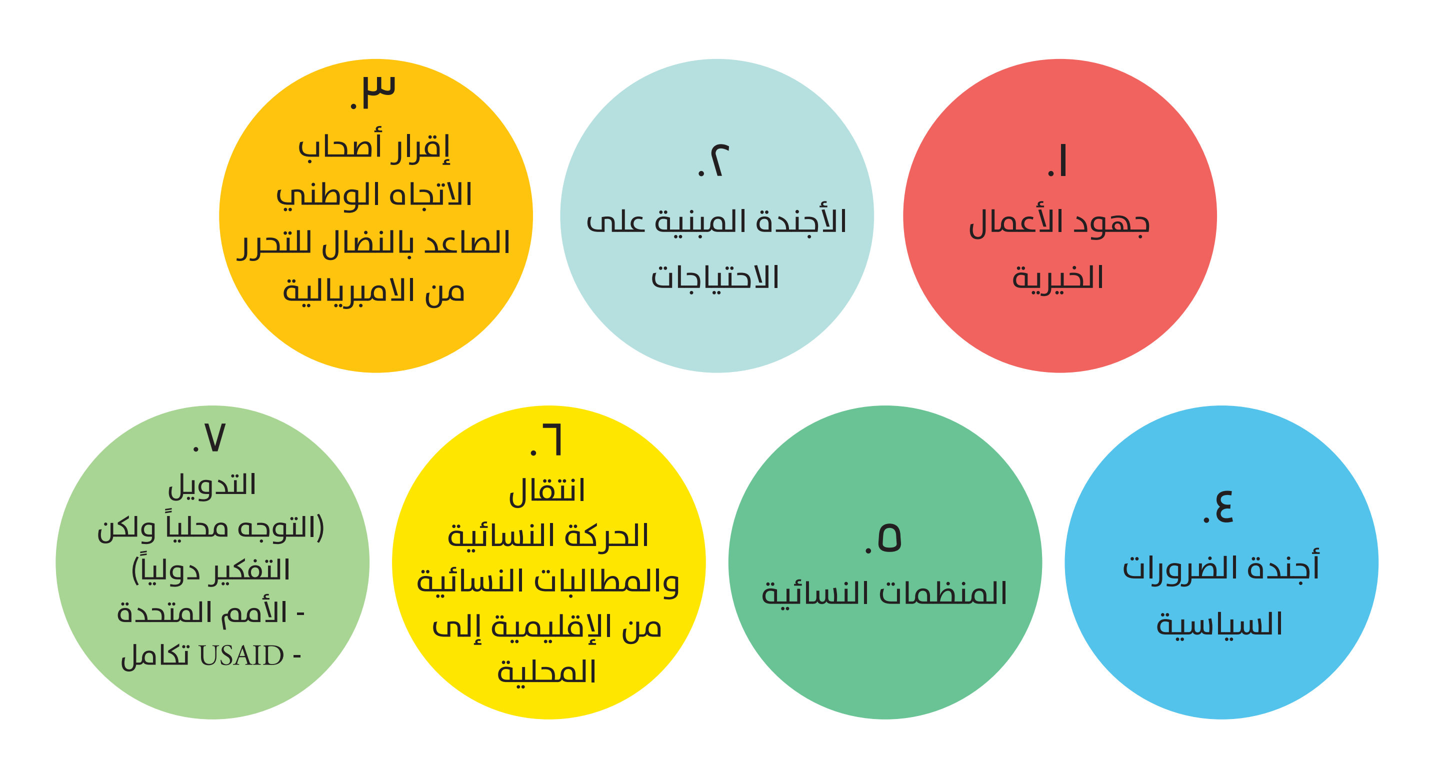
القدرة الذاتية على الفعل الجمعي للمرأة في العالم العربي

ما تزال القدرة الذاتية للمرأة على الفعل في مراحلها البدائية، بالرغم من أنها حصلت زخماً كبيراً. لقد نجحت في اثبات أو تحقيق وجودها وما زالت تفعل ذلك في مجالات أساسية مختلفة.

أتاحت الحركة النسوية الإسلامية الفرصة للمرأة لحشد وتعبئة قدرتها الذاتية على الفعل ودخول المناطق الذكورية التقليدية، من خلال تفسير بعض الآيات القرآنية ذات الصلة بدور المرأة، مثل تلك المرتبطة بالولاية والقوامة، وأخرى مرتبطة بأدوار المرأة الأسرية، والمجتمعية، والاقتصادية.

يستخدم نشطاء الحركة النسوية الإسلامية المصادر الإسلامية الأولية لوضع إعادة تفسير مبني على الأساس الجندري للقرآن من أجل استرداد حقوقهن الممنوحة ووضع حد لعدم المساواة في المجتمع.

تأرجح مسار الحركة النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن أنماط متعددة، غير أن الحركة كانت دائما تستمد أصولها من ظواهر اجتماعية ذات سياقات محددة فريدة. وبالرغم من إمكانية اختلاف أجندات الحركات النسوية من بلد لآخر بناء على الاختلافات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، فإن بداية هذه الحركات التحررية في المنطقة العربية تجتمع على هذه المواضيع المشتركة التالية:





هيمنت المشاركة الكبيرة للنساء الأرستقراطيات واللواتي لهن ارتباطات مع الأسر الملكية على جهود الأعمال الخيرية التي ركزت بالدرجة الأولى على قضايا تتعلق بالصحة والتعليم والفقر. ورغم أنهن لم يدفعن باتجاه أجندات نسوية صريحة فقد ركزت هؤلاء النساء المتميزات جهودهن على تطوير وضع المرأة في المجال المحلي الخاص.

مع انتشار المشاعر الوطنية عبر الاقليم وتزايد جهود استئصال بنى الاحتلال الاستعماري، جرى إهمال التنمية الاجتماعية للمرأة، وبدلاً من ذلك، ساعدت المرأة العربية في النضال من أجل التحرر الوطني من خلال العمل على مختلف جبهات المقاومة، إضافة إلى العمل الخيري الذي ركز على اللاجئين النازحين والأطفال الذين أصابهم الفقر. لعبت النساء في الجزائر دورا أساسيا في النضال للتحرر الوطني، والقتال مع الرجال والعمل كجاسوسات، وكطباخات، وممرضات.

تميزت خمسينيات وستينيات القرن العشرين في بعض الدول العربية بنقلة نوعية في النشاط النسوي، من نشاط يرتكز على الحاجة إلى آخر يرتكز على الحقوق. وقد عملت إميلي بشارات، أول محامية أردنية على إصلاح التشريعات والأنظمة لتشجيع المشاركة السياسية للمرأة وفي اعتبار تعدد الزوجات قضية إشكالية.

مع استرجاع الدول العربية لسيادتها وتنامي الحركة النسوية في الدولة، واجهت الحركة النسوية صعوبات على جبهات متعددة، إذ لم يتم الحفاظ على وعود المساواة الجندرية، وأعيدت هيكلة الجمعيات النسوية لإنشاء اتحادات حكومية. وقد أدت مثل هذه التغييرات إلى الحد من قدرات الحركة النسوية.

رغم ذلك، قامت العلاقات وأطر التعاون الدولية والداخلية بدورها في تحسين مواقع المرأة في المجتمع ضمن الإقليم، وأعطت المعاهدات والوثائق الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) المرأة القدرة على مطالبة حكوماتها بالحقوق السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. وكان من الأثار الرئيسية التي أتى بها الاهتمام الدولي الى المنطقة العربية، هو تنامي وزيادة عدد المنظمات الغير حكومية، والتي تركز على القضايا الجندرية.



القدرة الذاتية للمرأة الأردنية على العمل الجماعي في القرن العشرين

الأربعينات

ظهرت بدايات الحركة النسائية في الأردن نتيجة العمل الخيري الذي كانت تقوم به نساء من الطبقة العليا في عمان. كان العمل الخيري يعتبر أمراً مقبولاً من الناحية الاجتماعية، مما أتاح للمرأة الدخول في الحياة العامة والسياسة التي كان يسيطر عليها الرجل. وبشكل عام، كان يتم دعم هذا العمل من قبل النساء في الأسرة المالكة بشكل عام.

١٩٤٣

تأسست أول منظمة تعنى بالمرأة في الأردن وترأسها أفراد من الأسرة المالكة. ركزت جمعية تضامن النساء على الأعمال الخيرية قبل أن يتم حلها بعد أربع سنوات.

١٩٤٧

شهد عام ١٩٤٧ تأسيس منظمة أخرى لشؤون المرأة، وهي جمعية اتحاد النساء الأردني.

١٩٥٠

عملت الملكة زين الشرف من أجل تحسين أوضاع المرأة واللاجئين، وكان عملها السياسي في عملية صياغة الدستور الأردني عام ١٩٥٢ محاولة لضمان الحقوق الكاملة للمرأة الأردنية.

١٩٥٤

تأسس اتحاد النساء العربيات تحت شعار «حقوق ومسؤوليات متساوية، تحرير فلسطين، والوحدة العربية الشاملة» - اتسعت الحقوق التي طالبت بها المرأة الأردنية لتشمل المشاركة السياسية.

ساعدت أول محامية في الأردن ورئيسة اتحاد النساء العربيات في تحويل مسار الحركة النسائية من العمل على أساس الاحتياجات إلى أجندة عمل مبنية على أساس الحقوق، ليتم إعطاء الأولوية لعملية إصلاح التشريعات والحقوق.

١٩٥٧

تم فرض قانون الأحكام العرفية لعام ١٩٥٧، الأمر الذي أدى إلى تعليق كافة أشكال الأحزاب السياسية والجمعيات غير الحكومية

استمرت بعض النساء بالعمل في المنظمات السرية مثل رابطة الصحوة، وهي في جوهرها تروج للأفكار الشيوعية.

١٩٦٦

دعت الأمم المتحدة الأردن للمشاركة في الاحتفال بالعقد الدولي للمرأة التابع للأمم المتحدة، وهو ما أتاح المجال لإعادة تأسيس منظمات نسائية في الأردن.

١٩٧٤

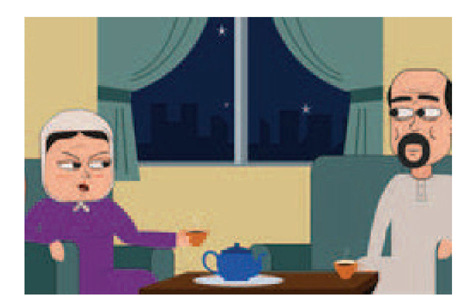
حصلت المرأة على الحق الكامل في الاقتراع

١٩٩٢

وقع الأردن الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، وهي اتفاقية تفرض على كل عضو فيها الالتزام بإنهاء التمييز ضد المرأة.



تمرين ٦-٧: الحوار المفتوح (٢٠ دقيقة)



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ٥ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=mSFzU7t2810



لمحة عامة:

ما الذي ينبغي على الحركات النسوية أن تعطيه الأولوية؛ المجال العام (التعليم والعمل) أم المجال الخاص (الزوج والبيت)؟

هل تعلم/ي أنه وفقا لتقرير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وفي ظل نظام الوصاية الذكورية في الأردن، تعتبر جميع النساء العازبات تحت سن الثلاثين - سواء كن مطلقات، أو أرامل، أو لم يسبق لهن الزواج - تحت ولاية الأوصياء عليهن؟

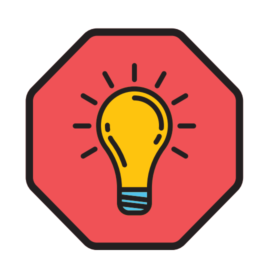
والحصول على الطلاق أصعب للمرأة مما هو للرجل، وعلى المرأة أن تثبت تقصير الزوج والخضوع لمحاكمة قضائية طويلة، ومرهقة، ومكلفة.

تأمل/ي:

- في رأيك، لماذا يعتبر بعض الناس الزواج شكلا من أشكال الحماية للفتيات؟ وكيف تفهم «الحماية»؟ وهل ترى أن «مخاوف» الأب بهذا الخصوص مبررة؟
- كيف تمارس البنت «قدرتها الذاتية على الفعل»؟ وما الأدوات التي تستخدمها لأداء دور فاعل؟ وما العقبات التي يضعها الأب في طريقها؟
- هل سبق لك أن تعرضت لموقف شعرت فيه أنه لم يكن لديك الحق في اتخاذ القرار أو «لم يكن لديك خيار»؟ شاركنا قصتك؟
- كيف تنتقل السلطة من شخصية الأب إلى شخصية الزوج؟ وكيف يحد ذلك من القدرة الذاتية على الفعل الفردي للمرأة؟ وكيف يحد ذلك من القدرة الذاتية على الفعل الجمعي للنساء؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلا ولنفكر...

انظر/ي إلى الحوار أدناه، توقف وخذ/ي لحظة للتفكير في ما تعلمت في هذا الفصل ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية

لنفكّر قليلا...

- لماذا باعتقادك لم يكن مسموحاً للمرأة بالانتخاب؟
- كيف قامت النساء في الرسم السابق بتشجيع القدرة الذاتية على الفعل للمرأة؟
- هل تمارس النساء في الأردن القدرة الذاتية على الفعل؟ إذا كانت إجابتك نعم، كيف وأين؟ كأشخاص أو بشكل جماعي؟ إذا كانت إجابتك لا، فما هي المعيقات؟
- العنصر الخاص بالقدرة الذاتية على الفعل المصور في الرسم السابق هو «القدرة على استخدام صوتك في المجتمع.» هل هل هناك أي مشكلة أو موضوع حالي ترغب في «التعبير عنه/عنها باستخدام صوتك؟» اشرح/ي.



مراجعة نهاية الفصل:

فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. اشرح/ي معنى القدرة الذاتية على الفعل للإنسان أو القدرة على الاختيار.

....

٢. ما هي القدرة الذاتية على الفعل الفردي للمرأة؟ وما القدرة الذاتية على الفعل الجمعي للمرأة؟.

....

٣. ما هي عناصر القدرة الذاتية على الفعل للمرأة؟ كيف تؤثر الصور النمطية للهيمنة الذكورية على قدرة المرأة على ممارسة الفعل والاختيار في مجتمع تسوده سيطرة ذكورية؟

....

٤. أعط/ي مثالا تاريخيا أو معاصرا على القدرة الذاتية على الفعل الجمعي للمرأة في الأردن.

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل السابع:
الجندر والأسرة



أهداف التعليم:

- تعريف الأسرة
- تحديد الفرق بين الأسرة التقليدية والأسرة المعاصرة
- تحديد دور المرأة في المحيط الخاص
- التعرّف على القوانين الأسرية وعلاقتها بالجندر
- فهم قوانين الأسرة في العالم العربي



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الأسرة
- الأسرة المعاصرة
- قوانين الأسرة أو قانون الأحوال الشخصية
- الأسرة التقليدية
- الهرمية العمرية والجندرية

معلومة:

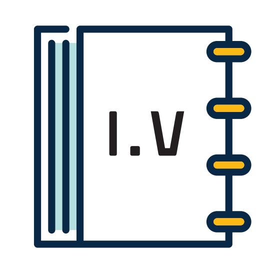


أصدرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومؤسسة بروموندو تقريراً بحثياً عام ٢٠١٧ بعنوان «مفهوم أنـواع الذكـورة»، نتائج من الدراسة الاستقصائية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مصر، لبنان، المغرب، وفلسطين (أطلق عليها اسم IMAGES).

يلقي البحث نظرة غير مسبوقة على معنى أن تكون اليوم رجلاً في مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين. ولما كان البحث يستقصي قضايا رئيسية في البيت والعمل، وفي الحياة العامة والخاصة، فإنه يتصدى للعديد من القوالب النمطية المرتبطة ارتباطًا شائعًا بالرجال في المنطقة، ويسلط الضوء على السبل المؤدية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

يؤكد البحث النتائج العالمية بشأن دورة العنف العابرة للأجيال والتأثير الإيجابي لمشاركة الرجال في تقديم الرعاية والمهام المنزلية. وتبين أن الآباء يتمتعون بنفوذ خاص في تشكيل تصورات وسلوكيات الأطفال الذكور والإناث. فعلى سبيل المثال، بينت الدراسة أن الرجال الذين شاهدوا آباءهم يستخدمون العنف ضد أمهاتهم، والذين تعرضوا لشكل من أشكال العنف في المنزل حين كانوا أطفالا، هم أكثر قابلية لاستخدام العنف ضد زوجاتهم حين يكبرون. ومن ناحية أخرى، تبين أن الرجال الذين شارك آباؤهم في الأعمال المنزلية وتقديم الرعاية في جميع البلدان الأربعة المشمولة بالدراسة هم أكثر ميلاً للمشاركة في الأعمال المنزلية والرعاية عند زواجهم. أما الآباء الذين يشجعون بناتهم على العمل خارج المنزل، والعمل في مهن غير تقليدية، واختيار أزواجهن، فإنهم يسهمون في تعزيز توجهات النساء في الأسرة نحو المساواة في الجندر.

للاطلاع على التقرير الكامل، والملخص التطبيقي للدراسة، والرسوم البيانية، وغير ذلك، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.imagesmena.org



١.٧ التعريف:

في مجتمع دائم التغير، بقيت أهمية الأسرة أمراً ثابتاً لا يتغير. تتعدد تعريفات الأسرة لكن بالنسبة للكثيرين، تعتبر الأسرة حجر الزاوية في المجتمع، ويجب بالتالي أن تبنى على أساس صلب من المساواة

برأيك، ما الفروقات بين الأسرة التقليدية والأسرة المعاصرة من النواحي التالية؟

	الأسرة التقليدية	الأسرة المعاصرة
حجم العائلة		
بنية الأسرة		
أدوار أفراد الأسرة (الأم، الأب، الابن الأكبر، الجد، الجدة، الأبناء، البنات)		
العلاقة بين أفراد الاسرة		

تعريف الأسرة التقليدية **مرتبط عادة بالهيمنة الذكورية، وأدوار الجندر التقليدية والأدوار الإنجابية، وهو بالتالي مرتبط بالأدوار التقليدية والأيديولوجيات التي حطت من قيمة دور المرأة وحدت من فرصها وأحدثت ضرراً كبيراً بحقوقها.**

يعرّف كل من سيلفرستاين وأورباخ الأسرة في عهد ما بعد الحداثة على أنها **«شخصان أو أكثر يعيشان في علاقة وجدت بسبب الولادة أو الزواج أو الاختيار»**

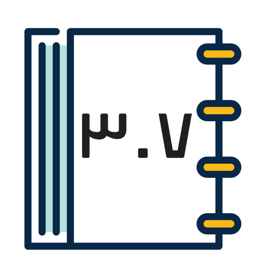
وحسب اوكن (٢٠٠٨) فإن الخطاب التقليدي حول أدوار وحالة الجندر داخل الأسرة يتجاهل بشكل كبير بعض المتغيرات مثل العرق، والطبقية الاجتماعية،والجنسية،والدين،والجنس،والاثنية،والإعاقة، الخ. ويتم تهميش هؤلاء الأفراد الذين ينتمون لهذه الفئات المتعددة والمتقاطعة الذين يقعون خارج التعريف التقليدي لبنية الأسرة من قبل الخطاب الأكاديمي والمجتمع والإصلاحات السياسية (أوكن، ٢٠٠٨).



تمرين ٧-٢: القيم الأسرية

انظر/ي إلى القيم الأسرية التالية وضع/ي إشارة (✓) إلى جانب القيم التي تنطبق على أسرتك. بعد الانتهاء من الإجابة، انظر/ي إلى إجاباتك وناقش/ي ما إذا كان من الصعب الإجابة عن بعض هذه القيم ولماذا؟ هل تعتقد/ين انه يتوجب على الأسرة الالتزام بهذه «القيم». هل هناك متغيرات إضافية مهمة تؤثر على إجابتك مثل الجنس، العمر، العرق أو القدرة/الإعاقة؟ ناقش/ي إجاباتك وهذه المتغيرات.

في أسرتي، هناك ساعة محددة للعودة إلى المنزل للأولاد والبنات ويتوقع منهم العودة في الوقت نفسه	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات الذهاب إلى المدرسة وعمل واجباتهم المدرسية	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات المساعدة في أعمال المنزل	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات الحصول على مهن بعد تخرجهم	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات الزواج في نهاية المطاف	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات معرفة الطبخ لزوجاتهم وأزواجهم	
في أسرتي، يتوقع من الأولاد والبنات إنجاب الأطفال	



دور المرأة في المحيط الخاص:

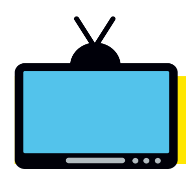
يمثل هذا الرسم الأدوار التي تلعبها المرأة في المجال الخاص. وكانت هذه القيم التقليدية و/أو الثقافية الأسرية تعتبر في يوم من الأيام من قبل المجتمع معياراً للعديد من الأسر ويتم تعليمها للأطفال من خلال الأقارب، الزملاء او التلفزيون.

هل تعتقد/ين أن هذه الصور النمطية لأدوار الجندر الراسخة بعمق تعزز الأدوار غير المنصفة وتقلل من قيمة دور النساء والفتيات؟

الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر مثل الطبخ والتنظيف

رعاية وبناء الأسرة

أن تكون الزوجة المثالية والمطيعة، القائمة على توفير الدعم العاطفي والمعنوي للأسرة

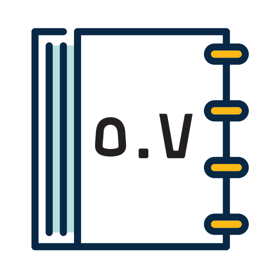




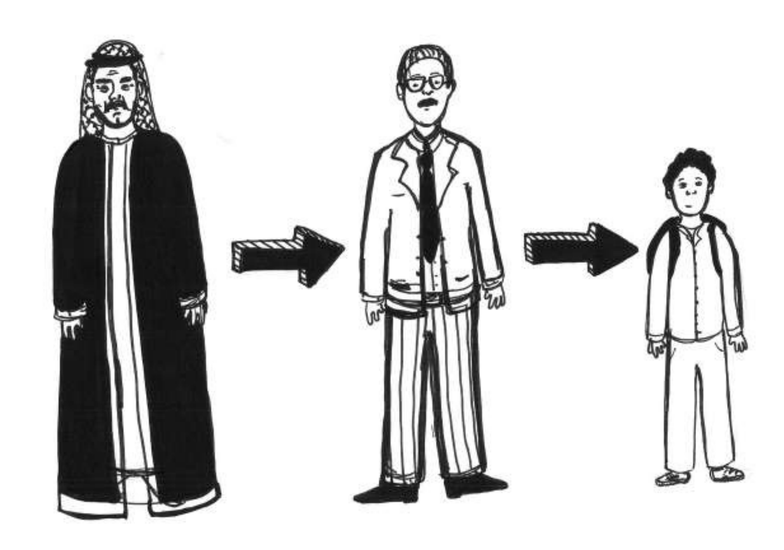
تمرين ٧-٤: الصندوق الإعلامي (١٠ دقائق)

يمكن لكلمة «العائلة» أن تستحضر الكثير من الصور. أذكر/ي أسماء بعض برامجك التلفزيونية المفضلة، وناقش/ي الأسئلة التالية في مجموعة

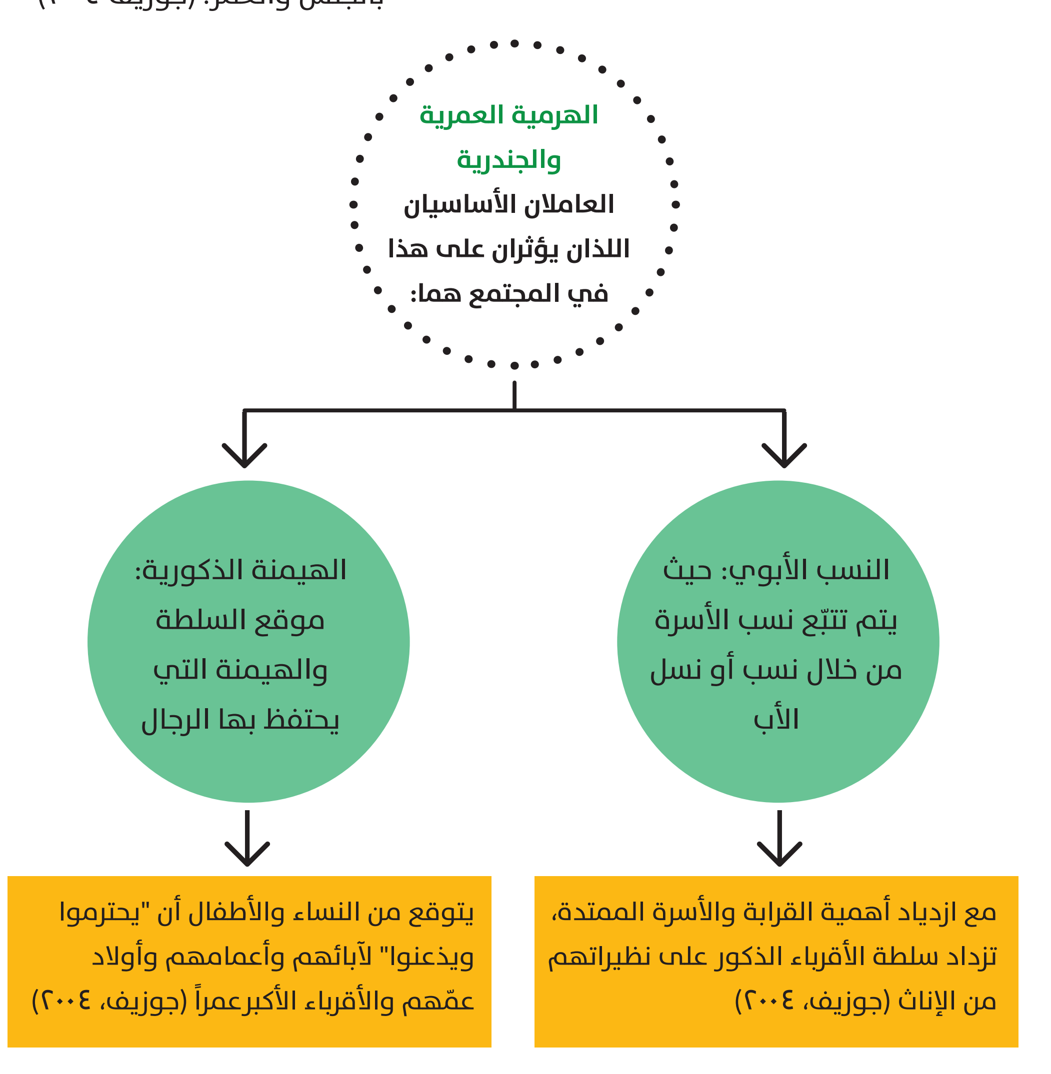
- كيف يتم تقديم الأسر؟ صف دور كل فرد من أفراد الأسرة في البرنامج. هل تعتقد/ين أنه يقدم تمثيلا دقيقا للأسرة اليوم في الأردن؟ في دول اخرى؟ لماذا ولما لا؟
- هل هناك أية برامج تصور عائلة غير تقليدية؟ ما الذي يجعلها مميزة / مختلفة؟ كيف يمكنك تعريف كلمة «العائلة»؟
- هل تعتقد/ين أن الصور النمطية لأدوار الجندر تختلف بين البرامج التلفزيونية العربية والأجنبية؟ كيف؟ ما هي وسائل الإعلام الأخرى التي يمكنها تأسيس وتعزيز أدوار وتقاليد وأفكار وسلوك محددة؟

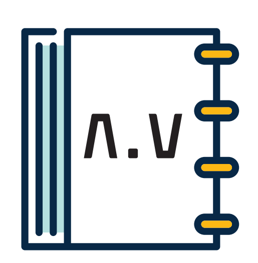


الجندر والأسرة في العالم العربي:



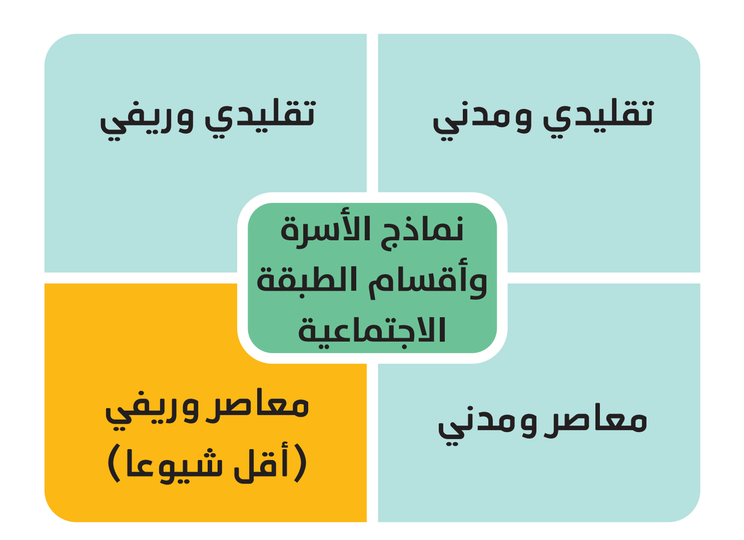
العالم العربي هو بيئة متنوعة من القوميات والثقافات والأعراق والتقاليد، وتلعب عناصر مثل العرق، والطبقة الاجتماعية، والجنسية، والدين، والجنس، والإثنية، والإعاقة، إلخ. أدوارا هامة في تحديد الأبعاد الجندرية الأسرة والمرأة. وبينما تختلف القيم الأسرية من مناطق معينة بناء على العديد من العوامل، إلا أن هناك أنماطا معينة يتسع انتشارها. فالبنية النموذجية للأسرة تكون قائمة على هيمنة ذكورية وهرمية في الوقت نفسه فيما يتعلق بالجنس والعمر. (جوزيف ٢٠٠٤)





٨.٧ أنواع العائلة في العالم العربي:

للمرأة أدوار محددة باعتبارها زوجة وأم في المنطقة العربية، إضافة إلى ذلك تتأثر هذه الأدوار بالبيئة التي تتواجد فيها العائلة سواء كانت في الريف أو المدينة. وهذه العوامل مجتمعة تؤثر على قدرة المرأة الذاتية من ناحية تمتعها بالحقوق والمطالبة بها. تقدم المقارنة بين نماذج عائلية مختلفة، مثل الأسر الريفية التقليدية والأسر العصرية في المدينة أداة مفيدة لوصف منظومة المجتمع (الينغر وبويرنفاينر، ٢٠٠١)، وبالإضافة إلى تربية الأطفال والاعتناء بالشؤون المنزلية، تشارك النساء في المناطق الريفية في التوزيع الزراعي للعمالة. وعادة ما يكون معدل سن الزواج في الزيجة الأولى والطبقات الاجتماعية أدنى من تلك لدى المتواجدة في المدن مما يؤثر على الأدوار الجندرية والتوقعات.





تمرين ٧-٩: لعبة الأدوار (٢٠ دقيقة)

١. قسموا أنفسكم إلى مجموعات من أربعة مشاركين وتظاهروا أنكم في أسرة تقليدية تتكون من أم وأب وابن وابنة. قسموا هذه الأدوار بين المشاركين الأربعة.

٢. اكتبوا نصاً قصيراً من ٣ إلى ٥ دقائق تتحدث فيه كل شخصية من الشخصيات الأربعة. كيف تتعامل كل شخصية مع أسرتها؟ من يملك السلطة؟ من يملك سلطة أقل؟ ما هي المسؤوليات والواجبات التي تتحملها كل شخصية؟ فكر/ي بكل هذه الأسئلة عند كتابة النص وتقديم الأداء.

٣. في نفس المجموعات المكونة من أربعة مشاركين، حاولوا التوصل إلى أدوار بديلة وغير تقليدية لكل شخصية. ابحثوا وناقشوا النقاط الإيجابية والسلبية لهذه التغييرات وآثارها المحتملة.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

سميرة



قبل خمس سنوات، تقدم شابان من الضفة للزواج من سميرة واختها. كانت سميرة في السابعة عشرة من عمرها واختها في الخامسة عشرة في ذلك الحين. وافق الأب على الزواج بعد سؤال سريع عن الشابين في دائرة الإقامة والحدود، بالرغم من انه لم يكن يعرف الكثير عنهما.

بعد عدة أشهر من الزواج، وبدون اي سابق انذار، اختفى الشابان بدون أي تبرير. قضت سميرة واختها أخر أربع سنوات في البحث عن زوجيهما بدون جدوى.

«انا و اختي إلنا أربع سنوات متشحططين في المحاكم حتى نتطلق ونستمر في حياتنا. نفسي أعرف ايش السبب اللي خلاه يروح ويتركني. نفسي أعرف شو عملتله عشان يستغلني بهاي الطريقة.»

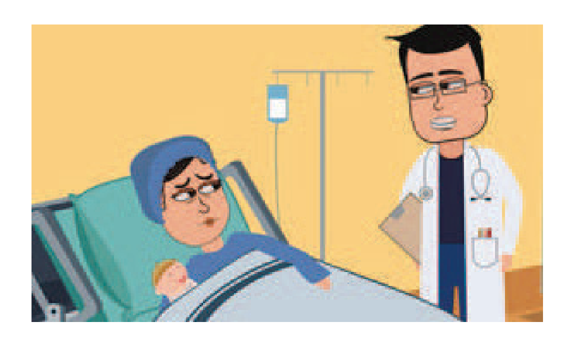
نسبة الى قانون الأحوال الشخصية لعام ٢٠١٠، فإنه إذا أثبتت الزوجة غياب زوجها عنها سنة فأكثر، وكان مجهول محل الإقامة، فيحق لها المطالبة بالطلاق على أساس الغيبة والضرر. تبدأ بعد ذلك اجراءات إثبات الغيبة، والتي قد تمتد حسب ما تراه المحكمة مناسبا حسب اتحاد المرأة الاردني.

«بالرغم من ان القانون يعطي المرأة حقها، الا ان هناك مماطلة في الاجراءات في بعض الحالات» يقول الدكتور عاكف المعايطة من مركز العدل للمساعدة القانونية.

بلغ عدد حالات التفريق بناء على الغيبة والضرر في الفترة ما بين ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ ١٥٥٩ حالة نسبة إلى إحصاءات دائرة قاضي القضاة.



تمرين ٧-١٠: نقاش مفتوح (٢٠ دقيقة)



الإرشـادات: شاهد/ي الحلقة ٨ من حملة تغيير الأمثال الخاصة ببرنامج USAID تكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=3gelTnHnB4A



لمحة عامة:
أم الولد بخير وأم البنت بويل

لمحة عامة:

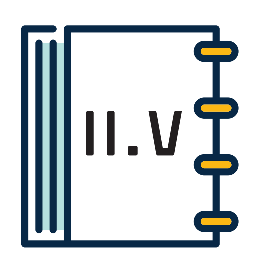
هل تعلم/ي أن ٦١,٥٪ من الآباء والأمهات في الأردن يعتقدون أنه بغض النظر عن مستوى التعليم الذي تتلقاه طفلتهم، فإن مصيرها هو الزواج؟ وعلى غرار ذلك، يعتقد ٨٠,٩٪ من الآباء والأمهات أن حماية الطفلة تعني حماية شرف الأسرة. وعندما طُلب منهم ذكر مصدر معتقداتهم، ذكر ٢٩٪ من الآباء «التقاليد»، و٢٥,١٪ «المعتقدات الشخصية»، و١٦٪ «المجتمع»، و١٥,٥٪ «الدين». وهذه الأرقام مستمدة من دراسة أجريت في عام ٢٠١١ كجزء من مشروع «التمييز الثقافي والقانوني ضد الأطفال الإناث في الأردن» في المحافظات التالية: عمان، والزرقاء، وإربد، والمفرق، والعقبة، والكرك.

تأمل/ي:

- في رأيك، هل إنجاب طفل ذكر أفضل من إنجاب طفلة أنثى في مجتمعك؟ اشرح/ي لم أو لم لا؟
- هل مشكلة أم هبة مع جنس طفلها أم مع الجندر؟ وهل الأمر متعلق بالعنصر البيولوجي أم العنصر الاجتماعي؟ اشرح/ي اختيارك.
- لم تريد حماة أم هبة ولدا إلى هذا الحد برأيك؟ وما هي العوامل المؤثرة في ذلك (الاجتماعية، والاقتصادية، إلخ)؟ وهل يولد ذلك ضغطاً على الذكور في مجتمعك؟
- هل رأيت/ي أو واجهت/ي وضعاً مشابهاً لوضع أم هبة؟ شاركنا/شاركينا قصتك.

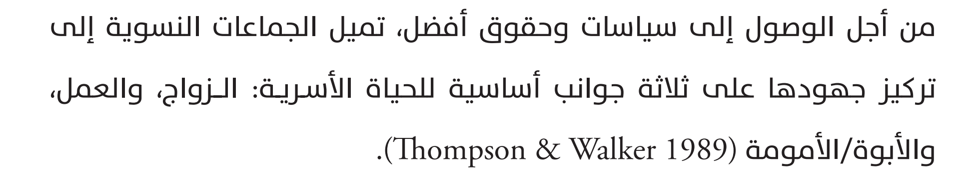
صحح مثلك

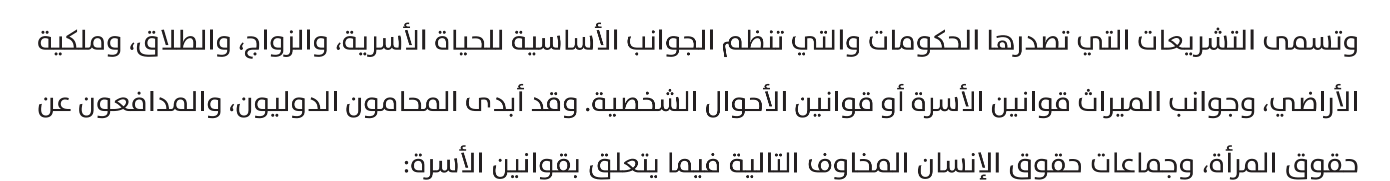
تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



القانون الأسري على مستوى العالم:



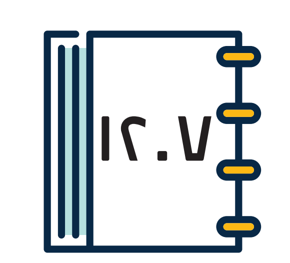

من أجل الوصول إلى سياسات وحقوق أفضل، تميل الجماعات النسوية إلى تركيز جهودها على ثلاثة جوانب أساسية للحياة الأسرية: الزواج، والعمل، والأبوة/الأمومة (Thompson & Walker 1989).


وتسمى التشريعات التي تصدرها الحكومات والتي تنظم الجوانب الأساسية للحياة الأسرية، والزواج، والطلاق، وملكية الأراضي، وجوانب الميراث قوانين الأسرة أو قوانين الأحوال الشخصية. وقد أبدى المحامون الدوليون، والمدافعون عن حقوق المرأة، وجماعات حقوق الإنسان المخاوف التالية فيما يتعلق بقوانين الأسرة:

١. قد تؤدي القوانين التمييزية التي تحكم قضايا الزواج، والطلاق، وملكية الأراضي، والميراث، قوانين الأسرة أو قوانين الأحوال الشخصية إلى التوزيع غير العادل لحقوق الملكية والميراث بين الرجال والنساء وتفاقم خطر العنف المنزلي (UNDP, ٢٠١٨).

٢. التقدم البطيء في اعتماد إصلاحات قانونية لمكافحة التمييز على أساس الجندر في قوانين الأسرة الوطنية بما يتوافق مع المعايير الدولية مثل المادة ١٦ من اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو- ١٩٧٩) والتي تتناول التمييز في جميع المسائل المتعلقة بالزواج والأسرة.

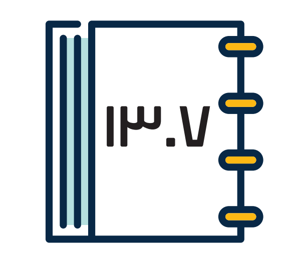
٣. يجب تفكيك الأيديولوجية الجندرية التي تشوه مجال الحياة الخاصة والحياة الأسرية إذا أرادت النساء تحقيق المساواة الجندرية في أسرة ما بعد الحداثة.



القانون الأسري في العالم العربي والأردن:

تتبع بعض المناطق في العالم العربي إطاراً قانونياً له ارتباط مباشر بالدين. وتملك المؤسسات الدينية القدرة على التأثير قانونياً على قوانين الأحوال الشخصية التي تتعامل مع الميراث والزواج وحضانة الأطفال والطلاق. وتملك بعض الدول العربية أطراً قانونية متأثرة بشكل مباشر بِـ «الشريعة»، التي تعتبر مرجعاً رئيسياً في قوانين الأحوال الأسرية والشخصية.

- تتعرّض قوانين الأحوال الشخصية الواقعة تحت المظلة الدينية لمخاطر التأثر **برجال الدين المنحازين ضد الجندر**، وغالبيتهم من الذكور (صباغ، ١٩٩٦).
- وبموجب قانون الأسرة المسلم المحافظ، **توضع المرأة تحت وصاية الأقرباء الذكور**، ويتوقع منها الحصول على الإذن للعمل أو السفر أو الزواج (مقدّم، ٢٠٠٤).
- وفي بعض المناطق، **تُحرَم المرأة من حق طلب الطلاق** ما لم يتم استيفاء شروط معينة، بينما لا يتم تطبيق قيود كهذه على الرجل.
- **وفي حالات الطلاق، تُمنح حضانة الأطفال للأم، لكن إذا تزوجت الأم مرة أخرى، تُمنح حضانة الأطفال تحت سن ١١ إلى الجدة من ناحية الأم،** وهو قانون لا ينطبق على الأب في حال تزوج مرة أخرى.
- ورغم أنه يمكن للأم أن تحصل على الحضانة الفعلية للأطفال **إلا أن أي قرار رئيسي يتعلق بالأطفال يتخذ تحت سلطة الأب** وخاصة فيما يتعلق بالموارد المالية (اتحاد المرأة الأردني، ٢٠١٠).

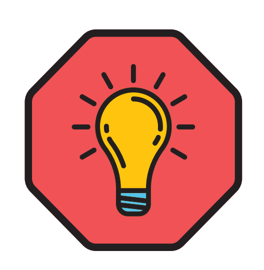


إنجازات مؤثرة في قانون الأحوال الشخصية في الأردن (قانون الأسرة) في الأردن:

أدت حملات ناجحة قامت بها الجماعات النسوية في الأردن إلى بعض التغييرات في قوانين الأحوال الشخصية ومن هذه الإنجازات ما يلي:

الإنجازات

- قيود على تعدد الزوجات
- رفع السن القانوني للزواج لكل من الرجال والنساء
- تمكين الفتيات من خلال التعليم يعمل على تأخير الزواج المبكّر وتعزيز الصحة الإنجابية وتحسين الحياة الأسرية لجميع النساء
- برامج نشر الوعي وتوفير معلومات حول الرعاية الصحية
- تعمل النسويات الإسلاميات والإصلاحيون على إعادة تفسير آيات القرآن بحيث يحقق التفسير العدالة الجندرية وذلك بهدف منفعة النساء وتحسين قوانين الأحوال الشخصية التمييزية



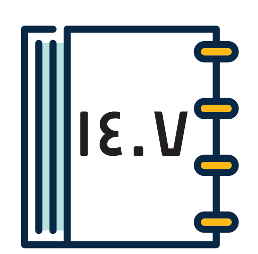
لنتوقف قليلاً ولنفكّر...

انظر/ي إلى الحوار أدناه، توقف/ي وخذ/ي لحظة للتفكير في ما تعلمت في هذا الفصل ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية في مربع «لنفكر»



فكّر/ي قليلا...

- ما الذي حصل باعتقادك لمنال في نهاية ذلك الحوار؟ ما هي العوامل التي أدت إلى هذا التغيير في حياة منال؟
- في أي عمر باعتقادك يتوجب على الرجال والنساء الزواج؟ برر/ي إجابتك. لماذا تعتقد/ين أنه يتم الضغط على الفتيات للزواج بعمر مبكر أكثر من الرجال؟ ما هي العوامل الاجتماعية/الثقافية/المالية المؤثرة في هذه الحالات؟ ما هي الضغوط الاجتماعية/الثقافية التي تتم ممارستها على الذكور في حالة الزواج؟
- هل يمكن تنشئة البنات والبنين بالطريقة نفسها في الأسرة؟ كيف يمكن تحقيق المساواة والإنصاف في الأسرة؟
- تخيل/ي أسرة تعمل الأم فيها لوحدها على تربية الأطفال. كيف يؤثر هذا على حياتها اليومية؟ ما هي الأدوار والواجبات التي تقوم بها في غياب الوصي الآخر؟ هل تعتقد/ين أن مسؤوليتها تتطلب منها تعبئة الفراغ التي يحدثه غياب الأب؟ الآن تخيل/ي أسرة يقوم بها الأب لوحده بتربية الاولاد. أجب/أجيبي عن نفي الأسئلة السابقة.



مراجعة نهاية الفصل:

فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. صف/ي كيف تعيد الأسرة إنتاج هويتها وأدوار الجندر الخاصة بها والتوقعات منها وتحافظ عليها؟.

....

٢. اشرح/ي دور المرأة في المحيط الخاص. هل القواعد والأدوار آخذة بالتغير؟

....

٣. عرف/ي هرمية العمر والجندر في الأسرة العربية والناحيتان اللتان تؤثران عليها.

....

٤. اعط/ي مثالاً على القانون الأسري في العالم العربي تتفق معه وآخر لا تتفق معه.

....

٥. اختر/اختاري أحد الإنجازات في مجال قانون الأحوال الشخصية وابحث/ي أهميته فيما يتعلق بالجندر.

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الثامن:
التمكين الاقتصادي للمرأة



أهداف التعليم:

- ما هو تعريف «التمكين الاقتصادي للمرأة»
- فهم الحواجز الرئيسية التي تعيق توظيف المرأة والنشاطات المدرّة للدخل



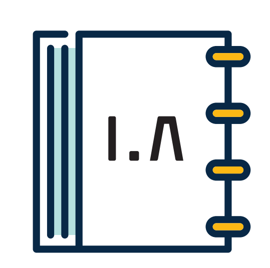
المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- التمكين
- أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر

معلومة:



بموجب المادة ٧٠ من قانون العمل الأردني رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ وتعديلاته، فإن «للمرأة العاملة الحق في الحصول على إجازة أمومة بأجر كامل مدتها عشرة أسابيع قبل الوضع وبعده،» بينما في السويد (Sweden.se, ٢٠١٩) «يحق للوالدين (الأب والأم) التشارك في ٤٨٠ يوما أو حوالي ١٦ شهراً من إجازة الأمومة بأجر كامل عند ولادة الطفل أو تبني الطفل.» وتعتبر السويد رائدة في مجال المساواة في قضايا الجندر بسبب أنظمة الدعم القانوني والمالي للتوازن الصحي بين العمل والحياة بما في ذلك التشارك في مسؤولية أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر الخاصة برعاية الأسرة.



التعريف

التمكين الاقتصادي هو إعادة كشف الإمكانات الاقتصادية للنساء للمساهمة في رفاهيتهن ورفاهية أسرهن ومجتمعهن المحلي وبلادهن.

هناك مجموعة من الاختلافات المبنية على الجندر في النشاط الاقتصادي حول العالم، لا يعمل معظمها لصالح المرأة. ومن حيث الاختلافات القانونية، هناك أكثر من ١٨٨ دولة لديها قانون واحد على الأقل يحد من نشاط المرأة الاقتصادي (المرأة، والأعمال والقانون، البنك الدولي ٢٠١٩)، ومن حيث الفروقات المعيارية، يعتبر ٥٠-٦٩٪ فقط من الرجال، في العديد من المجتمعات العربية، أن مشاركة المرأة ضمن القوى العاملة أمر مقبول اجتماعياً

(نحو مستقبل أفضل للمرأة في العمل، أصوات الرجال والنساء، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧).

من حيث الفروقات الاقتصادية، وجدت أبحاث أجريت على الفرص الاقتصادية في ٩٥ دولة أن إثنين من أكبر الفروقات الأربعة التي تواجه المرأة هي عالمية وشاملة:

٩٥ دولة

الأردن

- **حجب القدرات الاقتصادية الكامنة بسبب الفجوات المستمرة في الأجور والتمثيل المنخفض للمرأة في المواقع القيادية**
- **الوقت الذي يتم قضاؤه على أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر**
- **المشاركة المنخفضة في الوظائف الجيدة ضمن القوى العاملة**
- **الإقصاء المالي والرقمي**

(معهد ماكنزي العالمي ٢٠١٥)

هناك نتائج هامة على مستوى الاقتصادات الكبرى لعدم وجود مساواة. ويقدر الاقتصاديون أن إغلاق الفجوة العالمية في الجندر في المشاركة الاقتصادية بنسبة ٢٥٪ فقط قد يزيد الناتج المحلي الاقتصادي العالمي بمبلغ ٥,٣ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥ (المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٧). كما أن وراء احتمالات ضعف النمو الاقتصادي الممكنة، هناك أيضاً نتائج سلبية على النساء كأفراد وعلى أسرهن ومجتمعاتهن تنعكس سلبياً على الصحة والتعليم والحفاظ على البيئة والمجتمعات المحلية والمرونة الأسرية (مثلاً فيما يتعلق بالتغير المناخي أو النزاع)، والسلام والاستقرار.



تمرين ٨-٢: معوقات مشاركة المرأة الاقتصادية



التوجيهات: اقرأ/ي كل واحد من السيناريوهات أدناه وناقشه/ناقشيه مع شريك. حدد/ي ما هي أنواع المعوقات التي تقف أمام التمكين الاقتصادي للمرأة (السلوك، المواقف والتوجهات، الأدوار الأسرية)، والمعوقات الهيكلية (البنية الأساسية، القوانين، السياسات المؤسسية، المعايير الاجتماعية) أو كلاهما. ضع/ي إشارة في المربع حسب إجابتك واشرح/ي السبب.

السيناريو	فردي	هيكلي
١. ينمو قطاع تكنولوجيا المعلومات بسرعة وهو مجال مفتوح للعمل، إلا أن العديد من الأسر لا تسمح لبناتها العمل في هذا المجال بسبب ساعات العمل الطويلة التي تمتد أحياناً حتى ساعات الليل المتأخرة.		
٢. تدير أرملة مشروعا عائليا لكسب معيشتها في قريتها، وعندما بلغت ابنتها سناً يسمح لها برعاية أخوتها الصغار، تقدمت الأرملة للحصول على قرض لتوسيع عملها ولكن تم رفض الطلب لعدم وجود قريب ذكر ليوقع معها على القرض.		
٣. تحصل امرأة تعمل في شركة على الراتب نفسه الذي يحصل عليه زملاؤها في الدائرة نفسها إلا أن المرأة حامل وقد تبيّن من بحث أجرته حول خيارات توفير الرعاية للطفل الوليد أن كلفة الرعاية هي المبلغ نفسه الذي تحصل عليه في عملها.		

تمرين ٨-٣: تمكين من؟ فهم المكاسب الداخلية مقابل الخارجية

التوجيهات: أدرس/ي الشكل أدناه الذي يضع قائمة بنتائج متوقعة اذا ما تم العمل على تمكين المرأة اقتصاديا. وبالتالي المكاسب الداخلية التي تتمثل بالقدرة على الفعل والاختيار والمكتوبة باللون بالأخضر، أما المكاسب الخارجية بقياسات كمية مكتوبة باللون الأزرق. كما يبين الشكل أدناه توصيف النتائج على المدى القصير في الدائرة الداخلية، والنتائج على المدى البعيد في الدائرة الخارجية. إبدأ/ي بسؤال نفسك: على ماذا يتركز مفهوم التمكين؟ هل لهذه النتائج معنى للأفراد؟ هل هناك أمر أساسي في تأمين الرفاه غير موجود من الشكل؟

السلطة والقدرة على الفعل

المخرجات	النتيجة	النتيجة	الأثر	الأثر
مشاركة المرأة في النشاطات	ازدياد الفعالية الشخصية	زيادة في القدرة على التفاوض	زيادة السيطرة على موارد الأسرة	استقلالية مالية متزايدة
مشاركة المرأة في النشاطات	مهارات جديدة، تغييرات في ممارسات الأعمال	سبل الوصول إلى أسواق جديدة	زياد في الربح	مصادر رزق محسنة

المزايا الاقتصادية المكتسبة

المعهد الدولي لبحوث المرأة (٢٠١١) فهم وقياس التمكين الاقتصادي للمرأة، التعريف، الإطار والمؤشرات. متوفر على الرابط:

https://www.icrw.org/sites/default/files/publications/Understanding-measuring- womens-economic-empowerment.pdf



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

أم معاذ



«صاحب المزرعة بيعطينا إحنا السيدات دينار عالساعة وبيعطي الرجال دينار ونص، مع إنو الكل بيشهد إنه شغل البنات أحسن ومرتب أكتر، وهالحكي بيصير بكل المزارع في الغور، حكينا مليون مرة وما حدا سامع النا.

وضع الناس في الغور صعب كثير، والأغلبية قاعدة بدون شغل، لأنه ما في لا مصانع ولا مؤسسات ولا غيره، وما في قدامنا إلا نشتغل في المزارع والبساتين، اللي بشتغلوا في الزراعة يا عمال وافدين يا سيدات أردنيات، لأنه الأردنيين ما بيرضوا يشتغلوا في الزراعة لأنها مهنة متعبة كثير والدخل منها قليل جدا.

بنشتغل كل يوم حوالي ست ساعات، يعني كل وحدة فينا أكثر شي ممكن تطلعه ست دنانير، يعني يا دوب نمشي مصاريف الأساسيات، وبنعاني من إنه مرات بنتأخر في المواصلات وبهيك بتقل ساعات الإنتاج، والمعاناة الأكبر إنه المزارع ما بتوفر له ولا إشي من مستلزمات السلامة يعني لا كفوف ولا طواقي والكل بعرف قديش الغور شمسها حامية ولا كمامات وإحنا بنتعامل مع أسمدة وكيماويات وغيره.

اكيد ما في ضمان بالمرة، يعني اليوم اللي بنشتغل فيه هينا طلعنا فيه الأجرة، وأحيانا السيدات بيضطروا ما ييجوا لأنه عندهم أولاد صغار ومرات أصلا ما بنلاقي مواصلات نروح عالمزرعة. بعض المزارع أصحابها بجيبوا فطور للعمال، بس الأغلبية ما بتجيب لهيك بنضطر نجيب فطورنا معنا من الأجرة القليلة أصلا.

ما بنسى منظر سيدة عمرها ٥٥ سنة كان بده يطردها صاحب المزرعة عشان إنتاجها قليل، كانت تحكيله «اليوم اللي ما بشتغل فيه ما بلاقي خبز آكله»، إحنا صرنا نساعدها عشان إنتاجها يزيد وما تنطرد، بس بالأخير صحتها بطلت بالمرة تساعدها وانطردت وهيها بتعاني الويل لأنه ما عندها أهل ولا حدا بيصرف عليها.»

لغاية الآن عمال الزراعة لا يخضعون لقانون العمل الأمر الذي يُسهل استغلالهم وانتهاك حقوقهم، ويُشير المركز الوطني لحقوق الإنسان إلى تعرض هذه الشريحة من المجتمع لظروف عمل قاسية قد ترقى في بعض الأحيان إلى شكل من أشكال العمل القسري.

تمرين ٨ -٤: نقاش مفتوح

٢٠ دقيقة



الإرشــادات: شاهد/ي الحلقة ١٤ من حملة تغيير الأمثال الخاصة ببرنامج USAID تكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=LIIYADUtkLI

حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس

برأيك، هل هنالك حالات معينة يجب أن نسكت فيها عن حقنا؟

تؤكد العديد من التقارير الدولية والوطنية بوجود ضحايا للعمل القسري في الأردن لبعض الفئات من العمالة المحلية والأجنبية. بحسب الدستور الأردني العمل القسري محظور إلا في حالات محددة على سبيل الحصر، ويؤكد على اعتبار هذا الفعل جريمة معاقب عليها بموجب القانون باعتبارها انتهاك للحقوق والحريات، كما أن الاتفاقيات الدولية التي تم المصادقة عليها من قبل الأردن تضع التزام باعتبار هذا الفعل جريمة يعاقب عليها القانون حيث أنها تنتهك حقوق الإنسان وحرياته

فكّر/ي:

- ما هو شكل عدم المساواة الاقتصادية التي يعرضها هذا الفيديو؟ إلى أي مدى يعتبر هذا التمييز مبنياً على الجندر؟ ما هي العوامل الأخرى التي تتقاطع مع الجندر لتقيّد الموظفتين؟
- هل يكشف الفيديو أية تناقضات حول الاستخدام مدفوع الأجر من منظور جندري من ناحية، والعمل الفعلي الذي يقوم به المرء بسبب حاجته الاقتصادية من ناحية أخرى؟
- ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لإعمال مبدأ الفرص المتساوية بالعمل في بلدك؟

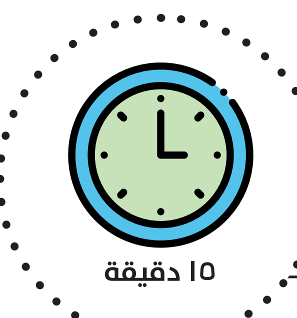
صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.

نصت المادة ١٣ من الدستور الأردني لسنة ١٩٥٢ على أنه لا يفرض التشغيل الالزامي على أحد، غير أنه يجوز بمقتضى القانون فرض شغل أو خدمة على أي شخص في حالة اضطرارية كحالة الحرب، أو عند وقوع خطر عام، أو حريق، او طوفان، أو مجاعة أو زلزال أو مرض وبائي شديد للإنسان، أو الحيوان، أو آفات حيوانية أو حشرية أو نباتية أو أية آفة أخرى مثلها أو في أية ظروف أخرى قد تعرض سلامة جميع السكان أو بعضهم الى خطر، ما يعني بالنتيجة الحكم عليه من محكمة على أن يؤدي ذلك العمل او الخدمة تحت إشراف سلطة رسمية وألا يؤجر الشخص المحكوم عليه إلى أشخاص أو شركات أو جمعيات أو أية هيئة عامة أو يوضع تحت تصرفها.



لنتوقف قليلا ولنفّكر: المساواة والإنصاف

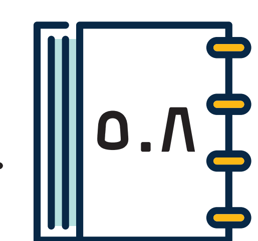


التوجيهات: انظر/ي إلى الحوار أدناه. قف/ي للحظة للتفكير فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل ثم أجب/أجيبي عن أسئلة «للتفكير» كل مشاركين معاً.



فكّر/ي قليلا...

- برأيك، هل اتخذ مدير التوظيف في الحوار المصور أعلاه القرار الصائب؟ هل قام بانتهاك أية قوانين أو أعراف أو ممارسات فضلى في مجال الأعمال أو حقوق الإنسان؟ أعط أسباباً لإجابتك.
- في العديد من الدول، ترتكز القوانين التمييزية وسياسات الشركات الكبرى والرأي العام على الاعتقاد أنه يجب إعطاء الرجال فرصا أكثر للتوظيف وأجورا اعلى بسبب مسؤولياتهم الاجتماعية. هل تتفق مع هذا القول؟ لماذا أو لما لا؟
- في العام ٢٠١٩، تم تعديل قانون العمل الأردني ليشمل مفهوم التمييز في الأجور باعتباره عدم المساواة بين العمال في الأجر عن كل عمل ذي قيمة متساوية دون أي تمييز قائم على الجنس، ويعاقب رب العمل الذي يرتكب هذه المخالفة بغرامة لا تقل عن (٥٠٠) خمسمائة دينار (ولا تزيد على (١٠٠٠) ألف دينار



مراجعة نهاية الفصل: ما الذي تعلمته / تعلمتيه من هذا الفصل



فكّر/ي وابحث/ي في الأسئلة التالية:

١. عرّف/ي التمكين الاقتصادي للمرأة.

....

٢. سم/ي عائقاً عالمياً أمام النشاط الاقتصادي للمرأة بشكل عام وعائقاً واحداً خاصا بالأردن.

....

٣. اشرح/ي كيف يتقاطع الجندر مع عوامل أخرى مثل الطبقة الاجتماعية والجنسية ووضع الهجرة والمهنة والحالة الاجتماعية والعمر لتوسيع أو تحديد الفرص للرجال والنساء. كيف يؤثر نوع العمل (مثلاً يدوي، كتابي، إداري، مهني) أو نوع صاحب العمل (مثلاً القطاع العام، أعمال خاصة، غير ربحي) عليها؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل التاسع:
مدخل الى النسوية



أهداف التعليم:

- تعريف النسوية
- تحديد الموجات النسوية الثلاث
- فهم كيف تغيرت مفاهيم الجنس والجندر مع الوقت
- فهم أهمية استخدام عدسة (منظور الجندر



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

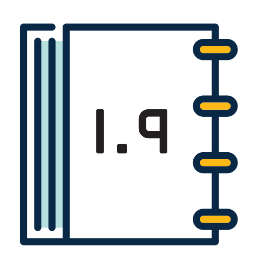
- النسوية
- عدسات الجندر (رؤية الأمور من منظور الجندر)

معلومة:

لم يسمح بمشاركة نساء أو فتيات في أول ألعاب أولمبية؟

كان للمرأة نوع خاص بها من الألعاب الأولمبية سميت بـ «ألعاب هيرا» واحتوت على مسابقات على الأقدام للنساء وكانت تجري مرة كل أربع سنوات. والواقع أنه لم يسمح للمرأة حتى بمشاهدة الألعاب الأولمبية ولم يكن يتم تشجيع النساء على المشاركة في الألعاب الرياضية (باستثناء الإسبارطيين). وقد تغيرت الأمور بشكل كبير منذ ذلك الوقت، حيث ضمت الألعاب الأولمبية في مدينة ريو عام ٢٠١٦ أعلى عدد من النساء الرياضيات المتنافسات حتى الآن وبنسبة ٤٥٪.





تعريف النسوية

التعريف	النسوية هي حركة وأيديولوجيا تدعو إلى المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الجندر
الأهداف	قدّمت بيل هوكس تعريفاً مختصرا وموجزا بطريقة رائعة، وصفت فيه الأهداف الرئيسية للنسوية بأنها «نهاية التمييز على أساس الجنس والاستغلال الجنسي والاضطهاد»
النظرية النسوية	ظهرت النسوية من الحاجة لوجود نظرية تراعي الجندر وتشكّل خطاب مواجهة مضادا للتفسير الأبوي المهيمن والذي يحكم النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعرقية (تيرديمان، ١٩٨٩) ويمكن لتطبيق النظرية النسوية من خلال مراعاة الجندر البدء بتحقيق العدالة الجندرية في جميع مناحي الحياة. يعمل الناشطون والمجموعات النسائية على سبيل المثال على تفكيك عقلية الهيمنة الذكورية من خلال إيجاد أدبيات نسوية والتأثير باتجاه تغييرات محددة في السياسات، إلى جانب إنشاء «طرق جديدة للتفاعل الاجتماعي» (هوكس، ٢٠٠٠).

"

تعرف بيل هوك النسوية على أنها

«الصراع لإنهاء الاضطهاد التمييزي على أساس الجنس»

النظرية النسوية، من الهامش الى المركز (٢٠٠٠)

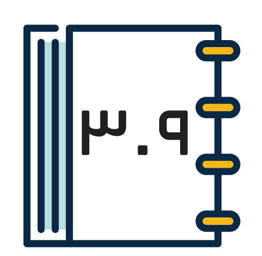


تمرين ٩ ـ ٢: النسوية هي ...

انظر/ي إلى العبارات والتعاريف التالية المتعلقة بالنسوية، ثم حدد/ي أي منها صحيح وأي منها خاطئ. أعد/أعيدي كتابة العبارات الخاطئة بحيث تصبح صحيحة.

النسوية تعني أن المرأة متفوقة على الرجل	
يشير تعبير النسوية ومناصروها إلى كلمة سلبية بمضامين سلبية	
النسوية هي حركة عصرية للنساء الغربيات والطبقة الاجتماعية العليا أو المتوسطة فقط	
النسوية تعني المساواة والإنصاف في الجندر	
لا يمكن للرجال أن يكونوا نسويين/أنصارا للنسوية	
النسوية تشجع على المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة	
تدعو النسوية لكراهية الرجال	

أدى ردّ الفعل العنيف الذي ظهر على الطبيعة التقليدية النخبوية وغير الشمولية للموجة الثانية إلى تأسيس نموذج تفكير جديد (باركر، ٢٠٠٨). تعمل هيمنة الاتجاه السائد في النظرية النسوية الغربية على عزل وقمع تجارب «نساء العالم الثالث» (براينز، ٢٠٠٦). لمعرفة أكبر عن كيف تحدت النسويات غير الغربيات للخطاب المركزية الأوروبية الاعتيادي الذي ظهر في الأكاديميا النسوية، راجع الفصل ١١ من «نسوية العالم الثالث



تاريخ النسوية الغربية

يمكن وصف تطور الحركة النسوية في الغرب عبر التاريخ باعتبارها سلسلة من ثلاث موجات. كانت الموجة النسوية الأولى تهدف لتحقيق حقوق المرأة في التصويت والمشاركة الاقتصادية والمساواة الاقتصادية مع الرجل. أما الموجة النسوية الثانية، فقد ركزت على تحقيق الذات، والهوية المشتركة والأخوية العالمية بين النساء، وهو أمر كانت له شعبية في ذلك الوقت، ولكنه كان كذلك مفعماً بالمشاكل من حيث عدم شموليته وضيق منظوره، حيث نادرا ما كان ينظر الى الأشكال المتعددة من التمييز بناء على عوامل مثل الطبقة الاجتماعية والعرق والإثنية والدين والجنسية (غيليس، ٢٠٠٧). أما الموجة النسوية الثالثة، فكانت شكلا مختلفا حيث ظهرت كردّ على المثل الجوهرية والنخبوية التي سادت في الموجة النسوية الثانية، وسعت «بدلاً من ذلك لأن تبني حركة نسوية ركزت على المجموعة المتنوعة من النساء [و] بناء تحالفات عبر الحدود العرقية والوطنية» (باركر، ٢٠٠٨).

بشكل أكثر تحديدا، يمكن وصف الموجات الثلاث للنسوية الغربية كما يلي:

ركزت حركة حق الاقتراع في **الموجة النسوية الأولى** بشكل أساسي على العمليات القانونية التي منعت النساء من تحقيق المساواة الجندرية. وكانت حقوق التصويت المتساوية وحقوق الأجر والملكية من بين المطالب العديدة المتنازع عليها من قبل النساء البيضاوات من الطبقة الوسطى. وقد وضعت هذه الموجة، التي كانت مستعدة للعمل ضمن البنية الاجتماعية القائمة، القضايا النسوية في المقدمة.



أما **الموجة النسوية الثانية** التي أضيئت شعلتها في أواخر ستينات القرن الماضي، فقد سعت بدلاً من ذلك إلى تشكيل «أخوية عالمية» بين النساء (باركر، ٢٠٠٨). وكان أنصار النسوية الأساسيين في ذلك الوقت يميلون إلى تجاهل نواح هامة، مثل العرق والطبقة الاجتماعية والإثنية والدين، ويركزون بدلاً من ذلك بالدرجة الأولى على القضايا الجنسية والحقوق الإنجابية إلى جانب التركيز على المساواة في كل من الأسرة ومكان العمل (غيليس وهاوي ومنفورد، ٢٠٠٤). ورغم تحقيق إنجازات هامة، كانت الفوائد بشكل أساسي للنساء البيض من الطبقة الوسطى (هوكس، ٢٠٠٠).



أما **الموجة النسوية الثالثة**، فقد سعت للردّ على الخطاب التمييزي او ما اعتبره كثيرون خطاب المرفهين الذي ابتليت به الموجة الثانية. التنويعات النسوية التي ظهرت خلال الموجة الثالثة اعترفت بالتنوع الديني والعرقي والاثني والطبقي الاجتماعي/ الاقتصادي داخل النساء، ولم تعمل فقط على التغلب على الهيمنة الذكورية ولكن أيضا للقضاء على الاضطهاد الناجم عن العرق والطبقة والهوية الجندرية والاثنية (غرامي، ٢٠١٣).





تمرين ٩ ـ ٤: الصراعات التي تواجهها الحركة النسوية

يتوجب النظر إلى طبيعة الوعي النسوي العربي وتطوره في مناطق الشرق الأوسط، كما هو الحال في مناطق أخرى، من خلال خلفيته التاريخية والثقافية والتقليدية. وتلعب كل من الامبريالية الغربية والوعي الوطني اللذين تبعا ذلك دوراً كبيراً في إيجاد الحركة النسائية المتنامية في المنطقة العربية (العلي، ٢٠٠٢). ورغم أنها تأثرت بالتأكيد بالحركات النسوية العالمية، إلا أن للحركة النسوية في العالم العربي أصولاً في النضال المرأة العربية الفريد من نوعه ردّاً على تجاربها مع الهيمنة الذكورية والسلطة الدينية والاضطهاد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (غولي، ٢٠٠٤).

في الجدول التالي قائمة بعدد من العوامل التي طالما وقفت عائقاً في طريق المرأة والحركة النسوية. رتب/ي هذه العوامل وضعها/ضعيها في مواقعها المناسبة، ثم أجر/ي نقاشاً حول أسباب ارتباط كل عامل من هذه العوامل بالعالم الغربي أو العربي وبرر/ي أسبابك.

تحصل المرأة على أجر أقل من الرجل	لم يكن مسموحاً للمرأة بالتصويت	يجب أن تكون المرأة سلبية	يتوقع من المرأة أن تكون جميلة	لا يعطى للمرأة أدواراً قيادية
يتم استثناء المرأة من السرد التاريخي	يجب أن تتزوج المرأة قبل سن ٢٤	يجب أن يكون للمرأة موعد محدداً للعودة إلى المنزل	يجب أن ترتدي المرأة ملابس محافظة	يتوقع من المرأة أن تبقى في البيت
يجب أن لا تجادل المرأة حول أجرها	يجب أن تطيع المرأة أخاها	يجب أن لا تعمل المرأة	يجب أن تتحمل المرأة العنف على أيدي أقاربها الرجال	يتوقع من المرأة أن تكون الراعية للفئات الهشة «الأطفال والكبار في السن

الصراعات التي تواجهها الحركة النسوية	العالم العربي	العالم الغربي	كلاهما
تاريخياً			
ثقافياً			
اجتماعياً/تقليدياً			
اقتصادياً			



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.



«أثبتت الأردنيات تضامنا نسائيا حقيقيا مع اللاجئات السوريات»

دكتورة سليمة مهتاب - الأستاذة المشاركة للريادة والسلوك التنظيمي في جامعة الأميرة سمية - أحد أعضاء تآلف البحث العلمي لبرنامج تكامل

«أنا تركيزي بالبحث العلمي هو على الريادة عند اللاجئين والمهاجرين السوريين، وعم ببحث إذا الرياديين والرياديات السوريين عملهم هو من دافع الحاجة أو دافع الفرصة. حالياً عم بعمل بحث عن الريادة غير الرسمية بين اللاجئات السوريات، في من هدول اللاجئات اللي اترمل منهم واللي عندهم أزواج ما بشتغلوا لأنهم صارلهم صدمة نفسية من هول الأزمة السورية اللي مروا فيها، فهدول النساء مجبرين إنهم يطلعوا يشتغلوا عشان النجاة ويقدروا بعيشوا ويعيلوا عيلهم.

أنا كتير فخورة بالنساء الأردنيات ودورهم بمساعدة هدول الرياديات السوريات، فمثلاً جارات الرياديات السوريات هم إلي بعطوهم تمويل بمعظم الحالات، سواء حوالي ٧٠ دينار أو بعطوهم أغراض مطبخ لمشاريعهم.

تدريس الريادة ببرنامج ماجستير الأعمال في الجامعة خلاني عاتصال قريب مع سوق العمل وبنفس الوقت كنت أتعامل مع أصحاب محلات سوريين لما أشتري منهم، فمن هون أجت فكرة الريادة للاجئين والمهاجرين السوريين، واللي هي فكرة بتحتاج لبحث أكبر. الريادة مهمة لأنها ممكن تعطي أمل لإعادة بناء حياة تم تدميرها، تعطيهم الفرصة يوقفوا على رجليهم.

السوريين معروفين في العالم العربي بذكائهم التجاري، الريادة هي فرصة لإلهم ليستثمروا مواهبهم هاد بقلل عبء الحكومة الأردنية بتوفير الدعم إلهم.

جلسات تآلف البحث العلمي لبرنامج تكامل فتّحت مخي على جوانب جديدة وخاصة البحث النوعي إلي هو موضوع قريب عقلبي بس بنفس الوقت بلاقي صعوبة فيو. بتمنى إلي تعلمته من تكامل يساهم بفهم أكبر للريادة بين السوريين».

تمرين ٩ - ٥: نقاش مفتوح

٢٠ دقيقة



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ا من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل». https://www.youtube.com/watch?v=Z8XE7cqzN58

> **ضرب الحبيب زبيب**
>
> رغم تعدد أشكال العنف الأسري، يعد العنف الجسدي أكثرها شيوعا بنسبة (٨٦٪) وفقا لدراسة أجراها المجلس الوطني لشؤون الأسرة سنة ٢٠١٤. ويعتمد قانون الحماية من العنف الأسري لسنة ٢٠١٤ على الصلح الأسري باعتباره أفضل الحلول؛ ولا يوفر حماية فعالة لضحايا العنف نظرا لسياسة الإفلات من العقاب. وهنالك مساع وطنية لتعديل هذا القانون، وقد أنجز مشروع قانون أحيل إلى البرلمان السابع عشر، ومن المفترض أن يكون من أوائل القوانين التي سيناقشها المجلس الحالي.

تأمل/ي:

- كيف تنعكس المفاهيم النسوية للتمييز على أساس الجنس، والاستغلال الجنسي والقمع في الفيديو؟
- هل العنف الزوجي هو أحد أعراض عدم المساواة في الجندر أم أنه السبب أم كلاهما؟
- هل تعتقد/ين أن العنف ضد المرأة أصبح شيئا طبيعيا في بلدك؟ أو في العالم؟ لماذا؟ اشرح اجابتك.
- هل تقوم الحركات النسوية بمعالجة عدم المساواة في المجال العام بشكل أفضل من المجال الخاص؟ ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لوضع حد للعنف المنزلي؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



عملية بناء مفهوم الجنس

في الفصول الثلاث الأولى، تعلمنا المفاهيم الأساسية للنظرية النسوية ودراسات الجندر: الجنس (كان يعتقد تاريخيا على أنه ذكر/أنثى) والجندر (يعتقد تاريخيا انه رجل/امرأة)، كشفت الدراسات المتقدمة أن وحدة النسوية وجماعيتها تعتمد بشكل كامل على هشاشة مفهوم «المرأة». ما هي «المرأة»؟ ما الذي يجعلها امرأة؟ من الذي يعرّف ماهية المرأة؟ هذه الفروقات التي تم تصورها فيما يتعلق بالجنس والجندر شكلت بلاءاً للخطاب النسوي.

في السنوات الأخيرة، بدأ المنظّرون في مجال الجندر بإعادة التفكير بتصنيف «الجنس» من خلال نموذج بيولوجي ثنائي. ومن خلال دراسة التنوع الواسع للأنواع، فقد نما تفسير «الجنس» وتوسّعت وجهات النظر الضيقة الخاصة به (جونسون وريبتا، ٢٠١٢). بدلاً من ذلك، يمكن تعريف الجنس على أنه «التنوع التشريحي والفسيولوجي والوراثي والهرموني الموجود في الأنواع» (جونسون وريبتا، ٢٠١٢). وبما أن هذه الأمور تعمل على توسيع فئة الجنس، فإن من الصعب اعتبار الجنس إما «ذكراً أو «أنثى» بيولوجياً. كما أن هناك تباينا كبيرا بكيفية توافق صفات الذكور/الإناث مع هوية الجندر (داخلية) والتعبير على اساس الجندر (خارجية).



تمرين ٩ – ٧: فكّر/ي قدماً

أجب/أجيبي على الأسئلة التالية في مجموعات.

هل تذكر/ين ما هو الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي من الفصل الأول؟

أ. انظر/ي إلى الأسئلة السابقة: «ما هي المرأة؟ ما الذي يكوّن المرأة؟ من الذي يعرّف ماهية المرأة؟» كيف تجيب على هذه الأسئلة ولماذا؟

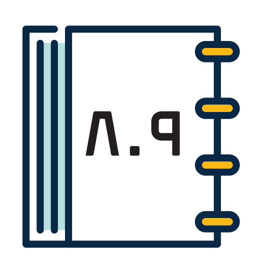
....

ب. ما هي القضايا المرتبطة بهذه الأسئلة؟ لماذا باعتقادك تشكل هذه الأسئلة مصدر إزعاج كبير للحوار النسوي؟ كيف تشكل مصدراً للإزعاج ولماذا؟

....

ج. كيف تعيد/ي كتابة هذه الأسئلة بطريقة تكون أكثر حساسية للجندر بحيث لا تصبح المرأة مجرد مفهوم أو ظاهرة تتم دراستها؟ أعد كتابة كل واحد وناقش إجاباتك. عدا عن صعوبة المفاهيم، كيف تؤثر هذه الأسئلة على قدرة الحركة النسوية على العمل والمضي قدم نحو تحقيق المساواة الجندرية؟ هل تم استبعاد بعض النساء؟

....

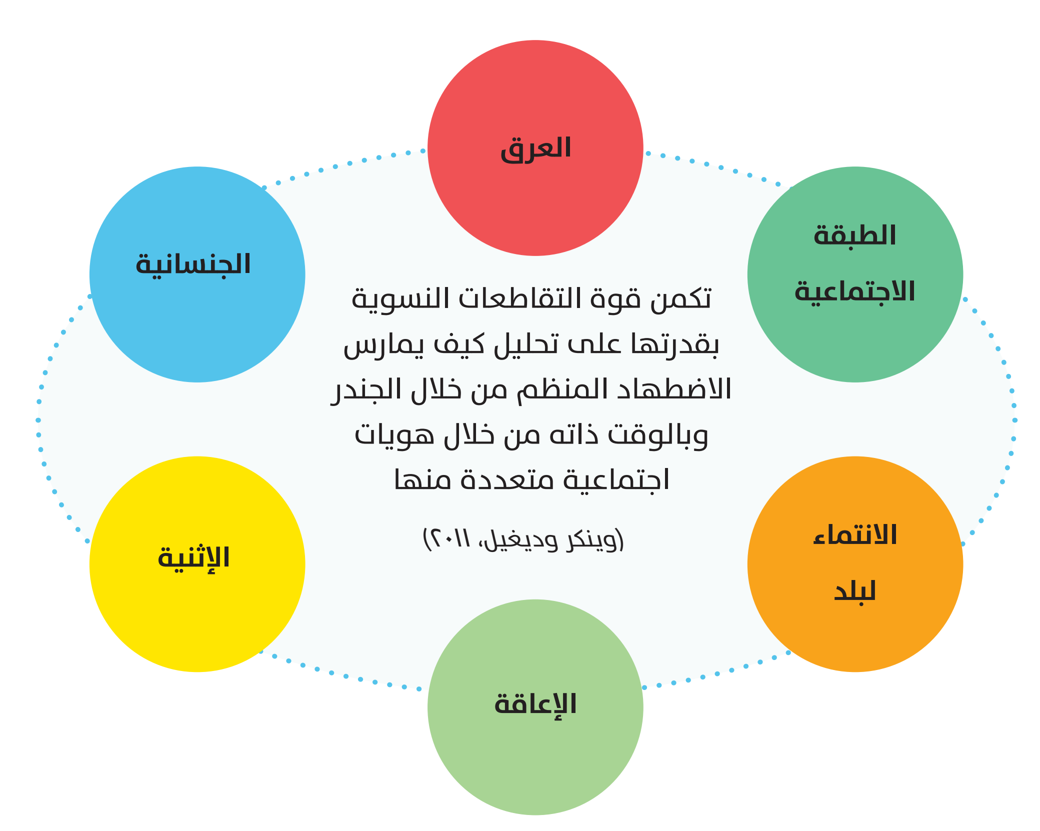


عملية بناء مفهوم الجندر

«الجندر» هو مفهوم آخر تم تصنيفه تاريخيا في ثنائية صارمة (رجل/امرأة) وهو مفهوم نشأ وتشكل مجتمعيا من قبل الأفراد والمؤسسات والأفكار والنظريات حول الجندر تتغير بناء على الثقافة وعبر الزمن. فمثلا، في بعض الثقافات هناك مصطلحات وأدوار تقليدية لمن يعرف عن نفسه ويطلق عليه المجتمع «الجنس الثالث»، بينما يضم تصورنا للجندر عدة أقسام مثل أدوار الجندر والهويات والعلاقات والأداء.

(باسي وبادورا، ١٩٩٩؛ باتلر، ٢٠٠٢
جونسون وريبتا، ٢٠١٢).

أدى تشجيع النظرية النسوية القائمة على العلاقات الطبيعية (غير المثلية) ضمن الاتجاه السائد باعتبارها الأمر العادي الوحيد المقبول إلى الخلط بين هوية الجندر والهوية الجنسية والى إدامة ثنائية الجندر، وهذا أدى الى بناء جوهر للمرأة بناء على الأدوار الإنجابية، الأمر الذي يستثني الهويات الشاذة ويركز الاهتمام بشكل رئيسي على الفهم المبني للمرأة. كما يؤدي الى تهميش القضايا الخاصة بالجندر، مثل الذكورة (باتلر، ٢٠٠٢).



ويؤكد هذا التوجه الواسع ذو التخصصات المتداخلة والتنوع الكبير في المنهجيات والتوجهات على العلاقة بين الجندر وكيفية تأثيره على المجتمع الذي يمكّن الناشطين من البحث عن **حلول قائمة على العدالة الجندرية**.



إشراك الذكور في مبادرات الجندر

وفقا للورقة الإطارية الخاصة بمشروع EMERGE التي حملت عنوان «إعادة تأطير الرجال والفتيان في السياسة المتعلقة بالمساواة على أساس الجندر: التوجيه المفاهيمي وبرنامج التغيير»، هناك ما لا يقل عن ثلاثة أسباب قوية لإدماج الرجال والفتيان وإشراكهم في مبادرات المساواة على أساس الجندر:

هل يمكن للرجال أن يكونوا من أنصار النسوية؟

تصف الناشطة الاجتماعية والنسوية غلوريا شتاينم مناصر النسوية بانه «أي شخص يعترف بالمساواة والإنسانية الكاملة للنساء والرجال».

١. المساواة على أساس الجندر تعني معالجة عدم المساواة في علاقات الجندر.

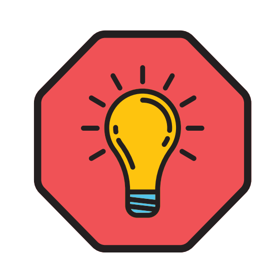
تترسخ توقعات الجندر لدى الأفراد (ذكوراً كانوا أم إناثاً) وتصبح ذاتية، وكثيراً ما يتعرض الرجال والفتيان لضغوط اجتماعية لإظهار الصفات «الذكورية» المتمثلة بالصلابة والقوة. وتمارس هذه الأدوار والهويات في الأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات وتعزز من قبلها. ولذا، فإن النظر إلى الجندر من ناحية العلاقات يعني التركيز على علاقات القوة بين الذكور والإناث. وتفسر هذه العلاقات الكثير من الحرمان الذي تعاني منه الإناث وتعمل على إدامته، وهو ما ينبغي أن يصحح.

٢. يمكن لإشراك الرجال والفتيان أن يحقق نتائج إيجابية للنساء والفتيات.

ولا بد من تخصيص الموارد الكافية للعمل مع النساء والفتيات من أجل تمكينهن ولمعالجة أسباب حرمانهن. ومع ذلك، وبما أن الجندر مرتبط بالعلاقات، فمن الواضح أن العمل مع الرجال والفتيان مهم أيضا لتحدي اعتمادهم على عدم المساواة البنيوية والمؤسسية عميقة الجذور والمعايير الاجتماعية غير المنصفة، فضلا عن تحسين ديناميكيات العلاقات الفعلية بين الذكور والإناث.

٣. للهيمنة الذكورية آثار سلبية على الرجال والفتيان، وعلى المجتمعات ككل.

هناك آثار ومساوئ قائمة على الجندر ضد الرجال في الصحة والرفاه والتي تعود إلى الضغوط الاجتماعية والسلوكيات المدمرة لبعض الرجال، التي تشكلها، جزئيا، معايير صارمة قائمة على الجندر. وهناك أثر مباشر وغير مباشر على الأسر والمجتمعات المحلية، وله تأثير مدمر على رفاه الرجل نفسه.



لنتوقف قليلا ولنفكّر:
عدسة الجندر

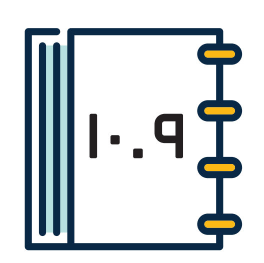
١٥ دقيقة

الإرشادات: انظر/ي إلى الحوار أدناه. توقف/ي وخذ/ي بعض الوقت للتفكير فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل. ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية من خلال مجموعات عمل ثنائية

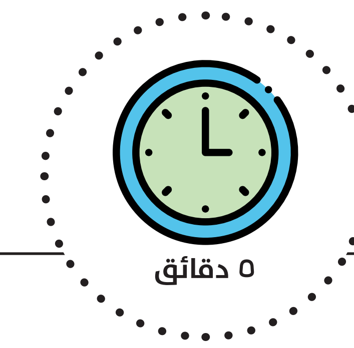
ما هو هدف هذه القطعة برأيك؟
أعتقد أنه يمكننا استخدامها لتحقيق العدالة في الجندر في كافة مجالات الحياة ... طبعاً في عالم مثالي ...
عدسة الجندر
هممم ... قطعة مميزة جداً، ما هي باعتقادك؟
حقيقي شيء رائع
عدسة الجندر
هممم ... لعل الأمر ليس بالضروري أن يكون في عالم مثالي، لعل الوقت الحاضر هو الوقت المناسب.
هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها تحقيق حلول عادلة من منظور جندري.

لنفكّر قليلا...

- برأيك، ما هي «عدسة الجندر» وكيف يتوجب استخدامها؟ ما الذي يمكن تحقيقه من خلال استخدام «عدسة الجندر»؟
- تخيل/ي نفسك وأنت/أنتي تستخدم/تستخدمين «عدسة الجندر». كيف سيكون شكل العالم؟ استخدم/ي العدسة لوصف نفسك وأصدقائك وأسرتك.
- لماذا تعتبر «عدسة الجندر» ضرورية؟ كيف يمكنك تطبيقها في مجتمعك؟



مراجعة نهاية الفصل



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. تعريف النسوية.

....

٢. ما هي الموجات الثلاث للنسوية، صفها لنا

....

٣. كيف تغيرت مفاهيم الجنس والجندر مع الوقت؟

....

٤. ما الأفكار التي تقدمها التقاطعات النسوية ؟

....

٥. هل يمكن للرجل أن يكون من أنصار النسوية؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل العاشر:
الحركة النسوية الإسلامية



أهداف التعليم:

- فهم وتعريف النسوية الإسلامية
- فهم العلاقة بين الإسلام والحركة النسوية
- التعرّف على تاريخ الحركة النسوية الإسلامية
- الاعتراف بالتفسيرات المختلفة للإسلام



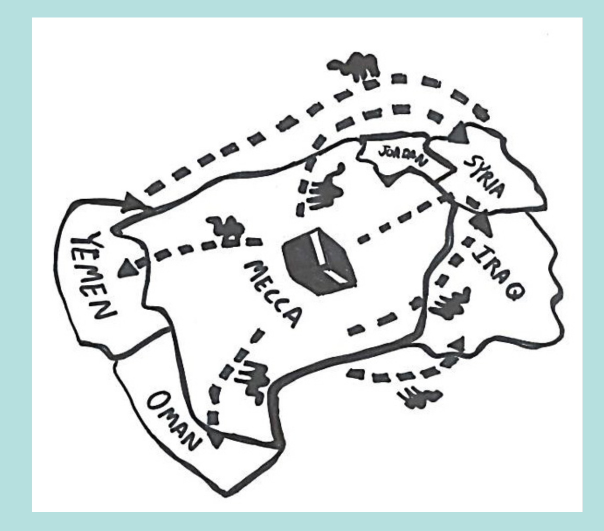
المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- النسوية
- النسوية الإسلامية
- الهيمنة الذكورية

معلومة:

هل تعلم/ين أن زوجة النبي محمد (ص) الأولى، خديجة، كانت سيدة أعمال ناجحة جداً؟

كان والدها تاجرا ناجحا من قبيلة قريش في مدينة مكة، وبعد وفاته «استلمت خديجة شؤون العمل وتاجرت بالبضائع من خلال مراكز التجارة الأساسية في ذلك الزمان، من مكة إلى سوريا واليمن، وكانت توظف الرجال الأكثر ثقة وكفاءة وشجاعة للسير على طرق التجارة الخطرة. وكانت أعمالها أكبر من أعمال عشائر قريش كافة وأكثرها شهرة بالتعامل العادل والنوعية الجيدة للبضائع.» ياسمينة بلاكبورن





ما هي النسوية ؟



الحركة النسوية هي حركة وأيديولوجيا تدعو إلى المساواة الجندرية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتتطور هذه الحركة، مثل أي حركة سياسية أخرى، بشكل مستمر. لعبت النساء المؤمنات أدوارا من خلال الحركات النسوية للتعبير عن مبادئ المساواة بين الجنسين ضمن الأديان التي يعتنقهن. تتحدى النسوية في الأديان المختلفة تفسيرات النصوص الدينية التي تم استخدامها لتبرير أدوار جندرية محددة.

نشأت المسيحية النسوية بالتزامن مع الموجة الثانية للحركة النسوية، وتحدت معتقدات في الديانة المسيحية تتعارض مع الحقوق الكاملة للمرأة وحقها بالتحرر. قدّمت الحركة النسوية المتخصصة في الدراسات اللاهوتية قراءة نقدية لنصوص الكتاب المقدس لإعادة تفسير ما هو متعارف عليه في الفقه المسيحي في ذلك الوقت بخصوص المرأة على أنها سبب الخطيئة الأصلية، أداة الشيطان وسبب الطرد من الجنة. وبيّنت هذه الحركة النسوية ان الهيمنة الذكورية في الكنسية ليست مستمدة من النصوص الدينية، وانما بسبب تاريخ طويل من الإقصاء والتهميش للمرأة باسم الدين.

من الممكن، كما رأينا في الفصل التاسع، تتبع تطور الحركة النسوية في الغرب عبر التاريخ في سلسلة من ثلاث موجات. تعتبر النسوية الإسلامية جزءا من الموجة النسوية الثالثة والتي اعتقد مؤيدوها أن بإمكانهم استعادة فكرة المساواة الجندرية من داخل ثقافاتهم ودياناتهم (غرامي، ٢٠١٣) ويرى أعضاء الحركة النسوية الإسلامية أن المساواة في الجندر ليست منتجاً من الغرب، بل يمكن العودة فيها إلى القرآن الكريم، وقد ترك هذا مجالاً للمجموعات المهمشة لإعادة تفسير النصوص الدينية الرئيسية في الإسلام (Basarudin، ٢٠٠٥)، فحيث أن جميع بني البشر قد خُلقوا متساوين في عيون الله تعالى، فإن كلمة الله يمكن تفسيرها من النص الأولي- القرآن - من قبل المؤمن بغض النظر عن جنسه أو عرقه. وتستخدم أمينة ودود الآيات القرآنية لتثبت أنه «لا توجد اختلافات أساسية في القيمة المنسوبة للمرأة أو الرجل» وأن الله خلق بني البشر (أي الرجال والنساء) من «نفس» أو روح واحدة.

من خلال هذا الفصل، سيتم تسليط الضوء على النسوية الإسلامية كمثال كيف تستمد النسوية من مختلف الأديان القوة من خلال الرجوع إلى الجذور الدينية.





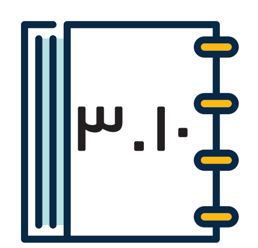
تمرين ١٠ – ٢: مطابقة جمل مقتبسة من الدين الإسلامي مع قضايا تتعلق بالنسوية



تستخدم الحركة النسوية الإسلامية المصادر الإسلامية الأساسية لوضع تفسير للقرآن يكون عادلاً من الناحية الجندرية بهدف استعادة حقوق المرأة الممنوحة لها دينياً ووضع حد لانعدام المساواة في المجتمع. وقد تمكنت المرأة من تعبئة قدرتها الذاتية على الفعل لتخطو في منطقة كانت تحت سيادة الذكور تقليدياً، وهي تفسير بعض الآيات القرآنية الأساسية المتعلقة بدور المرأة، مثل تلك المتعلقة بالفوقية الذكورية وأدوار المرأة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية.

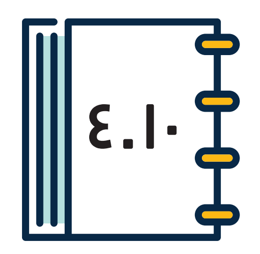
الإرشادات: تحتوي الجهة اليسرى من العمود على جمل مقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وتحتوي الجهة اليمنى من العمود على قائمة بالمواضيع التي يستخدمها ويطبقها أنصار ومنظّرو النسوية. قم/ قومي بمطابقة الجمل المقتبسة مع ما يلائمها من قائمة المواضيع.

جمل مقتبسة من القرآن الكريم والحديث الشريف	مواضيع النسوية
«إيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ في الطُّرُقَاتِ! » فقالوا: يَا رَسُول الله، مَا لنا مِنْ مجالِسِنا بُدٌّ، نتحدث فِيهَا. فَقَالَ رسولُ الله (ص) فَإِذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ. قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رسول الله ؟ قَالَ: «غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأمْرُ بِالمَعْرُوفِ، والنَّهيُ عن المُنْكَرِ»	للمرأة حق الوراثة والتملك
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (سورة النساء، الآية ٧)	للمرأة حق في ألا يتم التحرّش بها وأن تشعر بالأمان في المساحات العامة
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (سورة النساء، الآية ١٢٤)	للرجال والنساء حقوق متبادلة
خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم	يكمل الرجل والمرأة بعضهما البعض في الحياة ويدعمان ويحميان بعضهما بشكل متبادل
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (سورة النساء، الآية ١)	يجب التعامل مع المرأة باحترام وتقدير
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ (سورة التوبة، الآية ٧١)	كلا الرجل والمرأة مسؤولان ومحاسبان عن أفعالهما، فهما متساويان في عيون الله



ما هي النسوية الإسلامية ؟

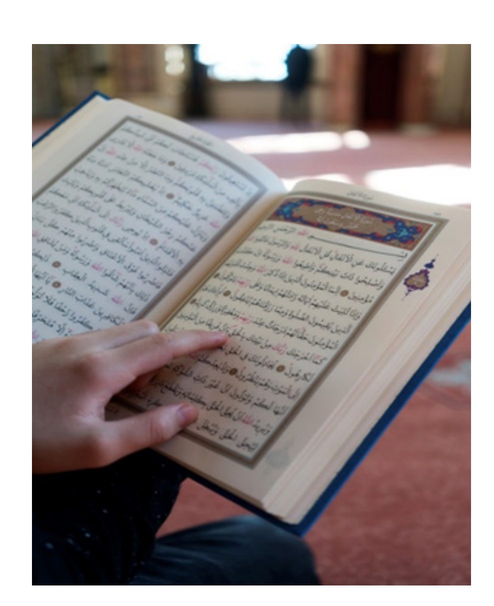
النسويات المسلمات يقدّرن دينهن وحقوقهن كنساء، وقد اخترن أن ينظرن إلى القرآن على أنه كتاب مقدس يحترمنه بشدة ويرين أنه يحترم معتقداتهن وحقوقهن واختلافاتهن الجندرية.

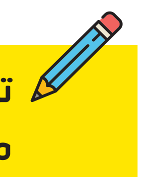


تاريخ النسوية الإسلامية

تحدّى ظهور النسوية الإسلامية في أواخر القرن العشرين النظرة للدين على أنه قائم على الهيمنة الذكورية، وهو اعتقاد كان واضحاً في النسوية العلمانية (حرسي علي، ٢٠٠٦). وكما تعلمنا في الفصل الرابع ان «الهيمنة الذكورية» وهو تعبير يستخدم غالباً في الطرح النسوي، على أنها «حكم الأب، وسياسة عدم المساواة في الجندر التي ترتكز على نظريات المفاضلة الجنسية - بارلاس» وبالنسبة للمرأة التي تعتبر نفسها نسوية وكذلك مسلمة، فإن دينها الإسلامي يوفّر لها حقوقاً حرمها إياها المجتمع القائم على الهيمنة الذكورية.

اتخذ مسار الحركة النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منعطفات مختلفة، ولكنه كان، بشكل دائم، ينبع من السياق الاجتماعي الفريد لها. وبالرغم من إمكانية اختلاف الحركات النسوية من بلد لآخر حسب الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أن بداية هذه الحركات التحررية في المنطقة العربية تأسست بناء على ثلاثة مواضيع رئيسية: الأعمال الخيرية، والمنظمات النسائية، والمثل الوطنية المتنامية في ذلك الزمن والمرتبطة بالصراع من أجل التحرر من الامبريالية. (للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة الفصل ١٤ عن النسوية والاستعمار)





تمرين ١٠ ـ٥: ربط الإسلام بالنسوية من خلال العمل في مجموعات



التوجيهات: في مجموعات، قم بتحليل الجمل المقتبسة التالية وطبقها على المبادئ النسوية. كيف تقوم كل منها بدعم النسوية أو الإشارة إليها؟ ناقش/ي.

"

هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ

(القرآن، سورة البقرة: ١٨٧)

"

فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

(خطبة الرسول في حجة الوداع)

"

جاء رجلٌ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟، قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أبوك) متفق عليه، وزاد في مسلم: (ثم أدناك أدناك)»

(عن أبي هريرة - بخاري ومسلم)

"

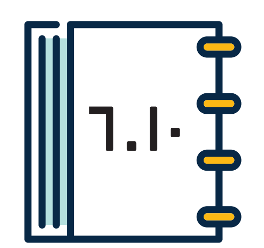
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

(القرآن، سورة البقرة: ٢٢٨)

"

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ

(القرآن، سورة آل عمران: ١٩٥)



تفسيرات مختلفة للإسلام

سيطر على كتابة غالبية «التفاسير» في الفقه الإسلامي علماء وفقهاء ذكور، وقد أصبحت هذه المرجعية الذكورية للتفسير بعد ذلك الطرح المعياري والمهيمن. وحسب أسمى بارلاس، لا يمكن أن يكون هناك تفسير محايد، فكل منا يتعامل مع النص الديني مثقلاً «بمحمول ثقافي» يتكون من عناصر مختلفة مثل العرق والجندر والجنس والثقافة والطبقة الاجتماعية والظروف الشخصية. ويمكن لعوامل «المحمول الثقافي» هذه أن تؤثر على تفسير النصوص الدينية.

تركز النسوية الإسلامية على تفسيرات للقرآن ترتكز على العدالة في الجندر. وهي تؤمن بأن القرآن بطبيعته «معاد للهيمنة الذكورية» (بارلاس، ٢٠٠٩) وعبر استخدام مقاربة «هرمنيوطيقية» - وهو توجه منهجي لدى النسويات لتفسير النصوص الدينية باستخدام السياقات الدينية والنصوص التاريخية - تقوم النسويات الإسلاميات بطرح قراءة للقرآن مرتبطة بسياقه و«يتضمن ذلك قراءة الآيات حسب سياقها السياسي والاجتماعي والتاريخي الذي ظهرت فيه» (سكوت، ٢٠٠٩)

تفسيرات الهيمنة الذكورية	ظهور النسوية الإسلامية في أواخر القرن العشرين	النسوية العلمانية
• حسب فاطمة المرنيسي فإن ينظر إلى المرأة المسلمة المثالية من خلال سلسلة من الصور النمطية على أنها «المرأة الصامتة، السلبية، والمطيعة». • تشرح المرنيسي في كتابها «وراء الحجاب: ديناميات الذكورة والأنوثة في المجتمع المسلم الحديث» (١٩٧٥) أن الهوية الجندرية المؤنثة هي «منظومة» بناها «علماء الدين» الذين قاموا بالتلاعب بالنصوص الدينية وحرفها بهدف الحفاظ على النظام الأبوي» ولـ«حراسة مجتمع المسلمين بالتحجيب والفصل والإخضاع القانوني للنساء». • حذرت النسويات الإسلاميات من التعريف الأبوي للأنوثة والذكورة وأكدن أن السياق القرآني للأنوثة والذكورة ليس سوى قراءات أبوية تدعي أن الرجال يتحدثون بصوت الله. • ينظر إلى الأنوثة على أنها القوة الجنسية للمرأة التي، إذا ما تُركت دون رقابة، ستعيث فساداً في النظام الاجتماعي للرجل، ومن هنا تظهر ضرورة السيطرة على جنسوية المرأة. فاطمة مرنيسي، ١٩٧٥	• ترويج قراءة سياقية للقرآن، وهو ما «ينطوي على قراءة آية من حيث المضمون التاريخي والاجتماعي والسياسي الذي نزلت فيه» • الاعتقاد بأن القراءات التفسيرية للقرآن والتي تضع الذكر في موقع «الحاكمية» المسيطر على الأنثى تخالف العقيدة الأساسية للإسلام، حيث أن الحاكمية العليا هي لله وليس للبشر. • مجتمع إسلامي مبني على الجندر • بعض أنصار النسوية، مثل أمينة ودود، يركزون على التفسيرات الدينية للنص القرآني ويتحدون الفصل القائم في المساجد والصلوات	• استبعاد المرأة المتدينة التي تؤمن بأن الإسلام منحها مساواة جندرية كاملة ووفر لها حقوقاً حرمها منها المجتمع الأبوي



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.



» العادات والتقاليد المجتمعية لا تعكس بالضرورة الرؤية الإسلامية للمرأة«

محمد عفان / قرية خرجا / محافظة إربد

والدي الله يرحمه - من خلال نشاطه في العمل الشبابي في قرية خرجا - كان الدافع ورا شغلي في مجال التمكين الشبابي وبعدها طورت نفسي وقدراتي في هذا المجال.



اشتغلنا ضمن سوق تكامل للمبادرات المجتمعية الإبداعية في مجال الجندر على مبادرة «يلّا نشارك» و«خيمة حوار» وكنا مستهدفين خطباء وأئمة المساجد لدراسة الخطاب الإسلامي الموجه للمرأة. عملنا ورشات عمل وركّزنا على أحداث إسلامية ونصوص دينية متعلقة بالمرأة ومشاركتها السياسية مثل استشارة الرسول لأم سلمة ومثل النص الشرعي في القرآن «وشاورهم في الأمر» وهذا النص ببين إنه لا تقتصر الشورى على الرجل.

خطباء المساجد بخافوا من توجيه الخطاب الديني اللي ممكن يتعارض مع العادات والتقاليد. وبالنسبة للواعظات، في منهم «مع» «وضد» عمل وتمكين المرأة أو إنه يكون إلها دور سياسي.

من أهم النشاطات اللي عملناها كانت خطبتين جمعة تتحدث عن مشاركة المرأة في العمل السياسي والنيابي من منظور شرعي. كان في ردود فعل سلبية بالأول بس كان في حجم منيح من ردود الفعل الإيجابية وأبرز نتيجة وقتها كان فوز امرأة السنة الماضية بالانتخابات النيابية على الكوتا وحصلت على ١٢٠٠٠ صوت وكانت الخطبتين إلها دور في هذا الفوز.

واحنا لسّا مستمرين على تنفيذ نشاطات سوق تكامل لتحقيق المزيد من التغيير الإيجابي»

تمرين ١٠ ـ ٧: نقاش مفتوح

٢٠ دقيقة



الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ٧ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل». https://www.youtube.com/watch?v=3Ypn1iaHVko

نار زوجي ولا جنة أهلي

رغم تعدد أشكال العنف الأسري، يعد العنف الجسدي أكثرها شيوعا بنسبة (٨٦٪) وفقا لدراسة أجراها المجلس الوطني لشؤون الأسرة سنة ٢٠١٤. ويعتمد قانون الحماية من العنف الأسري لسنة ٢٠١٤ على الصلح الأسري باعتباره أفضل الحلول؛ ولا يوفر حماية فعالة لضحايا العنف نظرا لسياسة الإفلات من العقاب. وهنالك مساع وطنية لتعديل هذا القانون، وقد أنجز مشروع قانون أحيل إلى البرلمان السابع عشر، ومن المفترض أن يكون من أوائل القوانين التي سيناقشها المجلس الحالي.

تأمل / ي:

- كيف يتناقض هذا الفيديو مع الآية الكريمة «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ» (القرآن، ٢: ١٨٧)
- في بعض الزيجات، يُعتقد أن الرجال لديهم «وصاية مادية» و«ملكية لزوجاتهم»، ماذا يعني لك ذلك؟ كيف يفرض بعض الرجال هذه الوصاية على زوجاتهم؟
- هل تشير النسوية الإسلامية إلى أي إستراتيجيات يمكن أن تتخذها المرأة المتزوجة في الفيديو لعكس هذه «الملكية»؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلا ولنفّكر:

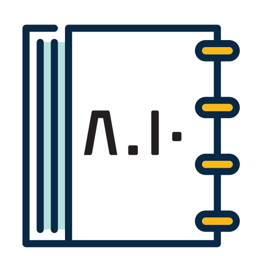


١٥ دقيقة

انظر/ي إلى الحوار أدناه، توقف/ي وخذ/ي لحظة للتفكير في ما تعلمت في هذا الفصل ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية:

فكر/ي

- هل تعتقد/ين أن أحمد سيقتنع بما تقوله زوجته؟ لم نعم ولم لا؟
- هل يمكنك التفكير في معتقد آخر خاطئ عن الإسلام عندما يتعلق الأمر بالجندر؟
- لماذا تعتقد/ين أن بعض الناس يعتقدون أن الإسلام يضطهد المرأة؟
- لماذا تعتقد/ين أن البعض يعتبر الحركة النسائية حركة غربية تناقض الثقافة العربية والدين؟



مراجعة نهاية الفصل:



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. كيف تختلف النسوية الإسلامية عن النسوية الغربية؟

....

٢. ما هي العوامل - بالإضافة إلى الإسلام - التي أدت إلى تطور الحركات النسوية العربية بما في ذلك النسوية الإسلامية؟

....

٣. كيف تعمق تفسيرات النسويات الإسلاميات للقرآن القدرة على فهم التفاعل والتداخل بين المعتقدات الثقافية (مثل الهيمنة الذكورية) والمعتقدات الدينية (مثل الإسلام)؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الحادي عشر:
نسوية العالم الثالث



أهداف التعليم:

- تعريف العالم الثالث على خلفية ارتباطه بأنظمة قامعة
- فهم إيجابيات وسلبيات المفهوم
- تعريف نسوية العالم الثالث
- فهم سبب التركيز على نسوية العالم الثالث



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

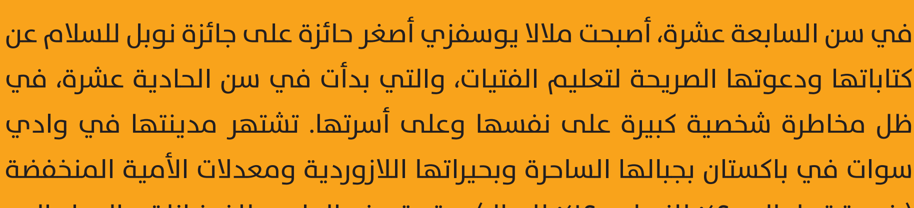
- العالم الأول
- العالم الثالث
- نسوية العالم الثالث
- التقاطعات



معلومة:

«أروي قصتي، ليست لأنها فريدة من نوعها، بل لأنها ليست كذلك، إنها قصة العديد من الفتيات».

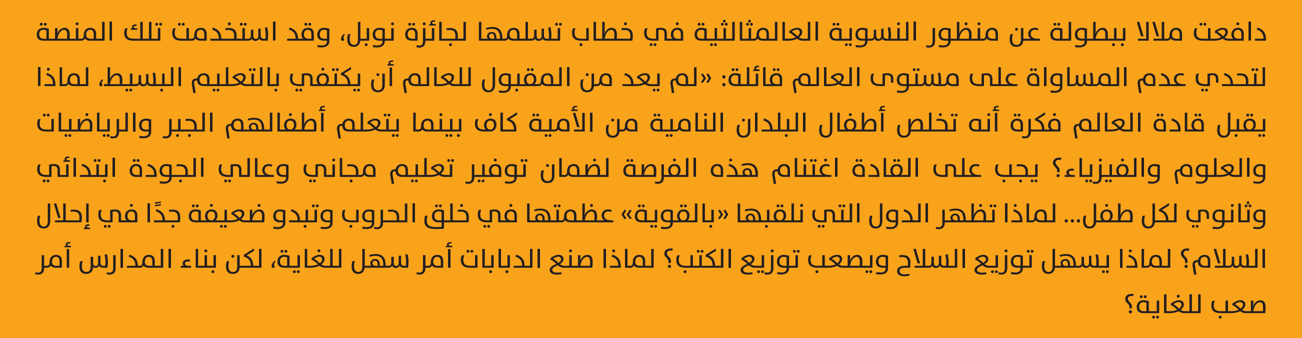
www.malala.org



في سن السابعة عشرة، أصبحت ملالا يوسفزي أصغر حائزة على جائزة نوبل للسلام عن كتاباتها ودعوتها الصريحة لتعليم الفتيات، والتي بدأت في سن الحادية عشرة، في ظل مخاطرة شخصية كبيرة على نفسها وعلى أسرتها. تشتهر مدينتها في وادي سوات في باكستان بجبالها الساحرة وبحيراتها اللازوردية ومعدلات الأمية المنخفضة



(بنسبة تصل إلى ٢٪ للنساء و١٢٪ للرجال). وقد تعرض الوادي للفيضانات والصراع المسلح ولأشكال أبوية من الأعراف التقليدية والمعايير الجندرية الصارمة لقرون.



دافعت ملالا ببطولة عن منظور النسوية العالمثالثية في خطاب تسلمها لجائزة نوبل، وقد استخدمت تلك المنصة لتحدي عدم المساواة على مستوى العالم قائلة: «لم يعد من المقبول للعالم أن يكتفي بالتعليم البسيط، لماذا يقبل قادة العالم فكرة أنه تخلص أطفال البلدان النامية من الأمية كاف بينما يتعلم أطفالهم الجبر والرياضيات والعلوم والفيزياء؟ يجب على القادة اغتنام هذه الفرصة لضمان توفير تعليم مجاني وعالي الجودة ابتدائي وثانوي لكل طفل... لماذا تظهر الدول التي نلقبها «بالقوية» عظمتها في خلق الحروب وتبدو ضعيفة جدًا في إحلال السلام؟ لماذا يسهل توزيع السلاح ويصعب توزيع الكتب؟ لماذا صنع الدبابات أمر سهل للغاية، لكن بناء المدارس أمر صعب للغاية؟

والآن كشابة، تستخدم ملالا أموال جائزتها لإنشاء صندوق لدعم تعليم الفتيات في أفغانستان ونيجيريا وباكستان والبلدان التي تستضيف اللاجئين جراء النزاع في سوريا.



تعريف العالم الثالث

تمت صياغة مصطلح العالم الثالث (Tiers Monde بالفرنسية) في مقال نُشر في المجلة الفرنسية L›Observateur في ١٤ آب/أغسطس ١٩٥٢ من قبل عالم الديموغرافيا والأنثروبولوجيا والمؤرخ ألفريد سوفي، وقد استخدم المصطلح للإشارة إلى البلدان التي لم تكن منحازة إلى الكتلة السوفيتية الشيوعية (العالم الثاني) أو الكتلة الرأسمالية للناتو (العالم الأول) خلال الحرب الباردة.

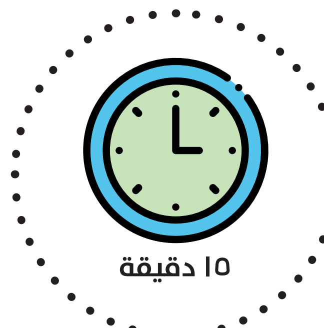
أصبح التعريف الأصلي - الذي يستند إلى الانحياز لكتلة سياسية - قديمًا. بدلاً من ذلك، يتم استخدام مصطلح «العالم الثالث» بشكل مرادف لمصطلح «الدول النامية» للإشارة إلى البلدان التي تعاني من معدلات مرتفعة من الفقر وتدني مستويات التعليم والبنية التحتية الفقيرة وعدم كفاية الصرف الصحي وسوء الوصول إلى الرعاية الصحية، رغم أنه لا يوجد تعريف دقيق لـ«الدول النامية» أيضًا، وقد توقف البنك الدولي عن استخدام هذه المصطلحات عام ٢٠١٦ واستبدلها «بالبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل». تستخدم مؤسسات أخرى المصطلح المجازي «الجنوب العالمي» والذي يجسد القواسم المشتركة في الجغرافيا السياسية وتجربة الاستعمار (انظر الى الفصل ١٤ لمعرفة المزيد حول كيف ساهم الاستعمار بتشكيل نظام الهيمنة الذكورية والعكس).

في هذا الفصل، سوف نستخدم مصطلح العالم الثالث لسببين:

- أولاً، لأن المصطلح نفسه يجسد مفهوم التسلسل الهرمي والتوزيع غير المتكافئ للموارد والقوى التي تعد مفاهيم أساسية في عدم المساواة في الجندر.

- ثانياً، لأنه تم تبني هذا المصطلح من قبل بعض النسويات اللاتي تحدين الخطاب الأوروبي حول النسوية.

عند استخدامه، كن على علم أنه يحمل الكثير من الدلالات السلبية. فهو مصطلح «قد نضج مع سنوات من الاستعمار والهيمنة المنظمة فيما يتعلق بالعلاقات بين العالم الأول والعالم الثالث» (موهانتي وروسو، ١٩٩١).





تمرين ١١ ـ ٢: ابدأ نقاشاً حول تعريف العالم الثالث

ابدأ/ي بجلسة عصف ذهني حول تعريف العالم الثالث

الإرشادات: من خلال العمل في مجموعات، أجب/أجيبي على الأسئلة التالية ثم اقرأ/ي الجمل المبينة في القسم الثاني، ثم ناقش/ي الموضوع مع الجميع.

الاسئلة:

١. ماذا يعني لدولة ما أن تكون من دول العالم الثالث؟ ماذا يعني ذلك للأفراد؟

....

٢. هل الأردن جزء من العالم الثالث؟

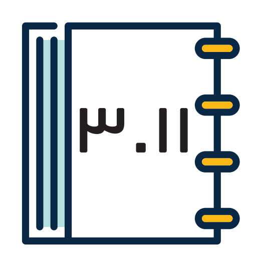
....

٣. هل يحتوي المصطلح على إشارات أو معان سلبية؟ لماذا؟

....

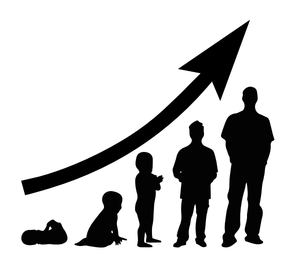
ينطبق مفهوم العالم الثالث على الدول أو المناطق أو القارات التي تم استغلالها بشكل كبير من قبل دول «العالم الأول» وتعتبر غير متطورة (جونسون-أوديم، ١٩٩١).

جغرافيا، يشمل العالم الثالث منطقة واسعة متنوعة ثقافياً ودينياً وعرقياً واقتصادياً وجنسياً (موهانتي وروسو، ١٩٩١).



العالم الثالث والأردن اليوم:

وفقًا لتقرير مؤشر التنمية البشرية (HDI) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠١٦، بلغت قيمة مؤشر التنمية البشرية في الأردن لعام ٢٠١٥، ٠,٧٤١ - وهو ما يضع البلد في فئة التنمية البشرية العالية - في المرتبة ٨٦ من أصل ١٨٨ دولة ومنطقة. يمثل هذا زيادة بنسبة ١٩,٦٪ منذ عام ١٩٩٠، عندما بلغت قيمة مؤشر التنمية البشرية في الأردن ٠,٦٢٠. بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٥، زاد متوسط العمر المتوقع عند الولادة في الأردن بمقدار ٤,٣ سنوات، والذي يعني زيادة متوسط سنوات الدراسة بمقدار ٥ سنوات وارتفعت سنوات الدراسة المتوقعة بنسبة ١,٤ سنة. ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في الأردن بنحو ٦١,٠٪ بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٥.

١٩٩٠		٢٠١٨
كانت قيمة مؤشر التنمية البشرية في الأردن ٠,٦١٧		بلغت قيمة مؤشر التنمية البشرية في الأردن ٠,٧٣٥ وهو ما يضع البلد في فئة التنمية البشرية العالية - في المرتبة ٩٥ من أصل ١٨٩ دولة ومنطقة.
كان متوسط العمر المتوقع عند الولادة في الأردن ٦٩,٩		زاد متوسط العمر المتوقع عند الولادة في الأردن بمقدار ٤,٦ سنوات ليصل ٧٤,٥
مدة الدراسة المتوقعة في الأردن كانت ١١,٧ سنة، وكان متوسط سنوات الدراسة في الأردن ٥,١ سنة	  	وارتفعت مدة الدراسة المتوقعة في الأردن إلى ١٣,١ سنة، وزادت متوسط سنوات الدراسة في الأردن إلى ١٠,٤ سنة
كان نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في الأردن ٥٩٢٣ دولار امريكي (٢٠١١)		ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في الأردن بنحو ٣٩,٩٪ إلى ٨٢٨٨ دولار امريكي (٢٠١١)



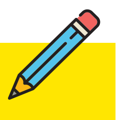
تمرين ١١ - ٤: ابدأ/ي نقاشاً حول تعريف العالم الثالث

ضع/ي الكلمات والعبارات التالية في واحد من العمودين أدناه. أي منها باعتقادك مرتبط بشكل أكبر بدول العالم الأول وأي منها مرتبط بدول العالم الثالث؟

عدم الاستقرار الاقتصادي	مستويات عالية من الفقر	غني
متقدم	مستوى منخفض للعمر المتوقع	فرص متساوية
نامي	مستويات عالية من الأمراض	نزاعات مسلحة
مستقل	حديث	قوانين ضعيفة

دول العالم الأول	كلاهما	دول العالم الثالث





تمرين ١١ - ٥: ابدأ/ي نقاشاً حول تعريف العالم الثالث



حدد/ي الدول التالية على الخريطة أدناه. ضع الرقم (١) أو الرقم (٣) إلى جانب كل منها حسب اعتقادك بكون الدولة جزءا من العالم الأول أو العالم الثالث. في الأدنى مثال على التمرين، حيث تم وضع الرقم (٣) إلى جانب السودان.

١.	الهند	٦.	السعودية
٢.	الأردن	٧.	مصر
٣.	إندونيسيا	٨.	تايلندا
٤.	الولايات المتحدة الأمريكية	٩.	استراليا
٥.	كندا	١٠.	الأرجنتين



ما هي نسوية العالم الثالث؟

كما تعلمنا في الفصل التاسع، كان هناك ثلاث موجات للنسوية الحديثة، بدأت الأولى والثانية بشكل أساسي في اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ظهرت نسوية العالم الثالث كجزء من الموجة الثالثة التي حولت النسوية إلى حراك عالمي حقيقي. ركزت النسوية في العالم الثالث على التنوع ضمن النساء وأدرجت الجغرافيا السياسية في تحليلها لعدم المساواة النابع من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية. وقد استندت بقوة على مفهوم «التقاطع» الذي صاغته « كيمبرلي كرينشو» عام ١٩٨٩ تشير التقاطعات إلى «خليط معقد من الارتباطات التبادلية، وأحياناً النزاعات الاستقطابية التي تواجه كلاً من الأفراد والحركات وهم يسعون «للإبحار» بين الأبعاد المبنية على العرق والجندر والطبقة الاجتماعية التي تصبغ الحياة الاجتماعية والسياسية» (مركز جامعة كاليفورنيا للدراسات العرقية الجديدة / UCCNRS، ٢٠١٢).

تعترف التقاطعات بعالمية الجندر، لكنه يفترض أنه لا يمكن فهمه بشكل منفصل عن الطرق التي يحدد بها الأفراد هويتهم او الهوية التي يتصورها الآخرون عنهم، كانتمائهم إلى فئات اجتماعية وفقًا لخصائص معينة مثل العمر أو العرق أو القدرة/الإعاقة، الدين، اللغة الأم، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، الإقامة الريفية/الحضرية، ومستوى التعليم وغيرها. رأت نسوية العالم الثالث قيمة في هذا المفهوم لوصف الطرق التي تؤثر بها هذه الأبعاد المتعددة للهوية الاجتماعية على مفهوم الذات وديناميكيات القوى الجمعية والتنمية العالمية، مما يسهم في أشكال متداخلة من التمييز مع/ضد الاشخاص.



كما قالت الأميرة بسمة بنت طلال في مؤتمر «الحركة النسوية، تاريخ وخطاب» في الجامعة الأردنية في عام ٢٠١٦ :

أود، في البداية، أن أسلط الضوء على ثلاث قضايا يجب معالجتها، سواء من قبل الباحثين أو الأكاديميين، أو من قبل المنظمات النسائية. تتعلق أولى هذه القضايا بمفهوم التمكين. كان تمكين المرأة، الاقتصادي والسياسي على حد سواء، محور التركيز الرئيسي للأكاديميين والمنظمات النسائية. لكنني أرى أن نهج التمكين قد خرج عن مساره، فبدلاً من تطويره إلى عملية مستدامة ومعقدة، كما كان الغرض منه، فقد تم حصره ضمن خطوات محددة في المشاريع ذات الأجندات والجداول الزمنية المحدودة. ما يعنيه التمكين في الواقع هو جعل أولئك المحرومين من اتخاذ الخيارات يكتسبون القدرة على القيام بذلك عن طريق تقديم بدائل مناسبة لهم.

المسألة الثانية هي أهمية التواصل مع الحركات الاجتماعية الأخرى. على سبيل المثال، تمكنت الحركات النسوية في الغرب من إقناع المجموعات الناشطة الأخرى بالدفاع عن مبادئ النسوية. وقد ساعد ذلك في وضع حقوق المرأة ضمن النقاش السائد حول صنع السياسات والرأي العام.

تطورت نسوية العالم الثالث كمعارضة لنسوية الموجة الثانية التي تتبنى الطبيعة الأساسية للمرأة، حيث ركزت بدلاً من ذلك على التنوع بين النساء (باركر، ٢٠٠٨)



لماذا ظهرت نسوية العالم الثالث؟

كان صوت النسوية المركزية الغربية هو الصوت المسيطر على الخطاب النسوي، الأمر الذي ...

أدى في نهاية المطاف إلى تهميش نساء العالم الثالث وإلى منع وجهات النظر النسوية في العالم الثالث من إغناء الخطاب الإنساني وفي الخطاب النسوي.

أدى بالنساء في الغرب إلى اعتبار مجتمعاتهن وثقافاتهن النماذج لبقية العالم (ويدون، ٢٠٠٢)

جعل من الصعب الاستماع إلى صوت نظريات ومعارف نسوية العالم الثالث في العالم الأكاديمي النسوي



تمرين ١١ ـ ٨: ابدأ/ي نقاشاً حول تعريف العالم الثالث

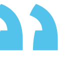
في كتابها **«هل تحتاج المرأة المسلمة للإنقاذ»** (٢٠١٣)، تتحدى ليلى أبو لغد بجرأة التعميمات الغربية حول ظلم النساء في العالم الإسلامي وتكشف كيف يخلق التقاطع الواقع بين الاستبداد والفقر والدين، إلخ، تعقيد عملية اضطهاد المرأة وتحويلها إلى ضحية.

الإرشادات: يتم تشكيل ثلاث مجموعات، وتقرأ كل مجموعة جملة أو فقرة مقتبسة من «هل تحتاج المرأة المسلمة للإنقاذ؟» ناقش/ي وحلل/ي أبعاد الفقرة والعوامل المختلفة التي تؤثر على عملية جعل المرأة ضحية.



«تحدثت المبشرات عن مسؤوليتهن في إعطاء صوت لهؤلاء النساء»، كما تقول المقدمة. «لن يعبرن بقوة عن أنفسهن، بعد أن رزحن تحت قبضة الاضطهاد لقرون»

(فان سومر وزويمر، ١٥: ١٩٠٧)



نقلا عن ليلى أبو لغد (١٩٩٢) بـ «النسوية الاستعمارية» كانت منهمكة بالعمل. كانت اهتماما انتقائيا بمحنة المرأة المصرية عبر التركيز على الحجاب كدليل على الاضطهاد وتجاهل دعم تعليم المرأة وتم إعلان ذلك بصوت عال من قبل لورد كرومر، الرجل الإنجليزي ذاته الذي وقف ضد حق الانتخاب للمرأة في موطنه»



«أحد الأمور التي علينا أن نكون حذرين فيها كثيرا عند التفكير في نسويات العالم الثالث، والنسوية الموجودة في مختلف أجزاء العالم المسلم هو كيف نتجنب الوقوع في استقطابات تضع النسوية إلى جانب الغرب. إن رؤية التاريخ بصورة مبسطة على شكل معارضة مفترضة بين الإسلام والغرب (كما هو حاصل الآن في الولايات المتحدة وما حدث بشكل متواز في العالم المسلم) ليس أمرا خاطئا فحسب بل من الخطر استراتيجياً كذلك قبول هذه المعارضة الثقافية بين الإسلام والغرب وبين الأصولية والنسوية أمر خطير استراتيجياً، لأن هؤلاء الشعوب العديدة في الدول المسلمة الذين يحاولون إيجاد بدائل للظلم الحالي والذين قد يرغبون برفض هذا الانقسام والأخذ من تواريخ وثقافات مختلفة والذين لا يقبلون أن كون المرء من أنصار النسوية معناه أنه غربي، سوف يتعرضون لضغط الاختيار، مثلنا تماماً: هل أنت معنا أو ضدنا؟»

(ليلى ابو لغد، ٢٠١٣)

تمرين ١١-٩: نقاش مفتوح



٢٠ دقيقة

الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ١٥ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=7WoI-z4_gqU

البنت مثل لوح الزجاج، اذا انكسر ما بتصلح

لمحة عامة

حيث تقتل فتاة على يد أحد أقاربها الذكور بدعوى «تشويه سمعة الأسرة» تسمى هذه «جريمة شرف». جريمة الشرف هي ظاهرة مثيرة للقلق في الأردن على الرغم من الجهود الإصلاحية التي استمرت ما بين ١١ -٢٥ عامًا، حسب المصدر المنقول عنه.

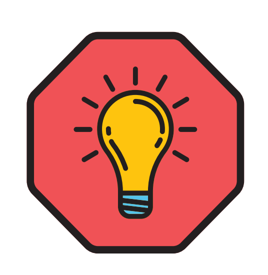
على الرغم من أن قانون العقوبات لا يعفو عن هذه الجرائم، الا أن المعتدي قد يحصل على أحكام مخففة بموجب مواد أخرى من قانون العقوبات مثل المادة ٩٩، التي تقلل عقوبة مرتكب الجريمة الى النصف عندما يتم إعفاؤه من قبل أسرة الضحية. توصي عدة تقارير دولية بتعديل المادة ٩٩ من قانون العقوبات لضمان عدم تطبيق هذه الأحكام في حالات العنف ضد المرأة، لضمان الأحكام المناسبة والعادلة في حالات قتل النساء التي ترتكب باسم «الشرف». يجب على القضاة أيضًا أخذ أي سوابق عنفية في عين الاعتبار قبل النظر في الظروف المخففة للجناة. يعمل المجتمع المدني حاليا على كسب التأييد لتعديل المادة ٩٩ لاستبعاد جرائم الشرف والجرائم المحلية من نطاقها.

تأمل/ي:

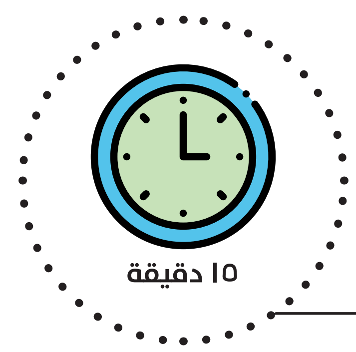
- ما هي عواقب جريمة الشرف المرتكبة في هذا الفيديو على كل من الأخ والأخت؟ والعائلة؟
- هل جرائم الشرف هي إحدى المشاكل الخاصة بـ«العالم الثالث»؟ أم أنها جزء من تدرجات العنف القائم على الجندر الذي يحدث في كل مجتمع؟
- كيف يتأثر تعريف الذكورة في الأردن اليوم بمفهوم «التقاطع»؟ هل يشعر بعض الرجال بصورة أكبر من غيرهم بأن عليهم حماية شرفهم أو رجولتهم؟
- كيف يمكن لنسويات العالم الثالث (رجال ونساء) العمل ضد جرائم الشرف؟ ما هي الخطوات التي ينبغي ويمكن اتخاذها لوضع حد لها؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها برنامج USAID تكامل سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلاً ولنفكّر...



انظر/ي إلى الحوار أدناه، توقف/ي وخذ/ي لحظة للتفكير في ما تعلمت في هذا الفصل ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية:

فكر / ي قليلا...

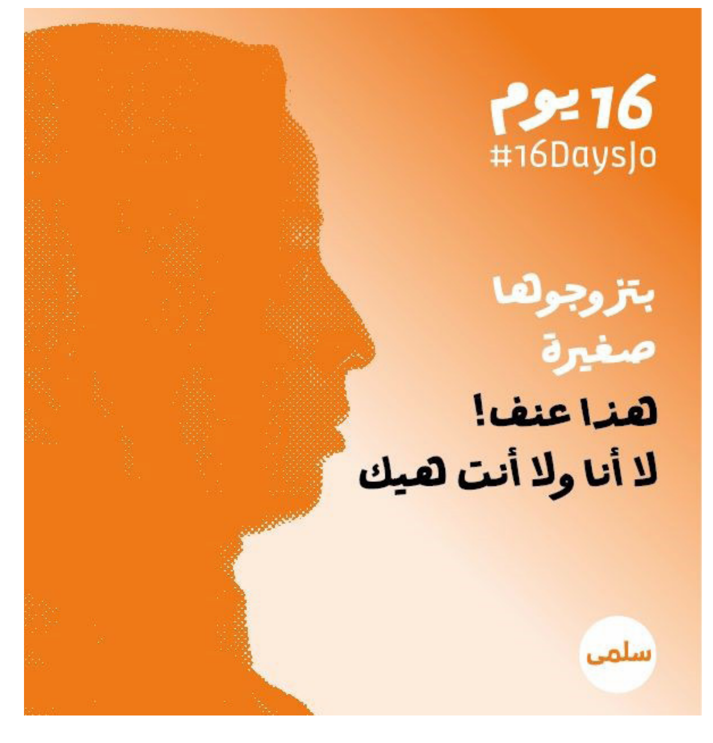
- هل تعتقد/ين أن مصطلحي «العالم الأول» و«العالم الثلث» يقدمان توصيفا عادلا؟ إذا كان جوابك لا، فما هي المسميات التي تعتقد/ين أنها أكثر ملاءمة للاعتراف بعواقب الأنماط الإقليمية للقمع والاستغلال التاريخي.
- هل تعتقد/ين أن نسويات العالم «الأول» ونسويات العالم «الثالث» لديهن قضايا مختلفة؟ لماذا؟ ما هي العوامل المؤثرة هنا؟
- فيما يتم الأخذ بالاعتبار القضايا النسوية المصورة في الرسم السابق وفي الرسم الذي يبين الفرق بين «العالم الأول» و«العالم الثالث»، لماذا باعتقادك تختلف القضايا إلى هذا الحد بين هذين العالمين؟ ما هي العوامل التي تؤثر على هذا الأمر؟
- هل تعتقد/ين بوجود قضايا مشتركة بين جميع النسويات حول العالم يمكن إضافتها أسفل الرسم التوضيحي؟
- هل يمكن أن يكون هناك شيء مثل النسوية العالمية؟ كيف سيبدو ذلك؟ هل تعتقد/ين أن النسوية يمكن أن تكون شاملة للجميع؟



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

سلمى* ربة منزل



«تزوجت لما كان عمري ١٥ سنة، طلعت من المدرسة بصف سابع وقعدت بالبيت لحد ما تزوجت. يعني إلي عشرين سنة متزوجة، ابني الكبير هسا سنة ثانية في الجامعة، وعندي خمسة أولاد، ولدين وثلاث بنات أصغرهم بصف ثامن، الحمد لله مبسوطة بأولادي وبحاول أركز عتعليمهم خاصة البنات، يمكن لأني ما تعلمت وضلت هاي غصة ببالي لحد اليوم.

انا ساكنة بعمارة فيها عشرة شقق، وجاراتي كلهم تقريبا من عمري أو أصغر مني بشوي، بس همي كلهم خريجات وبعضهن موظفات وأولادهن يا دوب أكبر واحد فيهم أصغر بكثير من إبني الصغير، ولهيك كلهم بيتعاملوا معي على إني أكبر منهم بكثير لأنه اولادي أكبر من أولادهن. مرة وحدة فيهم نادتني «خالتو» وبس قعدنا وتعرفنا على بعض أكثر طلعت أنا أكبر منها بسنة وحدة بس، بس لأنه عندي إبن في الجامعة بيفكروني كبيرة.

كنت رح أخسر حياتي لما ولدت إبني الكبير، لأنه الدكتور أيامها حكالي إنه الرحم كان لسه مش مكتمل نموه وإنه جسمي ما بيتحمل المخاض والولادة، بس أهلي وأهل زوجي حكولي «هاد حكي فاضي والنسوان انخلقت لتخلف»، واستمر الحمل وبيوم الولادة شفت الويل وحسيت إنه خلص رح أموت.

من لما دخل إبني الكبير صف أول بلشت معاناتي، لأنه لا أنا ولا أبوه متعلمين، وصرت آلاقي صعوبة بتدريسه، وكل ما كان يكبر صف كنت أعاني اكثر، إبني بعدين صار هو يساعد إخوانه بالدراسة، بس كنت دايما أحس حالي مستحية من أولادي لما يسألوني إشي في الدراسة وما أعرفه.

* إسم مستعار

لأني تزوجت صغيرة بحس إني ما عشت عمري صح، يعني كل شي بحياتي صار قبل أوانه، صار عندي أولاد وبيت وأنا ما كنت عارفة إنه القصة مش فستان أبيض وحفلة وذهب، لهيك بأول حياتي عانيت كثير لأني ما كنت عارفة لا كيف أربي أولادي ولا كيف أتعامل مع زوجي ولا مع أهله.

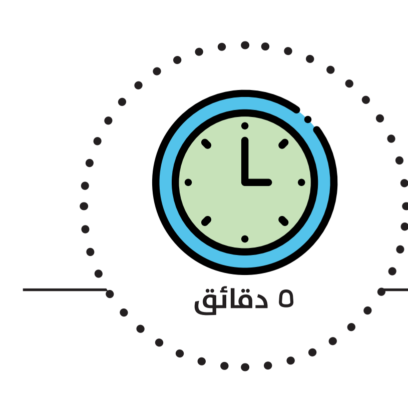
لما صار عمري ١٨ سنة كان عندي ولد وبنت وكنت خلص زهقت كل العيشة من كثر المشاكل، رحت عند بيت أهلي زعلانة وكنت خلص بدي أتطلق، بس أبوي كان يحكيلي «إحنا ما عنا بنات تتطلق» وكان بكل مرة يرجعني عبيت زوجي، لحد ما مرة حاولت أنتحر من كثر ما كنت حاسة بالضغط، بعدين خلص الحياة مشت بالطول وبالعرض.

مستحيل أخلي بناتي يعيشوا اللي أنا عشته، بدي اياهم يعيشوا كل مرحلة من حياتهم بوقتها عشان ما يروح اشي بنفسهم».

زواج القاصر إجحاف بحق الطفولة، لذلك اشترط قانون الأحوال الشخصية في أهلية الزواج أن يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وأن يتم كل منهما ثمانية عشرة سنة شمسية من عمره، وحصر زواج القاصر بموافقة قاضي القضاة وفي حالات خاصة لمن أكمل الخامسة عشرة سنة شمسية من عمره وفقاً لتعليمات يصدرها لهذه الغاية إذا كان في زواجه ضرورة تقتضيها المصلحة. تأتي قصة اليوم من ضمن حملة ال ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة وبالشراكة مع -اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة.

١٠.١١

مراجعة نهاية الفصل



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرّف/ي، بكلماتك الخاصة، العالم الأول والعالم الثالث.

....

٢. ما هي نسوية العالم الثالث؟

....

٣. لماذا ظهرت نسوية العالم الثالث؟ كيف يؤثر التقاطع على أولويات النسويات حول العالم؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الثاني عشر:
إدخال وتضمين
قضايا الجندر في اتجاه
التفكير السائد



أهداف التعليم:

- فهم المصطلح والنتائج المطلوبة من إدخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد
- اعتماد آليات تدعم إدخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد ضمن القطاع العام والالتزام بتطبيقها
- «تحديد فوائد إدخال وتضمين قضية الجندر في اتجاه التفكير السائد إلى مؤسسات القطاع الخاص



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- إدخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد
- المساواة مقابل العدالة

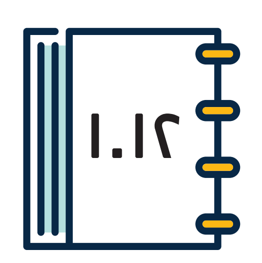


معلومة:

قامت مدينة فيينا منذ ٢٠١٧ حتى الآن بإنجاز أكثر من ٦٠ مشروعا طبقت فيها قضية ادخال الجندر في المجال العام ضمن التصميمات الهندسية للمدينة.

تلعب المعطيات والمعلومات المجموعة عن الاختلافات الجندرية دورا أساسيا في فهم كيف أن حاجات المرأة ضمن المدينة تختلف عن حاجات الرجال. جمعت بلدية فيينا المعلومات بطرق عديدة. جاء أول تحليل نوعي حول كيفية استخدام النساء للمدينة من معرض للصور في مطالع عقد الـ١٩٩٠، وهو ما كان أحد عناصر الإلهام في إنشاء «مكتب نساء المدينة». قام هذا المكتب، عام ١٩٩٩، بإجراء إحصائية واسعة النطاق حول استخدام الرجال والنساء للمواصلات، وأدى تطبيق معطياتها إلى تركيز طويل الأمد على تحسين إمكانيات الوصول إلى المساحات المخصصة للمشاة، من توسيع معابر الدخول لمساحات المشاة إلى تحسين الإضاءة. كشفت إحصائية تحليلية أخرى، قام بها عالما اجتماع هذه المرة، اختلافات كبيرة بين الطرق التي يستخدمها الشبان والفتيات للوصول إلى الحدائق العامة. قاد هذا إلى مشروع حكومي لإعادة تصميم هذه الفضاءات لجعلها أكثر قابلية على استقبال الفتيات، كتخصيص مساحات لفعاليات أخرى، غير كرة القدم، وزيادة عدد طرق المشاة. صارت تحليلات الاختلافات الجندرية الآن من ضمن عمل المؤسسات باعتبارها جزءا من القضايا المهمة التي تؤخذ في الاعتبار أثناء التخطيط لأغلب البنى التحتية الجديدة للمدينة. على سبيل المثال، فإن مناقصات عقود بناء أبنية السكن المدعوم حكوميا يتم تقييمها ليس فقط عبر وظيفتها وجمالياتها بل كذلك عبر تأثيرها على المسائل الجندرية.

المصدر: https://apolitical.co/solution_article/vienna-designed-city-women/



ما هو ادخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد؟

ادخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد ليس غاية بحد ذاتها، بل استراتيجية، ومقاربة ووسيلة لتحقيق هدف المساواة الجندرية.

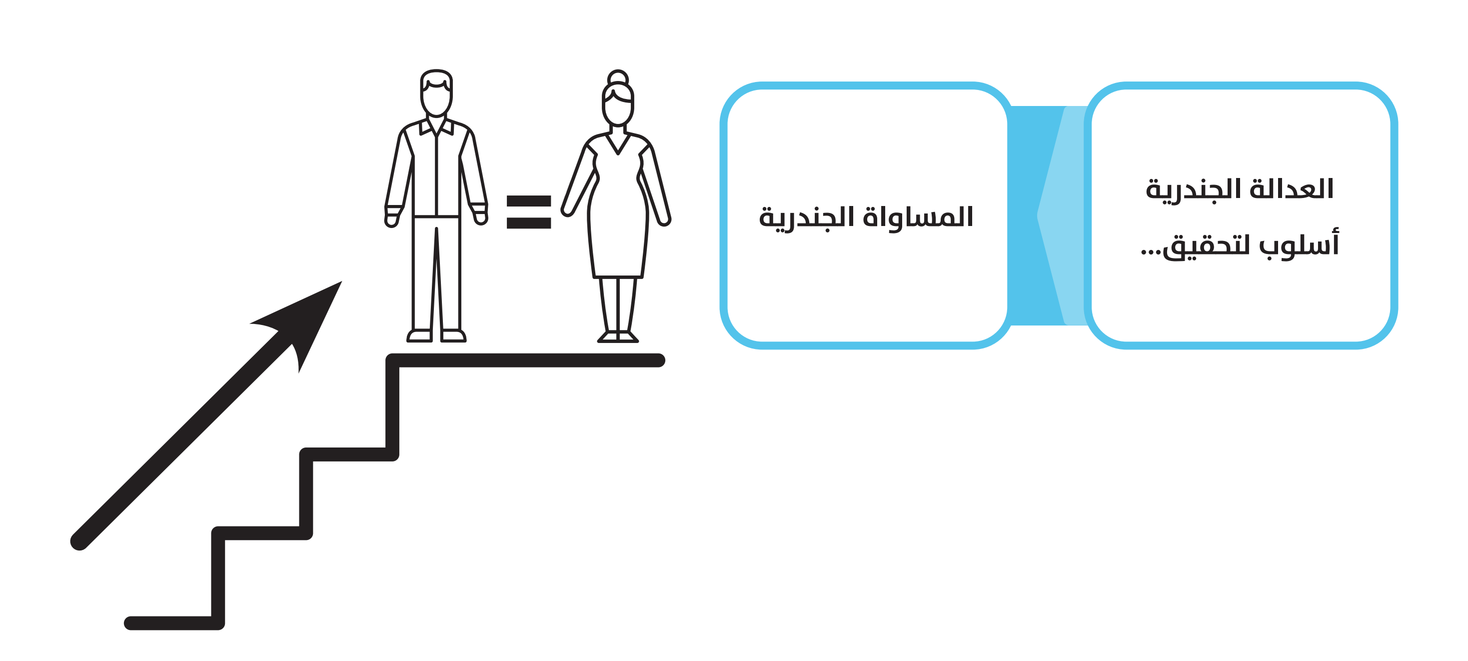
كما تم تعريفه من UN WOMEN

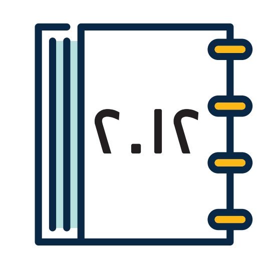
من الممكن القيام بإدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد في جميع المجالات وعلى جميع المستويات ضمن القطاع العام والخاص ويشمل:

- **عملية** تقييم ومعالجة أثر أي تشريع أو سياسات أو برامج أو خدمات حالية أو مستقبلية على المرأة والرجل بهدف المساواة الجندرية.
- **استراتيجية** لتحديد عناصر اللاعدالة في التطبيق والفوائد المؤسسة على حيثيات جندرية حالية أو ممكنة في المستقبل، ثم اقتراح تحسينات في التصميم، التطبيق، المراقبة والتقييم بحيث يتوقف ارتكاب عناصر اللاعدالة تلك وتتم الاستجابة لحاجات الرجال والنساء

تتضمن مبادئ التفكير السائد:

١. الفهم الواضح لتباين واختلاف الاحتياجات بناء على الجندر
٢. حلول جندرية عادلة قائمة على المشاركة في التصميم؛
٣. ميزانيات تتفاعل مع قضايا الجندر وتستجيب لهذه الحلول ؛
٤. التزام مستمر بمتابعة أثر التغييرات على النساء والرجال والمضي قدما نحو المساواة في الجندر.





ما هو ادخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد؟

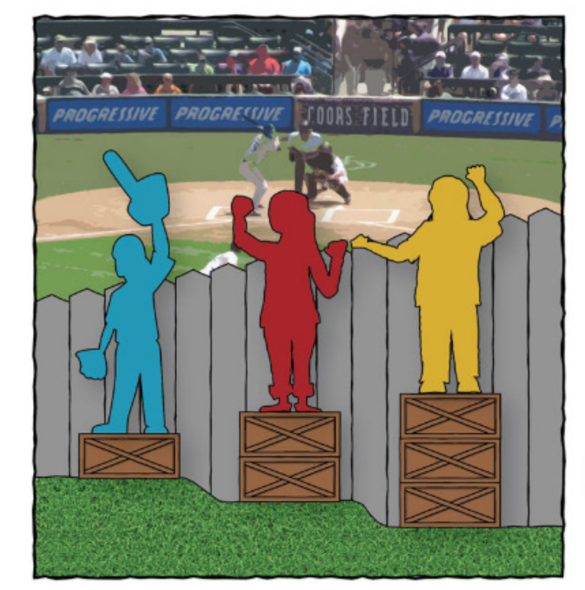
العدالة في الجندر

تعني عملية تحقيق العدالة في المعاملة للرجال والنساء فيما يتم الأخذ بالاعتبار اختلاف الخبرات والاحتياجات الحياتية لكل منهما، وهو الأمر الذي ينطوي على التعويض عن أية أضرار وخسائر تاريخية واجتماعية تعرّض لها أي منهما

مقابل

المساواة في الجندر

تعني إمكانية الوصول بشكلٍ متساوٍ إلى الخدمات والسلع والموارد والفرص في كافة مجالات الحياة للرجال والنساء لتمكين المساواة في حقوق الإنسان



العدالة

المساواة

المصدر: http://culturalorganizing.org/the-problem-with-that-equity-vs-equality-graphic/

لماذا يبدو للوهلة الأولى وكأن المساواة ليست هدفًا مطلوبا؟ ماذا يمثل السياج؟

إذا كان التغلب على العقبة التي يفرضها السياج هو السبب في جعل نهج المساواة أمرا مرغوبا فيه، فما الذي يجب أن يحدث لإزالة السياج؟

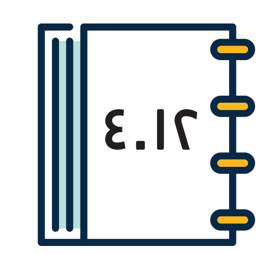


تمرين ١٢ ـ٣: ابدأ/ي نقاشاً حول تعريف العالم الثالث

١٠ دقائق

بعد قراءة التعريف الموجود في المربع أعلاه، ادرس الرسم التالي ثم قرر/ي ما إذا كان السيناريو يعكس مفهوم المساواة أو العدالة ضع إشارة في المربع حسب إجابتك، ثم اشرح السبب.

السيناريو	المساواة	العدالة
يتلقى طالب وطالبة دروسًا مجانية في دورة لتعزيز المهارات الرقمية في مركز انترنت عام بناءً على العلامات التي سيحققانها في اختبار القبول		
تحصل جميع الطالبات على خصم ٢٥٪ على الرسوم الدراسية لدورة المهارات الرقمية في مركز عام للانترنت يحاول زيادة عدد النساء في المهن التقنية		
يتناوب الأم والاب العاملان على طهي العشاء لعائلتهما كل ليلة.		
يقوم الوالدان العاملان بالتناوب على مهمة الطهي بناء على من يصل إلى المنزل أولاً في المساء.		



محاولات عالمية في إدخال قضية الجندر في اتجاه التفكير السائد

تم البدء في ادخال الجندر في اتجاه التفكير السائد خلال مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع للنساء في بكين، الصين عام ١٩٩٥

سعى المؤتمر لتحقيق هدف ادخال قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد والمجتمع وضمان أن تغدو المساواة الجندرية هدفا رئيسيا في كل مجالات التطور الاجتماعي والاقتصادي.

قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) باعتماد التحليل الجندري في عملها من خلال القرار WHA 60,25.

يعمل هذا القرار على تضمين التحليل الجندري في التخطيط العملي وخطط الميزانية، إضافة الى تحديد القضايا ذات العلاقة بالجندر، كالتناسل والصحة الجنسية، ثم إدخالها في السياسات والبرامج الصحية والاقتصادية.

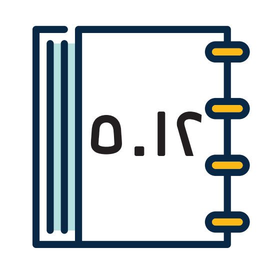
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ليست مجرد اتفاقية دولية لحقوق المرأة، بل هي أيضًا برنامج عمل. توافق الدول التي صادقت على هذه المعاهدة على إدراج مبادئ المساواة بين الرجل والمرأة في تشريعاتها، وضمان القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء واتخاذ خطوات ملموسة لتحسين وضع المرأة.

تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والأمن عام ٢٠٠٠

أكدت العديد من المنظمات والحكومات في العالم، منذ ذلك الوقت، التزامها بتنفيذ المبادرات الخاصة بإدخال مسألة الجندر في المجال العام والاعتراف بضرورة «الأخذ بالاعتبار العوامل الخاصة بالجندر في السياسات وفي التخطيط للمهمات وفي تنفيذها» بناء على القرار رقم ١٣٢٥.

يشدد القرار ١٣٢٥ على أهمية دور النساء في منع وتسوية النزاعات، مفاوضات السلام، بناء السلام، الحفاظ على السلام والتفاعل الإنساني وفي قضايا إعادة البناء بعد انتهاء النزاعات وكذلك في المساهمة المتساوية والإشراك التام في كل محاولات الحفاظ على السلم والأمن ودعمه.



تاريخ المعاهدات الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان

فيما يلي جدول زمني يعرض أهم المعاهدات والاتفاقيات والوثائق زما إلى ذلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. للحصول على معلومات إضافية يرجى العودة إلى الملحق.



- **١٩٤٥** اعتماد ميثاق الأمم المتحدة
- **١٩٤٨** اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة
- **١٩٦٦** اعتماد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
  اعتماد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- **١٩٦٧** اعتماد إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة
- **١٩٧٩** اعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو - CEDAW)
- **١٩٩٢** الأردن يصادق على معاهدة سيداو
- **١٩٩٥** الأمم المتحدة تعقد المؤتمر العالمي الرابع للنساء من ٤-١٥ أيلول/سبتمبر في بيجين ، الصين، انبثق عنه إعلان ومنهاج عمل بيجين
- **٢٠٠٠** أهداف الإنمائية للألفية
- **٢٠١٠** في تموز(يوليو) ، أنشأت الأمم المتحدة (UN WOMEN) وهي هيئة الأمم المتحدة للمساواة الجندرية وتمكين المرأة.

٢٠١٥ - أهداف التنمية المستدامة

انضمت الأردن إلى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) في عام ١٩٩٢ مع التحفظ على المواد التالية:

- المادة ٩/ ٢ حول المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بنقل الجنسية لأطفالهما.
- المادة ١٥ / ٤ حول المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بحرية التنقل والإقامة والسكن. (تم رفع التحفظ عن هذه الفقرة)
- المادة ١٦/١/ج حول منح الحقوق والمسؤوليات نفسها للرجال والنساء فيما يخص الزواج وفسخه.
- المادة ١٦/١/ د حول تساوي الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم.
- المادة ١٦/١/ ز حول منح الحقوق الشخصية نفسها للزوج والزوجة.

نتيجة التزام الأردن ببعض توصيات اتفاقية إنهاء كل أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، كان هناك بعض التحسينات على حقوق النساء في سوق العمل من خلال التعديلات التي أدخلت على قانون العمل الأردني، مثل رعاية الأطفال في مكان العمل، وإجازة الأمومة.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

رحمة أبو شويمة وفكرة (شي كاب تاكسي) توفير وسيلة مواصلات آمنة للنساء.

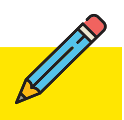


جاءت فكرة (شي كاب تاكسي) لرحمة أبو شويمة وزميلاتها من الحاجة إلى وسيلة مواصلات أكثر أمناً للمرأة في الأردن، خصوصا للسيدات والفتيات العاملات في المهن التي تتطلب مناوبات مسائية أو ليلية كالممرضات والطبيبات وكذلك الطالبات المضطرات للرجوع إلى منازلهن في وقت متأخر.

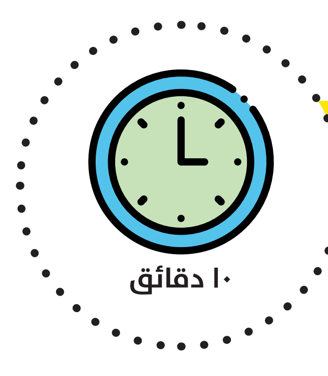
لم يكن إطلاق هذا المشروع سهلا فقد واجه معارضة، فكيف لامرأة أن تقود سيارة أجرة! لذلك كان على الفريق أن يجد السائقات اللواتي يحملن الرخصة ويستطعن أن يتخطين حاجز الرفض الاجتماعي ويقنعن المجتمع أن وجود هذا النوع من الخدمات أمرٌ حتمي يوفر الأمن والحماية للمرأة في ظل وجود ظاهرة التحرش التي تواجهها النساء في مختلف الأماكن، بالإضافة إلى كسر الصور النمطية بأن قيادة التاكسي مهنة مقتصرة على الرجال ولا تليق بالنساء، وإثبات أن مهارات النساء في القيادة ليست محدودة وأنهنَّ لسن سبباً في ارتكاب الحوادث وهذا ما تؤكده الإحصائيات الصادرة عن مديرية الأمن العام، إصرار رحمة وزميلاتها على الفكرة وسعيها ساعدهنَّ في جلب تمويل لهذا المشروع، وإشراك عدد من الراغبات بالعمل كسائقات تكسي، الآن هناك ثلاث نساء يمتلكن رخصة قيادة عمومي، كما يدعم المشروع ثلاث نساء أخريات للحصول على رخص القيادة العمومي ليصبح المجموع ست نساء قادرات على توفير هذه الخدمة للمرأة.

تسعى الآن رحمة لتصميم تطبيق للهواتف الذكية تمكن المستخدمين من طلب تكاسي (شي كاب تاكسي) وتعمل على نشر فكرة المشروع من خلال زاوية عرض تتواجد في المطار والفنادق والسفارات.

بعد تخطي عدد من العقبات في طريق تنفيذ المشروع أصبحت رحمة تؤمن بأن «المرأة ليست أقل من الرجل، وبعملها ومثابرتها تستطيع تجاوز كل العقبات التي قد تواجهها»



تمرين ١٢-٦: ابدأ/ي نقاشاً حول تعريف العالم الثالث



إرشادات: استخدم/ي مبدأ ادخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد، لإيجاد حلول مناسبة للقضايا التالية:

مثال: حسب دائرة الإحصاءات العامة، فقط ١٦٪ من النساء في الأردن شاركن في سوق العمل المحلي عام ٢٠١٣. أحد الأسباب الرئيسية لذلك عدم وجود مكان رعاية مناسب لأطفال الأمهات العاملات.

الحل: تنفيذ المادة ٧٢ من قانون العمل الأردني، والتي تطالب الشركات التي لديها ٢٠ موظفة أو أكثر ولديهن ما مجموعه ١٠ أطفال أو أكثر بعمر ٤ سنوات أو أقل، بتوفير مركز رعاية يومية لموظفيها لزيادة مشاركة المرأة الاقتصادية.

- عدد النساء المشاركات في الانتخابات المحلية قليل جداً عند مقارنته بعدد الرجال.

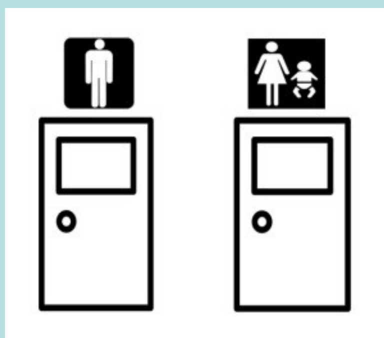
الحل:

- تريد إحدى الشركات خفض تكاليف التوظيف والتدريب عن طريق تقليل عدد الموظفين ذوي الخبرة الذين يتركون للعمل للانتقال الى أماكن عمل أكثر ملاءمة (صديقة) لأصحاب العائلات.

الحل:

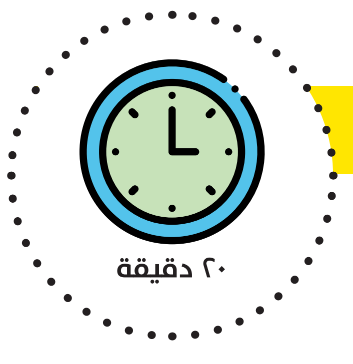
- يريد أب تغيير حفاضة طفله ولكنه لا يستطيع دخول الحمامات المخصصة للنساء حيث توجد طاولة لتغيير الحفاضات.

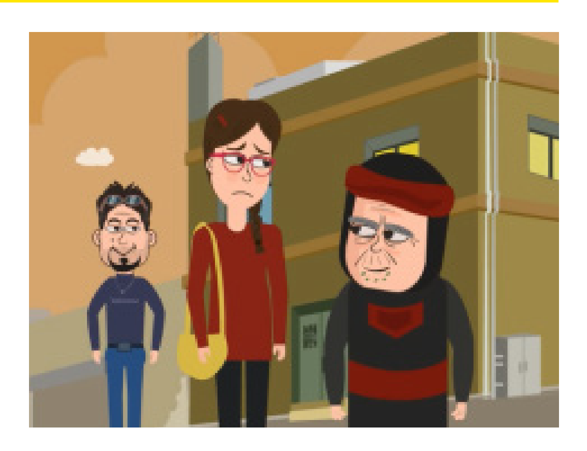
الحل:





تمرين ١٢-٧: فتح نقاش





الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ١١ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=LMRdJ8fMwZQ

اذا بان نابها، الحقها ولا تهابها

لمحة عامة: يمكن تعريف التحرش الجنسي على أنه أي شكل من أشكال الألفاظ أو الأفعال غير المرغوب فيها ذات الطبيعة الجنسية التي تنتهك جسد الشخص أو خصوصيته أو مشاعره وتجعله يشعر بعدم الارتياح أو بالتهديد أو بعدم الأمان أو الخوف أوعدم الاحترام أو الإهانة أو الترهيب أو معاملته وكأنه جسد فقط.

على الرغم من أن قانون العقوبات الأردني يجرم التحرش الجنسي، إلا أنه لا يجرم جميع أشكال المضايقة الجنسية مثل المضايقات اللفظية والترهيب والمطاردة والمراقبة، حيث يركز فقط على الجانب الجسدي والجنسي للتحرش. من ناحية أخرى، يمنح قانون العمل الموظف الحق في ترك العمل دون سابق إنذار، مع الاحتفاظ بحقوقه القانونية لنهاية الخدمة بالإضافة إلى التعويض عن الأضرار إذا ارتكب صاحب العمل أو ممثل صاحب العمل اعتداء جنسيا فقط يعاقب عليه التشريع الوطني. لا يحمي قانون العمل أي عامل إذا تم التحرش الجنسي من قبل شخص آخر غير صاحب العمل أو ممثله مثل زملاء العمل الآخرين. في العام ٢٠١٧، تم تعديل المادة ٣٠٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٢ لتنص على «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر كل من عرض فعلا منافيا للحياء أو وجه اي عبارات او قام بحركات غير اخلاقية على وجه مناف للحياء بالقول او الفعل او الحركة او الاشارة تصريحا أو تلميحا باي وسيلة كانت»، وتعتبر هذه المادة السند القانوني لمعاقبة اشكال التحرش المختلفة.

تأمل/ي:

- كيف تؤثر معايير الجندر على مدى شعور النساء والرجال بالأمان في الأماكن العامة؟
- صف دور إدخال قضايا الجندر في الاتجاه السائد ضمن التخطيط الحضري، ما الذي يمكن تغييره لمنع مواقف كالموجودة في الفيديو؟
- هل شعرت يومًا بعدم الأمان في المشي في الشارع؟ شارك قصتك.
- الهدف النهائي من تضمين مفهوم الجندر في التفكير العام هو الحصول على مساواة بين الجنسين. ما هي الطرق التي يمكن لهذا الأمر من طرح فكرة أن النتائج المستخلصة من موضوع التحرش الجنسي تفيد الرجال كما تفيد النساء؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها «تكامل» سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلاً ولنفكّر..

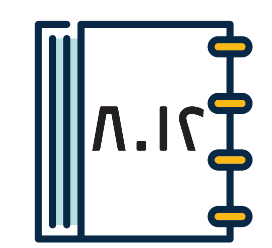


إرشادات: أنظروا إلى الحوار أسفل الصفحة. توقفوا للحظة واسترجعوا ما تعلمتموه في الفصل. انتقلوا إلى الجواب على أسئلة «أشياء يجب التفكير فيها» على شكل مجموعات مؤلفة من شخصين.



فكر/ي قليلا...

- في فيينا، النمسا، قررت الحكومة إضافة مصابيح إضاءة للشوارع في الأماكن العامة لجعل المسير في الليل أكثر أمناً للجميع، وبالأخص للنساء من خلال مشروع «لترى وتكن مرئياً» كيف يرتبط هذا العمل بقضية ادخال الجندر في اتجاه التفكير العام؟
- ما الذي تشعر، كرجل/امرأة أنه مفقود وناقص في مدينتك لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين في الحصول على الخدمات العامة أو الاستفادة منها؟
- هل يمكنك التفكير بسيناريوهات يتوجب فيها تطبيق ادخال الجندر في التفكير السائد ضمن القطاع الخاص؟
- يهدف «نظام العمل المرن» الذي أقره الأردن في عام ٢٠١٧ إلى تعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة العاملة من خلال «تقليل ساعات العمل إذا كانت طبيعة العمل تسمح بذلك وتقسيم ساعات العمل الأسبوعية بطريقة تتوافق مع الاحتياجات الأشخاص العاملين، شريطة ألا يقل عن عدد ساعات العمل المعتادة» - هل تعتقد/ين أن هذا القانون يقوم بإدخال مناسب لقضايا الجندر في التفكير العام بطريقة تعالج الظلم في أماكن العمل في الأردن؟ اذا كانت إجابتك لا، فما هي الإجراءات التي نحتاجها لإدخال قضايا الجندر في التفكير السائد (تشريعات العمل، وسياسات صاحب العمل، ورشات تدريب إدارية؟)



ادخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاهات التفكير السائد في الأردن

في الأردن، أصبحت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة هي الهيئة المعتمدة والمسؤولة عن المناصرة وكسب التأييد والدعم لقضايا المرأة.

إنجازات:

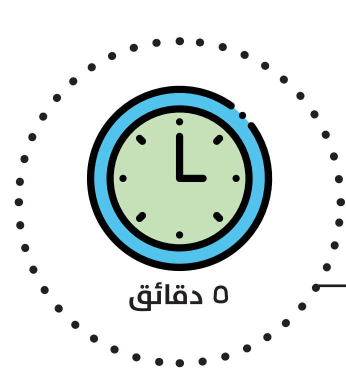
- أحد إنجازات اللجنة الوطنية البارزة هي تأسيس شبكة حكومية من ضباط ارتباط النوع الاجتماعي (الجندر) لدعم الحكومة في عملية إدخال قضايا الجندر في سياسات الحكومة واستراتيجياتها وخططها.
- تبذل اللجنة الوطنية جهوداً من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية للمرأة، حيث أنها تبنتها وتقوم بتحديثها منذ عام ١٩٩٦. وتتضمن الاستراتيجية، بشكل دائم، القضايا المتعلقة بالحماية الاجتماعية للمرأة والمشاركة الاقتصادية والسياسية والتعديلات التشريعية.
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة عضو أساسي في اللجنة التوجيهية المسؤولة عن الخطط الوطنية، وبهذا فهي تساهم في عملية إدخال قضايا الجندر في التفكير السائد ضمن الخطط الوطنية، التي تشمل خطة التكيف الوطني للاستجابة مع أزمة اللاجئين «وثيقة الأردن ٢٠٢٥: رؤية واستراتيجية وطنية»، التي قامت الحكومة بإعدادها خلال عام ٢٠١٤. وقدمت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة توصيات حول تضمين الجندر في محاور الوثيقة.

التحديات:

- على الرغم من أن العديد من المنظمات والـوزارات المحلية قد تبنت استراتيجيات إدخـال قضايا الجندر في سياساتها وبرامجها وممارساتها، وأنه يوجد ضباط ارتباط للنوع الاجتماعي في الغالبية العظمى من المؤسسات الحكومية في الأردن، الا إن قدرتها على القيام بفعالية بإدخال الجندر ضمن الاتجاه السائد لا تزال تواجه الكثير من التحديات، منها ضعف وجود الإرادة السياسية ومحدودية الفرص لبناء القدرات والمهارات اللازمة، وضعف التنسيق بين الإدارات.
- تعمل اللجنة الوطنية لشؤون المرأة على مواجهة بعض تلك التحديات ومنها تقديم اللجنة لتدريب متخصص لضباط الجندر بتمويل من الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



مراجعة نهاية الفصل



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. اشرح إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد واعط مثالاً من القطاع العام أو الخاص.

....

٢. ما هو الهدف النهائي لإدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد؟

....

٣. من يقود جهود إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد في الأردن؟ ما هي بعض التحديات التي يواجهها وكيف يمكن التغلب عليها؟

....

٤. لماذا يعتبر إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد هاماً عندما يتعلق الأمر بعملية صنع القرار؟ من المستفيد؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....



الفصل الثالث عشر:
السياسة العامة ومناصرة قضايا الجندر



أهداف التعليم:

- تحديد أهمية ربط الجندر بالسياسات العامة
- فهم المناصرة وكسب التأييد وعناصرها
- استيعاب دور المناصرة وكسب التأييد حول الجندر في تشكيل سياسات عامة مراعية للجندر
- فهم كيف يتم تحسين السياسات العامة من خلال مساءلة قضايا «النساء» و «الرجال»



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- السياسة العامة المراعية للجندر
- كسب التأييد

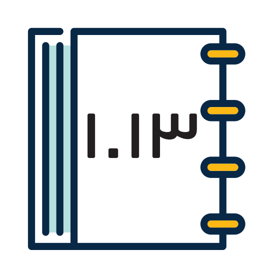


معلومة:

اثنان من أهم من صاغوا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ هما هانسا ميهتا من الهند وشارل مالك من لبنان. كانت هانسا ميهتا، وهي ناشطة مميزة، مسؤولة عن صياغة واختيار كلمات المادة الأولى «جميع البشر متساوون في الكرامة والحقوق» ، حيث جادلت أنه إذا تم استخدام كلمة «الرجال» ، فلن تُعتبر كلمة «شاملة» بل ستستخدم لاستبعاد النساء. كانت الشخصية الرئيسية التي ضمنت المساواة في الجندر في الوثيقة.

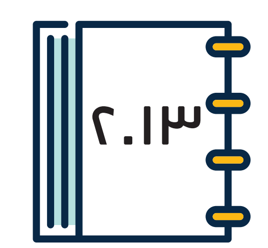
قال شارل مالك حينها: «أسرع طريقة للتغيير هي تعبئة نساء العالم».

(منظمة الرؤية العالمية ,الفقرة رقم ١٧, ٢٠١٤)



ما هي السياسة العامة ؟

مجموعة أفعال يتم اعتمادها والعمل على تطبيقها
من قبل حكومة



ما هي السياسة العامة الحساسة لقضايا الجندر؟

لماذا يجب ربط الجندر بالسياسة العامة

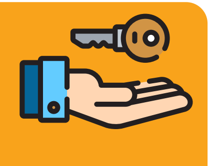
العلاقة بين الجندر والسياسة العامة أمر بالغ الأهمية، وفقا لإليزابيث برودريك، المفوضة السابقة حول التمييز على أساس الجندر في أستراليا، «لدى السياسة العامة القدرة على إدامة التمييز القائم على الجندر وعدم المساواة أو القضاء عليه، وعبر إعطاء الجندر اعتبارا مركزيا في التنمية وتنفيذ السياسات العامة فحسب يمكن أن نأمل في تعزيز المساواة بين الجنسين والحقوق الاساسية للمرأة»

هل الجندر مرتبط بجميع السياسات؟

التسلسل الهرمي للهيمنة الذكورية يحدد أدوار وتوقعات للجندر، وهذا الأمر جزء لا يتجزأ من البنى الاجتماعية، وقد أظهر المناصرون العدالة الجندرية أن الجندر في الواقع، مرتبط بجميع السياسات في جميع المجالات. صياغة سياسة عامة مراعية للجندر هي عملية فحص تأثير سياسة معينة على الأشخاص من مختلف أطياف الجندر.

كيف تسهم السياسة العامة المراعية للجندر في المساواة الجندرية؟

تنبع قوة ربط الجندر بالسياسة العامة من ارتباطها بالتشريع من جهة وبالسلطة الحكومية التنفيذية من جهة أخرى. عندما يتم تصميم السياسات للحد من التفرقة وإتاحة الفرص للجميع، بغض النظر عن الجندر، تصبح العدالة مؤسسية، وتصبح المساواة في الجندر قابلة للتنفيذ، ويصبح من الممكن تصحيح الانتهاكات والأخطاء.



«الحكومة» عنصر رئيسي هنا. تدافع الحكومات في العادة عن الصالح العام وتكون من حُماته، في القضايا التي تعتبر هامة للناخبين، أو لأجزاء أكبر من السكان

قضايا النوع الاجتماعي الأساسية:

- ليتم أخذها على محمل الجد
- ليتم التعامل معها بالأسلوب المطلوب
- لتتم حمايتها
- لتتم متابعتها

يجب أن تصبح قضايا سياسة عامة

وبالتالي، تحصل على الدعم الحكومي وتصبح متأصلة في الأنظمة والقوانين والإجراءات المؤسسية، الأمر الذي يضمن استدامتها.



تمرين ٣-١٣: السياسات المراعية للجندر

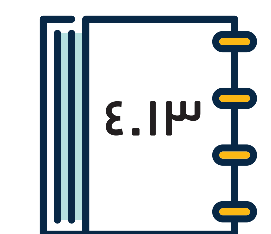


الجزء الأول: فكر/ي في مواضيع السياسات العامة التالية وكيف يمكن أن تكون مرتبطة بالجندر. لكل موضوع، ابدأ بسؤال نفسك إن كان الرجال والنساء يستفيدون بشكل عادل من تنفيذ هذه السياسات العامة؟ هل يختبر الرجال والنساء ثمن وعواقب هذه السياسات بشكل منصف؟ السياسات العامة التي لا تأخذ قضايا اختلافات الجندر بعين الاعتبار تسمى «عمياء».

- التغير المناخي
- التصميم والعمارة
- المواصلات

الجزء الثاني: اجلسوا في مجموعات أو بشكل ثنائي وناقشوا الأسئلة التالية:

١. ما هي فوائد السياسات العامة المراعية للجندر؟
٢. ما هي عواقب السياسات العامة «العمياء» (غير المراعية للجندر)



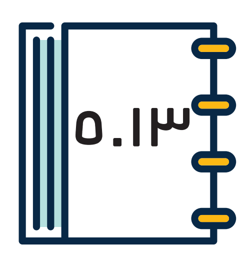
العلاقات بين السياسات العامة والجندر والمناصرة وكسب التأييد

كيف ترتبط المناصرة وكسب التأييد بالسياسة العامة؟

لتحويل المطالب العامة للمساواة في الجندر إلى سياسات، هناك حاجة إلى مناصرة وكسب تأييد قويين. المناصرة وكسب التأييد مثل السياسة العامة، تعني الكثير من الأشياء للكثير من الناس، عموما، هي تشير إلى عملية نشطة وواعية لجذب مسألة ما لاهتمام صانع القرار لإقناعه باتخاذ إجراءات ملموسة ومستدامة فيما يتعلق بهذه المسألة.

مثال على حملة كسب تأييد ناجحة لتغيير سياسة عامة:

المادة ٣٠٨، التي تسمح للمغتصبين بالنجاة من العقوبة من خلال الزواج من ضحاياهم في الأردن، تم إلغاؤها في آب/أغسطس ٢٠١٧، وقد جاء هذا الإلغاء في النهاية بعد سنوات من حملات المناصرة وكسب التأييد من قبل مجموعات مختلفة، والتي شملت احتجاجات من قبل ناشطين، وجمع أكثر من ٥٠٠٠ توقيع على عريضة إلكترونية، وإجراء حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركة ٦٣ منظمة وطنية بالإضافة الى تنظيم اعتصام أمام البرلمان الأردني. (USAID, 2013-2018; UN Women, 2017).



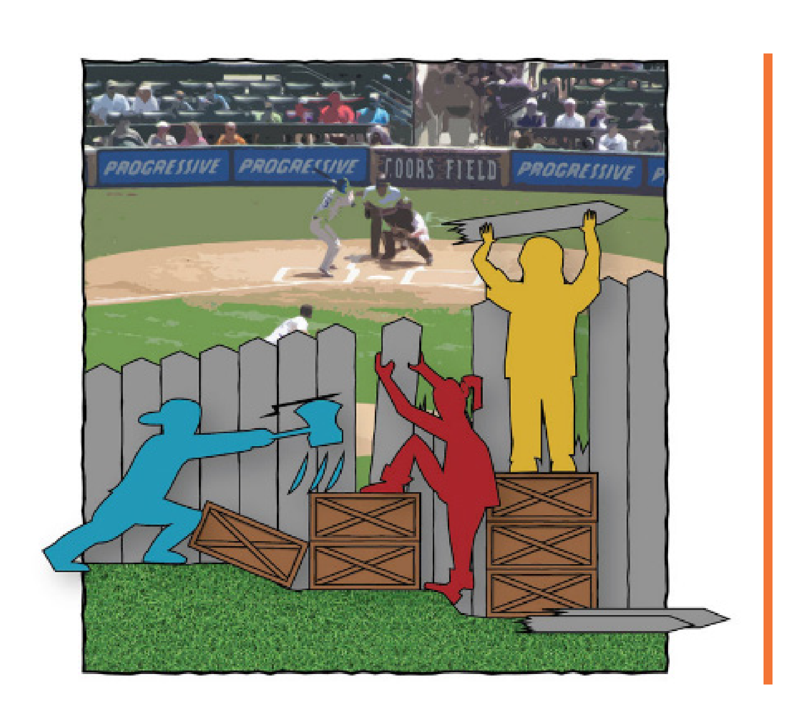
كسب التأييد وعناصره:

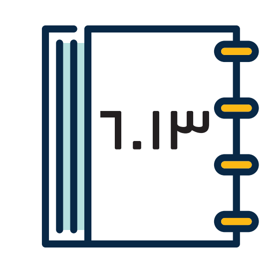
تم أخذ التعريف التالي من دليل عمل حول المناصرة وكسب التأييد من برنامج المجتمع الأهلي (CSP, ٢٠٠٨-٢٠١٢) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي تم اعتماده للتطبيق عبر منظمة FHI360

كسب التأييد هي عملية إشراك المواطنين في عملية صنع القرارات، وخاصة تلك التي تؤثر بشكل مباشر على طريقة معيشتهم، هي أخذ خطوات نحو صناع القرار أو نحو حل مشكلة معينة، تخاطب عملية كسب التأييد مصالح المنظمات والمجتمعات المحلية. إنها عملية سياسية يقوم بها الأفراد، ومن خلالها يمكن للمهمشين أو الأقل حظاً إجراء التغيير وطلب حقوقهم من خلال المشاركة الفعالة لإقامة العدل والإنصاف.

يمكن تقسيم عناصر كسب التأييد إلى ما يلي:

١. إشراك وتمكين الناس
٢. وجود قضية إيجابية وعادلة
٣. خلق توازن للقوى
٤. إشراك صانعي التشريعات
٥. أن تفتح الباب لمشاركة عامة.





دراسة حالة من مشروع USAID تكامل، الأردن



جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأداء الحكومي والشفافية

اقترحت USAID تكامل على مركز الملك عبد الله الثاني للتميز (KAA) مراجعة وتنقيح معايير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية وذلك لإدراج عنصر الجندر في معايير الجائزة.

تأسست جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية بفعل إرادة ملكية سامية في عام ٢٠٠٢ وذلك لتطوير وتحسين أداء الوزارات ومؤسسات القطاع الحكومي العاملة في المجتمع الأردني. وتعتبر الجائزة المعيار الأهم للاعتراف بتمييز الأداء في القطاع العام على المستوى الوطني. ترتكز الجائزة على ثلاثة مرتكزات أساسية هي: التركيز على المستهلك، والتوجه نحو النتائج والشفافية.

وُضعت مسودة جديدة لمعايير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية تراعي الجندر وتمّ تسليمها إلى إدارة مركز الملك عبد الله الثاني للتميز وتمّ تبنيها. وعندما تعدّل المؤسسات العامة إجراءاتها وتتبنى سياسات تتوافق مع المعايير المُعدّلة والمحدّثة فإنها حتماً ستتخذ خطوات داعمة للمساواة في الجندر. قامت هذه المعايير والتي تصنّف على أنها شاملة لجميع جوانب القطاع الحكومي بتمهيد الطريق للجنة الوطنية الأردنية لشؤن المرأة لتقوية عملية تعميم الجندر في الحكومة الأردنية.

الحالة: تم تبنيها من قبل مجلس الأمناء في مركز الملك عبد الله الثاني للتميز



ضباط ارتباط النوع الاجتماعي

في عام ١٩٩٧ تمّ تعيين ضباط ارتباط النوع الاجتماعي في جميع المؤسسات الحكومية وذلك بناءً على طلب تقدّمت به اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، لكن لم يكن هناك وصف وظيفي واضح لهذه الوظيفة كما سادت الضبابية وعدم الوضوح بالنسبة لواجباتهم ومهامهم الوظيفية وما هو متوقع منهم.

أثمر التعاون بين اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ووزارة تنمية القطاع العام وديوان الخدمة المدنية بالإضافة إلى USAID تكامل إلى وضع وصف وظيفي كامل وواضح لضباط ارتباط النوع الاجتماعي وذلك بالاعتماد على الملاحظات والتغذية الراجعة التي تمّ جمعها ومراجعات الخبراء للاحتياجات الوطنية والممارسات الفضلى الموجودة.

وأقرّ رئيس ديوان الخدمة المدنية في شهر آب/ أغسطس ٢٠١٧ الوصف الوظيفي، كما نتج عن التعاون بين اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة وUSAID تكامل وضع برنامج تدريبي لجميع ضباط ارتباط النوع الاجتماعي بناءً على الوصف الوظيفي الجديد وذلك لتمكينهم وجعلهم قادة لكسب التأييد وإحداث التغيير حول الجندر في مؤسساتهم وبالتالي ضمان فاعلية مأسسة عدالة وحساسية الجندر.



تمرين ١٣-٧: كيف ستعمل/ين على كسب التأييد من رفع الوعي الى السياسات العامة؟

يبدأ تغيير المواقف والسلوكيات التمييزية بالمعرفة، ويتم الحصول على المعرفة من خلال التعرض للتجارب والخبرة والتعليم - العناصر الرئيسية لحملات كسب التأييد لزيادة الوعي وتغيير الاتجاهات وتعزيز المكتسبات.

١ فكر بقضية معينة تشعر بقوة ارتباطها بالجندر. كيف ستجري حملة كسب تأييد لمعالجة هذه القضية؟ ما هي الأساليب التي ستستخدمها لرفع مستوى الوعي وتغيير الاتجاهات وترويج سلوكيات تدعم موقفك من هذه القضية؟

تذكر: يمكن معالجة التطورات الهامة المتعلقة بالجندر والخوض بها من خلال رفع مستوى الإدراك وحملات الوعي ومبادرات التعليم بكافة أشكالها.

٢ ما مدى فاعلية هذه الحملة برأيك؟ ما هي المحددات التي قد تواجهها؟

تذكر: للوعي والتعليم حدود! فبينما يمكنهما التأثير على بعض أو العديد من الناس فيما يتعلق ببعض أو العديد من القضايا المتعلقة بالجندر، إلا أنه لا يمكنهما إحداث التغيير لوحدهما فيما يتعلق بكافة قضايا الجندر وبجميع الناس.

وحتى يتسنى للتغيير الأوسع والأكثر استدامة أن يحصل، فأن ربط الجهود الرامية إلى تحقيق **المساواة في الجندر مع السياسة العامة هي استراتيجية فعالة.** من المرجح أن تصبح قضايا الجندر ذات طابع مؤسسي فعال عندما يتم تبنيها كقضية سياسة عامة، في غياب ذلك، ستتصارع الجهود الهادفة إلى تحقيق الإنصاف أو المساواة في الجندر لخدمة العامة بشكل الواسع.



تمرين ١٣-٨: حملات كسب التأييد وتغيير السياسة العامة

إرشادات: انظر/ي إلى النصوص القانونية ادناه، ناقش/ي من خلال مجموعات عمل صغيرة ما إذا كنت تتفق مع هذه المواد أو تخالفها الرأي.

١. إذا كنت/ي تخالف الرأي، فكيف برأيك يمكن تعديل أو تحسين هذه المواد؟

٢. كيف ستقوم/ين بكسب التأييد لتغيير هذه القوانين؟ هل هناك حاجة إلى عدة استراتيجيات لكسب التأييد لمختلف للفئات المستهدفة من صناع القرار؟

٣. غالبًا ما توجد سياسات على الورق فقط، مثلاً عندما يكون هناك نقص في موارد الميزانية المخصصة للتنفيذ، أو قد توجد سياسات، ولكن لا يتم فرضها أو مراقبتها. كيف يمكنك تجنب هذه العقبات في حملة كسب التأييد الخاصة بك؟

تنص المادة ١٨٥ من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٥ لسنة ٢٠١٩ «للولي المحرم أن يضم إليه الأنثى إذا كانت دون الثلاثين من عمرها وكانت غير مأمونة على نفسها ما لم يقصد بالضم الكيد والإضرار بها»

تنص الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ٣ من **قانون الجنسية الأردني رقم ٦ لسنة ١٩٥٤** على «يعتبر أردني الجنسية:

٣. من ولد لاب متمتع بالجنسية الاردنية.

٤. من ولد في المملكة الاردنية الهاشمية من ام تحمل الجنسية الاردنية واب مجهول الجنسية او لا جنسية له او لم تثبت نسبته الى ابيه قانوناً»

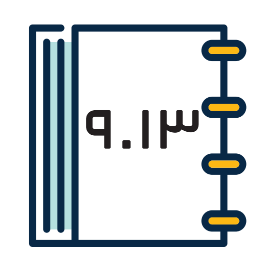
تنص المادة ٦٦/ج من **قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦** على «يحق للعامل الحصول على إجازة أبوة ثلاثة أيام مدفوعة الأجر»

تنص المادة ١٠٦/ب من **نظام الخدمة المدنية رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠** على « يستحق الموظف اجازة أبوة براتب كامل مع العلاوات لمدة يومين في حال ولادة الزوجة بناءً على تقرير طبي من طبيب أو قابلة قانونية»

تنص المادة ٣٤٠ من **قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠** على ما يلي:

١. يستفيد من العذر المخفف من فوجئ بزوجته او احدى اصوله او فروعه او اخواته حال تلبسها بجريمة الزنا او في فراش غير مشروع فقتلها في الحال او قتل من يزني بها او قتلهما معا او اعتدى على أحدهما او كليهما اعتداء افضى الى جرح او ايذاء او عاهة دائمة أو موت.

٢. ويستفيد من العذر ذاته الزوجة التي فوجئت بزوجها حال تلبسه بجريمة الزنا او في فراش غير مشروع في مسكن الزوجية فقتلته في الحال او قتلت من يزني بها او قتلتهما معا او اعتدت على أحدهما أو كليهما اعتداء افضى الى جرح او ايذاء او عاهة دائمة أو موت.



سؤال المرأة وسؤال الرجل

تقترح برودريك (Broderick) اختبارا بسيطا لجميع الناشطين الذين يرغبون في إلقاء الضوء على العلاقة بين الفروقات الجندرية والسياسة العامة بغض النظر عن موضوع تلك السياسة، وتوصي بطرح سؤالين مترابطين لتسليط الضوء على كيفية شمل المساواة في الجندر وأين يلزم اتخاذ إجراء، أحدها هو «سؤال المرأة» والآخر هو «سؤال الرجل».

«كيف تساهم السياسة العامة في تعزيز امتيازات الذكر وهيمنته وكيف تحدد سياسات معينة سمات وميزات وأدوار متميزة لكل من الرجال والنساء؟»

«هل تم أخذ النساء بعين الاعتبار أم تم إقصاؤهن؟ وإذا كان هذا صحيحاً، فبأي أسلوب، وكيف يمكن تصحيح هذه الأمر؟ وما الفرق الناتج لو تم القيام بذلك؟»

هذان السؤالان حاسمان في حملة كسب التأييد التي تقدم مطالب سياسية محددة من الحكومات بهدف جسر فجوات الجندر وإزالة عدم المساواة.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

الهام أبو لبدة- محامية في مركز العدل للمساعدة القانونية.



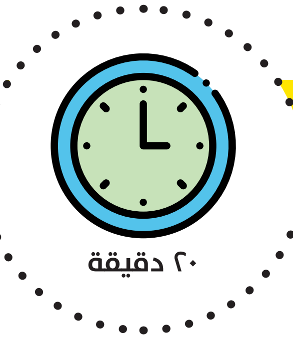
تعمل الأستاذة الهام على مساعدة النساء المحتجزات اداريا ضمن عملها في مركز العدل بدون أي مقابل مادي. في اكتوبر ٢٠١٤ نجحت في اخراج سيدة محتجزه اداريا لمدة ٢٠ عاما بحجة حمايتها. ويأتي هذا الاجراء من قبل الحاكم الاداري بقصد «حماية» المرأة المحتجزة من خطر أو تهديد قائم من أهلها.

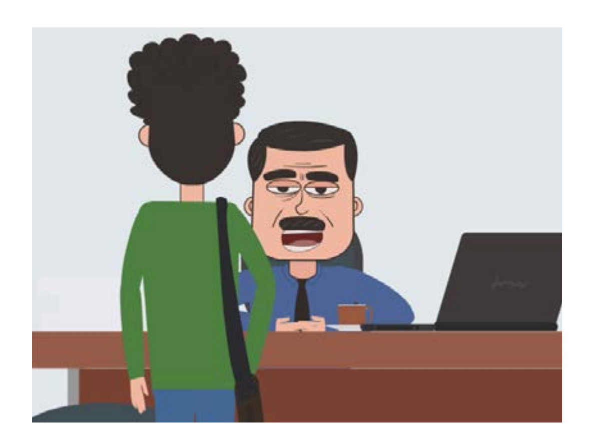
« الأصل أن يتم التوقيف الاداري بأمر قضائي إلا أن هناك حالات يكون فيها التوقيف جزافيا في هذه الحالة لم تكن السيدة المذكورة ظاهرة في السجلات، ولم تكن ظاهرة للعيان لأنها كانت تعمل كطاهية في السجن وترتدي زي الموظفين وليس زي المسجونات. بالتالي عندما كنا نقوم بزيارة السجن لتقديم المساعدة للنساء، لم نكن ندرك بأنها من السجينات. عندما عرفنا قصتها أردنا مساعدتها وهي استجابت بطريقة ايجابية. من ناحية أخرى، لا نزال نواجه حالات لا تريد فيها النساء الخروج من السجن لأنهن يشعرن بأمان داخل السجن ولا يشعرن بأمان خارجه.»

نسبة الى مسح أجرته منظمة الإصلاح الجنائي الدولية في عام ٢٠١٤ فأن ٤٣ ٪ من السجينات في المملكة موقوفات إداريا، نسبة الأردنيات منهن ٣٨ ٪ بموجب قانون منع الجرائم رقم ٧ للعام ١٩٥٤. القانون يعطي الحكام الإداريين صلاحية فرض الاقامة الجبرية على بعض الاشخاص بحجة كونهم «خطرا على المجتمع» . من ضمن المسجونات هناك نساء مسجونات لأكثر من عشرة أعوام بسبب تهديديهن بالعنف من عائلاتهن. وقد أشارت دراسة صادرة عن المركز الوطني لحقوق الإنسان العام ٢٠٠٩ بأن الحكام الاداريين يبررون اللجوء الى توقيف النساء والفتيات إداريا حفاظا على حياتهن. وذلك يثير جدلا واسعا في الاردن لما فيه من من مساس بالحقوق الدستورية للنساء.



تمرين ١٣-١٠: فتح نقاش





الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ١٦ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/ي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=hbke4v1AUH0



ابن ابنك إلك وابن بنتك مو إلك "

لمحة عامة: برأيك، هل تعتقد/ين أن الحفيد من الابن مختلف عن الحفيد من البنت؟ لماذا؟

وفقًا للمادة ٦ من الدستور الأردني، «الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، يحفظ القانون كيانها الشرعي ويقوي أواصرها وقيمها». تواجه المرأة الأردنية التي تتزوج من غير أردني تحديات قد تنتهك حقها في الحفاظ على وحدة أسرتها. على سبيل المثال، لا يُمنح زوجها غير الأردني تلقائيًا الحق في الإقامة، مما يعرضه للترحيل. علاوة على ذلك، وفقًا لقانون العمل إذا عمل الزوج بدون تصريح، فسيتم ترحيله لأنه يعامل معاملة الأجنبي دون اعتبار لوضعه كمتزوج من مواطنة أردنية.

يعاني أطفال المرأة الأردنية المتزوجة من أجنبي من الوضع نفسه. على الرغم من أن الحكومة أصدرت تعليمات في عام ٢٠١٣ تهدف إلى منح هؤلاء الأطفال مجموعة من الامتيازات من خلال بطاقة تعريفية، إلا أن هذه البطاقة لم تثبت فعاليتها. واجه العديد من أبناء الاردنيات الذين خاطبوا الدوائر القانونية للاستفادة من المزايا المقدمة رفضًا من موظفي الحكومة بدعوى أنهم لم يتلقوا أي معلومات أو تعليمات حول كيفية التعامل معهم.

تأمل/ي:

- في البداية ، كان صاحب العمل متحمسًا لعمل الشاب حتى اكتشف أنه ليس أردنيًا قانونيًا. ما هي بعض الأسباب الأخرى التي يغير فيها أصحاب العمل رأيهم بشأن الموظف؟
- هل تعتقد/ين أن مبرر صاحب العمل منصف؟ لماذا أو لما لا؟
- هل يمكنك التفكير في مواقف أخرى لا يكون فيها الجندر هو العامل الاجتماعي الوحيد الذي يساهم في التمييز بالتوظيف؟
- ما الذي يمكن عمله لكسب التأييد ضد هذه الحالات؟
- هل حدث لك موقف مشابه لما شاهدته في الفيديو او لشخص ما تعرفه؟ شارك هذه القصة

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها «تكامل» سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



لنتوقف قليلاً ولنفكّر...



الإرشـادات: انظر/ي الى الحوار أدناه خذ/ي بعض الوقت للتفكير بما تعلمته/ تعلمتيه في هذا الفصل. ثم انتقل/ي للإجابة على أسئلة «لنفكر» في مجموعات

اذهب الآن والعب... وإذا حاول أحد مضايقتك، تعال وأخبرني وأنا سأتعامل مع الموضوع.

حسنا، ولكنني أنزعج عندما يسألونني لماذا أنا مختلف عنك.

إذا سمحت، لم أقصد التسمع، ولكن ماذا يعني ابنك بقوله هذا؟

بعض الأطفال في المدرسة كانوا يضايقونه اليوم لأنه لا يحمل جنسيتي الأردنية، فالقوانين في بعض الأحيان تفرض قيوداً كبيرة.

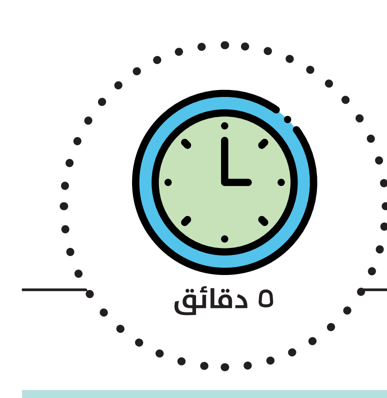
أنا محامية في الحقيقة وأنا وفريقي نعمل على إدخال الجندر في السياسة العامة، وقانون الجنسية هو أحد أولوياتنا. فاصبري وتأملي خيراً.

فكر/ي قليلا...

- إذا كانت لديك المقدرة على تغيير سياسة مرتبطة بالجندر، فأي سياسة ستختار/ين؟ ولماذا؟
- هل تعتقد/ين أن هناك مجالات معينة من السياسات العامة تستثني او تتجاهل أو تميز ضد النساء؟ أعط مثالا على ذلك.
- فكر/ي بإجازة الأبوة في الأردن المذكورة في جزء ١٣,٦، هل هذا منصف للرجال الذين يرغبون في البقاء في المنزل والاهتمام بالطفل الجديد، هل يحصل الرجال على أي إجازة للاهتمام بالأمور العائلية؟ هل يجب ذلك؟ اشرح/ي إجابتك
- هل شعرت/ي يوماً بأن أحد القوانين يميّز ضدك جندريا أو ضد شخص قريب إليك؟ إذا كانت الإجابة نعم، فماذا تقترح/ين لتغيير هذا القانون؟ وكيف ستقوم بكسب التأييد لهذا التغيير؟
- لماذا باعتقادك من المهم وضع الجندر بعين الاعتبار عند تصميم وتحليل السياسات؟ كيف تستطيع السياسات التأثير على حياتنا اليومية؟ أعط مثالا على ذلك.



مراجعة نهاية الفصل



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. ما هي السياسة العامة؟

....

٢. ما الرابط بين السياسة العامة والجندر؟

....

٣. عرّف/ي كسب التأييد والخطوات الخمس لكسب التأييد.

....

٤. كيف يمكن تطبيق سؤال المرأة وسؤال الرجل لتصميم حملة كسب تأييد فعالة؟ فكر بكيفية ارتباطهما بالتغييرات المقترحة على السياسة بالإضافة إلى الجهات الداعمة وصناع القرار الرئيسيين.

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

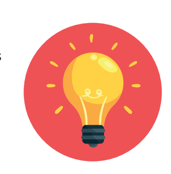
....

....

....

....


الفصل الرابع عشر:
الاستعمار وما بعد
الاستعمار



أهداف التعليم:

- تعريف الاستعمار وما بعد الاستعمار
- فهم تاريخ الاستعمار وما بعد الاستعمار
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الهيمنة الذكورية والاستعمار
- فهم كيف تتقاطع قضايا الجندر مع الأنماط التاريخية للقمع وعدم المساواة



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الاستعمار
- ما بعد الاستعمار



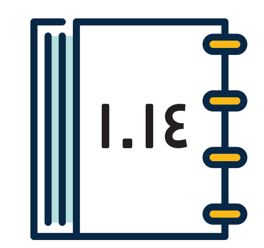
معلومة:

شيرين عبادي هي أول إيرانية تحصل على جائزة نوبل للسلام, ركزت عبادي من خلال عملها كمحامية وناشطة جهودها للدفاع عن النساء والأطفال والمنشقين السياسيين واللاجئين وأولئك الذين انتهكت حقوقهم الإنسانية الأساسية. أسست جمعية دعم حقوق الطفل في عام ١٩٩٥ و مركز الدفاع عن حقوق الإنسان في عام ٢٠٠١، وحصلت على جائزة نوبل للسلام في عام ٢٠٠٣ عن عملها الذي يدعم حقوق الإنسان، وخاصة فيما يتعلق بحقوق النساء والأطفال، ودعم مبدأ اللاعنف والتأكيد على عدم وجود تعارض بين الإسلام وحقوق الإنسان.



«هذه الجائزة ليست لي فقط، بل لجميع مناصري السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وحكم القانون، العالم يصادق على كفاح النساء المسلمات.»

شيرين عبادي خلال الإشارة إلى جائزة نوبل للسلام في كتاب ناتالي مايدل وسب رياحي، نساء متميزات من العالم الإسلامي، صفحة ١٠٧



الاستعمار مقابل ما بعد الاستعمار

يشير مصطلح **الاستعمار** إلى **فترة زمنية متشعبة** خلال القرنين التاسع عشر ومعظم القرن العشرين، حيث قامت عدة بلدان من العالم الغربي المتقدم بالسيطرة على بلدان مختلفة من العالم بذرائع مختلفة، ولكن بشكل رئيسي لخدمة مصالحها الاقتصادية.

مقابل

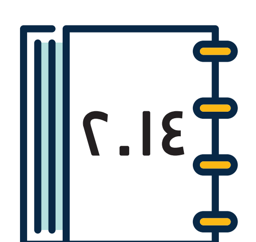
يشير مصطلح **ما بعد الاستعمار** إلى **حقل دراسي** ظهر من النصف الثاني من القرن العشرين بهدف نقد الاستعمار وكشف النتائج الإنسانية المترتبة عن عملية السيطرة على بلد ما بهدف الاستغلال الاقتصادي للشعوب الأصلية وأراضيها.



حسب كلمات الفيلسوف الفرنسي رينان حول الاستعمار عام ١٨٧١ فإن:

«إعادة إحياء الأعراق الأقل شأناً أو المنحطة من قبل الأعراق المتفوقة هو جزء من نظام الأشياء بالنسبة للبشرية... حكم البشرية هو مهمتنا الدينية. فلنغدق هذا النشاط الذي يقوم باستهلاكنا كليا على الدول، التي، كالصين، تستصرخ مطالبة بالغزو الأجنبي.»

كما ورد في يونج، ١٩٩٥، ص ٦٥



تاريخ المفهوم

الاستعمار

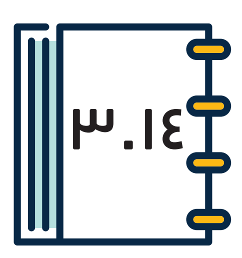
مع بداية التوسع البحري في القرن ال ١٦، استوطن العديد من القوى الغربية عدة مناطق من العالم تحت ذريعة الرغبة في نشر المعرفة والثقافة والحضارة لتلك البلدان.

كانت النية الحقيقية، بالطبع، تحقيق فائدة اقتصادية عبر استغلال المصادر البشرية والطبيعية. نتيجة قرون من احتلال أجزاء كثيرة من أفريقيا وآسيا والأمريكيتين، وأستراليا والشرق الأوسط والجزر البولينيزية وما إلى ذلك، كان القهر والتلاعب، وتدمير العديد من الشعوب والثقافات الأصلية من خلال الصراع المسلح، العمالة القسرية، العبودية، الأمراض وسوء التغذية.

ما بعد الاستعمار

ظهر المصطلح في النصف الثاني من القرن العشرين مع نشر كتب رئيسية مثل «البؤساء في الأرض» لفرانتز فانون (١٩٦١) و«الاستشراق» لإدوارد سعيد (١٩٧٨).

ومن خلال الدراسات اللاحقة لغاياتري سبيفاك وهومي بابا وغيرهم، وصل هذا الحقل قمته وأصبح ضرورة ملحة لجميع المنخرطين في دراسات الهيمنة والجغرافيا السياسية والقمع.



الهيمنة الذكورية مقابل الاستعمار

الإرشادات: شكل/ي مجموعات واقرأ/ي الفقرة التالية، ثم أضف/ي المصطلحات التي تكشف الاختلافات والتشابهات بين الاستعمار الهيمنة الذكورية في الرسم أدناه:

الاستعمار والهيمنة الذكورية متشابهان في ما يخص علاقات القوى، فكلاهما يعتمد على الهيمنة وتشديد السيطرة تحت قشرة الحماية وتماماً مثلما تم استعمار معظم شعوب العالم غير الأوروبية من الغرب من خلال السياق الاستعماري، فقد تم «استعمار» معظم النساء من قبل الرجال ضمن سياق الهيمنة الذكورية. اذاً، الاستعمار والهيمنة الذكورية هما وجهان للعملة نفسها وقد قامت دراسات ما بعد الاستعمار بتحديدهما وتقويمهما.

الاستعمار

كلاهما

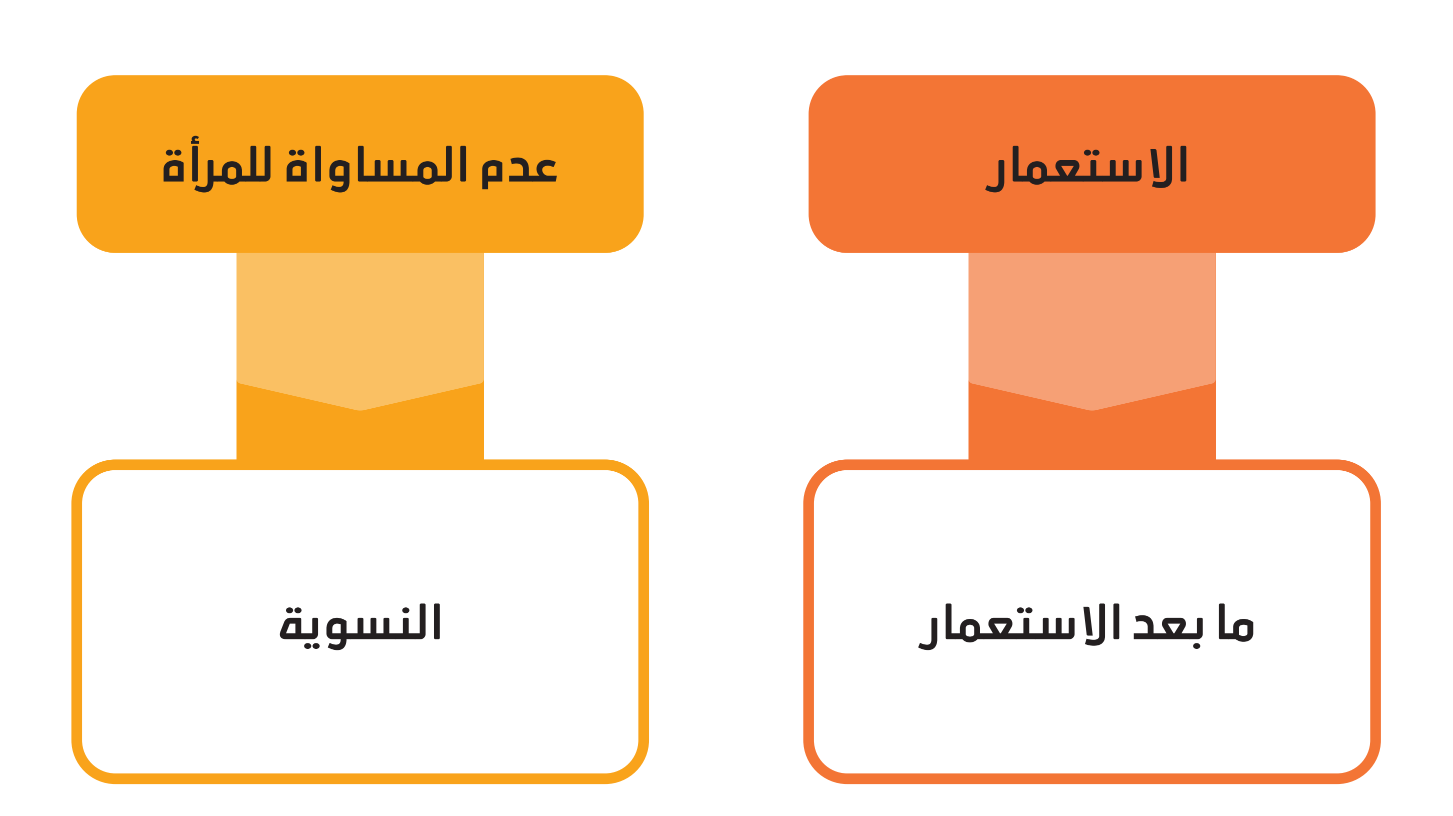
الهيمنة الذكورية



ربط ما بعد الاستعمار بالجندر

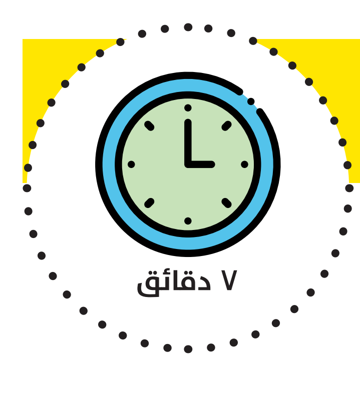
استلهم باحثو القضايا المتداخلة للنسوية العديد من أدواتهم الابيستمولوجية والنظرية من ما بعد الاستعمار. أصبحت دراسات ما بعد الاستعمار مصطلحا يستخدم في دراسة **كافة علاقات التلاعب والاضطهاد المتعلقة بالسيطرة والقوة.**

- تهدف دراسة ما بعد الاستعمار الى تمكين «المستعمَر» من رفع وإسماع صوته، بالإشارة إلى المجموعات المهمشة والتي تم إقصاؤها - بما في ذلك المرأة - وإلى **تفكيك وتعرية تلاعب الاستعمار** وقمعه وسوء استخدامه واستعماره للأعراق والدول والثقافات الأخرى في العالم - بالإضافة إلى المجموعات المهمشة والمستثناة في المجتمعات.
- وبشكل مماثل، يدرس خبراء النسوية والجندر ويكشفون تلاعب الرجل وسيطرته واضطهاده وإساءاته و«استعماره» للمرأة.





تمرين ١٤-٥: الهيمنة الذكورية أو الاستعمار أو ما بعد الاستعمار؟

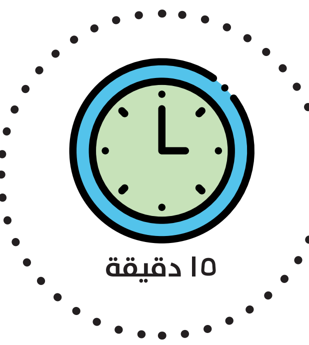


الإرشـادات: انظر/ي إلـى الحالات/السيناريوهات التالية وحـدد/ي أي منها يرتبط بالهيمنة الذكورية أو الاستعمار أو ما بعد الاستعمار. ضع/ي إشارة ✓ في المربع الذي تنتمي له الحالة. ناقش/ي إجابتك مع باقي المجموعة.

الحالة / السيناريو	الهيمنة الذكورية	الاستعمار	ما بعد الاستعمار
يفرض على المرأة السكوت خلال النقاش			
يفرض على البلد إعطاء موارده الطبيعية للبلد الغازي			
ينتج الناس الذين جرى استعمارهم أعمالهم الأدبية وقوانينهم وسردهم (يستخدمون صوتهم)			
للبلد قوانين وتشريعات جديدة لاتباعها بناء على مطالب بلد آخر			
يتم وضع قيود على حصول المرأة على التعليم			
تفرض لغة على بلد من قبل بلد محتل			
يثور الناس المضطهدون ضد الأشخاص الذي يضطهدونهم			



لنتوقف قليلاً ولنفكّر..



١٥ دقيقة

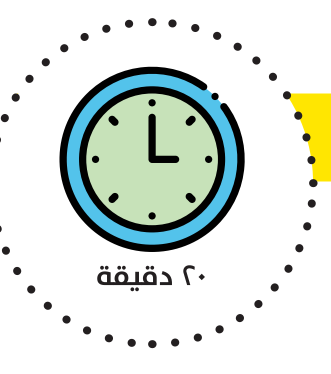
إرشادات: انظروا إلى الحوار أسفل الصفحة، توقفوا للحظة واسترجعوا ما تعلمتموه في الفصل، انتقلوا إلى الجواب على أسئلة «أشياء يجب التفكير فيها» على شكل مجموعات مؤلفة من شخصين.

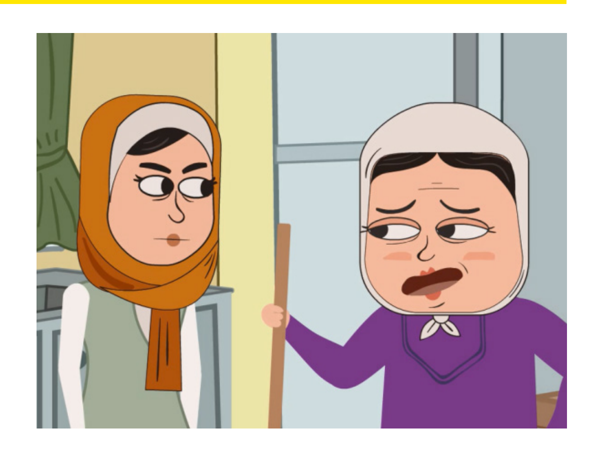
فكر/ي قليلا...

- في الرسم التوضيحي أعلاه، يقف الشخصان صاحبا القوة الأكبر على صندوق والذي يضعهما «حرفيا» في مستوى ومكانة أعلى، في الحياة الواقعية ، ما العوامل التي تضع أصحاب القوة في مكانة مجازية أعلى (مهيمنة)؟
- كل من الاستعمار ونظام الهيمنة الذكورية هي أنظمة تحمل في طياتها معايير ثقافية تعطي قيمة ومكانة أعلى لفئة ذات بنية اجتماعية معينة على حساب فئة أخرى، ومنحها السيطرة على الموارد وفقًا لذلك، أعط مثالاً لمعايير جندرية من مجتمعك المحلي تم تشكيلها من القيم والممارسات الاستعمارية والهيمنة الذكورية.
- إذا كان ما بعد الاستعمار رد فعل على الاستعمار، فما هو «رد الفعل» على الهيمنة الذكورية؟



تمرين ١٤-٦: نقاش مفتوح





الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ٢ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=Jwj562z2yM4



الزلمة رحمة لو كان فحمة

لمحة عامة:

سوء اختيار الزوج هو أحد الأسباب الرئيسة للطلاق حيث بينت دراسة اجرتها جمعية العفاف حول (الطلاق قبل الدخول وفي السنة الاولى من الزواج الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية) بأن ٤٢٪ من المطلقات وجدن أن سبب الطلاق كان سوء الاختيار يليه تدخل الأهل بنسبة ٣٠٪ ثم عدم تحمل المسؤولية بنسبة ٢٩٪ ومن الجدير بالذكر أن النساء يترأسن ١٤٪ من الأسر في الأردن حسب دائرة الاحصاءات العامة.

تأمل/ي:

- تقول الأم إنها بحاجة إلى أن تكون متزوجة لتكون «محمية»، قائلة: «سعدي، فتحي، ما بتفرق، المهم زلمة»، برأيك، هل تعتقد/ين أن زواج النساء هو وسيلة لحمايتهن في الحياة حتى لو كان الزوج غير مناسب؟ من ماذا تحتاج النساء الى حماية؟ كيف يحميها الرجل؟
- لماذا برأيك أنه من غير المقبول اجتماعيًا أن تكون في الأربعينيات من العمر من دون زواج؟ ما هو العمر الذي يعتبر «متقدما جدا» للزواج بالنسبة للمرأة؟ بالنسبة للرجل؟ اشرح/ي السبب؟
- هل تؤمن/ين أن الزواج يخلق توقعات غير واقعية وغير قابلة للتحقيق في المجتمع؟ إذا كان الرجل يرغب في طلب يد امرأة، فما هو المطلوب منه؟ ماذا يطلب من المرأة؟
- هل تعرف/ين أي قصص من محيطك الاجتماعي حيث انتهى الزواج القسري أو الاختيار الخاطئ بالمشاكل والطلاق؟ شارك/ي قصتك

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها «تكامل» سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

فادية، ناشطة مجتمعية.



رحلة فادية مع أطفالها الخمسة من دمشق الى الرمثا كانت سوداوية. وحياتهم كلاجئين سوريين في الأردن ليست سهلة أيضا. فرحلة الكفاح لتأمين لقمة العيش مع الحفاظ على كرامتهم، فيما يعيشون في منازل مكتظة، وملاجئ وخيام مؤقتة ليس بالأمر السهل. كل هذا بينما يعاني اطفالهم الصدمات والتوتر في محاولتهم للتأقلم مع الواقع الجديد. قصة فادية لا تختلف عن قصص الكثيرات من النساء السوريات اللواتي وجدن أنفسهن ربات لعائلاتهن بدون الخبرة أو المهارات الأساسية لفعل ذلك. فادية لم تستطع الوقوف مكتوفة الأيدي في ظل الظروف السائدة، بدأت بجمع المعلومات عن النساء اللاجئات في محاولة لربطهن مع مؤسسات غير ربحية لمساعدتهن.

«كان دمي بيغلي لما بشوف كل هالأسى. وخاصة لما بشوف النسوان السوريات اللي كانوا مهمشين في سوريا وما بعرفوا يعملوا شي، مضطرين يدبروا حالهن في الاردن. فبشتغلوا أي شغلة حتى يدبروا أكل لأولادهم. بدأت اجمع معلومات عن النسوان وأفتش على مؤسسات تساعدهن. صاروا المؤسسات يعرفوني ويرجعولي ولدفتري اللي بكتب فيه لما بدهم معلومات.»

« كيف وضع النسوان اللاجئات اللي بتعرفيهم»

«صراحة ما بقدر اقولك غير انا ذقنا المرار»

يبلغ عدد اللاجئين السوريين ما يقارب ٦١٩ الف لاجئ في الأردن . منهم ٦٠ ألف عائلة ترأسها النساء حسب تقرير هيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، الذي صدر في تموز ٢٠١٤. نسبة الى التقرير، ٦٠٪ من النساء يشعرن بانعدام الامان. واحدة من خمس نساء فقط لديها وظيفة بينما تعاني واحدة من ثلاث من شعور بخوف شديد يمنعها من الخروج من بيتها. حسب دراسة أعدتها هيئة الامم المتحدة في عام ٢٠١٣ فإنه بالرغم من انتشار العنف القائم على أساس الجندر في مجتمع اللاجئين، الا ان معظم النساء لايتحدثن عن الموضوع. ٨٣٪ من النساء اللواتي شاركن في الدراسة لا يعرفن عن أية خدمات مقدمة لمساعدة النساء المعنفات.

٧.١٤

مراجعة نهاية الفصل:



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرّف/ي الاستعمار وما بعد الاستعمار بكلماتك الخاصة.

....

٢. كيف يرتبط الاستعمار بالهيمنة الذكورية؟ وكيف يرتبط كلاهما بالنزاع المسلح؟

....

٣. ما هي الأفكار التي يسهم بها ما بعد الاستعمار في فهم كيف يتقاطع الجنس مع أشكال أخرى من الاضطهاد وعدم المساواة؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

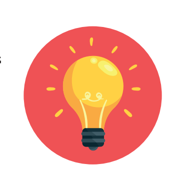
....

....

....

الفصل الخامس عشر:
الجندر والهجرة





أهداف التعليم:

- تعريف الهجرة
- فهم عملية تدفق الناس وعلاقتها بالعولمة
- التعرّف على نظرية الدفع - الجذب في دراسات الهجرة
- فهم دراسات الهجرة من منظور الجندر



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- الهجرة
- نظرية الدفع - الجذب

معلومة:

هل تعلم/ين أن أنوشة أنصاري كانت أول مستكشفة خاصة تصل إلى الفضاء الخارجي وأول سفيرة فضاء وأول إيرانية وأول مسلمة في الفضاء الخارجي؟

كانت أنوشة مراهقة ولا تتكلم الإنجليزية حين هاجرت إلى الولايات المتحدة لكنها نجحت في الحصول على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة جورج واشنطن وعلى دكتوراة فخرية من جامعة الفضاء الدولية. تؤمن أنوشة أن المفتاح لمستقبل أفضل للبشرية في أيدي الأجيال الأحدث (أنصاري،٢٠٠٦). وبكلمات أنوشة أنصاري: «آمل أن ألهم الجميع، وخاصة النساء والفتيات الصغيرات والأولاد في جميع أنحاء العالم، وفي دول الشرق الأوسط، التي لا توفر للمرأة الفرص نفسها التي توفرها للرجل، حتى لا يتخلين عن أحلامهن بل يسعين لتحقيقها. ربما يبدو الأمر مستحيلاً لهن في بعض الأحيان، ولكنني أؤمن أن باستطاعتهن تحقيق أحلامهن إذا حافظن عليها في قلوبهن، وعملن على رعايتها وبحثن عن الفرص واشتغلن على تحقيق هذه الفرص.»

(فقرة ٢٤-٢٥)



أنماط الحركات السكانية

صاغت التدفقات السكانية تاريخ البشرية وحياة العديد من الأفراد. تعتبر الحركة الداخلية للأشخاص داخل حدود دولة ما هجرة داخلية، وغالبًا ما تكون من المناطق الريفية أو المناطق المتأثرة بالنزاع إلى المناطق الحضرية أو المناطق الآمنة. تتضمن الهجرة الخارجية الانتقال عبر الحدود الدولية. يمكن وصف حركة السكان بأنها جبرية أو طوعية، قانونية أو غير قانونية، وتؤثر هذه الحركة على المهاجرين بأشكال مختلفة حسب الجندر (جوش، ٢٠٠٩).

حركة الناس وتدفقهم

داخلي مقابل عالمي

داخلي (داخل البلد نفسه) أو عالمي (ما بين دول مختلفة)

طوعية أو قسرية

تكون الهجرة طوعية عندما يرغب الشخص بمغادرة وطنه باختياره للعمل أو التعليم مثلا، لكنها تكون قسرية عندما يجبر الشخص على هذه المغادرة مثل الاضطهاد على أساس العرق أو النزاعات المسلحة.

قانونية أو غير منتظمة

تكون الهجرة قانونية عندما يراعي الشخص التشريعات الناظمة للسفر لدى الدولة المغادر إليها، وعند عدم الالتزام بهذه التشريعات توصف الهجرة بأنها غير منتظمة



تمرين ١٥-٢: الأدوار التي يلعبها الجندر: أسباب الهجرة الداخلية والخارجية

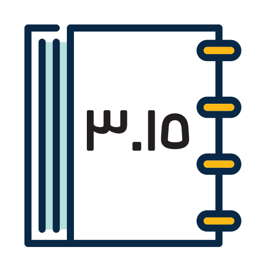


الإرشادات: اعمل/ي في مجموعات ثنائية لكشف الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة من منظور الجندر، مثل فرص العمل والعناية الصحية، إلخ ثم ضعها/ضعيها في الجهة المناسبة من الرسم التالي. ضع/ي في اعتبارك بعض الأسباب التي يمكن أن ترتبط بالنساء والرجال. شارك أجوبتك مع الباقين.

الرجال

كلاهما

النساء



السياق التاريخي

جاء فجر القرن العشرين بتغييرات عملت على تشكيل المجتمع ككل. ويمكن أن يعزى هذا التحوّل نحو الحداثة إلى::



التقدم في مجال التكنولوجيا

غيرت عوامل استخدام الآلات في الإنتاج الزراعي، والتوسع الصناعي، ومشاركة المرأة المتزايدة في القوى العاملة والثورة الرقمية أسواق العمل وتدفق الأفراد والأفكار تغييرا جذريا.



التقدم في مجال التعليم

أثرت زيادة معدلات التعليم (محو الأمية) والانخفاض الهائل في عدد الشباب والشابات غير الملتحقين والملتحقات بالمدارس وإغلاق الفجوة الجندرية في التعليم الابتدائي على فرص الحياة وكذلك توقعات العمر.



ارتفاع مستوى العولمة

حسب رأي جورج ريتزر، فإن العولمة هي «تزايد تدفق الأفراد والأشياء والأماكن والمعلومات (العالمي) في مختلف الاتجاهات»



نظرية الدفع - الجذب

أحد أساليب دراسة الهجرة هي نظرية الدفع - الجذب، التي طورها إيرنست رافنستاين عام ١٨٨٩:

تصنف البلدان ذات رأس المال الشحيح وفرص العمل المحدودة على أنها بلدان **«دفع»**

تعتبر المناطق والدول ذات الأجور المرتفعة والنقص في العمالة على أنها بلدان **«جذب»**

دفع

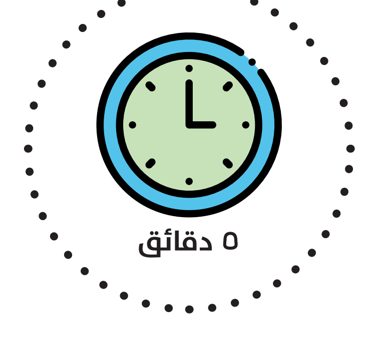
- الفقر
- نقص العمالة
- البطالة
- الكوارث الطبيعية
- القمع السياسي
- الفساد

جذب

- فرص العمل
- رواتب أعلى
- الرعاية الصحية
- تعليم أفضل

سيطرت هذه النظرية على «خطاب الهجرة» حتى نهاية الستينيات. اعتبرت الهجرة أو الارتحال على أنها مساقة بمجموعة من عوامل الدفع والجذب التي تؤثر على الأفراد (كنج، ٢٠١٢).

تمرين ١٥-٥: دفع أم جذب؟



شكل/ي مجموعات عمل وانظر/ي إلى البلدان التالية وإلى أوضاعها الاجتماعية/السياسية/الاقتصادية، ثم حدد/ي أي منها هي بلد «دفع» أو «جذب».

١. بلد ذو فرص عمل قليلة جداً

٢. بلد لا يتمتع بالاستقرار السياسي

٣. بلد يوفر العديد من فرص العمل

٤. بلد يوفر التعليم المجاني لمواطنيه

٥. بلد فيه الرعاية الصحية غالية جداً

٦. بلد ذو مستوى تلوث كبير

٧. بلد يدفع رواتب عالية

جذب	دفع



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

السيدة كاسندرا سوجاني، قنصل السفارة الفليبينية في الاردن



«يصلنا الى السفارة العديد من النساء المعنفات. معظمهن معنفات من قبل ربات أعمالهن. يأتي بعضهن في حالات صعبة. وقد وجدنا ان هناك علاقة عكسية ما بين درجة تعليم أصحاب العمل والعنف الذي يمارس على العاملين. كلما زادت درجة تعليم أصحاب العمل كلما قل العنف. العنف الذي نشهده هو عنف من النساء ضد النساء.»

نسبة الى الأرقام الرسمية، فإن عدد عاملات المنازل في الأردن يصل الى ٧٠ ألف عاملة، معظمهن من النساء القادمات من سيريلانكا، الفليبين واندونيسيا.

بالرغم من أن القوانين والتعليمات الأردنية تضمن لعاملات المنازل بعض الحقوق مثل الحد الأدنى من الأجور وساعات العمل الا ان تطبيق القانون يعتبر أمرا نسبيا. ففي نهاية المطاف، تعمل عاملات المنازل وراء أبواب مغلقة لمنازل خاصة بعيدا عن العين وعن الرأي العام.



تمرين ١٥-٦: نقاش مفتوح





الإرشادات: شاهد/ي الحلقة ١٣ من حملة تغيير الأمثال الخاصة ب«تكامل» والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسئلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=y__hznRcXw



أمن للحية ولا تأمن لمرة

لمحة عامة:

بالرغم من إدخال العمال المنزليين تحت حماية قانون العمل وصدور نظام للعمال المنزليين، ما زالت هنالك انتهاكات لحقوقهم. في آب/أغسطس ٢٠٠٨، تم إخضاع العاملين في المنازل لقانون العمل بناءً على تعديل للمادة (٣) من قانون العمل بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٨. وفي تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٩، صدر نظام للعاملين في المنازل ينص على العديد من الحقوق للعمالة المنزلية التي لم تكن موجودة في السابق مثل تحديد عدد ساعات العمل اليومية وأوقات الراحة، الإجازة الاسبوعية، الإجازة السنوية والمرضية. إلا أن النظام لم ينص على حق العاملة المنزلية الأجنبية بالاحتفاظ بوثائقها الثبوتية، وإذا بقي جواز سفر العامل مع رب العمل فإننا نكون أمام مؤشر من مؤشرات وجود العمل القسري بحسب منظمة العمل الدولية. كما أن مفتشي وزارة العمل لا يملكون الحق بالدخول إلى المنزل للتأكد من حصول العاملة المنزلية الأجنبية على حقوقها وعدم تعرضها للإساءة. إضافة إلى ذلك فإن خروج العاملة المنزلية الأجنبية من منزل رب العمل للإبلاغ عن أي انتهاك للحقوق ليس بالأمر السهل

تأمل/ي:

- يشكل استغلال عاملات المنازل أحد الأمثلة على كيفية ارتباط آليات السلطة المؤثرة والأفعال المرتبطة بالتفوق والدونية بالجندر وكذلك بالجوانب الأخرى للهوية الاجتماعية مثل الأصل والطبقة الاجتماعية. هل يمكنك التفكير في موقف آخر مشابه لهذا؟ شارك مثالك
- برأيك، ماذا تستطيع ماري أن تفعل لتغيير ظروفها؟ هل تعتقد/ين أن الصمت استراتيجية فعالة؟
- هل تعتقد/ين أن تبرير المرأة لمعاملتها لماري صحيح؟ لما و لما لا؟

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها «تكامل» سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.

٧.١٥

منظور الجندر في دراسات الهجرة

رغم حقيقة أن الهجرة تؤثر على الرجال والنساء بطرق مختلفة فهناك نقص في دراسات الهجرة من منظور الجندر. يعود هذا بشكل رئيسي للتركيز على عوامل الدفع والجذب الاقتصادية ودور الرجل باعتباره «رب الأسرة» المسؤول عن إعالتها إضافة إلى كون النساء غير مرئيات في مناح متعددة من الفضاء العام. أكد أنصار النسوية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي على هذا نقص البحث في الاختلافات الجندرية وأدوار المرأة ضمن الدراسات المتعلقة بالهجرة. التصور الشائع هو أن غالبية المهاجرين هم من الذكور، وركزت دراسات الهجرة على الأسباب والنتائج العامة، لكن أظهرت اهتماما ضئيلا بـ«تضمين الجندر في نظريات الهجرة العالمية» (بويد، ٢٠٠٣).

إلا أن دراسات أجريت مؤخراً أظهرت العدد المتزايد من النساء المهاجرات «بشكل مستقل وكمعيلات رئيسيات لأسرهن» (المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٠٨). ورغم أنه تم تحقيق مكتسبات ملفتة للنظر للنساء، مثل إمكانية الوصول لسوق العمل الدولي، إلا أن وجود تقسيم للعمل مبني على الجندر في تلك الأسواق أدى إلى اقتصار عمل المرأة على «القطاعات غير المنتظمة وغير الرسمية» (المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٠٨). كما يؤدي هذا في الغالب إلى استغلال المرأة المهاجرة، لا تملك المرأة في هذه الحالة سوى سبل وصول محدودة للخدمات الصحية وحقوقاً قانونية قليلة إن لم تكن معدومة (قعوار، ٢٠٠٤).

تصبح الحاجة إلى منظور يأخذ الجندر بالاعتبار أمراً لا يمكن الاستغناء عنه عند بحث كل من أسباب الهجرة ونتائجها. فبالنظر إلى اختلاف تأثير الهجرة على كل من الرجال والنساء، تكون السياسة التي لا تأخذ الجندر في حسبانها بدون فائدة عند التعامل مع الترتيبات الهرمية المبنية على الجندر والموجودة في البلدان التي تستقبل المهاجرين. ومن أجل ضمان حقوق المرأة المهاجرة بشكل فاعل، يجب أن تعمل السياسات الحكومية على «توجه حساس للجندر ومرتكز على الحقوق تجاه الهجرة» (جولي، ريفز، ٢٠٠٥) في كل من الدول المضيفة والبلدان التي جاء المهاجرون منها.



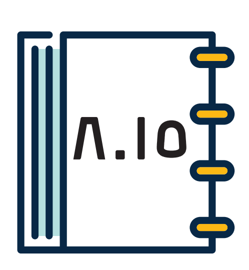
لنتوقف قليلاً ولنفكّر...



الإرشـادات: انظر/ي إلى الحوار أدناه. خذ/ي بعض الوقت للتفكير فيما تعلمته/ تعلمتيه في هذا الفصل. ثم انتقل/ي للإجابة على أسئلة «لنفكر» في مجموعات.

فكر/ي قليلا...

- فكر/ي بكيف تلقب العمال المنزليين، ما هو الوصف الذي تستخدمه؟ هل له معان سلبية؟
- هل تعتقد/ين أن العمال المنزليين تتم معاملتهم بشكل عادل في بلدك؟ أعط مثالاً.
- هل تعتقد/ين أن هناك فرقا في المعاملة بين العمال المنزليين الذكور والعاملات الاناث، أيهما أكثر عدداً الذكور أم الإناث؟ اربط ذلك مع أدوار الجندر في المجالين العام والخاص.
- هل يعتبر موضوع الهجرة والعمال الوافدين موضوعا مثيرا للجدل في بلدك؟ كيف يعكس هذا الجدل عوامل الدفع والشد المرتبطة بالجندر؟



ديموغرافية الهجرة: ماذا تقول الأرقام

على الرغم من الاعتقاد السائد بأن الهجرة ظاهرة ذكورية فإن الدراسات البحثية ترسم صورة مختلفة...

١٩٣٠

منذ عام ١٩٣٠، فاق عدد النساء المهاجرات عدد الرجال المهاجرين إلى أمريكا الشمالية

١٩٩٦

في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، فاق عدد النساء المهاجرات إلى استراليا عدد الرجال المهاجرين

٢٠٠٠

بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣، شكلت النساء ٧٩٪ من إجمالي المهاجرين من أندونيسيا بهدف العمل

٢٠٠١

في عام ٢٠٠١، شكلت المرأة ٧٠٪ من إجمالي المهاجرين من البرازيل والدومينيكان

٢٠٠٢

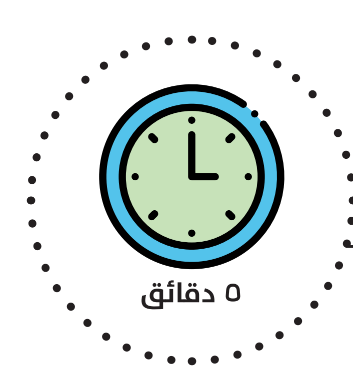
في عام ٢٠٠٢، كان عدد النساء المهاجرات من سريلانكا ضعف عدد الرجال المهاجرين

٢٠٠٣

في عام ٢٠٠١، شكلت المرأة ٧٠٪ من إجمالي المهاجرين من البرازيل والدومينيكان

٢٠٠٥

في عام ٢٠٠٥، ٦٥٪ من الناس الذين هاجروا من الفلبين للعمل أو الإقامة في الخارج كانوا من النساء



٩.١٥ مراجعة نهاية الفصل:

فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. صف/ي معنى «حركة الناس الانتقالية»

٢. تؤثر عوامل التحول نحو الحداثة (التقدم في التكنولوجيا والتعليم والعولمة) على الرجال والنساء بشكل مختلف. لماذا؟

٣. اشرح/ي نظرية الدفع - الجذب في دراسات الهجرة وأعط مثالا على كل منها؟

٤. اصف/ي كيف يمكن أن يمكن أن يحسن المنظور الجندري من الدراسات المتعلقة بالهجرة وتنقل الناس.

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

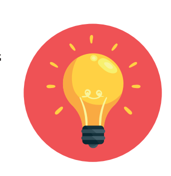
....

....

....



الفصل السادس عشر:
الجندر والعولمة



أهداف التعليم:

- تعريف العولمة
- فهم أثر العولمة على قضايا الجندر
- تحديد فوائد العولمة من منظور الجندر
- الاعتراف بالجوانب السلبية للعولمة على المساواة في الجندر



المصطلحات / المفاهيم الأساسية

- العولمة

معلومة:

هل يتم تسجيل أعداد أكبر من الأطفال في المدارس نتيجة لأثر العولمة على القوى العاملة في الهند؟

بحسب تقرير للبنك الدولي نشر عام ٢٠١٢: «تؤدي عملية إعطاء الشركات العالمية عقودا خارجية لشركات في الهند إلى إيجاد فرص عمل جديدة وخاصة للمرأة. فقد زاد افتتاح مركز جديد لخدمة للمعلومات تعززه التكنولوجيا، على سبيل المثال، من عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية بنسبة ٧,٥٪، حيث تدفع هذه الزيادة بالدرجة الأولى نسبة انضمام أعلى في المدارس التي تدرس باللغة الإنجليزية، والتي بلغت حدوداً مرتفعة بشكل مماثل لكل من الفتيان والفتيات.»





كيف نعرف العولمة ؟

العولمة هي عملية تفاعل وتكامل بين الأفراد والشركات وحكومات الشعوب المختلفة، وهي عملية تقودها التجارة الدولية والاستثمار وتدعمها تكنولوجيا المعلومات. وقد تم ربطها بزيادة الفرص والترابطات الداخلية للكثير من البشر، ولكنها ارتبطت في الوقت نفسه بزيادة اللامساواة بين البلدان وكذلك داخلها. توزعت المكاسب الاقتصادية بشكل غير متساو، وقد ظهرت عوائق جديدة أمام المساواة مثل الفجوة الرقمية بين الجنسين. وغالبًا ما تدفع النساء، اللاتي يتعرضن بشكل أكبر للعوائق الموجودة، إلى الخلف.

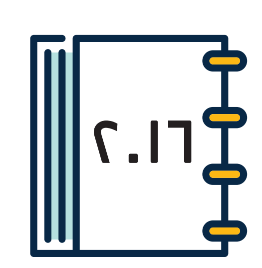
التكامل الاقتصادي

سبل أوسع لوصول المعلومات

الانتشار التكنولوجي

في سياقات مختلفة قد تكون للعولمة معان مختلفة. في إطار الجندر، يشير المفهوم بشكل أساسي إلى ثلاثة تطورات متشابكة: التكامل الاقتصادي، والانتشار التكنولوجي، وسبل أسرع لوصول المعلومات.

(تقرير البنك الدولي ٢٠١١).



البرغر العالمي

يمكن للعولمة أن تعطيك العالم، حرفياً، على صحن! انظر إلى هذا البرغر المصنوع من مكونات من مختلف أنحاء الأرض كمثال على سهولة تبادل البضائع والأشياء والأفكار عبر العالم. هل يمكنك إعطاء مثال آخر؟

تمرين ١٦-٣:

أ. فكر/ي بسرعة وناقش الأسئلة التالية ضمن مجموعات، ثم اكتب/ي إجابة واحدة على الأقل لكل سؤال على البطاقة مع التوسع بالشرح بقدر ما تستطيع:



١. ما الذي تستطيع المرأة فعله اليوم ولم يكن باستطاعة جدتي فعله في الماضي؟

٢. ما الذي يستطيع الرجل فعله اليوم ولم يكن باستطاعة جدي فعله في الماضي؟

٣. ما الذي ستستطيع حفيدتي فعله في المستقبل ولم يكن باستطاعة المرأة فعله اليوم؟

٤. ما الذي سيستطيع حفيدي فعله في المستقبل ولم يكن باستطاعة الرجل فعله اليوم؟

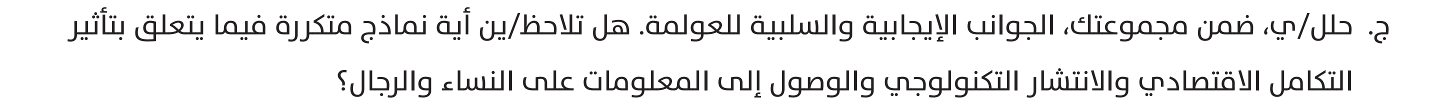
ب. اقرأ/ي إجاباتك وحاول تصنيفها ضمن مجموعتين:



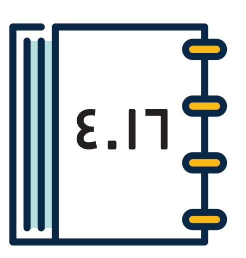
- في المجموعة الأولى، ضع/ي البطاقات التي تتوقع المزيد من الحرية والفرص وسبل أفضل للوصول المعلومات والوظائف الأحسن، إلخ



- في المجموعة الثانية، ضع/ي البطاقات التي تتنبأ بالمعيقات والقيود ومستوى حرية وفرص أقل، أو أي شيء يخالف البطاقات في المجموعة الأولى.



ج. حلل/ي، ضمن مجموعتك، الجوانب الإيجابية والسلبية للعولمة. هل تلاحظ/ين أية نماذج متكررة فيما يتعلق بتأثير التكامل الاقتصادي والانتشار التكنولوجي والوصول إلى المعلومات على النساء والرجال؟



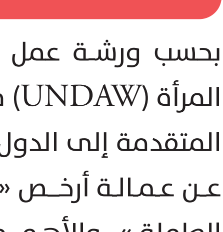
فوائد العولمة فيما يتعلق بالجندر

يرتبط تأثير العولمة بشدة بالجندر، إيجاباً وسلباً. فقد جاءت العولمة بمكتسبات هامة للمرأة، ولكنها قامت كذلك بكشف بعض المعوقات الهائلة التي تحول دون تحقيق المساواة الجندرية. بعض الفوائد موضحة أدناه.



«تأنيث العمل»: على سبيل المثال، فرص أكثر ومشاركة أكبر في سوق العمل للمرأة

بحسب ورشة عمل عقدتها دائرة الأمم المتحدة لتقدّم المرأة (UNDAW) في بيروت، فإن انتقال الإنتاج من الدول المتقدمة إلى الدول النامية بغرض بحث الأعمال والصناعات عن عمالة أرخص «شجّع مشاركة الأنثى في القوى العاملة.» والأهم من ذلك أنه أحدث ظاهرة ما يسمى بـ «تأنيث التشغيل» في مجال واسع من القطاعات الإنتاجية، مثل توفير سبل وصول المرأة إلى فرص العمل، وهو أمر لم يكن متوفراً لها في السابق.



خفض الفجوة في الأجور

نتيجة ازدياد الطلب على العمالة «المؤنثة» والوفرة النسبية لفرص العمل بسبب العولمة، أخذت المرأة تحصل على الأعمال التي تدر دخلاً أعلى، إضافة إلى جسر الفجوة في الأجور (وحتى تجاوزها أحياناً) بين الرجال النساء. ومن هذا المنطلق، استفادت المرأة بشكل مضاعف: على مستوى تمكنها من دخول سوق العمل وعلى مستوى تحقيق العدالة.



قبول أكبر للأدوار «الأنثوية» غير التقليدية والقيادات النسائية في مكان العمل

أدى استخدام الآلات في الإنتاج الزراعي والصناعي والتحولات في الأساليب التي يتم فيها تنفيذ المهام وإدارة الأعمال باستخدام التقنيات الرقمية وزيادة عدد النساء في سوق العمل الى تغير الموقف الرافض للأدوار الاقتصادية للمرأة. فبدأ العديد من القطاعات تنظر بشكل ايجابي إلى المتقدمات للعمل لعدد أوسع من الوظائف، والتي كان بعضها تقليديًا «ذكوري».



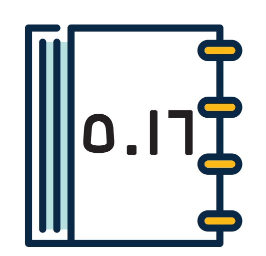
مشاركة القوى العاملة النسائية كميزة تنافسية في السوق العالمية

لتمكين النساء من المنافسة على الأعمال المطلوبة بشدة في مجتمعاتها، أعادت بعض الدول النظر في قوانين العمل وبدأت بمعالجة الممارسات المجحفة في مكان العمل.

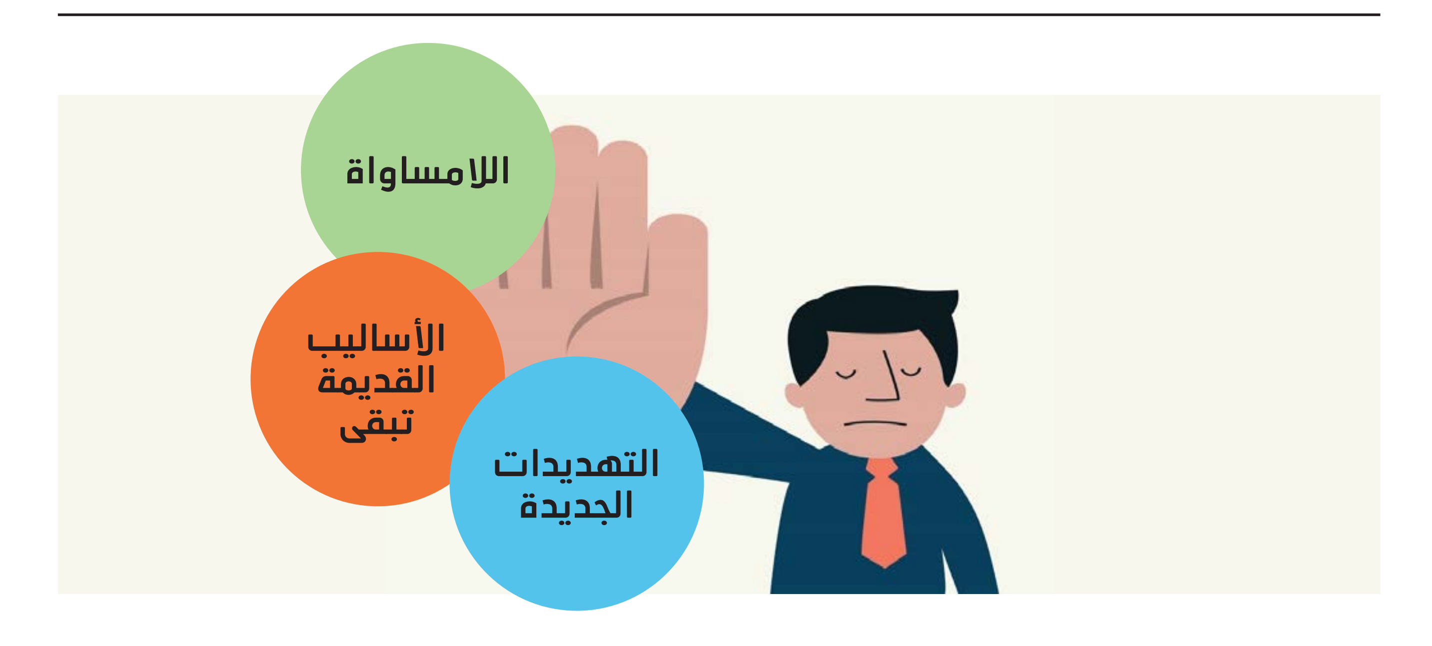


اقتصاد المعلومات

لم تغير ثورة المعلومات طبيعة العمل فحسب، كما هو مذكور في رقم ٣ أعلاه، لكنها ساعدت النساء في جميع أنحاء العالم على التواصل والتنظيم ووضع استراتيجيات للتغلب على عوائق المساواة في الجندر والتمكين الاقتصادي للمرأة. لقد كفل تبادل الأفكار والموارد في وقت حصولها الفعلي بجعل التقدم المحرز في بعض المجتمعات بمثابة مصدر إلهام ودعم للنساء والمدافعين عن العدالة في الجندر الذين يعملون من أجل حقوق العمل والتوظيف.



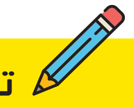
العولمة وعوائق الجندر



١. من الممكن أن تتفاقم اللامساواة في البيت والعمل بسبب العولمة. تنجذب الاستثمارات الدولية إلى الوعود بتحقيق عائدات مرتفعة، وانخفاض تكاليف القوى العاملة من النساء والذي يعزى إلى حد ما إلى قوانين العمل التمييزية، وممارسات العمالة غير العادلة (في التوظيف والترقية والإقالة)، والتوزيع غير العادل للواجبات المنزلية غير مدفوعة الأجر (بما في ذلك رعاية الأطفال والمسنين)، مما يعني وجود توتر جوهري بين زيادة الفرص التي يمثلها تغلغل المرأة في سوق العمل العالمي والتقدم نحو المساواة في الجندر.

٢. **الأساليب القديمة تعاند التغيير:** رغم أن تحسن طرق الوصول إلى أسواق العمل العالمية والمعلومات قد يغير سلوكيات الاستهلاك والإنتاج لدى الرجال والنساء، إلا ان معايير الجندر غالبًا ما تكون غير قابلة للتغيير أو تتغير بشكل بطيء، وعليه فإن العمالة المأجورة قد لا تترجم إلى نوعية حياة أفضل عندما تتفاقم قضايا المجتمع الأخرى أو لا تتم معالجتها، مثل قضايا التدهور البيئي، والتحرش الجنسي وغيرها من أشكال العنف القائم على الجندر، ومحدودية الحركة الاجتماعية (الانتقال إلى طبقة أعلى اجتماعيا) بسبب التمييز الطبقي وأشكال التمييز الأخرى القائمة على أساس الهوية على سبيل المثال لا الحصر. يؤثر كل من هذه المجالات على الرجال والنساء بشكل مختلف.

٣. **تهديدات جديدة:** لقد فتحت التكنولوجيا الأبواب أمام فرص اقتصادية لم يتصورها أحد من قبل، الا ان هذه الأبواب نفسها سمحت بإدخال مجموعة من التهديدات الجديدة، من المطاردة والتمييز السيبراني (على الانترنت) إلى المراقبة الحكومية واستخراج بيانات الشركات. تشكل العولمة تحديات لخصوصية المرأة وسلامتها وعدالة الجندر في البيئات القمعية، وكذلك على تماسك المجتمع.



تمرين ١٦-٦: توافق أو لا توافق؟

الإرشادات: انظر/ي إلى الجمل التالية وضع/ي «نعم» تعبيراً عن الموافقة أو «لا» تعبيراً عن عدم الموافقة مع كل جملة. ناقش/ي الإجابات واعط/ي السبب لموافقتك أو عدم موافقتك مع كل جملة.

الجملة	نعم أم لا
١. تعطي العولمة فرصاً أكبر للمرأة.	
٢. تعزز العولمة الصور النمطية للجندر.	
٣. تتغير المواقف والتوجهات نحو اطياف الجندر المختلفة بسبب العولمة.	
٤. للعولمة على الأغلب آثار سلبية على المرأة.	
٥. للعولمة على الأغلب آثار إيجابية على المرأة.	
٦. العولمة قوة مؤثرة في دعم عدالة الجندر	
٧. تشكل العولمة تهديدا للتراث الثقافي في العديد من البلدان، بما في ذلك معايير الجندر.	



قدرة العولمة على المساهمة في تحقيق المساواة على أساس الجندر

في تقرير التنمية في العالم لعام ٢٠١٢، فصل البنك الدولي بوضوح مساهمة العولمة في الحد من التمييز على أساس الجندر وحدودها.

ماذا نرى؟ إن القوى التي أطلقها الدمج الاقتصادي والتغير والانتشار التكنولوجي وزيادة الوصول إلى المعلومات قد أزالت بعض القيود التي تحول دون تحقيق درجة أعلى من المساواة.

لماذا نرى هذا؟

١. **اتساع إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية:** أدى الانفتاح التجاري وانتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (ICT) إلى زيادة قدرة المرأة على الوصول إلى الفرص الاقتصادية، وفي بعض الحالات زادت أجورهن مقابل أجور الرجال. أدى النمو في قطاعات التصدير وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب انخفاض أهمية القوة البدنية وارتفاع أهمية المهارات المعرفية إلى زيادة الطلب على العاملات الإناث. كما زادت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وصول المزارعات والرياديات إلى الأسواق من خلال تخفيف القيود المرتبطة بالوقت والتنقل.

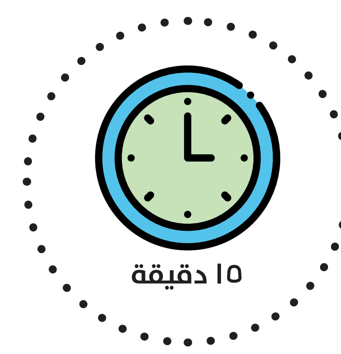
٢. **حوافز أقوى للعمل واتخاذ الاجراءات:** هناك عدة عوامل مرتبطة بجعل العالم أكثر تكاملا وعالمية تعزز حوافز العمل واتخاذ الإجراءات من قبل الدولة لتحقيق قدر أكبر من المساواة على أساس الجندر، تعد اللامساواة في الجندر أكثر تكلفة في العالم المتكامل لأنها تقلل من قدرة أي بلد على المنافسة دولياً - خاصةً إذا كان البلد متخصص في السلع والخدمات التي تتطلب العمالة النسائية. كما دفع ضغط «الأقران الدولي» عددًا أكبر من الدول - أكثر من أي وقت مضى - إلى التصديق على معاهدات مناهضة التمييز، كما دفعت وسائل الإعلام ومطالب المستهلكين بمعاملة أفضل للعمال الشركات متعددة الجنسيات نحو أجور أكثر عدالة وظروف عمل أفضل للمرأة.

٣. **تغيير أدوار ومعايير الجندر:** تتيح زيادة الوصول إلى المعلومات، بشكل أساسي من خلال التعرض الواسع للتلفزيون والإنترنت للبلدان التعرف على الحياة والأعراف الاجتماعية في أماكن أخرى - هذه المعرفة من الممكن أن تغير المفاهيم وتشجع في نهاية المطاف على تبني مواقف وأفعال أكثر مساواة. كما يعزز ذلك زيادة التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تشجيع التغيير في أدوار الجندر وتمكين النساء اللاتي تم تمكينهن مؤخرا من تغيير تقسيم الوقت وموازين القوى والسلطة النسبية داخل الأسرة، وممارسة الوجود الإرادي على نطاق أوسع.

ماذا يعني ذلك بالنسبة للسياسات؟ في ظل غياب السياسة العامة، لا تستطيع العولمة وحدها أن تلغي عدم المساواة على أساس الجندر. على الرغم من الزيادة الكبيرة في الوجود الإرادي للمرأة وفي الوصول إلى الفرص الاقتصادية للعديد من النساء في العديد من البلدان، لا تزال هناك فجوات كبيرة في بعض المناطق، لذلك فإن العمل الحكومي العام الذي يهدف إلى سد فجوات الجندر في الثروات والقدرة على الفعل والاختيار والوصول إلى الفرص الاقتصادية ضروري للبلدان للاستفادة الكاملة من إمكانيات العولمة كقوة للتنمية ولزيادة المساواة على أساس الجندر.



توقف قليلاً وفكّر...



الإرشادات: انظر/ي إلى الحوار أدناه. توقف/ي وخذ/ي بعض الوقت للتفكير فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل. ثم انتقل/ي للإجابة على الأسئلة التالية من خلال مجموعات عمل ثنائية.



لنفكّر...

- ما أهمية تبادل الثقافات الأفكار والآراء؟ هل صادقت أحداً في بلد آخر؟ إذا كان الجواب بنعم، فماذا تعلمت/ي منهم؟
- هل تعتقد/ين أن بإمكان العولمة أن تغير العادات والتقاليد؟ هل هذا أمر جيد أم سيء؟
- كذكر أو كأنثى، ما هي العادات أو الممارسات من الخارج التي تود/ين إدخالها إلى حياتك؟
- تخيل/ي نفسك رجلاً يسكن في الولايات المتحدة ورجلاً يسكن في الأردن، الآن تخيل/ي نفسك امرأة تسكن في الولايات المتحدة وامرأة تسكن في الأردن. صف/ي يوماً من الأيام في حياة كل منهما.



نظرة عن قرب إلى الأردن

«وجوه تكامل» مبادرة رقمية لسرد قصص مصورة ومروية لأشخاص من مختلف مناطق الأردن ، ولتسلط الضوء على الأبعاد الجندرية للجوانب المختلفة لحياتهم.

تقوى بطوش / الكرك



عضوة في شبكة تكامل الوطنية للقادة الشباب وخرّيجة إدارة أعمال

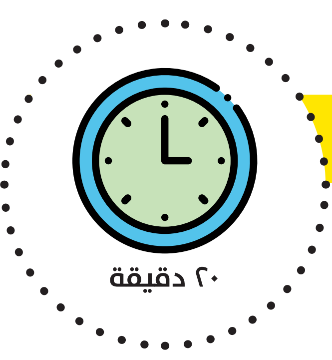
من أحلى التجارب اللي مريت فيها كانت «الشعر المحكي» اللي نفذها برنامج «تكامل»، كانت تجربة جديدة بالنسبة إلي إني أكتب بإطار غير مألوف، طلعنا من الشعر الفصيح لكلمات بسيطة بس إلها رسالة عميقة ممكن تفهمها كل الناس. كتبت وألقيت شعر عن المرأة، الانتخابات، الزواج التقليدي والتفاوت الفكري بين الأزواج. أهم اشي، كان في تنوّع مختلف في فريق الشعر المحكي وهذا التنوع وصّلنا لكل فئات المجتمع. شخصياً خلاني واثقة بحالي إني إقدر أحكي فكرتي ببساطة أدام جمهور كبير!

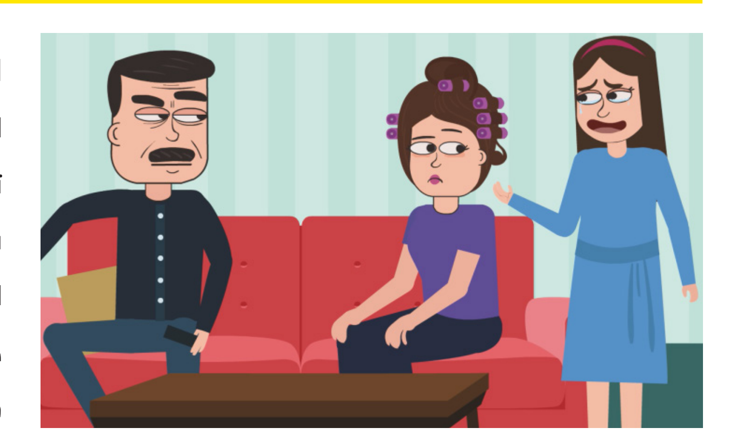
بصراحة، ٢٣ يوم تعلّم في برنامج التبادل الثقافي بالولايات المتحدة عبارة عن ٢٣ سنة تعلّم في الأردن. طلعت على ٥ ولايات في أميركا ضمن برنامج القيادة للرائد الدولي. شخصياً من خلال هاي السفرة، اتعلمت إني اعتمد عحالي، أتنقل من مطار لمطار، أكسر حاجز الخوف لمّا أتعامل مع الأجنبي وخاصة الأمريكي، انجليزيتي اتحسنت كثير خاصة إنه مهما درستها ما حتستفيد بدون ممارسة وكمعدة برامج إذاعية فادني البرنامج لأنه تعلمنا أشياء بصناعة الأفلام.

كمحجبة كنت أعتقد إنه رح أواجه سوء تعامل لكن الوضع معي كان العكس تماماً، كنت أشوف كل يوم ابتسامات من الناس، إذا بحتاج اشي وبسأل شخص أميركي بساعدني، حتى لما ضعت بنيويورك مرة، ساعدوني الناس وما حسّيت بالخوف.



تمرين ٣-١٦: نقاش مفتوح





الإرشـادات: شاهد/ي الحلقة ٩ من حملة تغيير الأمثال الخاصة بتكامل والموجودة على القرص المدمج او من خلال الرابط التالي مع تذكر كل ما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل، واقرأ/ي التعليق على هذه الحلقة أدناه ضمن مجموعات وأجب/أجيبي عن الأسلة الواردة في «صندوق التأمل».

https://www.youtube.com/watch?v=GxbAtOs56Us

البنت على مجلاها ما بتعرف مين يتولاها

برأيك، هل مكان البنت هو بيت زوجها والمطبخ؟

نسبة الإناث اللاتي أكملن تعليمهن الثانوي في الأردن هي ٨٨,٩٪ وفقا لدراسة أجريت من قبل البنك الدولي في عام ٢٠١٥، وهي نسبة كبيرة خاصة عند مقارنتها مع نسبة الذكور الذين أكملوا تعليمهم الثانوي وهي ٨٥,٧٪. ووفقا لمنظمة اليونسكو، الالتحاق الإجمالي للإناث في الجامعات الأردنية هو ٥٢٪ و٤٨٪ للذكور. ومن المفارقات، أن هناك فجوة كبيرة بين نسبة النساء المشاركات في القوى العاملة الأردنية بالمقارنة مع مشاركة الذكور، حيث أن البطالة بين الذكور الذين يحملون درجة البكالوريوس وصلت إلى ٢٢,٢٪ في حين البطالة بين الإناث هي ٧٦,٧٪ وهي نسبة مقلقة، حسب ما ورد في دائرة الإحصاءات العامة.

تأمل/ي:

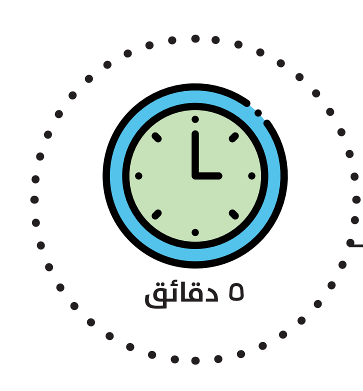
- تفترض الأم أن المال هو السبب الذي منع الأب من تسجيل ابنته، ما السبب برأيك؟
- تمثل دورات اللغة الإنجليزية متطلبا للمنافسة في سوق العمل العالمي. هل تمثل هذه المتطلبات فرصًا أو عقبات إضافية لزيادة التمكين الاقتصادي للمرأة؟ هل يستفيد منها جميع النساء؟
- اذكر/ي بعض المهارات الإضافية التي من شأنها إتاحة فرصة أكبر للمرأة لتصبح أكثر منافسة مع الرجل في القوى العاملة؟
- نرى الأم في هذا الفيديو تدافع عن ابنتها. هل هذا شيء معتاد في المجتمع اليوم؟ لماذا تعتقد/ين أن الأم تفهم الابنة وتدافع عنها؟ هل كنت/ي في وضع مماثل للحالة المذكورة أعلاه؟ شارك/ي قصتك.

صحح مثلك

تمثل حملة صحح مثلك التي أطلقها «تكامل» سلسلة من الحلقات التي تتناول قضايا الجندر المنطوية في خفايا اللغة المستخدمة في الأردن. وتهدف هذه الحملة إلى تغيير العقليات والأمثال المستخدمة.



مراجعة نهاية الفصل:



فكّر/ي فيما تعلمته/تعلمتيه في هذا الفصل وناقش/ي الأسئلة التالية:

١. عرف/ي العولمة.

....

٢. اعطِ/ي مثالاً على العولمة. اشرح/ي أثرها.

....

٣. ما هي فوائد العولمة للنساء؟ وللرجال؟

....

٤. ما هي العراقيل التي تضعها العولمة في طريق تحقيق المساواة في الجندر؟

....

ملاحظات:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....


الملاحق

ملحق رقم (١): إجابات على التمارين

يحتوي هذا الملحق على توضيح بين الإجابات الصحيحة والخاطئة للتمارين في الدليل. أما التمارين التي قد تحتمل عدة اجابات (مثال تمرين١,٣ عن السمات المرتبطة بالجندر)، فهناك إجابات شائعة تم استخدامها من قبل المشاركين في التدريب في الأردن. الإجابات في هذا الملحق سوف تساعدك في تقدير مدى فهمك للمحتوى في كل جزء من الدليل.

الفصل الأول



تمرين ١-٤: حدد/ي ما إذا كانت العبارات التالية تتعلق بالجندر أم بالجنس؟ (٥ دقائق)

العبارة	الجنس أم الجندر؟
لا يجب على الرجل الطبخ والمساعدة في الأعمال المنزلية	جندر
تجني المرأة مالاً أقل من الرجل	جندر
تصبح المرأة حاملاً	جنس
الرجل هو رب الأسرة	جندر
الرجل لا يبكي	جندر
ترتدي البنات ملابس وردية اللون ويرتدي الأولاد ملابس زرقاء	جندر
المرأة تحيض والرجل لا يحيض	جنس
عدد القادة الذكور أكبر من عدد القائدات الإناث	جندر
المرأة هي التي توفر الرعاية للطفل طبيعياً	جندر
لا يمكن للرجل الإرضاع	جنس



تمرين ٢-٥: الأدوار والقوالب النمطية المتعلقة بالجندر (٧ دقائق)

الإرشادات: املأ/ئي النموذج التالي بشكل فردي من خلال ربط المسميات الوظيفية التالية بالجندر الذي تراه/ينه مناسبا: رجل/امرأة، ثم قارن/ي بين إجاباتك وإجابات الأخرين. هل الإجابات متشابهة؟ هل نربط المهن بجندر معين بناء على تجارب شخصية ام توقعات مجتمعية؟ متى تصبح التوقعات المجتمعية قوالب نمطية تسبب الأذى؟ ناقش/ي ذلك ضمن المجموعة.

المسمى الوظيفي/ المهنة	الجندر
طبيب	رجل
ممرضة	امرأة
محام	رجل
مهندس	رجل
أستاذ جامعي	رجل
معلم	امرأة
طاهي	رجل
شرطي	رجل
رئيس تنفيذي	رجل



تمرين ٣-١: السمات المرتبطة بالجندر

إرشادات: اذكر/ي بعض من الأمثل من الأردن عن السمات المرتبطة بالذكورة/الأنوثة.

ملاحظة: الجدول التالي يحتوي على أمثلة على السمات المرتبطة والغير مرتبطة (محايدة) بالجندر، والتي يمكن أن يحددها المشاركون/ات. الإجابات ممكن أن تختلف من شخص لأخر.

الذكورة امتلاك الصفات المرتبطة تقليديا بالرجل	مشتركة صفات محايدة لا تأخذ الطابع الجندري	الأنوثة امتلاك الصفات المرتبطة تقليديا بالمرأة
القوة	المرح	الرقة
الشجاعة	الشغف	الجمال
الشهامة	الكرم	الحنان
النخوة	اللطافة	العاطفة
القوة البدنية	الاحترام	الطاعة
الإنفاق	الأمانة	الرعاية
المروءة	الصدق	الحب
العضلات	النزاهة	العطاء



تمرين ٤-٤: نقاش مفتوح (٢٠ دقيقة)

الإرشادات: انظر/ي إلى السيناريوهات التالية وحدد الجوانب المتعلقة بالهيمنة الذكورية في كل منها. ناقش/ي لماذا تمثل هذه السيناريوهات الهيمنة الذكورية والأسباب التي قد تكمن وراءها في الحياة العملية

١. يتم حبس بعض السيدات لعدم قدرتهن على تسديد القروض التي تم اجبارهن عليها من قبل ازواجهن..

الهيمنة الذكورية تفرض على بعض النساء أخذ القروض دون رغبتهن أو معرفتهن بالعواقب، كما يتم أخذ الأموال من قبل الزوج وهذا مثال على وصول النساء للموارد المالية لكن عدم قدرتهم التحكم بها.

٢. لم تتمكن بعض الإناث من إكمال دراستهن العليا بعد الزواج لتلبية احتياجات البيت..

الهيمنة الذكورية تحد من قدرة النساء على اتخاذ القرارات الخاصة بهن، كما أن أعباء المنزل تقع على الزوجة وحدها في أغلب الأحيان، فبالتالي لا يملكن قرار إكمال دراستهن.

٣. لا تبرز كثير من النساء كأديبات وباحثات ومخترعات.

الهيمنة الذكورية تتحكم بالروايات التاريخية وتبرز دور الرجال وأدوارهم وإنجازاتهم وتهمش النساء.

٤. بعض الوظائف هي حكر للنساء كرياض الأطفال

الهيمنة الذكورية تسعى إلى إبقاء النساء ضمن دائرة العمل الرعائي للتأكيد على عدم منافستهن في المجالات الأخرى، كما تقلل الهيمنة الذكورية من مكانة هذه الأعمال الرعائية وبالتالي تعتبرها غير مناسبة للرجال لأنهم حسب هذا النظام أعلى مكانة.

٥. تحرم العديد من النساء من ميراث الأراضي الذي يحق لها شرعا

الهيمنة الذكورية تفترض أن ملكية الاراضي يجب أن تبقى ضمن العائلة والتي تتمثل بالذكور فقط، لأن المرأة ستتزوج وبالتالي ستنتقل الملكية للأولاد الذين يحملون اسم الزوج، كما يعمل الذكور ضمن هذا النظام (الهيمنة الذكورية) على تحقيق مصالحهم الخاصة وبالتالي الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الموارد والمصادر وتعتبر الاراضي مصدر قوة لذلك يسعى الرجال إلى إبقاء سيطرتهن عليها.

٦. يحصل بعض الموظفي الذكور على رواتب أعلى من الموظفات الإناث في نفس الوظيفة وفي نفس الشركة.

الهيمنة الذكورية تعطي الرجال أفضلية على النساء وذلك يتضمن الأفضلية المالية

٧. تبني بعض النساء التحالفات مع الذكور في الحياة العامة لأنها تسرع في الوصول للمناصب القيادية إذا ما قورنت مع التحالفات مع النساء.

نظام الهيمنة الذكورية هرمي يضع الرجل في مكانة أعلى بالهرم وبالتالي على النساء اللواتي يرغبن بالوصول لمناصب أعلى التحالف مع الرجال «الاعلى مكانة» لإيصالهن لمناصب أعلى، كما تحتكر الهيمنة الذكورية المناصب ذات السلطة والهيمنة على الرجال فبالتالي على النساء اللواتي يرغبن بالوصول الدخول ومجارة هذه الدائرة.

٨. قرر الأخ ان مصلحة اخته تقتضي ان تتزوج مبكرا

الهيمنة الذكورية تحد من قدرة النساء على اتخاذ القرارات الخاصة بهن، باعتبار أن الذكور في العائلة هم المسؤولون عن حماية النساء واتخاذ القرارات المناسبة بالنيابة عنهن لأنهم الاقدر على ذلك.

الفصل السابع

برأيك، ما الفروقات بين الأسرة التقليدية والأسرة المعاصرة من النواحي التالية؟

	الأسرة التقليدية	الأسرة المعاصرة
حجم العائلة	- كبيرة وممتدة (عدد الأطفال، الجد والجدة والأعمام والعمات، الخ)	- صغيرة (الأب والأم وعدد أقل من الاطفال)
بنية الأسرة	- الأب أو الجد هم رأس الهرم ويقومون بالقرارات الرئيسية داخل الأسرة - تزداد المكانة الاجتماعية بتقدم العمر فالجدة لها مكانة أعلى من باقي الإناث	- تشاركية بصورة أكبر
أدوار أفراد الأسرة (الأم، الأب، الابن الأكبر، الجد، الجدة، الأبناء، البنات)	- الأب:دور إنتاجي - الأم: دور رعائي - الجد: صاحب السلطة العليا - الجدة: ذات سلطة كبيرة بالأخص على الإناث - الأبناء الاكبر عمرا لهم سلطة أعلى ولهد دور اجتماعي مع الأب - البنات: مساعدة الأم في الأعمال المنزلية وتقديم الرعاية لأفراد البيت	- الأدوار النمطية لا زالت موجودة إلى حد كبير بالأسر المعاصرة - الأب: دور إنتاجي - الأم: قد يكون لها دور إنتاجي لكنها المسؤول الأساسي عن الدور الرعائي - الأبناء والبنات: للبنات دور أكبر غي الاعمال المنزلية لكن ذلك يعتمد إلى حد كبير على التربية
العلاقة بين أفراد الاسرة	- هرمية إلى حد كبير	- تشاركية بصورة أكبر



تمرين ٨-٢: معوقات مشاركة المرأة الاقتصادية

الإرشادات: اقرأ/ي السيناريوهات التالية بحذر وناقشوها مع زميل/ة. قرر/ي ماهية العائق الذي حول من تمكين النساء اقتصاديا في كل من السيناريوهات: هل هو عائق فردي (سلوكيات، توجهات، أدوار داخل العائلة) أم عائق بنيوي (البنية التحتية، القوانين، الأنظمة المؤسسية، العادات الاجتماعية) أم هو كلا العائقين. قم/قومي باختيار إجابتك ووضح/ي لماذا اخترت/ي الإجابة.

السيناريو	فردي	هيكلي
ينمو قطاع تكنولوجيا المعلومات بسرعة وهو مجال مفتوح للعمل، إلا أن العديد من الأسر لا تسمح لبناتها التقدّم بسبب ساعات العمل الطويلة التي تمتد أحياناً حتى ساعات الليل المتأخرة.	✓	✓
تدير أرملة مشروعا عائليا لكسب معيشتها في قريتها، وعندما بلغت ابنتها سناً يسمح لها برعاية أخوتها الصغار، تقدمت الأرملة للحصول على قرض لتوسيع عملها ولكن تم رفض الطلب لعدم وجود قريب ذكر ليوقع معها على القرض.		✓
تحصل امرأة تعمل في شركة على الراتب نفسه الذي يحصل عليه زملاؤها في الدائرة نفسها إلا أن المرأة حامل وقد تبيّن من بحث أجرته حول خيارات توفير الرعاية للطفل الوليد أن كلفة الرعاية هي المبلغ نفسه الذي تحصل عليه في عملها		✓



تمرين ٩-٢: النسوية هي ...

انظر/ي إلى العبارات والتعاريف التالية المتعلقة بالنسوية، ثم حدد/ي أي منها صحيح وأي منها خاطئ. أعد/أعيدي كتابة العبارات الخاطئة بحيث تصبح صحيحة.

النسوية تعني أن المرأة متفوقة على الرجل	✗
يشير تعبير النسوية ومناصروها إلى كلمة سلبية بمضامين سلبية	✗
النسوية هي حركة عصرية للنساء الغربيات والطبقة الاجتماعية العليا أو المتوسطة فقط	✗
النسوية تعني المساواة والإنصاف في الجندر	✓
لا يمكن للرجال أن يكونوا نسويين/أنصارا للنسوية	✗
النسوية تشجع على المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة	✓
تدعو النسوية لكراهية الرجال	✗

أمثلة على إعادة كتابة العبارات الخاطئة وتصحيحها:

النسوية تعني أن المرأة والرجل متساويان	✓
يشير تعبير النسوية ومناصروها إلى الإيمان بمبدأ المساواة للجميع	✓
النسوية هي حركة تناصر حقوق الإنسان للنساء والرجال من مختلف الفئات في المجتمع	✓
النسوية تعني المساواة والإنصاف في الجندر	✓
الرجال الذين يؤمنون بحقوق الإنسان للجميع هم نسويون/ أنصار النسوية	✓
النسوية تشجع على المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة	✓
تدعو النسوية للعمل بتضامن مع كل من يناشد بحقوق الإنسان للجميع	✓



تمرين ٩-٤: الصراعات التي تواجهها الحركة النسوية

الإرشادات: يمثل الجدول أدناه عدة عوامل شكلت معوقات للحركة النسوية وأعاقت مسارها. أنظر/ي إلى الجدول التالي وصنف/ي الجمل في المكان المناسب مع شرح خصوصية كل حالة بالعالم العربي أو الغربي، وثم ناقشوا أجوبتكم:

الصراعات التي تواجهها الحركة النسوية	العالم العربي	العالم الغربي	كلاهما
تاريخياً			• لم يكن مسموحاً للمرأة بالتصويت • يتم استثناء المرأة من السرد التاريخي
ثقافياً			• يجب أن تتحمل المرأة العنف على أيدي أقاربها الرجال
اجتماعياً/تقليدياً	• يجب أن تكون المرأة سلبية • يجب أن تتزوج المرأة قبل سن ٢٤ • يجب أن يكون للمرأة موعد محدداً للعودة إلى المنزل • يجب أن تطيع المرأة أخاها • يجب أن تطيع المرأة زوجها • يجب أن ترتدي المرأة ملابس محافظة • يتوقع من المرأة أن تبقى في البيت		• يتوقع من المرأة أن تكون الراعية الأساسية للفئات الهشة (الأطفال والكبار في السن) • يتوقع من المرأة أن تكون جميلة • لا يعطى للمرأة أدواراً قيادية
اقتصادياً	• يجب ألا تعمل المرأة خارج المنزل		• تحصل المرأة على أجر أقل من الرجل • يجب ألا تجادل المرأة حول أجرها

الفصل العاشر



تمرين ١٠-٢: مطابقة جمل مقتبسة من الدين الإسلامي مع قضايا تتعلق بالنسوية

الإرشادات: يحتوي الشق الأول من الجدول على أيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة، أما الشق الثاني فيحتوي على المحاور والموضوعات التي يستخدمها النسويون والنظرية النسوية. في مجموعات، اختاروا ما يتماشى من محتوى الشق الأول مع محتوى الشق الثاني ثم ناقشوا أجوبتكم.

"إيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ في الطُّرُقَاتِ! " فقالوا: يَا رَسُولَ الله، مَا لنا مِنْ مجالِسِنا بُدٌّ، نتحدث فِيهَا. فَقَالَ رسولُ الله (ص) فَإِذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ". قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رسولَ الله؟ قَالَ: "غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأمْرُ بِالمَعْرُوفِ، والنَّهيُ عن المُنْكَرِ"	للمرأة حق في ألا يتم التحرّش بها وأن تشعر بالأمان في المساحات العامة
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (سورة النساء، الآية ٧)	للمرأة حق الوراثة والتملك
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (سورة النساء، الآية ١٢٤)	كلا الرجل والمرأة مسؤولان ومحاسبان عن أفعالهما، فهما متساويان في عيون الله
خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم	يجب التعامل مع المرأة باحترام وتقدير
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (سورة النساء، الآية ١)	للرجال والنساء حقوق متبادلة
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ (سورة التوبة، الآية ٧١)	يكمل الرجل والمرأة بعضهما البعض في الحياة ويدعمان ويحميان بعضهما بشكل متبادل



تمرين ١٠-٥: ربط الإسلام بالنسوية من خلال العمل في مجموعات

التوجيهات: في مجموعات، قم/قومي بتحليل الجمل المقتبسة التالية وطبقها على المبادئ النسوية. كيف تقوم كل منها بدعم النسوية أو الإشارة إليها؟ ناقش/ي.

- هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ (القرآن، سورة البقرة: ١٨٧)

  يكمل الرجل والمرأة بعضهما البعض في الحياة ويدعمان ويحميان بعضهما بشكل متبادل

- فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً (خطبة الرسول في حجة الوداع)

  مناهضة كافة أشكال العنف ضد النساء

- «جاء رجلٌ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟، قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (أبوك) متفق عليه، وزاد في مسلم: (ثم أدناك أدناك)» (عن أبي هريرة - بخاري ومسلم)

  مكانة الأم والمرأة في الإسلام والحق في حسن المعاملة

- وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (القرآن، سورة البقرة: ٢٢٨)

  للنساء حقوق وواجبات، فهن أيضاً مكلفات.

- فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ (القرآن، سورة آل عمران: ١٩٥)

  كلا الرجل والمرأة مسؤولان ومحاسبان عن أفعالهما، فهما متساويان في عيون الله



تمرين ١١-٤: ابدأ نقاشا حول تعريف العالم الثالث

ضع/ي الكلمات والعبارات التالية في واحد من العمودين أدناه. أي منها باعتقادك مرتبط بشكل أكبر بدول العالم الأول وأي منها مرتبط بدول العالم الثالث؟

دول العالم الأول	كلاهما	دول العالم الثالث
متقدم	مستقل	عدم الاستقرار الاقتصادي
فرص متساوية		نامي
حديث		مستويات عالية من الفقر
غني		مستوى منخفض للعمر المتوقع
		نزاعات مسلحة
		مستويات عالية من الأمراض
		قوانين ضعيفة



تمرين ١١-٥: ابدأ نقاشا حول تعريف العالم الثالث

حدد/ي الدول التالية على الخريطة أدناه. ضع/ي الرقم (١) أو الرقم (٣) إلى جانب كل منها حسب اعتقادك بكون الدولة جزءا من العالم الأول أو العالم الثالث. في الأدنى مثال على التمرين، حيث تم وضع الرقم (٣) إلى جانب السودان.

- كندا (١)
- السعودية (٣)
- مصر (٣)
- تايلند (٣)
- استراليا (١)
- الهند (٣)
- الأردن (٣)
- إندونيسيا (٣)
- الولايات المتحدة الأميركية (١)
- الأرجنتين (٣)

الفصل الثاني عشر



تمرين ١٢-٣: تعريف العدالة مقابل المساواة

قرر/ي ما إذا كان السيناريو يعكس مفهوم المساواة أو العدالة ضع إشارة في المربع حسب إجابتك، ثم اشرح/ي السبب.

السيناريو	المساواة	العدالة
يتلقى طالب وطالبة دروسًا مجانية في دورة لتعزيز المهارات الرقمية في مركز انترنت عام بناءً على العلامات التي سيحققانها في اختبار القبول	✓	
تحصل جميع الطالبات على خصم ٢٥٪ على الرسوم الدراسية لدورة المهارات الرقمية في مركز عام للأنترنت يحاول زيادة عدد النساء في المهن التقنية		✓
يتناوب الأم والاب العاملان على طهي العشاء لعائلتهما كل ليلة.	✓	
يقوم الوالدان العاملان بالتناوب على مهمة الطهي بناء على من يصل إلى المنزل أولاً في المساء.		✓



تمرين ١٢-٦: استخدام مبادئ ادخال وتضمين الجندر لإيجاد حلول مراعية للجندر

إرشادات: استخدم/ي مبدأ ادخال وتضمين قضايا الجندر في اتجاه التفكير السائد لإيجاد حلول مناسبة للقضايا التالية.

- عدد النساء المشاركات في الانتخابات المحلية قليل جداً عند مقارنته بعدد الرجال.

  الحل: وضع كوتا للنساء في الانتخابات المحلية.

- تريد إحدى الشركات خفض تكاليف التوظيف والتدريب عن طريق تقليل عدد الموظفين ذوي الخبرة الذين يتركون للعمل للانتقال الى أماكن عمل أكثر ملاءمة (صديقة) لأصحاب العائلات.

  الحل: جعل بيئة العمل صديقة للموظفين من خلال المرونة في العمل وتوفير حضانات.

- يريد أب تغيير حفاضة طفله ولكنه لا يستطيع دخول الحمامات المخصصة للنساء حيث توجد طاولة لتغيير الحفاضات.

  الحل: إضافة حمام خاص للأسرة يمكن أن يستخدمه الآباء أو الأمهات مع أطفالهم.

الفصل الثالث عشر



تمرين ١٣-٣: السياسات العامة الحساسة للجندر

الجزء الأول: فكر/ي في مواضيع السياسات العامة التالية وكيف يمكن أن تكون مرتبطة بالجندر. لكل موضوع، ابدأ/ي بسؤال نفسك إن كان الرجال والنساء يستفيدون بشكل عادل من تنفيذ هذه السياسات العامة؟ هل يختبر الرجال والنساء ثمن وعواقب هذه السياسات بشكل منصف؟ السياسات العامة التي لا تأخذ قضايا اختلافات الجندر بعين الاعتبار تسمى «عمياء».

التغير المناخي:

كيف يتأثر الرجال والنساء بالتغير المناخي بطرق مختلفة؟

تعمل النساء بصورة أكبر في الأرياف لهجرة الرجال للعمل في المدن الكبرى بسبب الجفاف والتغير المناخي مما أدى إلى تغيير الأدوار الجندرية التقليدية في العديد من الأماكن حيث أصبحت الزراعة وتربية الأغنام من مهام النساء في الأرياف وبالتالي فإن أي سياسات متعلقة بالتغير المناخي والموارد مثل الماء أو التراب فإنها ستؤثر على النساء في هذه المناطق اللواتي بحاجة لهذه الموارد و أهمها الماء لضمان الحفاظ على مصدر دخلهن بصورة أكبر من الرجال وبالتالي يجب إشراك النساء في صناعة هذه السياسات وفي مجابهة التغير المناخي.

التصميم والعمارة:

كيف سيؤثر التصميم والعمارة على قدرة النساء والرجال على استخدامها والاستفادة منها؟ فمثلاً تشعر النساء بعدم الامان في الأماكن العامة غير المضاءة بصورة أكبر من الرجال وذلك خوفا من التعرض للتحرش، فبالتالي عند تصميم الأماكن العامة كالحدائق والملاعب التأكد من وجود إنارة كافية لتتمكن النساء (والرجال أيضاً) من استخدامها والشعور بالأمان، كذلك عند تصميم جسور المشاة مثلا التأكد من انها شفافة ومضاءة لتشعر النساء عند استخدامها بالأمان. عند تصميم المدارس، يجي مراعاة حاجات الرجال والنساء المختلفة ولا سيما في حجم وموقع المرافق الصحية وتصميم الساحات وارتفاع الأسوار والخصوصية وغيرها

المواصلات:

كيف ستؤثر السياسات المتعلقة بالمواصلات على الرجال والنساء بشكل مختلف؟ فمثلا توفر/غياب وجود موقف محدد للباصات، ما إذا كان موقف الباص مضاء أم لا، وجوده في منطقة مأهولة أو مقطوعة من السكان، توفير مقاعد مخصصة بالقرب من مداخل أو مخارج الحافلة او المقطورة للركاب الذين يصطحبون أطفال صغار أو للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وذلك تلبية للاحتياجات المختلفة لمستخدمي وسائل النقل العامة.

الفصل الرابع عشر

الهيمنة الذكورية أو الاستعمار أو ما بعد الاستعمار



تمرين ١٤-٣: الهيمنة الذكورية أم الاستعمار

الإرشادات: شكل/ي مجموعات واقرأ/ي الفقرة التالية، ثم أضف/ي المصطلحات التي تكشف الاختلافات والتشابهات بين الاستعمار والهيمنة الذكورية في الرسم أدناه:

الاستعمار والهيمنة الذكورية متشابهان فيما يخص علاقات القوى، فكلاهما يعتمد على الهيمنة وتشديد السيطرة تحت قشرة الحماية والأبوة وتماماً مثلما تم استعمار معظم شعوب العالم غير الأوروبية من الغرب من خلال السياق الاستعماري، فقد تم «استعمار» معظم النساء من قبل الرجال ضمن السياق والهيمنة الذكورية. اذاً، الاستعمار والهيمنة الذكورية هما وجهان للعملة نفسها وقد قامت دراسات ما بعد الاستعمار بتحديدهما وتقويمهما.

الاستعمار	كلاهما	الهيمنة الذكورية
استغلال الموارد	الهيمنة	اضطهاد النساء
دولة قوية / دولة ضعيفة	علاقات قوة	رجل قوي/ امرأة ضعيفة
	فرض النفوذ	



تمرين ١٤-٥: الهيمنة الذكورية أم الاستعمار أم ما بعد الاستعمار؟

الإرشادات: انظر/ي إلى الحالات/السيناريوهات التالية وحدد/ي أي منها يرتبط بالهيمنة الذكورية أو الاستعمار أو ما بعد الاستعمار. ضع/ي إشارة ✓ في المربع الذي تنتمي له الحالة. ناقش/ي إجابتك مع باقي المجموعة.

الحالة/السيناريو	الهيمنة الذكورية	الاستعمار	ما بعد الاستعمار
١. يفرض على المرأة السكوت خلال النقاش	✓		
٢. يفرض على البلد إعطاء موارده الطبيعية للبلد الغازي		✓	
٣. ينتج الناس الذين جرى استعمارهم أعمالهم الأدبية وقوانينهم وسردهم (يستخدمون صوتهم)			✓
٤. للبلد قوانين وتشريعات جديدة لاتباعها بناء على مطالب بلد آخر		✓	
٥. يتم وضع قيود على حصول المرأة على التعليم	✓		
٦. تفرض لغة على بلد من قبل بلد غاز		✓	
٧. يثور الناس المضطهدون ضد الأشخاص الذي يضهدونهم		✓	



تمرين ١٥-٢: الأدوار التي يلعبها الجندر: أسباب الهجرة الداخلية والخارجية

الإرشادات: اعمل/ي في مجموعات ثنائية لكشف الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة من منظور الجندر، مثل فرص العمل والعناية الصحية، إلخ. ثم ضعها في الجهة المناسبة من الرسم التالي. ضع/ي في اعتبارك بعض الأسباب التي يمكن أن ترتبط بالنساء والرجال. شارك/ي أجوبتك مع الباقين.

نساء	كلاهما	رجال
الزواج	الحروب	العمل
العمل (دول شرق آسيا)	اللجوء	البحث عن ظروف اقتصادية أفضل
العنف القائم على الجندر	الاضطهاد العرقي/ الديني	
ممارسات ثقافية سيئة (الزواج القسري)	الوباء	

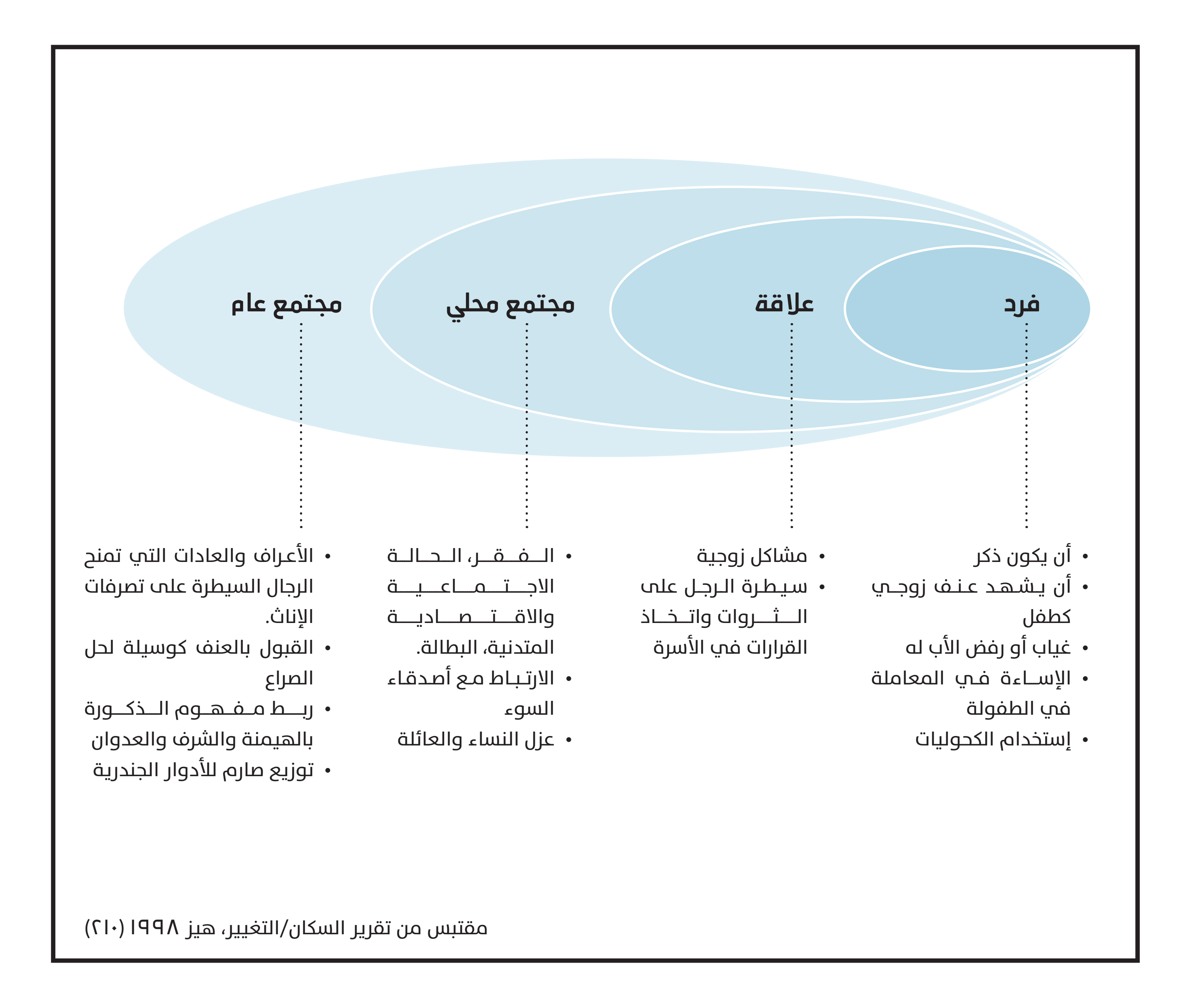


تمرين ١٥-٥: دفع أم جذب؟ (٥ دقائق)

شكل/ي مجموعات عمل وانظر إلى البلدان التالية وإلى أوضاعها الاجتماعية/السياسية/الاقتصادية، ثم حدد/ي أي منها هي بلد «دفع» أو «جذب».

جذب	دفع
بلد يوفر العديد من فرص العمل	بلد ذو فرص عمل قليلة جدا
بلد يوفر التعليم المجاني لمواطنيه	بلد فيه الرعاية الصحية غالية جداً
بلد يدفع رواتب عالية	بلد ذو مستوى تلوث كبير
	بلد لا يتمتع بالاستقرار السياسي

ملحق رقم (٢): النموذج البيئي للعوامل المرتبطة بعنف الشريك





المراجع

الفصل الأول

١. سيمون دي بوفوار (٢٠٠٥). مقدمة من الجنس الآخر: سيمون دي بوفوار. في إيه.أي. كاد وآر. أو. أندريسين (محرران)، النظرية النسوية: مختارات فلسفية (الطبعة الأولى، صفحة ٢٧-٣٦). وايلي – بلاكويل.

٢. أليس إيغلي، وويندي وود.(٢٠١٣). مناظرات الطبيعة – التنشئة: ٢٥ عامًا من التحديات في فهم علم النفس الجندري. منظورات حول العلوم النفسية، ٨(٣). المعرّف الرقمي: ١٠,١١٧٧/١٧٤٥٦٩١٦١٣٤٨٤٧٦٧.

٣. ستايسي ليهمان. (١٣ يونيو ٢٠١٣). في زمنٍ ماضٍ، كانت الأحذية ذات الكعب العالي هي الأكثر رواجًا بين الرجال. تم الاسترجاع في ١٩ مايو ٢٠١٦ من الرابط التالي: http://www.todayifoundout.com/index.php/2013/06/high-heels-were-popular-among-men-before-women.

٤. جون لوك. (١٩٧٥). مقالة حول الفهم البشري (طبعة كلاريندون لأعمال جون لوك). (ب. ن. نيديتش، محرر). مطبعة جامعة أكسفورد.

٥. جاين ماغلاتي. (٧ أبريل ٢٠١١). متى بدأت موضة اللون الزهري لدى الفتيات؟ Smithsonian.com. تم الاسترجاع من الرابط التالي: https://www.smithsonianmag.com/arts-culture/when-did-girls-start-wearing-pink-1370097/?no-ist

الفصل الثاني

٦. مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك حسين. (٢٠١١). الطفلة الفتاة في الأردن: انحياز قانوني وثقافي. مركز المعلومات والبحوث- مؤسسة الملك حسين وبرنامج المنح الصغيرة التابع لمشروع سيادة القانون الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تم الاسترجاع من الرابط: http://irckhf.org/en/project/be-girl-jordan-legal-and-cultural-bias

٧. سوريا مونرو. (٢٠٠٥). ما وراء الذكور والإناث: ما بعد البنوية والطيف الجندري. مجلة عالمية حول المتحولون جنسيًا، ٨(١)، ٣ -٢٠. المعرّف الرقمي: j485v08n01_02/10.1300

٨. ويلمان، ف. (٢٢ مارس ٢٠١٢). «فرق التشجيع بصفتها الذكورية»: كيف كان الثوب النسائي بقطعتين والتلويح بكرات البوم بوم في يومٍ ما رياضيات ذكورية. ديلي ميل. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.dailymail.co.uk/femail/article-2118746/Cheerleading-masculine-women-How-todays-bare-midriffs-pom-pom-waving-male-sport.html

الفصل الثالث

٩. إيفان أندروز. (١٢ أغسطس ٢٠١٥). ١٠ حقائق غير معروفة حول كيليوبترا. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.history.com/news/10-little-known-facts-about-cleopatra.

١٠. منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمركز الدولي لبحوث المرأة. (٢٠١٧). موجز قطري في الأردن: دراسة إقليمية لليونيسيف حول زواج الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. منظمة الأمم المتحدة للطفولة. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.unicef.org/mena/media/1801/file/MENA-CMReport-JordanBrief.pdf.pdf

الفصل الرابع

١١. بينا أغاروال. (محرر). (١٩٨٨). هياكل الهيمنة الذكورية: الدولة والمجتمع والأسرة المعيشية في تحديث آسيا (المرأة والأسرة المعيشية في آسيا) (مجلد ٢). لندن: دار النشر زيد للكتب.

١٢. جلالة الملكة رانيا العبدالله. (٢ يوليو ٢٠٠٧). الملكة رانيا تتحدث عن الأردن والتحديات التي تواجه المرأة العربية اليوم. (داغنز نيهيتر سونداغ، المحاور). تم الاسترجاع من الرابط: https://www.queenrania.jo/en/media/interviews/sunday-july-1-2007-dagens-nyheter-s%C3%B6ndag

١٣. جلالة الملكة رانيا العبدالله. (فبراير، ٢٠١٦). منتدى المرأة العالمي دبي ٢٠١٦. دبي. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.queenrania.jo/en/media/speeches/global-women’s-forum

١٤. بيل هوكس. (٢٠٠٠). النسوية للجميع: سياسة شغوفة. لندن: مطبعة بلوتو.

١٥. بيل هوكس. (٢٠٠٤). الرغبة في التغيير: الرجال والذكورة والحب (الطبعة الأولى). نيويورك: مطبعة واشنطن سكوير.

١٦. كيت ميليت. (١٩٧٠). السياسة الجنسية. نيويورك: مطبعة دوبليداي.

١٧. الهيمنة الذكورية. (٢٠١٩). في Lexico.com. من خلال الرابط التالي: https://www.lexico.com/definition/patriarchy

١٨. سعاد جوزيف.(١٩٩٦). النظام الأبوي والتنمية في العالم العربي. في سي. سويتمان (محرر)، المرأة والأسرة. لندن: مطبعة أوكسفام. المعرّف الرقمي: 10.3362/9780855988760.001

١٩. سيلفيا والبي. (١٩٨٩). في نظرية الهيمنة الذكورية. علم الاجتماع، ٢٣ (٢)، ٢١٣-٢٣٤. المعرّف الرقمي: 10.1177/0038038589023002004

الفصل الخامس

٢٠. بيل هوكس. «الرغبة في التغيير: الرجال والذكورة والحب» صفحة ٦٦ سيمون وشوستر. تم الاسترجاع من الموقع الإلكتروني:
https://www.azquotes.com/quote/420001

٢١. بانيان غلوبال، المركز الدولي لبحوث المرأة ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث. (٢٠١٦). مبادرة مكافحة العنف القائم على الجندر – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - تحليل سياقي. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تم الاسترجاع من الرابط:
https://banyanglobal.com/wp-content/uploads/2018/02/MENA-Context-Analysis.pdf

٢٢. مركز الأطفال والأسر في النظام القضائي. (٢٠٠٤). كتيب حول استجابة الشرطة لحالات العنف المنزلي. London Family Court Clinic. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.lfcc.on.ca/training-resources/resources/

٢٣. domesticshelters.org (١١ ديسمبر ٢٠١٩). العنف المنزلي من منظور ضابط شرطة. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.domesticshelters.org/articles/legal/domestic-violence-from-a-police-officer-s-perspective.

٢٤. برامج التدخل للعنف المنزلي. (غير مؤرخ). عجلة السلطة والتحكم [صورة عبر الإنترنت]. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.theduluthmodel.org/wp-content/uploads/2017/03/PowerandControl.pdf

٢٥. وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية. (٢٠١٥). العنف ضد المرأة: دراسة استطلاعية على نطاق الاتحاد الأوروبي: النتائج الرئيسية. مكتب المنشورات في الاتحاد الأوروبي. تم الاسترجاع من الرابط:
https://fra.europa.eu/sites/default/files/fra_uploads/fra-2014-vaw-survey-main-results-apr14_en.pdf

٢٦. لورل هايس. (١٩٩٨). نموذج بيئي للعوامل المرتبطة بإساءة معاملة الشريك [صورة عبر الإنترنت] تم الاسترجاع من الرابط:
https://vawnet.org/sites/default/files/assets/files/2016-10/PopulationReports.pdf

٢٧. نرمين مراد، وموسى شتيوي، ويوسف منصور. (٢٠١٠). الأسس الاقتصادية لجرائم الشرف في الأردن. مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك حسين. تم الاسترجاع من الرابط: http://haqqi.info/en/haqqi/research/economic-underpinnings-honor-crimes-jordan

٢٨. بول بريتيتور. (٥ ديسمبر ٢٠١٥). كيف يوسع الأردن أطر مساعداته لضحايا العنف القائم على الجندر؟ تم الاسترجاع من الرابط:
https://blogs.worldbank.org/voices/how-jordan-expanding-its-assistance-victims-gender-violence.

٢٩. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة(، صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. (٢٠١٨). دراسة عدالة النوع الاجتماعي والقانون في المنطقة العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office arab states/attachments/publications/2018/gender justices and the law in the arab region/country assessments/jordan country assessment - english.pdf?la=en&vs=501

٣٠. صحيفة وقائع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠١٢): استراتيجية لمنع العنف القائم على الجندر والتصدي له على الصعيد العالمي. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/2155/GBV_Factsheet.pdf

٣١. منظمة الصحة العالمية وكلية لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة. (٢٠١٠). التصدي للشريك الحميم والعنف الجنسي ضد المرأة: اتخاذ الإجراءات وتوليد الأدلة. منظمة الصحة العالمية. تم الاسترجاع من الرابط: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/44350/9789241564007_eng.pdf;jsessionid=A34BC68B60B4CA3DD54BE79119A82E76?sequence=1

٣٢. أوت ، ميغان. سلسلة: ماذا يعني ذلك؟ العنف القائم على النوع ". منظمة النساء للنساء الدولية، (٢١ نوفمبر ٢٠١٧).
https://www.womenforwomen.org/blogs/series-what-does-mean-gender-based-violence

الفصل السادس

٣٣. جمال الشلبي، وطارق الأسد. (٢٠١٢). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية. Égypte/Monde Arabe, Troisième série (٢٠١٩ \ ٩)، ٢١١ -٢٣٠. المعرّف الرقمي: ema.3033/10.4000

٣٤. دايفنسيديق، (٢٠١٦) التركيز على إيران [صورة رقمية]. تم الاسترجاع من الرابط:
https://br.depositphotos.com/100838544/stock-photo-focus-on-iran.html

٣٥. نايلا كابير. (١٩٩٩). الموارد، القدرة الذاتية ، الإنجازات: تأملات في قياس تمكين المرأة. التنمية والتغيير، ٣٠ (٣)، ٤٣٥ – ٤٦٤. المعرّف الرقمي: 10.1111/1467-7660.00125

٣٦. نيكولا برات. (٢٦ مايو ٢٠١٥). تاريخ العمل النسائي في الأردن بين ١٩٤٦ و١٩٨٩. حبر. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.7iber.com/society/a-history-of-womens-activism-in-jordan-1946-1989/

٣٧. أمارتيا سين. (١٩٨٥). الرفاه والقدرة الذاتية والحرية: محاضرات ديوي ١٩٨٤. مجلة الفلسفة، ٨٢ (٤)، ١٦٩-٢٢١. المعرّف الرقمي: 10.2307/2026184

٣٨. ميريديث تورشين. (٢٠٠٢). المرأة الجزائرية في كفاح التحرير والحرب الأهلية: مشاركات فاعلات إلى ضحايا؟ البحوث الاجتماعية، ٦٩ (٣)، ٨٨٩-٩١١. تم الاسترجاع من الرابط: www.jstor.org/stable/40971577

٣٩. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة(، صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. (٢٠١٨). دراسة عدالة النوع الاجتماعي والقانون في المنطقة العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office arab states/attachments/publications/2018/gender justices and the law in the arab region/country assessments/jordan country assessment - english.pdf?la=en&vs=501

٤٠. البنك الدولي. (٢٠١١). تقرير عن التنمية في العالم ٢٠١٢: المساواة بين الجنسين والتنمية. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
https://siteresources.worldbank.org/INTWDR2012/Resources/7778105-1299699968583/7786210-1315936222006/Complete-Report.pdf

الفصل السابع

٤١. إيل فيكي.. وهيلمان، ب. وباركر، ج. (محررون). (٢٠١٧). فهم الذكورة: نتائج المسح الدولي للرجال والمساواة الجندرية (صور) - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. واشنطن العاصمة: الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو الولايات المتحدة.

٤٢. مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك حسين. (٢٠١١). الطفلة الفتاة في الأردن: انحياز قانوني وثقافي. مركز المعلومات والبحوث- مؤسسة الملك حسين وبرنامج المنح الصغيرة التابع لمشروع سيادة القانون الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تم الاسترجاع من الرابط:
irckhf.org/en/project/be-girl-jordan-legal-and-cultural-bias//

٤٣. الاتحاد النسائي الأردني. (٢٠١٠). إصلاح قانون الأسرة. تم الاسترجاع من الرابط: http://jwu.org.jo/PagesDetiles.aspx?lng=1&pageid=18

٤٤. سعاد جوزيف. (٢٠٠٤). تصور العلاقات الأسرية في لبنان بعد الحرب. مجلة الدراسات الأسرية المقارنة، ٣٥ (٢)، ٢٧١ – ٢٩٣. المعرّف الرقمي: 10.3138/jcfs.35.2.271

٤٥. فالانتين مقدم (٢٠٠٤). النظام الأبوي في المرحلة الانتقالية: المرأة والأسرة المتغيرة في الشرق الأوسط. مجلة الدراسات الأسرية المقارنة، ٣٥ (٢)، ١٣٧-١٦٢. المعرّف الرقمي: jcfs.35.2.137/10.3138

٤٦. سوزان مولر أوكين (١٩٨٩). العدل والجندر والأسرة. نيويورك: بايسك للكتب.

٤٧. سهى صباغ.(١٩٩٦). المرأة العربية: بين التحدي وضبط النفس. نيويورك: مطبعة أوليف برانش

٤٨. طومسون، ل. ووكر، أ (١٩٨٩). الجندر بين أوساط الأسر: المرأة والرجل في الزواج والعمل والأبوة. مجلة الزواج والأسرة، ٥١ (٤)، ٨٤٥ – ٨٧١. المعرّف الرقمي: 10.2307/353201

٤٩. كاثرين يونت.. هدى ورشيد. (محرران).(٢٠٠٨). الأسرة في الشرق الأوسط: تغيّر الأفكار في مصر وإيران وتونس. روتليدج. تم الاسترجاع من الرابط:
/https://developmentalidealism.org/pubs/fme

٥٠. ماريان زيتلين ، راتنا ميغاونجي ، إيلين كريمر، نانسي كولايتا، باباتوندي، وديفيد غارمان. (١٩٩٥). عائلة ما بعد الحداثة. في تعزيز الأسرة - الآثار المترتبة على التنمية الدولية. تم الاسترجاع من الرابط: http://archive.unu.edu/unupress/unupbooks/uu13se/uu13se00.htm#Contents

الفصل الثامن

٥١. كويلين إيلينغرود، ميكالا كريشنان، وأنو مدغافكار. (٢٣ سبتمبر ٢٠١٦). مسيرة أميال: التقدم نحو المساواة الجندرية. غلوبال دايلي. تم الاسترجاع من الرابط التالي: /http://globaldaily.com/miles-to-go-stepping-up-progress-toward-gender-equality

٥٢. غولا، أ. م، مالهوترا، أ، ناندا، ب، وميهرا، ر. (٢٠١١). فهم وقياس التمكين الاقتصادي للمرأة: التعريف وإطار العمل والمؤشرات. المركز الدولي لبحوث المرأة. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.icrw.org/wp-content/uploads/2016/10/Understanding-measuring-womens-economic-empowerment.pdf

٥٣. منظمة العمل الدولية وغالوب. (٢٠١٧). نحو مستقبل أفضل للمرأة والعمل: أصوات النساء والرجال. منظمة العمل الدولية. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.ilo.org/w+cmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_546256.pdf

٥٤. المملكة الاردنية. دستور المملكة الأردنية الهاشمية، (١٩٥٢). الأردن: الهيئات التشريعية الوطنية / السلطات الوطنية.

٥٥. Sweden.se . (١٨ نوفمبر ٢٠١٩). ١٠ أمور تجعل العائلة السويدية عائلة ودودة. تم الاسترجاع من الرابط:
./https://sweden.se/society/10-things-that-make-sweden-family-friendly

٥٦. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة(، صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. (٢٠١٨). دراسة عدالة النوع الاجتماعي والقانون في المنطقة العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط التالي:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office arab states/attachments/publications/2018/gender justices and the law in the arab region/country assessments/jordan country assessment - english.pdf?la=en&vs=501

٥٧. البنك الدولي. (٢٠١٣). المرأة والأعمال والقانون ٢٠١٤: إزالة القيود لتعزيز المساواة بين الجنسين. بلومزبري للنشر. تم الاسترجاع من الرابط:
http://pubdocs.worldbank.org/en/709981519930723025/Women-Business-and-the-Law-2014.pdf

٥٨. المنتدى الاقتصادي العالمي. (٢٠١٧). تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين. المنتدى الاقتصادي العالمي. تم الاسترجاع من الرابط:
http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2017.pdf

الفصل التاسع

٥٩. نادجي العلي. (٢٠٠٢). الحركة النسائية في مصر، مع بعض الإشارات إلى تركيا. معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية. تم الاسترجاع من الرابط:
http://www.unrisd.org/80256B3C005BCCF9/httpNetITFramePDF?ReadForm&parentunid=9969203536F64607C1256C08004BB140&parentdoctype=paper&netitpath=80256B3C005BCCF9/(httpAuxPages)/9969203536F64607C1256C08004BB140/$file/alali.pdf

٦٠. وينفرد برينز.(٢٠٠٦). تاريخ مضطرب من النساء البيض والسود في الحركة النسوية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.

٦١. كاي بوسي. وباندورا، أ. (١٩٩٩). النظرية المعرفية الاجتماعية لتطور النوع الاجتماعي والتمايز. مراجعة نفسية، ١٠٤ (٤)، ٦٧٦-٧١٣. المعرّف الرقمي:
10.1037/0033-295x.106.4.676

٦٢. جوديث بتلر. (١٩٩٩). مشكلة الجندر: النسوية وتدمير الهوية [٢٠٠٢]. نيويورك: روتليدج. تم الاسترجاع من الرابط:
http://eng296.digitalwcu.org/wp-content/uploads/2018/09/butler-gender-trouble-chapter-1-w-RC-selections.pdf

٦٣. جيركر إدروم، وثيا شاهروخ. (٢٠١٦). إعادة صياغة الرجال والفتيان في سياسة المساواة الجندرية: إرشادات مفاهيمية وأجندة تغيير، ورقة تأطير تعدها «إيميرج». معهد دراسات التنمية. تم الاسترجاع من الرابط:
https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/10037/EMERGE Reframing Men and Boys.pdf?sequence=1

٦٤. نوار الحسن جولي. (٢٠٠٤). هل النسوية ذات صلة بالمرأة العربية؟ مجلة ثيرد وورلد كوارترلي، ٢٥ (٣)، ٥٢١ -٥٣٦. المعرّف الرقمي:
10.1080/0143659042000191410

٦٥. أمل قرامي. (٢٠١٣). النسوية الإسلامية: حركة نسوية جديدة أم استراتيجية نسائية لنيل الحقوق؟ الشؤون العربية المعاصرة، ٦ (١)، ١٠٢-١١٣. المعرّف الرقمي: 10.1080/17550912.2012.757851

٦٦. بيل هوكس. (٢٠٠٠). النسوية للجميع: سياسات شغوفة. لندن: مطبعة بلوتو.

٦٧. بيل هوكس. (١٩٨٤). النظرية النسوية: من الهامش إلى الوسط. نيويورك: مطبعة ساوث إند

٦٨. جونسون، ج، وريبتا، ر. (٢٠١٢). الجندر والجنس: ما وراء الثنائيات. في جيه إل أوليف وأل غريفز (محرران)، تصميم وإجراء البحوث حول الجندر والجنس والصحة. ثاوزاند أوكس، كاليفورنيا: منشورات سيج. المعرّف الرقمي: n2.10.4135/9781452230610

٦٩. مونفورد، ر. (٢٠٠٧). نسوية الموجة الثالثة: استكشاف نقدي. (س. جيليز وج. هوي، محرران) (الطبعة الثانية). باسينغتوك: بالجريف ماكميلان. المعرّف الرقمي: 10.1057/9780230593664

٧٠. المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (٢٠١٤). العنف الجسدي من أكثر أنواع الإساءات المنزلية شيوعًا في المملكة. تم الاسترجاع من الرابط:
http://ncfa.org.jo:85/NCFA/en/content/physical-violence-most-common-type-domestic-abuse-kingdom

٧١. روبيرت ديل باركر. (٢٠٠٨). كيفية تفسير الأدب: نظرية نقدية حول الدراسات الأدبية والثقافية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.

٧٢. روثويل، ك. (٥ مارس ٢٠١١). ٥٠ حقيقة مذهلة لشهر تاريخ المرأة. [مدونة]

٧٣. غلوريا شتاينم. (١٩٨٣). الأفعال الفاحشة والتمردات اليومية. نيويورك، نيويورك: هولت، رينهارت ووينستون.

٧٤. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. (٢٠١٨). دراسة عدالة النوع الاجتماعي والقانون في المنطقة العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office arab states/attachments/publications/2018/gender justices and the law in the arab region/country assessments/jordan country assessment - english.pdf?la=en&vs=501

الفصل العاشر

٧٥. آيان هرسي علي. (٢٠٠٦). العذراء الحبيسة: صرخة مسلمة من أجل العقل. لندن: Free Press.

٧٦. أسماء بارلاس. (٢٠٠٩). النساء المؤمنات في الإسلام: تفسيرات ذكورية للقرآن. أوستن: مطبعة جامعة تكساس

٧٧. عزة باسارودين. (٢٠٠٥). إعادة تعريف النسوية / النسويات، إعادة تخيل الإيمان؟ مارجوت بدران والنسوية الإسلامية. المرأة والنشاط النسوي في العالم العربي، الثاني والعشرون (١٠٩-١١٠) ، ٥٧-٦٥. المعرّف الرقمي: alrj.v0i0.303/10.32380

٧٨. موقف الكنيسة من قضايا الجندر، بسام حسن المسلماني، موقع لها أون لاين http://www.lahaonline.com/articles/view/52905.htm

٧٩. كوهلر وراشيل وجوين كالياس هاس. «جهود النساء المتدينات لتحقيق المساواة بين الجنسين.» مركز التقدم الأمريكي (٣ مايو ٢٠١٨).
/https://www.americanprogress.org/issues/religion/news/2018/05/03/450268/efforts-women-faith-achieve-gender-equality

٨٠. ياسمين بلاكيبرن. (٢١ أبريل ٢٠١٥). ٧ صفات رائعة وخالدة عن السيدة خديجة، زوجة نبي الإسلام. هاف بوست. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.huffpost.com/entry/7-remarkable-things-about_b_7097606

٨١. الفتوى رقم ٢٧٠٩ (٢٠١٢). المجلس الإسلامي للفتوى والبحوث.

٨٢. أمل قرامي (٢٠١٣). النسوية الإسلامية: حركة نسوية جديدة أم استراتيجية نسائية لنيل الحقوق؟ الشؤون العربية المعاصرة، ٦ (١)، ١٠٢-١١٣. المعرّف الرقمي: 10.1080/17550912.2012.757851

٨٣. فاطمة المرنيسي. (١٩٨٧). ما وراء الحجاب: الجنس كهندسة اجتماعية (طبعة منقحة). بلومنجتون، إنديانا: مطبعة جامعة إنديانا.

٨٤. رايتشل سكوت. (٢٠٠٩). منهج سياقي لحقوق المرأة في القرآن: قراءات ٤:٣٤. العالم الإسلامي، ٩٩(١)، ٦٠ – ٨٥. المعرّف الرقمي: 10.1111/-j.1478 1913.2009.01253.x

٨٥. أمينة ودود. (١٩٩٩). القرآن والنساء: إعادة قراءة النص المقدس من منظور نسائي (الطبعة الثانية). نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد

الفصل الحادي عشر

٨٦. ليلى أبو لوجود (٢٠١٣). هل تحتاج المسلمات إلى إنقاذ؟ كامبريدج، ماساتشوستس: مطبعة جامعة هارفارد.

٨٧. صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال. (أكتوبر ٢٠١٦). الحركات النسوية: تاريخ وخطاب. عمان. تم الاسترجاع من الرابط:
http://www.princessbasma.jo/index.php?page_type=speeches&press_id=873

٨٨. شيريل جونسون أوديم. (١٩٩١). مواضيع مشتركة، سياقات مختلفة: نساء العالم الثالث والنسوية. في تشاندرا تالبيد موهانتي وآن روسو ولورديس توريس (محررون)، نساء العالم الثالث وسياسات النسوية) مجلد ٢، ٦٣١، صفحة ٣١٤ – ٣٢٧). بلومنجتون ، إنديانا: مطبعة جامعة إنديانا.

٨٩. تشاندرا تالبيد موهانتي. (١٩٩١). تحت عيون الغرب: منح دراسية لتعليم النسوية وخطابات استعمارية في تشاندرا تالبيد موهانتي وآن روسو ولورديس توريس (محررون)، نساء العالم الثالث وسياسات النسوية) مجلد ٢، ٦٣١، صفحة ٣١٤ – ٣٢٧). بلومنجتون ، إنديانا: مطبعة جامعة إنديانا.

٩٠. روبرت دايل باركر (٢٠٠٨). كيفية تفسير الأدب: : نظرية نقدية حول الدراسات الأدبية والثقافية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.

٩١. كريس ويدون. (٢٠٠٢). القضايا الرئيسية في النسوية ما بعد الكولونيالية: وجهة نظر غربية. المنتدى الجندري: مجلة الإنترنت للدراسات الجندرية، (١) ، ٤٣-٥١.

الفصل الثاني عشر

٩٢. أوديت شلبي (٢٣ أغسطس ٢٠١٧). كيف صممت فيينا مدينة للنساء. تم الاسترجاع من الرابط:
/https://apolitical.co/solution_article/vienna-designed-city-women.

٩٣. كاتنر، ب. (٢٠١٦). تم الاسترجاع عبر الرابط: http://culturalorganizing.org/the-problem-with-that-equity-vs-equality-graphic

٩٤. جوردان تايمز. (٨ مارس ٢٠١٧). الحكومة تقر نظام العمل المرن لتمكين المرأة اقتصاديًا. جوردان تايمز. تم الاسترجاع من الرابط:
http://www.jordantimes.com/news/local/flexible-working-hours-will-benefit-working-women-gov't-says

٩٥. اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. التقرير الدوري الوطني السادس للأردن المقدم إلى لجنة السيداو (٢٠١٥). تم الاسترجاع من الرابط:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office jordan/attachments/publications/final english book2.pdf?la=en&vs=2010

٩٦. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). (٢٠١٤). تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج التنمية. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2014/gendermainstreaming-issuesbrief-en pdf.pdf?la=en&vs=747

٩٧. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). (٢٠١٦). الأردن يتعهد بمواءمة القوانين الوطنية مع الالتزامات الدولية وتوسيع نطاق دعم النساء والفتيات في العديد من المجالات (محدث). تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.unwomen.org/en/get-involved/step-it-up/commitments/jordan

٩٨. ملالا يوسفزي. (٢٠١٤ ، ديسمبر). قبول جائزة نوبل للسلام. أوسلو. تم الاسترجاع من الرابط:
https://malala.org/newsroom/archive/malala-nobel-speech

٩٩. ملالا يوسفزي. (غير مؤرخ). Malala›s story: Malala Fund. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.malala.org/malalas-story.

الفصل الثالث عشر

١٠٠. إيليزابيث برودريك (مارس ٢٠١٢). المنتدى الدولي لليوم العالمي للمرأة، اجتماع شبكة حقوق الإنسان. باركس. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.humanrights.gov.au/about/news/speeches/applying-gender-perspective-public-policy-what-it-means-and-how-we-can-do-ithttps://www.newtactics.org/sites/default/files/resources/SIGI_CaseStudy.pdf

١٠١. المملكة الأردنية. دستور المملكة الأردنية الهاشمية، (١٩٥٢). الأردن: الهيئات التشريعية الوطنية / السلطات الوطنية.

١٠٢. كاتنر، ب. (٢٠١٦). تم الاسترجاع من الرابط: http://culturalorganizing.org/the-problem-with-that-equity-vs-equality-graphic/

١٠٣. المركز الوطني لحقوق الإنسان. (٢٠٠٩). واقع وحالة حقوق الإنسان في المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٨). المركز الوطني لحقوق الانسان. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.rwi.lu.se/NHRIDB/MeNa/Jordan/Annual report 08.pdf

١٠٤. الإصلاح الجنائي الدولي. (٢٠١٤). نساء سجينات. نتائج دراسة استطلاعية من الأردن وتونس. لندن: الإصلاح الجنائي الدولي.

١٠٥. جيتا ساهغال (١٠ ديسمبر ٢٠١٤). OpenDemocracy ٥٠,٥٠.. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.opendemocracy.net/en/5050/who-wrote-universal-declaration-of-human-rights/

١٠٦. الأمم المتحدة. (١٩٤٨). استعراض للمسودة الأولى للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. تم الاسترجاع من الرابط:
https://legal.un.org/avl/ha/udhr/udhr.html#

١٠٧. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. (٢٠١٨). دراسة عدالة النوع الاجتماعي والقانون في المنطقة العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www2.unwomen.org/-/media/field office arab states/attachments/publications/2018/gender justices and the law in the arab region/country assessments/jordan country assessment - english.pdf?la=en&vs=501

١٠٨. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). (٤ أغسطس ٢٠١٧). البرلمان الأردني يلغي القانون الذي يسمح للمغتصبين بالإفلات من الملاحقة القضائية من خلال الزواج من ضحاياهم. هيئة الأمم المتحدة للمرأة. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.unwomen.org/en/news/stories/2017/8/news-jordanian-parliament-abolishes-law-that-allowed-rapists-to-avoid-prosecution

١٠٩. برنامج دعم المبادرات المدنية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، FHI 360، ومركز ضحايا التعذيب - أساليب جديدة في برنامج حقوق الإنسان. (٢٠١٣). أدوات الناشطين المدنيين الأردنيين (٢). برنامج دعم المبادرات المدنية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تم الاسترجاع من الر ابط:
https://www.newtactics.org/jordanian-civic-activists-toolkit-ii-0

١١٠. منظمة الرؤية العالمية الدولية. (٦ مارس ٢٠١٤). الطريقة الأسرع لتغيير المجتمع هي حشد نساء العالم. تم الاسترجاع من الر ابط:
https://www.wvi.org/child-health-now/article/fastest-way-change-society-mobilise-women-world

الفصل الرابع عشر

١١١. دائرة الإحصاء ، والتصنيف الدولي لتأدية الوظائف والعجز والصحة. مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن ٢٠١٧-١٨ (٢٠١٩). روكفيل، ميرلاند.

١١٢. ناتالي مايدل، وسيب رياحي. (٢٠٠٨). نساء غير عاديات من العالم الإسلامي (الطبعة الأولى). لانكستر، بنسلفانيا: مشاريع المحتوى العالمي.

١١٣. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (٢٠١٤). العيش في الظل: تقرير الزيارات المنزلية للأردن ٢٠١٤. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تم الاسترجاع من الرابط: https://www.unhcr.org/54b685079.pdf

١١٤. منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمركز الدولي لبحوث المرأة. (٢٠١٧). موجز قطري في الأردن: دراسة إقليمية لليونيسيف حول زواج الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. منظمة الأمم المتحدة للطفولة. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.unicef.org/mena/media/1801/file/MENA-CMReport-JordanBrief.pdf.pdf

١١٥. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). (٢٠١٣). العنف القائم على الجندر وحماية الطفل بين اللاجئين السوريين في الأردن، مع التركيز على الزواج المبكر. هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)هيئة الأمم المتحدة للمرأة). تم الاسترجاع من الرابط: https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2013/7/syrian-refugees#view

١١٦. روبرت يونغ. (١٩٩٥). الرغبة الاستعمارية: التهجين في النظرية والثقافة والعرق. لندن: روتليدج.

الفصل الخامس عشر

١١٧. أنوشة أنصاري. (١٥ سبتمبر ٢٠١٦). مقابلة مع أنوشه أنصاري ، أول سائحة فضاء. (SPACE.com، محاور). تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.space.com/2889-interview-anousheh-ansari-female-space-tourist.html.

١١٨. مونيكا بويد وإليزابيث جريكو (٢٠٠٣). النساء والهجرة: دمج النوع في نظرية الهجرة الدولية. معهد سياسات الهجرة. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.migrationpolicy.org/article/women-and-migration-incorporating-gender-international-migration-theory

١١٩. جياتي غوش. (٢٠٠٩). الهجرة والتمكين الجندري: الاتجاهات الحديثة والقضايا الناشئة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.researchgate.net/publication/46468462_Migration_and_Gender_Empowerment_Recent_Trends_and_Emerging_Issues

١٢٠. هيومن رايتس ووتش. (٢٠١١). الأردن: تدابير حماية عاملات المنازل غير فعالة. هيومن رايتس ووتش. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.refworld.org/docid/4e859cc42.html

١٢١. المنظمة الدولية للهجرة. الهجرة العالمية ٢٠٠٨: إدارة تنقل العمالة في ظل الاقتصاد العالمي المتطور. المجلد. ٤. هامرسميث برس، ٢٠٠٨.

١٢٢. ماري قعوار. (٢٠٠٤). Femmes en mouvement. In Femmes en mouvement Genre, migrations et nouvelle division internationale du travail. المعرّف الرقمي: 10.4000/books.iheid.6256

١٢٣. راسيل كينج. (٢٠١٢). نظريات وأنواع الهجرة: نظرة عامة ومبدئية. سلسلة ويلي براندت من مجموعة أوراق عمل في الهجرة الدولية والعلاقات العرقية، ١٢، ١–٤٣. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.researchgate.net/publication/260096281_Theories_and_Typologies_of_Migration_An_Overview_and_A_Primer

١٢٤. جورج رافنشتاين. (١٨٨٥). قوانين الهجرة. مجلة الجمعية الإحصائية في لندن، ٤٨ (٢)، ١٩٦ – ١٩٩. تم الاسترجاع من الرابط:
http://www.jstor.orglstable/2979181

١٢٥. هايزل ريفز، وجولي جولي. (٢٠١٦). الجندر والهجرة: تقرير عام. بنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس. تم الاسترجاع من الرابط:
https://ideas.repec.org/p/ess/wpaper/id8384.html

١٢٦. جورج ريتزير . (٢٠٠٩). العولمة: نص أساسي (الطبعة الأولى). تشيتشيستر: وايلي بلاكويل.

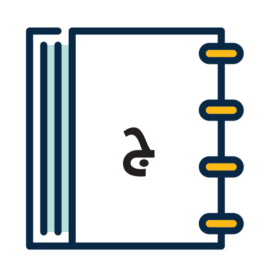
الفصل السادس عشر

١٢٧. جوردان تايمز. (٢٦ أبريل ٢٠١٦). ٢٠,٢ ٪ معدل البطالة بين خريجي الجامعات في الربع الأول. جوردان تايمز. تم الاسترجاع من الرابط:
'https://www.jordantimes.com/news/local/unemployment-among-university-graduates-202-q1

١٢٨. البنك الدولي. (٢٠١١). تقرير عن التنمية في العالم لعام ٢٠١٢: المساواة بين الجنسين والتنمية. تم الاسترجاع من الرابط:
https://siteresources.worldbank.org/INTWDR2012/Resources/7778105-1299699968583/7786210-1315936222006/Complete-Report.pdf

١٢٩. شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة. (١٩٩٩). الانخراط في العولمة: الآثار المترتبة على العلاقات بين الجنسين. بيروت: شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة.

١٣٠. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (٢٠١٨). تم الاسترجاع من الرابط: http://uis.unesco.org/en/country/jo



نصائح للميسّرين: ملخص الأفكار الرئيسية

١. الجنس مقابل الجندر:

في المحادثات اليومية، يستخدم الكثير من الناس مصطلحي «الجنس» و«الجندر» بشكل تبادلي كما لو كانا مصطلحاً واحداً. يمكن تفهم الخلط بين المصطلحين، لأن **السمات الجسدية (الجنس) ترتبط في الغالب ارتباطاً وثيقاً بالأدوار الاجتماعية (الجندر)**. وبصفتك ميسّر، من المهم معالجة هذا الخلط بين المفهومين في حال ظهوره. على سبيل المثال، غالباً ما تركز المناقشات بين المشاركين في التدريب على الاختلافات بين «الجنس» و«الجندر» على التعميمات المرتبطة بالقيود الجسدية على النساء، والتي تحول دون أدائهن مهن معينة، مثل التعميم بأن النساء غير قادرات على القيام ببعض الوظائف مثل أعمال البناء والميكانيك والنجارة والحدادة وغيرها، لأن طبيعة جسدها لا تسمح لها بذلك، لذا من المهم توضيح فكرة أن هناك نساء قادرات على أداء هذه الأنواع من المهن التي تطلب قوة جسدية، كما أن هناك رجال غير قادرين على أدائها فبالتالي هي محددات اجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية وقد أدت ليكون الأكثر شيوعاً هو أن يقوم الرجال بأداء هذه المهن في العديد من الأماكن.

وكذلك الأمر عند الحديث عن عدم قدرة الرجال الجسدية والعاطفية على رعاية الأطفال وأن ليس لديهم «طولة بال» بينما طبيعة المرأة الجسدية تعطيها هذه القدرة، هذا ايضاً خلط بين مفهومي الجندر والجنس وبالمثل، فالرجال قادرون من الناحيتين الجسدية والعاطفية على رعاية الأطفال، ولكن التقسيم الشائع لأدوار الأسرة بين الرجال والنساء يخلق لدى الكثير من الناس تصوراً بأن النساء «بطبيعتهن» يقدمن الرعاية بشكل أفضل. مع نهاية هذا الفصل، يفترض أن يفهم المشاركون بأن ربط أنواع معينة من الأعمال والأدوار بالرجال أو النساء **لا تُحدَّد** من خلال الخصائص البيولوجية لأي منهم، وإنما هي **تركيبة اجتماعية** وقد تختلف مع مرور الوقت وباختلاف الثقافات.

٢. الهوية الجندرية والأدوار الجندرية

ترتبط الهوية الجندرية ارتباطاً وثيقاً بالأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها الفرد داخل أسرته ومجتمعه المحلي ومجتمعه الأكبر. وكما رأينا في الفصل الأول، إن الصلة بين «الجنس» و«الجندر» ليست جامدة، ويفترض في هذا الفصل أيضاً أن تؤكد خلال المناقشات أن الهوية الجندرية والأدوار الجندرية هي مفاهيم مرنة، وهذا يعني أن أدوار ومسؤوليات الفرد الجندرية **تتغير على مدى دورة حياته الخاصة** أثناء نموه ابتداء من مرحلة الطفولة، إلى مرحلة المراهقة ومنها إلى مرحلة البلوغ. وبالمثل، فإن الأدوار والمسؤوليات الجندرية المرتبطة بالمجموعات **تتغير بمرور الوقت ومع تغير المكان**. يمكنك التأكيد على ذلك من خلال تشجيع المشاركين على مشاركة العديد من الأمثلة من التاريخ أو من المجتمعات والثقافات المختلفة.

ملاحظة: قد يلاحظ الميسّرون أن بعض المشاركين غير مرتاحين لفكرة **تصنيف** الهوية الجندرية المبين في الصفحة ٢٧ (لأنها تختلف عن الثنائية الجندرية للرجال والنساء الأكثر شيوعاً). في حال حدث ذلك، قد ترغب في أن تؤكد مجدداً أن الهدف من هذا الفصل هو تكوين فهم **لمفهوم الهوية الجندرية**، وهو عبارة عن بنية اجتماعية شاملة تختلف اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى حول العالم. إن إدراك الاختلافات القائمة على مستوى العالم وكذلك على مستوى تجربتنا الخاصة يساعدنا على فهم الجندر كمفهوم، ومن شأن هذا الإدراك أن يساعد المشاركين على الاستفادة من الفصول اللاحقة على أتم وجه.

٣. صفات الذكورة والأنوثة

تشير صفات الذكورة والأنوثة إلى **السمات والخصائص والسلوكيات المثالية الخاصة بالثقافة** والمرتبطة عادة بالذكور أو الإناث. ينتقل هذا الفصل من مناقشة المفاهيم الأكثر عمومية للأدوار والمسؤوليات الجندرية التي تم عرضها في الفصلين الأول والثاني إلى الأفكار المتعلقة بصفات الذكورة والأنوثة التي غالباً ما يعتبرها المشاركون في التدريب ذات طابع شخصي أكثر. في حال عبّر المشاركون عن اختلافات في الرأي، ذكّرهم بأن التدريب هو مكان آمن يراعى فيه معايير الاحترام والاستماع الفعّال للمجموعة. بصفتك الميسّر، يجب أن تقوم بتيّسير التمارين بعناية لتقديم مجموعة واسعة من الأمثلة وتجنب استخدام القوالب النمطية الجندرية وحدها. على سبيل المثال، قد تستخلص التمارين أوصافاً للسمات المرتبطة بالذكورة بشكل تقليدي، مثل القوة البدنية، والحدّ من إظهار العواطف، واستخدام العنف، والتمرد، والصراحة. ليس هدفك هو إدخال المشاركين في نقاش حول ما إذا كان يجب أن **تكون هذه السمات مثالية**، بل ضمان فهم المشاركين للقيمة والمكانة التي يعطيها المجتمع لهذه السمات المثالية، **والعواقب السلبية** على أولئك الذين لا يحققون هذا المستوى من المثالية.

على سبيل المثال، قد يكون الأولاد الذين لا يلتزمون بهذه السمات الذكورية أكثر عرضة للتنمر والسخرية لأنهم ليسوا «رجالًا حقيقيين»، وتصنف الفتيات اللواتي يتمتعن بصفات أكثر انضباطاً «كفتيات جيدات»، وترتبط بعض الأمثلة الشائعة للصفات الأنثوية بشكل تقليدي بالجمال، وشكل الجسد، والتربية، والكلام الناعم، والطاعة. الضغط من أجل تحقيق المفاهيم التقليدية لصفات الذكورة والأنوثة يسبب آثاراً جسدية ونفسية سلبية على كل من الأولاد والبنات، قت تصل للاكتئاب وممارسة سلوكيات غير صحية، مثل التدخين، وتعاطي المنشطات، واضطرابات الأكل والعنف المنزلي.

٤. الهيمنة الذكورية

الفكرة الرئيسية في هذا الفصل هي أن الأدوار والمسؤوليات الجندرية (الفصل الثاني) والتوقعات المرتبطة بالذكورة والأنوثة (الفصل الثالث) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وذلك لأن أدوار الذكورة **تأخذ قيمة ومكانة أعلى** من أدوار الأنوثة، خاصة فيما يتعلق بالسلطة وصنع القرار والحصول على الموارد. ونظام القيم هذا هو ما نسميه بالهيمنة الذكورية. على سبيل المثال، في بعض الأحيان يطلب من المرأة التنازل عن حصتها من ميراث الأراضي والأموال غير المنقولة لأفراد عائلتها الذكور لفكرة أن الأرض ستصبح ملك لعائلة أخرى وهي عائلة الزوج، ففي هذه الحالة، يتخذ الآباء والأخوة قرارات بشأن موارد الأسرة من شأنها أن تؤثر سلباً على النساء في الأسرة.

فمن المهم التأكيد على أنه يمكن **إضفاء الطابع الرسمي** على نظام الهيمنة الذكورية **ضمن القوانين والسياسات** التي تقلل من مكانة المرأة، ومن كونها متساوية مع الرجل أمام القانون، مثل حرمان المرأة من الحق في إعطاء جنسيتها إلى أطفالها، كما يمكن **التعبير عنه في الممارسات غير الرسمية**، مثل قيام المسؤولين عن القروض المصرفية بطلب ضمانات أكبر من النساء اللواتي يتقدمن بطلب للحصول على تمويل. يتم تعزيز الطبيعة النظامية لقيم الهيمنة الذكورية من خلال **الثقافة الشعبية ووسائط الإعلام**، مثل أفلام وبرامج الأطفال التي تؤثر على الطريقة التي تفكر بها الفتيات بأنفسهن وتقلل من تقديرهن لقدراتهن الخاصة كونها تعزز صورة المرأة الضعيفة، وكذلك الطريقة التي يشعر بها الأولاد بالضغوط للانخراط في السلوكيات الخطرة، وأن يكونوا أقوياء، ويفرضوا تأثيرهم على الآخرين.

٥. العنف القائم على الجندر

العنف القائم على الجندر هو عنف وقع فعلاً أو تم التهديد بإيقاعه، يوجّه ضد شخص ما **بسبب هويته الجندرية المعترف بها أو المفترضة**. غالباً ما يفكر المشاركون في التدريب في أمثلة العنف القائم على الجندر المتعلقة بالعنف الجسدي، ولكن احرص على مساعدتهم بفهم أن العنف القائم على الجندر يتخذ أشكالاً عديدة، بما في ذلك العنف الجنسي والنفسي والاقتصادي. قد ينطوي العنف النفسي القائم على الجندر على الإساءة اللفظية والعاطفية. ويمكن أن يتخذ العنف الاقتصادي القائم على الجندر شكل تقييد الوصول إلى الموارد والفرص. كما يمكن أن يحدث العنف القائم على الجندر بشكل شخصي، أو عن طريق الرسائل النصية أو عبر شبكة الإنترنت (مثل الملاحقة الافتراضية). والعنف المنزلي هو شكل من أشكال العنف القائم على الجندر لأن السلوكيات المسيئة التي تصدر عن الجاني وسلوكيات أفراد الأسرة المستهدفين ترتبط بأدوارهم ومسؤولياتهم الجندرية، مثل الإكراه المالي أو التهديد بالإيذاء الجسدي الذي يمارسه رب الأسرة الذكر ضد الزوجة والأطفال الذين يمتلكون سلطة اقل في اتخاذ القرار وإمكانية محدودة للوصول إلى الموارد. بينما أن **غالبية الناجين من العنف القائم على الجندر هم من النساء والفتيات** بسبب أنظمة الهيمنة الذكورية التي تمكّن الذكور من انتهاك حقوق الآخرين والإفلات من العقاب، **يمكن أن يتعرض الرجال والفتيان كذلك إلى تجربة العنف القائم على الجندر**. على سبيل المثال، يتعرض الفتيان الذين يعتبرون «مخنثين» للتنمر بسبب خرقهم لما تتوقعه الثقافة من الذكور، و في كثير من الأحيان، يتعرض الفتيان الذين يحدثون ضجيجاً وصخباً في الغرف الصفية في المدارس للعقاب البدني بحجة «تربيتهم ليصبحوا رجالاً». من المهم أن تقوم بتوجيه النقاش مع المشاركين للتأكيد على أن وصف العوامل (المذكورة في صفحة ٦٧) التي تزيد من **التعرض** للعنف القائم على الجندر هي **ليست أسباباً**، حيث أن العنف القائم على الجندر موجود على مستوى العالم في كل ثقافة، وكل طبقة اجتماعية واقتصادية، وكل مجموعة عرقية، وكل مستوى تعليمي، إلخ.

ملاحظة: عند ملاحظة أن المشاركين في التدريب قد أصبحوا غير مرتاحين في مناقشة موضوع العنف القائم على الجندر، وخاصة وليس حصرا اذا تعرضوا هم أنفسهم أو شخص مقرب منهم للإساءة، فيُنصح بأن يقوم الميسّر بإعداد وتوزيع منشورات عن المواقع الإلكترونية والجهات التي تقدم المأوى الآمن للسيدات المعنفات والخطوط الساخنة التي تقدم المشورة والمعلومات للناجين من العنف القائم على الجندر وتزويد المشاركين بها.

٦. القدرة الذاتية للمرأة على الفعل

عرضت الفصول الخمسة الأولى (المصنفة مجتمعة باسم «الجندر ١٠١») أمثلة كثيرة على كيفية استبعاد أنظمة الهيمنة الذكورية للنساء والفتيات إلى المرتبة الثانية. بصفتك الميسّر، من المهم بالنسبة لك التأكيد على أن هذا **لا يعني أن الإناث سلبيات وغير فاعلات**، وأنهن قادرات على لعب أدوار ثانوية فقط. يؤكد هذا الفصل أنه على الرغم من العيوب النظامية المتعلقة بالجندر والطبقة والعمر والعرق والعديد من الجوانب الأخرى للهوية الاجتماعية، فإن جميع الأفراد لديهم القدرة على اتخاذ الخيارات والتصرف بناءً عليها وهو ما يعرف باسم **القدرة الذاتية على الفعل**. ومن المهم الإقرار بكل من **القدرة الذاتية الفردية على الفعل** وكذلك **القدرة الذاتية الجماعية على الفعل**، لأن كليهما مفاهيم ضرورية لفهم عمليات التغيير الاجتماعي. تشير القدرة الذاتية على الفعل لدى المرأة إلى قدرتها على ممارسة حقوقها، وممارسة أشكال متنوعة من السلطة، واتخاذ القرارات ولعب أدوار نشطة ضمن أسرتها ومجتمعها المحلي على الرغم من القيود أو العقبات المفروضة من الذكور. كذلك، يقدم هذا الفصل أمثلة مفيدة للميسّر كي يستشهد بها في حال عبّر المشاركون في التدريب عن الاعتقاد الخاطئ الشائع بأن الحركة النسوية في الأردن هي أجندة أجنبية، بدلاً من ذلك، تُظهر الأبحاث أن الحركات النسوية الأردنية انما انبثقت من داخل المجتمع، وتتبع هذه الحركة يؤكد الدور الجوهري الذي لعبته جنباً إلى جنب مع الحركات الاجتماعية المعاصرة ولا سيما في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

٧. الجندر والأسرة

العائلة (الأسرة) نموذج مصغر يجسد ديناميكيات القوة والسيطرة التي تتعرض لها النساء، هذه القوى تحدد الأدوار الجندرية النمطية داخل الأسرة، ففي العائلات النووية ذات الهيمنة الذكورية، تعطي للرجل الدور الإنتاجي والذي يعتبر ذو مكانة أعلى وتعطي للمرأة الدور الرعائي والأعمال المنزلية والتي تصنف ذات مكانة أقل، كما تعكس القوانين والأعراف الاجتماعية هذه الأدوار العائلية وتعززها. وقد تلاحظ خلال تمارين هذا الفصل، حيث ينظر المشاركون في التدريب في الاختلافات الفردية داخل أسرهم وأصدقائهم، بأنهم يشاركون أمثلة واقعية تعزز النقطة الأساسية، وهي: **أن التنوع الذي نلمسه في الواقع المعاش والحياة اليومية لا ينعكس على الأدوار الجندرية المثالية المتوقعة من الرجال والنساء** (التي تم استكشافها في الفصل الثالث)، مما يثبت أن الجندر هو بناء اجتماعي وليس نمط سلوكي محدد بيولوجياً.

ملاحظة: يغطي هذا الفصل العناصر التمييزية لقانون الأحوال الشخصية على نطاق واسع. وقد تجعل مناقشة قانون الأحوال الشخصية بعض المشاركين في التدريب غير مرتاحين. يجب على الميسّر أن يؤكد من جديد أن الهدف هو **فهم كيفية ربط قيم الهيمنة الذكورية بالمجال الخاص** (الأدوار الجندرية داخل الأسرة) **والمجال العام** (الأدوار الجندرية التاريخية التي أصبح منصوص عليها في القوانين والعادات والأعراف).

للحصول على نصائح إضافية لتيسير المناقشات الحساسة المتعلقة بأنظمة المعتقدات الدينية والجندر، انظر الفصل العاشر حول الحركة النسوية الإسلامية.

٨. التمكين الاقتصادي للمرأة

غالبًا ما يتم استخدام «التمكين الاقتصادي للمرأة» للإشارة حصراً إلى الأنشطة المدرة للدخل، مثل التوظيف وريادة الأعمال. ومع ذلك، يجب عليك التأكد من أن المشاركين في التدريب يدركون أن **جميع النساء يعملن، ولكن ليس كل الأعمال التي تقوم بها النساء مدفوعة الأجر**. وبالطبع، كانت هناك دائماً نساء لم يكن عملهن سواء مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر خيارهن بل ضرورة للبقاء على قيد الحياة. بصفتك الميسّر، يجب عليك أن تسعى جاهداً لإجراء نقاش متوازن حول الفوائد على مستوى البلد لمشاركة المرأة في الاقتصاد مدفوع الأجر، مثل زيادة الناتج المحلي الإجمالي (المقدر على مستوى العالم بتريليونات الدولارات الأمريكية في عام ٢٠١٧) والمساهمة في العمل غير المدفوع والذي يتم تجاهله في الغالب رغم أنه ذو قيمة هائلة، مثل أعمال الرعاية التي تدعم الاقتصاد الرسمي. من المهم تدريب المشاركين على فهم أن زيادة المشاركة الاقتصادية الإجمالية للمرأة تتطلب تغيير الأدوار الجندرية في الأسرة وأماكن العمل والمجتمعات المحلية، حتى تكون **بيئات العمل آمنة وعادلة وشاملة** تدعم كلاً من النساء والرجال، وكذلك تعزز **التقسيم المنصف لأعمال الأسرة غير مدفوعة الأجر**. التمكين الاقتصادي الفعّال للمرأة يحترم قدرة المرأة الذاتية على الفعل، ويهدف لمنح النساء خيارات أكثر وبيئات منصفة بشكل أكبر، ولكنه لا يجبر النساء على دخول سوق العمل أو تحمّل جميع الأعمال غير مدفوعة الأجر وحدها.

٩. مدخل الى النسوية

يعرض هذا الفصل سياقاً لفهم نشأة الحركات والأيديولوجيات النسوية حول العالم، ويُفنّد الأساطير الشائعة. على سبيل المثال، ربما سمع المشاركون في التدريب (أو يعتقدون) أن النساء فقط منخرطون بالحركات النسوية، أو أن الحركات النسوية تقوم بالمناصرة بدافع كراهية الرجال فقط، وهذين المعتقدين غير صحيحين. فالحركات النسوية لا تحاول نزع الحقوق من الرجال ومنحها للنساء، بل تُستمد الحركات النسوية فكرها من مبدأ حقوق الإنسان وتناصر جميع أشكال المساواة بين الرجل والمرأة من خلال اعتماد مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص. تدعو الحركات النسوية إلى إشراك جميع الناس، بغض النظر عن هويتهم الجندرية، في المطالبة بإنهاء عدم المساواة والاضطهاد. ليس من المهم أن يتذكر المشاركون المحتوى الدقيق للموجات التاريخية الثلاث للحركات النسوية، بل يتوجب عليك بدلاً من ذلك التركيز على نقل الفكرة القائلة بأن هناك «حركات نسوية» - تعددية ومتنوعة - تستمر في التطور لتلبية الاحتياجات المحلية حتى يومنا هذا، بما في ذلك في الأردن.

١٠. الحركة النسوية الإسلامية

يعتقد مؤيدو الحركة النسوية الإسلامية أن بإمكانهم استعادة فكرة المساواة الجندرية من داخل دياناتهم وثقافاتهم وأن المساواة في الجندر ليست منتجاً من الغرب، بل يمكن العودة فيها إلى القرآن الكريم، وقد ترك هذا مجالاً لإعادة تفسير النصوص الدينية الرئيسية في الإسلام، فحيث أن جميع بني البشر قد خُلقوا متساوين في عيون الله تعالى، فإن كلمة الله يمكن تفسيرها من القرآن من قبل المؤمن بغض النظر عن جنسه أو عرقه.

تؤكد النسوية الإسلامية انه لا توجد اختلافات أساسية في القيمة المنسوبة للمرأة أو الرجل فالله خلق بني البشر (أي الرجال والنساء) من «نفس» أو روح واحدة، ففكرة الهرمية في الجندر وإعطاء مكانة أعلى للرجل تتعارض مع روح الدين.

ملاحظة: قد يشعر بعض المشاركين في التدريب بعدم الارتياح خلال مناقشة الأدوار الجندرية ذات الهيمنة الذكورية والمعتقدات الدينية. تذكر أن هدفك ليس الدخول في نقاش حول إعادة تفسير النصوص الدينية لأن هذا النقاش قد يكون عقيم، بل تقديم فهم لكيف تقوم الحركات النسوية باستعادة فكرة المساواة الجندرية من القرآن نفسه وكيف استخدمت هذه الحركات منظورها الجندري في إعادة تفسير النصوص الدينية وفسرت أمثلة من القرآن تعزز مفهوم المساواة الجندرية، من الجيد أن تذكر المشاركين بأن هذه التفاسير لا تعكس بالضرورة معتقدات الميسّر وأن تؤكد لهم أنه ليس عليهم أن يوافقوا على هذه التفاسير، بل فهم كيفية تكوينها.

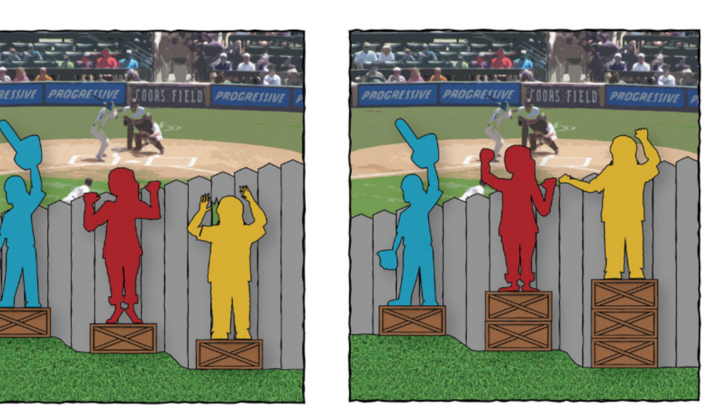
١١. نسوية العالم الثالث

يضع هذا الفصل الحركات النسوية ضمن الاتجاهات الجيوسياسية الأوسع نطاقاً مثل الاستعمار والعولمة، نشأت نسوية العالم الثالث عندما أشار نشطاء حقوق المرأة في جنوب الكرة الأرضية إلى أن الحركات النسوية الغربية كانت تتمركز في أوروبا ولا تمثل مطالبهم بشكل كامل. يجب أن تساعد في تدريب المشاركين على الربط بين الأدوار والمسؤوليات الجندرية التي ناقشناها في الفصول السابقة - والتي تعكس ديناميكيات **السيطرة بين الأفراد والمجموعات** - والطرق التي عكست بها الحركات النسوية المتطورة ديناميكيات السيطرة **داخل بلدان ومناطق العالم الثالث وفيما بينها**. ونتيجة لديناميكيات السيطرة تلك، حددت نسوية العالم الثالث ضرورة الابتعاد عن الحركات النسوية الغربية لتحقيق الاستقلال والحصول على مساحة لاستكشاف المجالات التي تتلاقى فيها الحركات أو تختلف، بالإضافة إلى فرص التعاون مع الحركات المحلية الأخرى مثل حركات حقوق الشعوب الأصليين.

١٢. إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد

يستخدم العديد من الناس في محادثاتهم اليومية مصطلحي «المساواة الجندرية» و«العدالة الجندرية» بشكل متبادل كما لو كانا مصطلحاً واحداً. كما يفترض كثير من الناس خطأ أن «المساواة» تعني «التطابق»، وبصفتك ميسّر، من المهم أن تقوم بتوضيح هذه المصطلحات، لأنها ضرورية لفهم سبب أهمية إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد لتحقيق المساواة بين الرجال والنساء والتأكيد على أهمية تطبيق كلا العدالة والمساواة الجندرية، فالعدالة الجندرية هي الطريق لتحقيق المساواة الجندرية وتشير إلى الأساليب المستخدمة (القوانين والسياسات والممارسات) لتحقيق هذا الهدف النهائي المتمثل في المساواة الجندرية وقد يتطرق العديد من المشاركين لفكرة أن العدالة جيدة لكن المساواة غير مقبولة وتخالف الشرائع السماوية وهنا من المهم التأكيد أن المساواة لا تعني التماثل بين المرأة والرجل بل تعني إعطاء وصول متساوي للفرص والموارد والخدمات للرجال والنساء، بينما تعالج العدالة الجندرية بعض المعيقات الإضافية التي تمنع الوصول لهذه المساواة بهدف إزالتها تماما لتحقيق المساواة.

إن إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد هو عملية تحديد القوانين والسياسات والممارسات غير العادلة ثم تنفيذ إصلاحات لها لمعالجة تلك العقبات التي تحول دون المساواة الجندرية. يمكنك استخدام الصورة أدناه لتوضيح الفرق بين المفهومين: تظهر الصورة التي تحمل اسم «العدالة» أنها تتحقق من خلال توفير دعم إضافي لأولئك الأقل حظا. تساعدك الصورة أيضاً في التأكيد على نقطة مهمة أخرى، وهي أن إزالة العقبات تتطلب ايجاد موارد إضافية لذلك نرى في الصورة الموضحة لهذين المفهومين أننا قمنا بإضافة علب إضافية للمنطقة الأكثر انحدارا. يمكنك تشجيع المشاركين على التفكير في إدخال وتضمين الجندر في اتجاه التفكير السائد على أنه مشابه لعملية أخذ قياسات السياج، والصناديق الثلاثة، والشخصيات باللون الأحمر والأزرق والأصفر في صورة «المساواة» لتحديد مَن مِن بينهم يحتاج إلى «صندوق إضافي» كما في صورة «العدالة».



العدالة المساواة

١٣. السياسة العامة ومناصرة قضايا الجندر

عند التخطيط لقضايا السياسة العامة وتحليلها، يجب أن نبدأ بالسؤال عما إذا كانت هناك اختلافات جندرية تتعلق بتنفيذ هذه السياسة، هل يستفيد الرجال والنساء بشكل متساو من نتائج تطبيق هذه السياسة؟ يجب أن تقوم بالموازنة بين مناقشة السياسة العامة والمناصرة وحملات المناصرة وكسب التأييد التي تلعب دوراً مهماً في توجيه موظفي القطاع العام لتحديد المجالات ذات الأولوية لتحقيق التقدم نحو المساواة الجندرية في السياسة العامة. يمكن للمناصرين أن يساعدوا في تقييم الاختلافات الجندرية من حيث فوائد وعواقب السياسات الحالية أو المقترحة، ودعم الجهود لتخصيص الموارد الكافية للحد من الاختلافات التي قد تؤدي إلى استمرارية عدم المساواة.

١٤. نسوية ما بعد الاستعمار

يتشابه الاستعمار ونظام الهيمنة الذكورية من حيث علاقات القوة والسلطة. فكلاهما يعتمد على الهيمنة ويضع أنظمة للسيطرة المشددة تحت ذريعة «الحماية» من قبل المجموعة المهيمنة. ومثلما قلل الغرب من قيمة الشعوب غير الأوروبية في ظل الاستعمار، فإن معظم النساء يخضعن لـ «الاستعمار» من قبل الرجال في

سياق الهيمنة الذكورية بطرق تقلل من قيمتهن وتتحكم بهن. فالاستعمار ونظام الهيمنة الذكورية وجهان لعملة واحدة، وقد بينت دراسات ما بعد الاستعمار الطرق التي من خلالها يعزز أحدهما الآخر.

١٥. الجندر والهجرة

تتأثر كل مرحلة من مراحل تجربة الهجرة للأشخاص بالجندر الخاص بهم، بما في ذلك الأسباب والطرق والفرص والمخاطر المرتبطة بالهجرة، فغالباً ما تتعرض النساء لأشكال من العنف والاستغلال القائم على الجندر، خاصةً إذا سافرن وحدهن، وقد يصبحن أكثر ضعفاً وعرضة للعنف إذا هاجرن إلى بلدان تعتمد وصاية الذكور في الأنظمة القانونية والاجتماعية. الهجرة سواء كانت بدافع الحاجة أو بحثاً عن الفرص، فمن الممكن أن توفر فرصاً خارج نطاق الأدوار الجندرية التقليدية، بما في ذلك إمكانية تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة. لكن في الوقت نفسه، يمكن أن يعزز ذلك أيضاً الاتكالية لدى المرأة واعتمادها على الذكور، القبول بالعمل بأجر منخفض، والافتقار إلى القدرة الذاتية على الفعل.

١٦. الجندر والعولمة

في هذا الفصل الأخير، سوف تساعد المشاركين على التفكير في الطرق التي يؤثر بها الاتجاه الاجتماعي والاقتصادي للعولمة على العديد من القضايا المتعلقة بالمساواة الجندرية والتي تم استكشافها في الفصول السابقة. على سبيل المثال، أصبح من الممكن بفضل العولمة وشبكة الإنترنت الوصول إلى المعرفة لعدد أكبر من الرجال والنساء وأكثر من أي وقت مضى. غالباً ما يكون هذا الوصول خالياً من أشكال التمييز القديمة مقدما فرصاً إضافية للمرأة لدخول مجالات عمل جديدة وزيادة وصولها إلى بعض الموارد بالأخص المعلومات والتكنولوجيا. كما توجد جوانب سلبية للعولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات في استغلال فجوات الأجور القائمة على الجندر وظهور أشكال جديدة من التمييز مثل التحرش عبر الإنترنت.

